

الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية
ومدى مراعاتها في مقررات اللغة العربية المشتركة
لنظام الساعات المعتمدة بدولة البحرين

إعداد
محمد حسن عبدالله الأعضب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية
(تطوير المناهج)

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة البحرين
البحرين

١٩٩٦م - ١٤١٦هـ

تقرير لجنة مناقشة رسالة الماجستير في التربية (تطوير المناهج) المقدمة من
الطالب محمد حسن عبدالله الأعضب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اجتمعت اللجنة المشكلة من :

- أ . د . أمين بدر علي الكخن ؛ ممتحنا خارجيا .
- د . حسن جعفر الناصر ؛ ممتحنا داخليا .
- د . محمد عبدالقادر أحمد ؛ مشرفا .

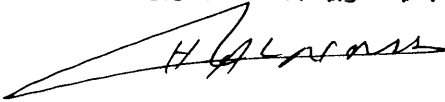
وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٣/١١/١٩٩٦م بمبنى جامعة البحرين بالصخير ،
وناقشت رسالة الماجستير المقدمة من الطالب محمد حسن عبدالله الأعضب ،
وموضوعها : الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ومدى مراعاتها في
مقررات اللغة العربية المشتركة لنظام الساعات المعتمدة بدولة البحرين .

وأوصت اللجنة بعد المناقشة بالآتي :

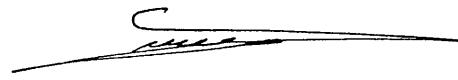
أولا : نجاح الطالب محمد حسن عبدالله الأعضب في المناقشة العلنية ،
وبذلك يكون الطالب قد استوفى متطلبات النجاح في الرسالة المقدمة لنيل درجة
الماجستير في التربية (تطوير المناهج) .

ثانيا : إرسال نسخة من الرسالة إلى إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم
بدولة البحرين للإفادة من النتائج التي توصل إليها الباحث في تنمية الميول
القرائية ، واختيار الموضوعات الملائمة لميول الطلبة القرائية في جميع المسارات
الأكاديمية في المرحلة الثانوية .

الدكتور حسن جعفر الناصر
الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرائق التدريس
بكلية التربية بجامعة البحرين



الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن
الأستاذ المشارك ورئيس قسم المناهج وطرائق التدريس
بكلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية



الدكتور محمد عبدالقادر أحمد
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرائق التدريس
بكلية التربية بجامعة البحرين



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾

إنك أنت العليم الحكيم ﴿

صدق الله العلي العظيم

((سورة البقرة : الآية ٣٢))

الإهداء

إلى أول نبع من الحنان
إلى أول مدرسة أنارت لي الدروب
إلى أول شمعة أضاءت حالك ظلام
إلى برعم تفتح لينمو
إلى أبي .. أمي .. زوجتي .. أبنائي
أهدي هذه الرسالة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
(ط - ل)	ملخص الدراسة باللغة العربية
(١ - ١٥)	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
٢	- خلفية الدراسة
٨	- مشكلة الدراسة وأهميتها
١١	- أهداف الدراسة
١١	- أسئلة الدراسة
١٢	- حدود الدراسة
١٢	- منهج الدراسة
١٢	- أدوات الدراسة
١٣	- عينة الدراسة
١٣	- مصطلحات الدراسة
١٤	- إجراءات الدراسة
(١٦ - ٤٩)	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٧	- الميول
١٨	- مفهوم الميول وطبيعتها
٢٠	- مكانة الميول في العملية التربوية
٢١	- الميول وبعض المتغيرات
٢٤	- الميول القرائية
٢٦	- العوامل التي تؤدي إلى تكوين الميول القرائية وتتميتها
٣٧	- طرق دراسة الميول القرائية
٣٩	- خصائص طلبة المرحلة الثانوية ومتطلبات نموهم
٤٠	- خصائص النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية
٤٣	- مطالب النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية
٤٦	- حاجات طلبة المرحلة الثانوية
٤٨	- ميول طلبة المرحلة الثانوية
(٥٠ - ٧١)	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
٥١	- الدراسات العربية
٦١	- الدراسات الأجنبية
٦٧	- تعقيب على الدراسات السابقة
٧١	- الاستفادة من الدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع
(٧٢- ٨٦)	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة
٧٣	- أدوات الدراسة
٧٨	- صدق أدوات الدراسة
٨٠	- ثبات أدوات الدراسة
٨٤	- عينة الدراسة
٨٥	- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة
٨٥	- الأساليب الإحصائية
(٨٧- ١٥٠)	الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها
٨٨	- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٨٩	- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٩٠	- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٩٤	- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
١٠٨	- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
١٢٤	- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
١٢٩	- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
١٣٣	- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن
(١٥٩-١٥١)	الفصل السادس : خلاصة الدراسة والتوصيات والمقترحات
١٥٢	- خلاصة الدراسة
١٥٦	- التوصيات
١٥٩	- المقترحات
(١٦٠-١٧٠)	مراجع الدراسة :
١٦١	- المراجع العربية
١٦٨	- المراجع الأجنبية
(١٧١ - ٢٠٢)	ملاحق الدراسة :
١٧٢	- ملحق رقم (١): نماذج من تحليل الببليوغرافيا الوطنية
١٧٤	- ملحق رقم (٢): بطاقة حصر الاستعارة
١٧٥	- ملحق رقم (٣): قائمة بأسماء المحكمين
١٧٦	- ملحق رقم (٤): الصورة النهائية لاستبانة الطلبة
١٨٧	- ملحق رقم (٥): الصورة النهائية لاستبانة المعلمين والمعلمات
١٩١	- ملحق رقم (٦): استمارة تحليل محتوى المقررات الدراسية ..
١٩٢	- ملحق رقم (٧): ترتيب الموضوعات القرائية
٢٠٢	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية	٧٥
٢	الوحدات التي تم اختيارها في ثبات التحليل	٨٢
٣	معاملات ثبات التحليل للمقررات الدراسية المشتركة	٨٣
٤	توزيع طلبة العينة حسب الجنس على المسارات الأكاديمية	٨٤
٥	نتائج اختبار (ت) للمتوسط الحسابي لميل الطلبة إلى القراءة	٨٨
٦	المتوسط الحسابي لميل الطلبة بحسب الجنس	٨٩
٧	خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس	٨٩
٨	المتوسط الحسابي لميل الطلبة بحسب المسار الأكاديمي	٩٠
٩	خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المسار الأكاديمي	٩٠
١٠	خلاصة نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية لمتغير المسار الأكاديمي	٩١
١١	المتوسط الحسابي لميل الطلبة في المسار العلمي بحسب الجنس	٩١
١٢	خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس في المسار العلمي	٩٢
١٣	المتوسط الحسابي لميل الطلبة في المسار التجاري بحسب الجنس	٩٢
١٤	خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس في المسار التجاري	٩٣
١٥	المتوسط الحسابي لميل الطلبة في المسار الأدبي بحسب الجنس	٩٣
١٦	خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس في المسار الأدبي	٩٤
١٧	ترتيب الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية من وجهة نظر العينة الأولى	٩٦
١٨	ترتيب الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية من وجهة نظر العينة الثانية	٩٨
١٩	أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية في بعد المقررات الدراسية ..	١٠٠
٢٠	أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية في بعد مركز مصادر التعلم	١٠٢
٢١	أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية في بعد الطلبة	١٠٤
٢٢	أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية في بعد المعلم	١٠٦
٢٣	أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية في بعد الأسرة	١٠٧
٢٤	ترتيب المجالات القرائية التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية ومستوياتها	١٠٩
٢٥	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الديني	١١٤
٢٦	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال القصصي	١١٥
٢٧	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الأدبي	١١٦
٢٨	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال العلمي	١١٦
٢٩	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الاجتماعي	١١٧
٣٠	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الرياضي	١١٨
٣١	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الصحي	١١٩
٣٢	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الفني	١١٩
٣٣	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال التاريخي	١٢٠
٣٤	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال التربوي	١٢٠
٣٥	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال السياسي	١٢١
٣٦	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال العسكري	١٢٢
٣٧	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال البيئي	١٢٢

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
١٢٣	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الجغرافي	٣٨
١٢٤	ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الاقتصادي	٣٩
١٢٥	ترتيب المجالات القرائية بحسب متوسطاتها الحسابية وفق متغير الجنس	٤٠
١٢٧	قيم (كا ^٢) لكل مجال من المجالات القرائية بحسب متغير الجنس	٤١
١٢٩	ترتيب المجالات القرائية بحسب متوسطاتها الحسابية بحسب متغير المسار الأكاديمي	٤٢
١٣٢	قيم (كا ^٢) لكل مجال من المجالات القرائية بحسب متغير المسار الأكاديمي	٤٣
١٣٤	تحليل محتوى المقرر المشترك رقم (١٠١)	٤٤
١٣٦	تحليل محتوى المقرر المشترك رقم (١٠٢)	٤٥
١٣٨	تحليل محتوى المقرر المشترك رقم (٢٠١)	٤٦
١٤٠	تحليل محتوى المقرر المشترك رقم (٢٠٢)	٤٧
١٤٢	تحليل محتوى المقرر المشترك رقم (٣٠١)	٤٨
١٤٤	تحليل محتوى مجموعة المقررات المشتركة	٤٩
	عدد تكرارات الموضوعات وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية للمجال	٥٠
١٤٧	الأدبي في مجموعة المقررات المشتركة	

الملخص

الميلول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية
ومدى مراعاتها في مقررات اللغة العربية المشتركة
لنظام الساعات المعتمدة بدولة البحرين

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية إلى القراءة، وتعرف ميلولهم القرائية، والكشف عن أثر كل من الجنس والمسار الأكاديمي في ذلك. كما تهدف إلى تحديد أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميلول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية. وتهدف أيضا إلى الكشف عن مدى مراعاة مقررات اللغة العربية المشتركة للميلول القرائية.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة ؟
- ٢ - هل يختلف مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة تبعا لاختلاف الجنس ؟
- ٣ - هل يختلف مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة تبعا لاختلاف المسار الأكاديمي ؟
- ٤ - ما أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميلول القرائية لدى طلبة نظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية بدولة البحرين ؟
- ٥ - ما الميلول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين ؟
- ٦ - هل تختلف الميلول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف الجنس ؟
- ٧ - هل تختلف الميلول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف المسار الأكاديمي ؟
- ٨ - ما مدى مراعاة مقررات اللغة العربية المشتركة في نظام الساعات المعتمدة للميلول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم الباحث الأدوات التالية :

- ١ - استبانة توجه إلى طلبة المرحلة الثانوية لتعرف مدى ميلهم للقراءة وتحديد ميلولهم القرائية والكشف عن الصعوبات التي تعوق تنمية الميلول القرائية.
- ٢ - استبانة توجه إلى معلمي اللغة العربية ومعلماتها واختصاصيي مصادر التعلم العاملين في المرحلة الثانوية لمعرفة الصعوبات التي تعوق تنمية الميلول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٣ - استمارة تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة للمرحلة الثانوية لتعرف مدى مراعاتها للميول القرائية للطلبة .

وتكونت عينة الدراسة من الفئات التالية :

- ١ - عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، تم اختيارها عشوائيا من جميع المسارات الأكاديمية ، ماعدا الصناعي والتطبيقي ، وعددها (٣٧٢) طالبا وطالبة.
- ٢ - المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتدريس مقررات اللغة العربية المشتركة، واختصاصيو مصادر التعلم في المدارس الثانوية، وعددهم (١٦٠) فردا.
- ٣ - مجموعة مقررات اللغة العربية المشتركة (١٠١، ١٠٢، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٠١).

وقد كشفت نتائج الدراسة عما يأتي :

- ١- إن ميل الطلبة نحو القراءة ضعيف نسبيا ، حيث كان متوسط ميل الطلبة نحو القراءة (٣، ٥٩) أقل من المستوى المقبول (٥، ٦٢) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل نحو القراءة بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية لصالح الطالبات .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل نحو القراءة بين طلبة المسارات الأكاديمية العلمي والتجاري والأدبي في المرحلة الثانوية لصالح المسار العلمي .

٤- هناك ثماني عشرة صعوبة بارزة تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات القائمين بتدريس المقررات المشتركة واختصاصيي واختصاصيات مصادر التعلم العاملين بالمدارس الثانوية ، كان في مقدمتها الصعوبات المتعلقة بالطالب مثل ضعف ميل الطلبة للقراءة الحرة، وعدم امتلاك الطلبة لأساليب التعلم الذاتي ، وتدني مستوى القدرة القرائية للطلبة وضعف مهارات القراءة لديهم .

٥- هناك تسع صعوبات بارزة تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة ، كان في مقدمتها الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية مثل تنظيم الجدول الدراسي لا يتلاءم ومتطلبات المقررات الدراسية لكل طالب ، وطول محتوى المقررات الدراسية المشتركة وكثرة متطلباتها ، ثم الصعوبات المتعلقة بمركز مصادر التعلم مثل الكتب والمراجع التي يحتاج إليها الطالب غير متوفرة في الوقت المناسب لتزاحم الطلبة عليها ، وضيق المركز بالنسبة لعدد الطلبة المترددين عليه ، ثم الصعوبات المتعلقة بالطالب مثل تخصيص الطالب معظم وقته للاهتمام بالمقررات ، وشعور الطلبة بالإحباط لعدم

كفاية الأماكن المخصصة لإجراء البحوث واستغلال وقت الفراغ ، وضعف ميل الطلبة للقراءة الحرة .

٦- يميل الطلبة بوجه عام إلى القراءة في المجال الديني والقصصي والأدبي والعلمي في المستوى الأول ، وجاء المجال الاجتماعي والرياضي والصحي والفني في المستوى الثاني ، والمجال التاريخي والتربوي والسياسي والعسكري والبيئي والجغرافي والاقتصادي في المستوى الثالث .

٧- يميل الطلاب إلى القراءة في المجال الديني والعلمي والرياضي في المستوى الأول ، وجاء المجال القصصي والأدبي والسياسي والصحي في المستوى الثاني ، والمجال التاريخي والعسكري والاجتماعي والفني والتربوي والجغرافي والاقتصادي والبيئي في المستوى الثالث .

٨- تميل الطالبات إلى القراءة في المجال القصصي والديني والأدبي في المستوى الأول ، وجاء المجال العلمي والاجتماعي والفني والصحي في المستوى الثاني ، والمجال التربوي والتاريخي والبيئي والجغرافي والسياسي والعسكري والرياضي والاقتصادي في المستوى الثالث .

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل إلى القراءة تعزى إلى متغير الجنس في معظم المجالات القرائية ماعدا المجال الديني والعلمي والصحي والتربوي والبيئي والجغرافي . وكانت الفروق لصالح الطلاب في المجالات التالية: الرياضي والتاريخي والسياسي والعسكري والاقتصادي . ولصالح الطالبات في المجالات التالية : القصصي والأدبي والاجتماعي والفني .

١٠- يميل الطلبة في المسار العلمي إلى القراءة في المجال العلمي والقصصي والديني في المستوى الأول ، وجاء المجال الصحي والاجتماعي في المستوى الثاني ، والمجال الرياضي والفني والأدبي والسياسي والتربوي والبيئي والتاريخي والعسكري والجغرافي والاقتصادي في المستوى الثالث .

١١- يميل الطلبة في المسار التجاري إلى القراءة في المجال الديني والقصصي في المستوى الأول ، وجاء المجال الأدبي والرياضي والعلمي والفني والعسكري في المستوى الثاني ، والمجال الاجتماعي والتاريخي والاقتصادي والتربوي والسياسي والصحي والجغرافي والبيئي في المستوى الثالث .

١٢- يميل الطلبة في المسار الأدبي إلى القراءة في المجال الأدبي والديني والقصصي في المستوى الأول ، وجاء المجال الاجتماعي والرياضي والفني في

المستوى الثاني ، والمجال التاريخي والتربوي والصحي والسياسي والعسكري والبيئي والجغرافي والعلمي والاقتصادي في المستوى الثالث .

١٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل إلى القراءة تعزى إلى متغير المسار الأكاديمي في معظم المجالات القرائية ماعدا المجال الرياضي والسياسي والعسكري . وكانت الفروق لصالح طلبة المسار العلمي في المجالات التالية : القصصي والعلمي والصحي . ولصالح طلبة المسار التجاري في المجال الاقتصادي . ولصالح طلبة المسار الأدبي في المجالات التالية : الديني والأدبي والاجتماعي والفني والتاريخي والتربوي والبيئي والجغرافي .

١٤- إن المقررات المشتركة لم تحقق التوازن المطلوب بين المجالات القرائية المختلفة سواء بالنسبة لكل مقرر على حدة أو بالنسبة لمجموعة المقررات المشتركة ، لأنها ركزت على المجال الأدبي تركيزا كبيرا ، وبنسبة عالية جدا ، على حساب معظم المجالات القرائية ، سواء بالنسبة للموضوعات أو المصادر والمراجع أو أسئلة المناقشة ، في حين أهملت المقررات عددا من المجالات القرائية الهامة وهي المجال الصحي والعسكري والفني والرياضي .

وفي ضوء هذه النتائج ، توصي الدراسة بإعادة النظر في المجالات القرائية التي تحتوي عليها مقررات اللغة العربية المشتركة ، مع مراعاة أن تعد المقررات إعدادا يتمشى مع الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية من جهة ، ومع احتياجات المجتمع من جهة أخرى . وعدم إهمال أو انتقاص أي من المجالات القرائية ، بل الاستناد إلى خطة موضوعية تعتمد على معايير صحيحة لعملية التوازن بين المجالات القرائية المختلفة ، وتحديد مدى التوازن المطلوب عن طريق أوزان تقديرية للأهمية النسبية لكل مجال قرائي . والاستفادة من قوائم المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة في الإحالة على القراءة الخارجية لتغطية العديد من المجالات القرائية الهامة .

وقد أبرزت الدراسة الكثير من الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتي تتعلق بكل الأطراف الفاعلة في العملية التربوية، وعليه توصي الدراسة بأن تحظى هذه الصعوبات بعناية كبيرة من جانب كل الأطراف المهتمة بالقراءة ، بحيث تكون عملية تنمية الميول القرائية مقصودة ومخططا لها .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة : خلفيتها وأهميتها

مشكلة الدراسة : خلفيتها وأهميتها

أولاً : خلفية الدراسة :

الميول والتربية :

يعد موضوع ميول المتعلمين ومكانتها في العملية التعليمية أحد الموضوعات التي أثارت جدلاً كبيراً في المجال التربوي ، واختلفت حوله آراء المفكرين ومخططي المناهج والمدرسين ، بل وأولياء الأمور . وبصرف النظر عن اختلاف المربين حول دور الميول في العملية التربوية ، وما إذا كانت تعد أساساً لبناء المنهج الدراسي ، أو يعد تكوينها وانماؤها أحد أهداف التربية ، فهناك اتفاق كبير حول ضرورة دراسة ميول الأفراد . (لبيب ، ١٩٧٤ : ١-٢)

وقد اهتمت الحركة التقدمية في التربية بميول التلاميذ ، واتخذتها محوراً في بناء المناهج الدراسية . وقد تم تحديد ميول التلاميذ بحسب المراحل العمرية والبيئة والجنس باستخدام أدوات موضوعية . وقد اعتبرت الميول من بين الدوافع المفيدة في تربية الأطفال وتوجيههم ، كما عملت المناهج الدراسية على توفير فرص النجاح أمام التلاميذ في تكوين الميول الجديدة وتنميتها . (شحاته، ١٩٩٤ : ٣٣)

كذلك اهتم علماء النفس بدراسة الميول لأهميتها في التوجيه التعليمي والتوجيه المهني ، ومزاولة الأفراد لأنواع النشاط المختلفة التي تتفق مع ميولهم الخاصة . (بركات ، ١٩٨١ : ١٣٣)

وتعد الدعوة إلى الاهتمام بالميول ووضعها في الاعتبار عند بناء المنهج من الاتجاهات العالمية التي نادت بها المدارس الحديثة في مجال التربية ولم تكن المدرسة التقليدية تهتم بميول التلاميذ ، إنما كان تقديسها متجهاً للمادة الدراسية ، ثم جاءت المدرسة الحديثة لتتقل مركز الاهتمام من المادة إلى التلميذ ، لذلك نادت بأهمية مراعاة ميول التلاميذ واتخاذها محوراً في بناء المناهج . (أحمد ، ١٩٨٨ : ٢٥٣)

والميل من الدوافع السلوكية المكتسبة من تفاعل الإنسان مع بيئته الخارجية ، وهو يوجه صاحبه إلى الاستجابة لناحية معينة من البيئة التي تحيط به . والميل ينشط جهد الاستجابة ، وينوعها ، ويعمقها ، وقد يدفعها إلى الابتكار ، ويجعلنا نعمل على قدر ما أوتينا من قدرة . أما عدم توافر الميل فإنه يجعلنا نعمل بأقل مجهود لنؤدي واجبنا ، ونتجنب عقاباً ، فيصل مستوى عملنا إلى الأداء الروتيني . (صالح ، ١٩٧٢ : ٢٨١)

فعندما ينشغل الشخص بموضوع يميل إليه ، فإنه يشعر بأنه يحقق ذاته ، ويجد لذة في الاستمرار في القيام به . (بركات ، ١٩٨١ : ١١٤)

ويرى أبوحطب أن الميل يختلف عن الدافع في أنه أكثر استقراراً وقوة ، وفي أنه يشمل فئة من الأهداف ، ولا يقتصر على أهداف نوعية كما هو الحال في الدافع . (الأفغاني ، ١٩٩١ : ٣٦)

الميل والقراءة :

هناك فرق بين ما يسمى بالميل إلى القراءة والميل في القراءة (الميل القرائية) فالأول يعني ميل المتعلم إلى عملية القراءة وحبها واستمتاعه بها دون نظر إلى مجال معين من مجالاتها . والثاني يقصد به ميل القارئ إلى نوع معين أو أكثر من مجالات القراءة كالقصة مثلاً أو الشعر أو الموضوعات العلمية أو نحو ذلك . (مجاور ، ١٩٦٩ : ٣٠١)

والميل القرائي هو نوع من الميل يعبر عن اهتمام لدى الفرد يدفعه إلى قراءة أنواع معينة من موضوعات القراءة ، ليس فقط بهدف الاستمتاع وإشباع حاجات نفسية معينة ، ولكن أيضاً كوسيلة لنمو شخصيته . (الإبراهيم ، ١٩٨٧ : ١٨)

والميل نحو القراءة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين مهاراتها . وتؤكد الدراسات المستمرة للميل أنه حتى ننمي مهارات القراءة ، وحتى نرقي عاداتها ، وكي ننشئ جيلاً محباً للكتب ، لانجد أمامنا عاملاً يضاهي الميل في القدرة على تحقيق كل تلك الغايات . فتعليم القراءة يسهل إذا كنا نستخدم فيه مواد قراءة يميل التلاميذ إليها ، لأن الكتاب سوف يخلق استعداداً وتهيؤاً عقلياً لقراءته . فمراعاة الميل تيسر تعليم القراءة الهادفة إلى تشكيل عمليات الفهم العليا ، تلك العمليات التي لا يمكن أن تتشكل إلا لدى التلاميذ المتقدمين في القراءة . (بادي ، ١٩٩٠ : ٣٢٦) وهكذا كلما كان تعلم القراءة مرتبطاً بما يمس حاجات المتعلم وميوله ويتمشى مع استعداده العقلي ، كان ذلك من عوامل حبه للقراءة وإقباله عليها . (مجاور ، ١٩٦٩ : ٣٠١)

وما من شك في أن توجيه الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة ، لم يعد يشكل مجرد مشكلة في تكيف الشباب لظروف الحياة ، بل أصبح جزءاً لا يتجزأ من مشكلة تربية الشباب وضرورة حياة وبقاء للشباب العربي في مرحلة تواجه الأمة العربية فيها أصعب التحديات الحضارية وهي على مشارف القرن الواحد والعشرين . (مصطفى ، ١٩٩١ : ٦٩)

ذلك أن القراءة من المهارات الأساسية التي يجب على المرء اكتسابها ، وأن ضعف القدرة القرائية يجعل المرء غير قادر على اكتساب الخبرات المحيطة به والمستجدة . فالقراءة إحدى وسائل الاتصال بالآخرين ، ومن أهم وسائل التواصل الفكري والثقافي والحضاري ، وخاصة في هذا العصر الذي تتفجر فيه المعرفة ، وتتدفق فيه المعلومات ، وتتسارع فيه المنجزات العلمية ، وتتلاحق بصورة هائلة

يصعب اللحاق بها ، إذا لم نكن قادرين على قراءة ما تدفعه المطابع ، والاطلاع على المنجزات العلمية والتقنية ، وتوظيف مايمكن توظيفه والانتفاع به في حياتنا العلمية والعملية .

ولاشك أن للقراءة مكانة خاصة في حياة التلميذ . فهي وسيلته الأساسية للدرس والتحصيل في جميع المواد الدراسية ، وللنجاح في هذا التحصيل . كما أنها تعد أدواته لتوسيع ميوله ولاستمتاعه بوقت فراغه ، ولتكيفه مع نفسه ومجتمعه ، إلى جانب ماتقدمه له مما يساعده على التوائم مع متطلبات سنه ، والاستقلال عن والديه ومدرسيه . لذلك اعتبرت القراءة في المدرسة الحديثة من أهم عوامل التعليم الجيد وعناصره . (الناقه ، ١٩٧١ : ٤٣)

وللقراءة وظيفتها الاجتماعية حيث إن بقاء المجتمع واستمراره يتجلى في ذلك التراث الثقافي والاجتماعي الذي لا بد من انتقاله من جيل إلى جيل عن طريق ما يدون من سجلات ، وما يخط ، وما يطبع من كتب ، كما أنها - أي القراءة - تعد من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين أفراد المجتمع وتنظيماته المختلفة . (ابراهيم ، ١٩٧٣ : ٥٩)

والقراءة بمختلف أنواعها ، لم تعد - في ظل التوجهات التربوية المعاصرة - محددة بعمر زمني ، بل هي حاجة للإنسان في مختلف أطوار حياته ، تحقيقاً لمبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر ، وهكذا تصبح التربية القرائية هدفاً من أهداف التربية وغاية من غاياتها . (العبد ، ١٩٨٨ : ٧٥)

من هنا فلا بد أن نعتني بالقراءة وخاصة في مدارسنا ، عن طريق توفير الكتاب المناسب ، والقصة الهادفة ، والمادة القرائية القابلة للقراءة ، إضافة إلى تشجيع الطلاب على القراءة بمختلف أنواعها ، وحفزهم على اقتناء الكتب النافعة لنسأهم في إيجاد جيل قارئ أو يحسن القراءة ، وهو ما نحتاج إليه كثيراً للعبور السليم لرحاب القرن الواحد والعشرين .

وتبدو قيمة هذا المنحى إذا أدركنا أهمية ما تؤكد عليه التربية الحديثة من الاتجاه إلى العناية بغرس مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر لدى التلاميذ منذ نعومة أظفارهم . والقراءة هي الوسيلة الفعالة لتحقيق هذا الاتجاه وخلق المواطن القادر على تنقيف نفسه ، وإعدادها للحياة . (أحمد ، ١٩٧٩ : ١٠٨)

ولأهمية القراءة وقيمتها التهذيبية فقد تناولتها العديد من البحوث والدراسات لمعرفة جوانبها المختلفة ، ولجعلها أساساً تبنى عليه فروع اللغة وترتبط به سائر المواد . (سمك ، ١٩٦١ : ٧٧) ولذلك تناولها علماء التربية بالبحث والدراسة

منذ مطلع القرن العشرين ، منهم ثورنديك الذي بحث في أخطاء التلاميذ في قراءة الفقرات ، وجراي الذي حدد مهارات القراءة ، وروث استرانج الذي استخلص الميادين الحيوية للقراءة ، وكثير من البحوث درست استعدادات الأطفال ، وعيوب النطق ، والميول ، وتأليف كتب القراءة . (أحمد ، ١٩٧٩ : ١٠٨ - ١٠٩)

ولما كانت صحة القراءة تعتمد على اكتساب مهارات القدرة على القراءة، فإن الإقبال على القراءة والاستمرار في ممارستها يستند إلى وجود الميل للقراءة، فالقارئ الجيد هو الذي تتوافر لديه القدرة على القراءة والميل إليها. (نزال ، ١٩٩٤ : ٢١١)

أهمية المرحلة الثانوية ومشكلاتها :

وهنا يتأكد دور المؤسسات التعليمية التي تتعهد النشء بالنمو والتربية وتغيير السلوك وتكوين العادات والاتجاهات الإيجابية نحو القراءة ، وتهيئة الفرص التي تظهر ميلهم الطبيعي نحو القراءة وتتميه ، ولاسيما في المراحل المتقدمة من الدراسة . حيث يعتبر التعليم الثانوي مرحلة بعيدة الأثر في نفوس الشباب ، عميقة التأثير في تكوينهم وإعدادهم للحياة وشق طريقهم إلى المستقبل سواء بالانضمام إلى سوق العمل أو مواصلة التعليم العالي .

وتعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة ، تقع عليها تبعات أساسية للوفاء بحاجات المتعلمين ورغباتهم واتجاهاتهم وميولهم ، واحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية ، وهي بحكم طبيعتها وموقعها من السلم التعليمي ، تقوم بدور تربوي متوازن . ومن أهم الأسس التي بنيت عليها الأهداف للتعليم الثانوي في البحرين وخطته الدراسية ومناهجه ؛ ظاهرة الاختلاف الطبيعي بين الأفراد في قدراتهم واستعداداتهم وميولهم . (العبدالله ، ١٩٨٨ : ١ - ٢)

ويبدو أن كثيرا من الآمال التي عقدت على هذه المرحلة من التعليم لم يكتب لها ماتوقعه الناس من نجاح ، وأن هذا التعليم لم يستطع أن يواكب بأهدافه وهياكله ومحتواه متطلبات التغييرات التي مرت بها المجتمعات التي يخدمها . وحين يتابع المرء سيل الدراسات والتقارير ونتائج المؤتمرات الصادرة في عدد من الدول المتقدمة في السنوات الأخيرة ، والتي تنتقد بعنف أوضاع التربية ، وبخاصة في المرحلة الثانوية في تلك الدول ، يدرك في جلاء أن أزمة التعليم الثانوي ليست قاصرة على الوطن العربي ونظمه التعليمية ، ولا البلدان النامية وحدها ، بل هي أزمة التربية في هذا العصر ، تظهر بدرجة حادة في المدرسة الثانوية التي تمثل حصاد جهود التربية في مراحل التعليم العام ، والتي يتعرض خريجوها لنقد ساخن من المجتمع ومؤسساته التي تنتظر من التعليم بعد اثني عشر عاما يقضيها الناشئة متفرغين تماما في رعايته ، ووفق إرشاده ، أن يكونوا قد تزودوا بالحد الأدنى على الأقل من المهارات والكفايات التي يتطلبها الإسهام الناجح في تلبية متطلبات

الحياة في مجتمعاتهم ومواجهة متطلبات عالم شديد التنافس ، جم التحديات ، ويواجه هؤلاء الخريجون شكوى الجامعات التي تنتظر أن تكون مدخلاتها من خريجي المرحلة الثانوية قد اكتسبوا ثمرة لتعلمهم العام ثقافة عامة ملائمة ، ومهارات التعلم الذاتي ، والتفكير الناقد ، والقدرة على التعبير والفهم ومهارات الاتصال اللازمة للانتفاع بالتعليم الجامعي . (عبدالمعطي ، ١٩٨٨ : ٢ - ٤)

ورغم التقدم الكبير الذي حققته المدرسة الثانوية في البحرين في السنوات الأخيرة ، إلا أنها كانت تعاني من مشكلات تحد من فاعليتها ، وتؤثر على كفاءة أدائها لوظيفتها ، ومن أهم هذه المشكلات :

- عدم وجود اختبارات تربوية ونفسية لإرشاد الطلبة وتوجيههم .
- نقص الدراسات الميدانية والوثائق الخاصة بتطوير المناهج لهذه المرحلة .
- عدم قدرة المدرسة الثانوية على معرفة قدرات الطلاب وميولهم واتجاهاتهم.
- قلة اهتمام اختصاصيي المناهج بإجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بتطوير المناهج وطرائق التدريس والاستفادة منها في التطوير لانشغالهم اليومي برفع كفاءة مجموعة كبيرة من المدرسين غير المؤهلين . (عبدالله، ١٩٨٨ : ٥-٧)

نظام الساعات المعتمدة :

لهذه المشكلات التي تعترض المدرسة الثانوية في البحرين ، ولغيرها من المشكلات ، وفي إطار التطوير المستمر للتعليم الثانوي ، عممت وزارة التربية والتعليم تجربة نظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية .

ويعد نظام الساعات المعتمدة من البرامج الشاملة والمتكاملة ، وهو أحد الأنظمة الحديثة للتعليم ، هدفه إكساب التلاميذ خبرات علمية وعملية تجمع إلى جانب الوضوح والعمق تكثيفا وتركيزا معتمدا في أساليب تربوية حديثة تؤدي إلى التمرس بأساليب التفكير العلمي والتعلم الذاتي ، مع الاهتمام بالفروق الفردية للطلاب ، وإشباع رغباتهم وميولهم ورعاية قدراتهم ومواهبهم . (السليطي ، ١٩٩٣ : ٥١)

ومن أهم دواعي تطوير المنهج وتنظيمه على شكل مقررات ، توجيه الطالب بحيث يتمكن من اختيار المادة الدراسية الأكثر ملاءمة مع قدراته وميوله ، وتعزيز مبدأ التعلم الذاتي ، وتشجيع الطلاب على البحث والاطلاع والرجوع إلى المصادر المختلفة لأداء العمل بإتقان . (عبدالله ، ١٩٨٨ : ١٥)

ويقوم الأساس النفسي لمنهج المرحلة الثانوية (المطور) على مراعاة حاجات الطلاب الأساسية : الجسمية ، والنفسية ، ومتطلبات نموهم ، ومرحلة نضجهم الجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي ، وميولهم ، واستعداداتهم الطبيعية ، واتجاهاتهم النفسية ، ومهاراتهم . (عبدالله ، ١٩٨٨ : ١٩)

ويتميز هذا النظام بتوفير مجموعة من المقررات المختلفة والتي تهتم بالتنوع والتكامل والمرونة ، والتي تساعد المتعلم على التعلم الذاتي ، كما يهتم النظام بتوفير العديد من المقررات المختلفة ، وهي مقررات مشتركة لجميع الطلاب (الإلزامية) ، ومقررات تخصصية (إلزامية) ، ومقررات تخصصية اختيارية ، ومقررات اختيارية حرة . (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٢ : ٣) إن فلسفة نظام الساعات المعتمدة تقوم على أسس تحقيق التكامل والتوازن بين حاجات المتعلم وميوله من جهة ومطالب المجتمع من جهة أخرى . (الشطي ، ١٩٩٣ : ٣٨) كما يتيح هذا النظام للطلاب فرصة اكتشاف ميوله وقدراته الخاصة باعتبار ذلك كله مقدمة لاختيار التشعب المناسب ثم التخصص الملائم . (وزارة التربية والتعليم / الكويت ، ١٩٩٠ : ٨٤) ومن المبادئ التي تمت مراعاتها في اختيار خبرات المنهج المطور للتعليم الثانوي أن تتناسب تلك الخبرات التعليمية مع حاجات الطلاب وميولهم وقابلياتهم المختلفة . (العبدالله ، ١٩٨٨ : ٣١)

ومن متطلبات هذا النظام تواجد مكتبة غنية بمراجعها الأصلية والثانوية ، فمن متطلبات نظام الساعات المعتمدة قيام الطلاب بعمل البحوث والتقارير الميدانية التربوية والعملية المختلفة . وهذه تتطلب معلومات وافية ، ودراية بعمل البحوث والتقارير ، فلا بد من تواجد مكتبة غنية بمراجعها وكتبها ودورياتها ، لتمد الطلاب بما يحتاجون من معلومات بصورة مستمرة . (القاضي ، ١٩٧٨ : ٤٨)

وتؤكد دراسة "عبدالمحسن جمال" على أن ٩٠٪ من عينة البحث استفادوا من المكتبة بطريقة مباشرة ، مما يوضح أهمية المكتبة في تدعيم وتقدير خبرات الطلاب والطالبات ، ويوضح ضرورة إعطاء المكتبات في نظام المقررات حظا وافرا من الاهتمام ، خاصة فيما يتعلق بالكتب ذات العلاقة المباشرة بالمقررات الدراسية المختلفة. وتزويدها بصفة مستمرة بالدوريات التي تمكن الطالب من الملاحقة السريعة لكل جديد في ميدان الثقافة والتكنولوجيا المعاصرة . (عبدالمحسن ، ١٩٨٠ : ١٧)

ويتضمن المفهوم الحديث للمكتبة المدرسية بالإضافة إلى كونها مركز المصادر التعليمية ، أنها مركز التعلم بالمدرسة العصرية التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطلاب ، وإتاحة الفرص الكافية لتنمية قدراته وخبراته عن طريق ممارسة مختلف الأنشطة الفردية تبعا لميوله واحتياجاته . إذ إن التعلم عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف لهدف معين له أهمية عند هذا الفرد ، وينتج عنها تغيرات في سلوكه . وتؤدي عملية التعلم دورا كبيرا في حياة الفرد عن طريق إكسابه العديد من الخبرات التي تساعد على تكوين العادات والميول التي تؤثر في سلوكه المقبل . (عبد الشافي ، ١٩٩٣ : ٣٠)

ثانيا : مشكلة الدراسة وأهميتها :

بعد الحرب العالمية الأخيرة ظهرت بوضوح مشكلة وقت الفراغ واستغلاله وحاجة الإنسان إلى الترويح والترفيه عن النفس من عناء ما يقاسيه في عمله اليومي ، فدخلت الإذاعة المسموعة والمرئية كل بيت ، وظهرت أنماط أخرى من النشاط الاجتماعي تمكن الإنسان من قضاء وقت فراغه بصورة ممتعة ، ولذلك أخذ مفهوم القراءة معنى جديدا أضيف إلى معانيه السابقة ، وهو أن تكون القراءة أداة لاستمتاع الإنسان بما يقرأ حتى لاتطغى عليها وسائل الإمتاع المسلية الأخرى . وهذا يتوقف إلى حد كبير على جهد المعلم وفهمه لميول تلاميذه ، وعلى جهد البيت وما يبذله في وضع ما يشوق التلاميذ من الكلمات المكتوبة ، وعلى هذا أصبح مفهوم القراءة اليوم مفهوما يمثل وحدة متكاملة : النطق والفهم والنقد والتحليل وحل المشكلات والمتعة النفسية . (مجاور ، ١٩٦٩ : ٣٠٠)

ولذلك تولي المناهج المطورة اهتماما كبيرا بعملية البحث عن المعرفة ، والحصول عليها من مصادرها الأصلية مما يتوجب تنويع مصادر التعلم أمام الطلبة لضمان إقبالهم على ما يتعلمونه . لذلك فإنه على المدرسة دعم المكتبة بالمكتب المدرسية والتربوية ، والمراجع الدورية الفنية المتخصصة ، كما يجب على المعلم أن يدرّب الطلبة على استخدام الكتاب والمكتبة ومصادر التعلم الأخرى بشكل فعال ، وتحفيزهم على الرجوع إلى مصادر خارجية والاستخدام الواعي لمحتويات المكتبة بحيث يشعرون بأنها جزء من حياتهم المدرسية . (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٠ : ٢١)

وكذلك فإن على المدرس أن يعمل على غرس عادة القراءة والاطلاع لدى طلابه وإرشادهم إلى أفضل المواد القرائية في موضوعات الدراسة، لذلك فإن تخطيط برامج القراءة للطلاب يستلزم تعاوننا وثيقا بين المعلمين وأمناء المكتبات المدرسية حتى تحقق هذه البرامج أهدافها في تنمية عادة القراءة لدى التلاميذ وفق إرشاد قرائي فعال . وأهم مبادئ الإرشاد القرائي الناجح هو التعرف على تلاميذ المدرسة ، ومعرفتهم معرفة كاملة واعية ، ودراسة ميولهم وقدراتهم القرائية ومستواهم التحصيلي . (عبدالشافى ، ١٩٩٣ : ٦٩)

ومعرفة الميول القرائية لدى الطلاب يساهم في رفع قدرة المكتبات المدرسية على تكوين مجموعات مناسبة ومتنوعة من المواد القرائية التي تقابل بكفاءة مختلف الاحتياجات والميول القرائية . وفي ظل عدم وجود دراسات ميدانية لتحديد الميول القرائية لدى تلاميذ المدارس ، وخاصة تلاميذ المرحلة الثانوية ، يبقى الوضع الحالي لاختيار الكتب التي تزود بها المكتبات العامة والمكتبات المدرسية يخضع في مجمله للانطباعات الشخصية والخبرات الذاتية للقائمين على الخدمات المكتبية ، ويزيد هذا الوضع صعوبة كثرة الأعداد المتزايدة من هذه المواد

المقروءة التي تدفع إلى المكتبات ، والتي تحتاج إلى تقويم ومراجعة ، وتحتاج إلى تحديد ما يتناسب منها مع مستويات وميول القطاعات المختلفة من الطلاب .

ولذلك فإن الحاجة إلى إجراء دراسة تحديد الميول القرائية تبدو مطلباً ملحا يجب أن نسارع بتحقيقه ؛ حتى تتضح الرؤية أمام كل العاملين والمهتمين بالثقافة . (شحاته ، ١٩٨٩ : ١٣٩)

وإذا كان نظام الساعات المعتمدة يركز على تهيئة مناخ تربوي يستثير التفكير والتأمل وتتوافر فيه القدوة ويتم فيه التفاعل والحوار بما يتيح للطلاب اكتساب الميول والاتجاهات والقيم التي تعزز إيمانه بربه وانتماءه لوطنه ووعيه بذاتيته الثقافية وتراثه الحضاري . (عبدالمعطي، ١٩٨٨ : ٢١) فهل كانت كتب اللغة العربية في هذا النظام مراعية لميول الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية - على الرغم من غياب الدراسات المختصة بميول الطلاب عامة والميول القرائية خاصة - وما مدى مراعاتها لتلك الميول القرائية ؟

أضف إلى ذلك ضعف المستوى القرائي لطلاب المرحلة الثانوية وخريجها الملتحقين بالتعليم الجامعي ، وانصرافهم عن القراءة ، وقد يعود ذلك إلى كتب القراءة المقررة ، فكثير من كتب القراءة عاجزة عن اجتذاب التلميذ وتشويقه إما لصعوبة أسلوبها أو سخف موضوعاتها ، أو بعدها عما يثير اهتمام التلميذ ويتفق مع ميوله وحاجاته ويشبع رغباته ، ويمس وجدانه ، أو لرداءة إخراجها . (أحمد ، ١٩٧٩ : ١١٤) والأمر الذي لاشك فيه ، أن الكشف عن الميل نحو موضوعات القراءة سيؤدي إلى زيادة الإقبال عليها ، حيث توصلت العديد من الدراسات التي أجريت في بلدان ومجتمعات مختلفة إلى أن ضعف الميل القرائي هو بسبب عدم وجود مواد قرائية تتناول الموضوعات التي يميل الطلاب إلى قراءتها . (وهيب ، ١٩٨٢ : ٢٢) وثمة انتقادات كثيرة توجه إلى كتب القراءة المقررة ، تتمثل في عدم ارتباط موضوعاتها بميول التلاميذ وحياتهم ، وجفافها وفقدانها لعناصر التشويق ، ومن ثم عجزها عن تنمية مهارات القراءة عند التلاميذ ، وتنمية ميول القراءة لديهم ، فضلا عن صعوبة تلك الكتب أحيانا ، بحيث يتعذر على التلاميذ فهمها ، وبعضها يسهل أحيانا بصورة تجعل التلاميذ يستهينون بها ولا يقبلون على قراءتها . (عزالدين ، ١٩٨٧ : ٥)

وعلى الرغم من أهمية القراءة في مراحل التعليم المختلفة ، لكننا نجد أن الاهتمام بها يكاد يكون ضعيفا مما يشكل ظاهرة سلبية تؤثر على فاعلية التعليم ، وعلى قدرة الطلاب في الاستمرار في التعليم العالي والجامعي . فقد أظهرت نتائج البحث الذي أجراه المركز القومي للبحوث في مصر عام ١٩٨١م بأن طلاب التعليم الثانوي ليس لديهم اتجاه إيجابي نحو التردد على المكتبة المدرسية أو المكتبة

العامة . إذ بلغت النسبة المئوية للطلاب الذين يترددون على المكتبة العامة مرة واحدة في الأسبوع على الأقل ١٣٪ ، بينما بلغت نسبة الطلاب الذين يترددون على المكتبة العامة مرة واحدة في الشهر على الأقل ٧٪ فقط . (عبد الشافي ، ١٩٩٣ : ٧٠ - ٧١)

وتتعدد أسباب ذلك الضعف القرائي ، وهذا العزوف عن القراءة . وأقوى هذه الأسباب في رأي - الباحث - ما ركز على أن محتوى كتب القراءة المقررة على طلبة المرحلة الثانوية ، لا يتم اختياره وفق أسس موضوعية تأخذ بعين الاعتبار ميول الطلبة القرائية ، وإنما يتم اختياره بناء على الخبرة الشخصية لأعضاء لجان تأليف المقررات الدراسية .

ولكل ما سبق تبرز أهمية الميول والاهتمامات في التعليم وتتأكد مكانتها في التربية ، ويصبح الكشف عنها وتعهدها وتنميتها أمراً ضرورياً من قبل واضعي المناهج ومؤلفي الكتب والموجهين والمشرفين على التعليم بعامة . بل تصبح دراسة الميول والاهتمامات وإجراء البحوث والدراسات حولها مطلباً تربوياً ، لما يترتب على هذه الدراسات من نتائج يمكن الاعتماد عليها في توجيه عملية التربية بما يحقق التنمية المتكاملة للمتعلم .

ويؤكد إصرار الباحث على القيام بهذه الدراسة تلك الدعوات المتكررة التي مازال يطلقها المربون وخبراء المناهج ، والتي تطالب بالاستناد إلى ميول الطلاب واهتماماتهم كركيزة أساسية في بناء المناهج . إذ يعدون أن من أهم مجالات البحوث التربوية في كثير من الدول ، البحوث والدراسات التي تدور حول اهتمامات التلاميذ القرائية ، وكيفية تعديل واقع الحال لملاءمة تلك الاهتمامات . (عبد الشافي ، ١٩٩٣ : ٧٠)

ومما يعزز تصميم الباحث على إجراء هذه الدراسة أيضاً ، ما اشتكى منه خبراء المناهج في وزارة التربية والتعليم من عدم قدرة المدرسة الثانوية في البحرين على معرفة قدرات الطلاب وميولهم واتجاهاتهم ، ونقص الدراسات الميدانية والوثائق الخاصة بتطوير المناهج ، وعدم وجود اختبارات نفسية وتربوية لإرشاد الطلاب وتوجيههم . (العبدالله ، ١٩٨٨ : ٥ - ٧) إذ أن الانطلاق من الانطباعات والاجتهادات الشخصية لتحديد اهتمامات الطلاب وميولهم - والتي تختلف باختلاف البيئة الجغرافية والثقافية ، وتتأثر بمتغيرات مختلفة كالسن والجنس والتخصص - يحرم تلك الجهود من الدقة والموضوعية إذا بنيت على وجهات النظر أو الاستناد إلى دراسات بعيدة عن الواقع المحلي .

ونحن إذا أدركنا أن ميول الأفراد متغيرة ، وأنها تتأثر بعوامل عديدة بعضها متغير مثل الظروف البيئية والتغيرات الثقافية والاجتماعية ، فإنه يمكننا القول بأننا في حاجة دائمة لدراسات تكشف لنا عن الميول المتجددة للتلاميذ ، وعن العوامل المؤثرة فيها ، ومثل هذه الدراسات هامة ، سواء استخدمنا نتائجها في تنظيم المواقف التعليمية وتخطيطها ، أو اعتبرناها نوعا من التقييم للخبرات التي مر بها الطلاب . (لبيب ، ١٩٧٤ : ١٧)

كما تبرز أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها في ضوء أهمية معرفة الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية، بالنسبة للطلبة والمعلمين واختصاصيي المناهج ومعدّي الكتب الدراسية ، واختصاصيي مصادر التعلم ، والآباء ، وبخاصة أن هذه الدراسة - على حد علم الباحث - هي الأولى من نوعها في دولة البحرين .

ثالثا : أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى مايلي :

- ١ - معرفة مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة .
- ٢ - تعرف الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية وتحديدّها .
- ٣ - الكشف عن أثر بعض المتغيرات كالجنس والمسار الأكاديمي في الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية .
- ٤ - تحديد أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- ٥ - الكشف عن مدى مراعاة مقررات اللغة العربية المشتركة في نظام الساعات المعتمدة للميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية .

رابعا : أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة ؟
- ٢ - هل يختلف مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة تبعا لاختلاف الجنس ؟
- ٣ - هل يختلف مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة تبعا لاختلاف المسار الأكاديمي ؟
- ٤ - ما أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة نظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية بدولة البحرين ؟
- ٥ - ما الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين ؟
- ٦ - هل تختلف الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف الجنس ؟

- ٧ - هل تختلف الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف المسار الأكاديمي ؟
- ٨ - ما مدى مراعاة مقررات اللغة العربية المشتركة في نظام الساعات المعتمدة للميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين ؟

خامساً : حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على :

- ١ - الميول القرائية دون غيرها من الميول .
- ٢ - المرحلة الثانوية حيث تمتاز بالثبات النسبي للميول . (خير الله، ١٩٩٠ : ٩٩)
- ٣ - جميع مسارات نظام الساعات المعتمدة في المدارس الثانوية الحكومية فقط ، ماعدا المسار الصناعي لأنه يضم البنين دون البنات ، ولأن الطلاب فيه يدرسون ثلاثة مقررات فقط من المقررات المشتركة للغة العربية ، والمسار التطبيقي لقلة المتحقيقين به ، ولعدم استقرار تفريعاته .
- ٤ - مقررات اللغة العربية المشتركة فقط .
- ٥ - مكنتات المدارس الثانوية الحكومية فقط .

سادساً : منهج الدراسة :

تفيد الدراسة الحالية من المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة الاجتماعية ، بحيث يمكن جمع معلومات وبيانات كمية وكيفية عنها ، كوسيلة لقياس الواقع لوضع الخطط لتطويره . وتفيد الدراسة الحالية من تطبيق المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات عن الميول القرائية ، ويستخدم في بناء الاستبانة وتحليلها ، كما تفيد الدراسة الحالية من تطبيق المنهج الوصفي في استخدام تحليل المحتوى ، وهو أحد أقسام المنهج الوصفي . (عبيدات ، ١٩٨٩ : ٢٠٤ ، ٢١١)

سابعاً : أدوات الدراسة :

الأدوات المستخدمة في هذا الدراسة :

- ١ - استبانة توجه إلى طلبة المرحلة الثانوية لتعرف مدى ميلهم للقراءة وتحديد ميولهم القرائية والكشف عن الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لديهم ، وهي من إعداد الباحث .
- ٢ - استبانة توجه إلى معلمي اللغة العربية ومعلماتها واختصاصيي مصادر التعلم العاملين في المرحلة الثانوية لمعرفة الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وهي من إعداد الباحث .
- ٣ - تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة للمرحلة الثانوية لتعرف مدى مراعاتها للميول القرائية للطلبة ، وذلك في ضوء قائمة الميول القرائية التي تتوصل إليها الدراسة .

ثامناً : عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من الفئات التالية :

- ١ - عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، يتم اختيارها عشوائيا من جميع مسارات نظام الساعات المعتمدة ، ماعدا المسارين الصناعي والتطبيقي .
- ٢ - جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يقومون بتدريس المقررات المشتركة ، وجميع اختصاصيي مصادر التعلم في المدارس الثانوية .
- ٣ - مجموعة مقررات اللغة العربية المشتركة لجميع الطلبة .

تاسعاً : مصطلحات الدراسة :

الميل إلى القراءة : ويقصد به سلوك الطلبة الذي يعبر عن مدى اهتمامهم بممارسة القراءة الحرة ، وقد تم تحديده بأداء الطلبة على استبانة اشتملت على خمس فقرات ، وللاستجابة اعطيت كل فقرة منها أربعة بدائل ، كما يلي :
أ = عشرون درجة ، ب = خمس عشرة درجة ، ج = عشر درجات ،
د = خمس درجات . (نزال ، ١٩٩٤ : ٢٢٠)

المستوى المقبول لمتوسط الميل إلى القراءة : هو درجة الميل القرائي التي ارتضاها الباحث ، والتي تعبر عن ميل ايجابي مقبول لدى الطلبة نحو القراءة .
وقد تم تحديدها بدرجة الحياد للمدى النظري لدرجات الجزء الأول من استبانة الطلبة ، كالتالي : أعلى درجة (١٠٠ درجة) ، أقل درجة (٢٥ درجة) .
درجة الحياد = $(١٠٠ + ٢٥) \div ٢ = ٦٢,٥$ (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ١٥٠)

الميول القرائية : هي أنواع القراءات التي يفضلها الفرد على غيرها من الأنواع الأخرى ، ويستمتع بقراءتها بدرجة أكبر من غيرها . (الإبراهيم، ١٩٨٧ : ٢٣)

المجالات القرائية : هي الجوانب القرائية التي ينقسم إليها محتوى القراءة ، وهي التي تحدد ميول الفرد القرائية في ضوء انجذابه إلى واحد أو أكثر منها .

موضوعات القراءة : هي محتوى مواد القراءة المطبوعة التي توفرها الجهات المختصة سواء في المقررات الدراسية أو المكتبات المدرسية ، والتي يتخذها الفرد وسيلة لتعليم وتنقيف نفسه . (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ٥٣)

مراعاة الميول القرائية : هو الحكم على مدى قرب محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة من موضوعات ومن فرص الإحالة على القراءة الخارجية عبر المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة من الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية .

نظام الساعات المعتمدة : هو النظام التربوي المطبق في المرحلة الثانوية بدولة البحرين ، والذي اعتمد كحلقة في سلسلة التطوير المستمر للتعليم الثانوي . ويتميز هذا النظام بتوفير مجموعة من المقررات المختلفة التي تهتم بالتكامل والتنوع والمرونة ، وتساعد المتعلم على التعلم الذاتي . (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٢ : ٣)

المسار الأكاديمي : هو مجال الدراسة بالتعليم الثانوي أو هو التخصص الدراسي . (العبدالله ، ١٩٨٨ : ٢٤)

المقررات المشتركة : هي مقررات إلزامية تمتاز بالتنوع والتكامل وتأمين حد أدنى من الثقافة العامة ، وهي مشتركة يدرسها جميع الطلبة في المرحلة الثانوية ، وتحتوي القدر الكافي من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تساعد على الاستمرار في التعلم الذاتي . (العبدالله ، ١٩٨٨ : ٢٥)

تحليل المحتوى : يعرف "ريد" (Reid) تحليل المحتوى بأنه " أسلوب نتوصل عن طريقه إلى إصدار أحكام موضوعية دقيقة عن خصائص مضمون معين باستخدام بعض الإجراءات النظامية التي تستخدم الأسلوب الكمي." (أحمد ، الحمادي ، ١٩٨٧ : ٣٥٢) وهو أداة من أدوات البحث العلمي ، استخدمت في هذه الدراسة بهدف الحكم على محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة من حيث مدى قربها من الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية .

مباشراً : إجراءات الدراسة :

١ - استعراض البحوث والدراسات السابقة المتصلة بالميول القرائية، لتعرف الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها في تعرف الميول القرائية ، وكذلك مجالات المعرفة الإنسانية التي يمكن أن تكون مجالات للقراءة .

٢ - دراسة نظرية للميول وطبيعتها وموقعها بالنسبة للعملية التربوية، وعلاقتها بالجنس والمسار الأكاديمي وبعض المتغيرات الأخرى .

٣ - دراسة خصائص نمو تلاميذ المرحلة الثانوية ومطالب نموهم .

٤ - تصميم استبانتيين الأولى للطلبة، والثانية للمعلمين والمعلمات واختصاصيين مصادر التعلم ، والتي يمكن عن طريقهما تعرف مدى ميل الطلبة للقراءة ، وتعرف ميولهم القرائية ، والكشف عن الصعوبات التي تعوق تنمية هذه الميول ، ويتم ذلك في ضوء :

أ - دراسة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة .

ب - دراسة نظرية للميول عامة والميول القرائية خاصة .

- ج - دراسة خصائص نمو الطلبة .
 - د - تحليل مواد الببلجرافيا الوطنية .*
 - هـ - دراسة استطلاعية للميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
 - و - حصر الاستعارات من مصادر التعلم بالمدارس الثانوية .
 - ز - آراء الخبراء والمختصين .
- ٥ - تطبيق الاستبانتين على عينات البحث للإجابة عن أسئلة ، ثم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً .
- ٦ - استخلاص مدى ميل الطلبة للقراءة .
- ٧ - تحديد أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية للطلبة .
- ٨ - إعداد قائمة بأهم الميول القرائية في ضوء نتائج التطبيقات السابقة .
- ٩ - تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة لمعرفة مدى قربها من هذه الميول .
- ١٠ - جدولة البيانات واستخلاص النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة
- ١١ - تفسير مجموعة النتائج ومناقشتها .
- ١٢ - تقديم التوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث .

* سلسلة الببلوجرافيا الوطنية لدولة البحرين ، الجزء الأول : ١٩٩١ ، الجزء الثاني ١٩٩٤
جمع وإعداد : منصور سرحان و ربحي عليان .

الفصل الثاني

الإطار النظري

الإطار النظري

أولاً : الميول :

مقدمة :

كانت الميول ومازالت من أهم جوانب الشخصية التي أولتها دراسات التوجيه التربوي والتوجيه المهني كثيراً من الاهتمام . وفي مجال التعليم ارتبطت دراسة الميول بنظريات التربية ، فمنذ أيام روسو (Rousseau) حين نادى بأن التربية نمو من الداخل وليست إضافة خارجية ، وأنها تتم عن طريق ما تقوم به الغرائز والميول الطبيعية ، وكذلك ذهب هربارت (Herbart) إلى أن التربية عملية استثارة الميول التلقائية للفرد ، وفي مطلع هذا القرن اهتم وليم جيمس (James William) بالميول وذهب إلى أن آلاف من المثيرات الحسية لا تدخل في دائرة خبرتنا لأننا لا نميل إليها . (زيدان ، ١٩٨١ : ١٠)

والميل سمة من سمات الشخصية الإنسانية ، كما أنه استعداد تجاه تقبل شيء أو نشاط معين أو رفضه . وهو أيضاً استجابة الفرد نتيجة خبرات مر بها . (الإبراهيم ، ١٩٨٧ : ١٥)

وهناك مصطلح قريب الصلة بالميول هو الاتجاه . ويمكن ملاحظة الاختلاف الحاصل بين اصطلاح الميل والاتجاه ، ويمثل الاتجاه بالاصطلاح العام توجيهها عاماً للفرد ، والميل من الناحية الأخرى اصطلاح خاص وموجه نحو شيء ما أو نشاط معين ، وهو استجابة للتقبل أو الانجذاب ، ويؤكد سترونك (١٩٤٣) على أن الميل مظهر من مظاهر السلوك ، وليس كياناً مستقلاً بحد ذاته . (ايفانز (Evans) ، ١٩٧٢ : ١٣١)

والاتجاه يمثل العوامل الفعالة التي تتعلق بنواحي الحث والتشجيع ، وهي بمثابة شعور الفرد تجاه شيء ما . وبتوضيح محدد فإن (ما يحب ، وما لا يحب) يعني الاتجاه . أما الميل فهو لا يعني شعور الفرد تجاه شيء ما فقط ، إنما يرتبط بمقدار الأهمية التي يشعر بها الفرد تجاه الوصول إلى غاية أو قضية أو نشاط ما . ولتوضيح ذلك فإنه من الممكن أن تكره شيئاً ما ولكنك في نفس الوقت مهتم بالحصول على معلومات حوله تمكنك من معرفته بشكل أفضل . وبالعكس فربما تجد فرداً ما يشعر شعوراً إيجابياً تجاه شيء ما ، لكنه لا يشعر بالميل إلى التعمق في دراسته . فربما تشعر بالارتياح تجاه الزخرفة والمعمار القوطي لكن لا تجد في نفسك الاهتمام والميول نحو دراسة تاريخه والصفات والمزايا الخاصة بهذا الفن المعماري . (Leu & Kinzer , 1991: 91)

الميل يتعلق بما نحب وما نفضل ، بينما الاتجاه يتعلق بما نعتقد ، ولاشك أنه يوجد فرق أساسي بين ما نحب وما نعتقد ، لأن ليس كل ما نحب نعتقد فيه ، والعكس صحيح . أي أن الاتجاه تعبير عن عقيدة بينما الميل تعبير عن شعور . (صالح ، ١٩٧٢ : ٣٨٣)

(١) مفهوم الميل :

وللوقوف على مفهوم الميل بشكل عام ، فإن ويلسون (Wilson) يعرفه بأنه عبارة عن استعداد وتنظيم وجداني ثابت نسبيا نحو موقف أو موضوع ما يلفت انتباه الفرد أو يستثير اهتمامه ، ويشعر الفرد بالارتياح حين ممارسته للأنشطة ذات الصلة بذلك الموضوع أو الموقف . (Wilson,1971:43)

وعرفه سيد خير الله بأنه نوع من التعبير بقوله : " إن الفرد يعبر عن حبه أو رغبته في نشاط ما حين يوجه إليه سؤال بخصوصه وذلك نتيجة الميل الذي عنده ، وهذا ما يسمى بالوظيفة اللفظية للميول . (حنورة ، ١٩٨٠ : ٤٨)

كما عرفه "وارن" (Warren) بأنه شعور يصاحبه انتباه لموضوع ما أو اتجاه يتميز بتركيز الانتباه على موضوعات خارجية معينة . (Warren,1971:141)

وعرفه أحمد زكي صالح " بأنه اتجاه موجب لدى الشخص نحو موضوع معين أو نشاط ما " . (صالح ، ١٩٧٢ : ٢٨٧)

ويعرفه " ليو و كينزر " (Leu & Kinzer) بأنه تركيز الانتباه القصدي لشيء ما نتيجة لدوافع وبواعث شخصية . (Leu & Kinzer , 1991 : 91)

مما سبق يمكن أن نخلص إلى أن الميل بوجه عام هو الشعور الإيجابي للفرد الباعث على الارتياح الذي يركز الانتباه القصدي نحو موضوع معين ، مر في خبرته ، والذي يميز الفرد عن غيره من الناس .

(٢) طبيعة الميول :

تعرضت نظريات متعددة لتفسير أصل وطبيعة الميل ، فنظرية " كارتر " التي تقوم على التفسير البيئي للميول ترى أن الفرد في محاولاته للتكيف لتحقيق ذاته مع بيئته الثقافية يكتسب خبرات لازمة لتكامل شخصيته وبذلك يكون محققا لذات الفرد في بيئة معينة . ويرى "دارلي" أن الميول تتكون نتيجة لنمو الشخصية ، أما " بوردن " و " سترونج " و " بردى " و " سوبر " فهم يرون أن الميول تتكون نتيجة تفاعل العوامل الوراثية (الاستعدادات الموروثة) مع العوامل البيئية (الفرص المتاحة للفرد وتعليمه وتقييمه الاجتماعي) . (خير الله ، ١٩٩٠ : ٩٨)

كما تعرض الدمرداش لطبيعة الميول وأصلها وتساءل عما إذا كانت الميول نابعة من الداخل ومرتبطة بالقدرات ، أم أنها تعتمد على الخبرات السابقة وتتأثر بالثقافة المحيطة بالفرد ؟ وفي الحق أنه إذا كانت الميول هي أحد جوانب شخصية الفرد ، فإنها قد تكون نتاجا لتفاعل مجموعتين من العوامل . عوامل النضج الذي يتحدد بالخصائص البيولوجية (الوراثة) ، وعوامل تتعلق بالبيئة ومؤثراتها . ويرى البعض أن الأصل في دوافع الفرد هي حاجاته الفطرية أو الأساسية وبمروره في خبرات الحياة يكتسب دوافع أخرى ، ومنها الميول . ومن ثم فالميول تكتسب أثناء ممارسة الحاجة . (لبيب ، ١٩٧٤ : ٥)

ويتصل الفرد أثناء نموه بالعديد من المواقف الخارجية التي تتضمن بدورها موضوعات متعددة ويتحقق اتصال الفرد بموضوعات العالم الخارجي عن طريق نشاط الفرد في هذه المواقف فإذا ترتب على هذا النشاط لون من ألوان السرور والمتعة فإن الفرد يميل إلى تكرار نفس النشاط السلوكي إذا وجد هذا الموضوع أو ما يشابهه . ونتيجة لتكرار نفس الموقف الخارجي وموضوعاته المحددة مع شعور الفرد بنفس النتيجة السارة يتكون ما يسمى بالميل . (صالح ، ١٩٦٥ : ٢٤٤)

ورغم أن بعض علماء النفس يرون " أن الميل استجابة إيجابية أو سلبية " إلا أن الأكثرية ترى " أن ما يميز الميل أنه أحادي البعد ، أي أن له ناحية واحدة هي ناحية الإيجاب " (صالح ، ١٩٧٢ : ٢٠٥)

ويرى الباحث أن وجهة النظر الثانية هي التي تميز الميل أكثر وتتسجم مع تعريفه ، لأن المقصود في الرأي هو الميل وليس عدم الميل . أي - وعلى سبيل المثال - ما الموضوعات أو المواقف التي يميل إليها الفرد ؟ فعدم الميل ليس ميلا حتى يكون ميلا سلبيا . وهذا ما ذهب إليه مجاور حيث يرى أن الميل هو اتجاه إيجابي نحو شيء ما . (مجاور ، ١٩٦٦ : ٢٠)

(٣) خصائص الميول :

- ١ - فيما يلي بعض الخصائص التي تميز الميول ، وهي : (زيتون ، ١٩٨٨ : ٥٨)
 - ١ - الميول تكتسب وتتعلم وتنمى في البيت والمدرسة والمجتمع ، وهي تتكون وتنمو وتتطور عند الفرد من خلال تفاعله مع البيئة .
 - ٢ - الميول بمجرد تشكيلها وتكونها غالبا ما تميل إلى الاستقرار النسبي .
 - ٣ - الميول نزعة شخصية سلوكية لدى الفرد نحو نشاط معين .
 - ٤ - الميول قابلة للقياس والتقويم أما من خلال الاستجابات اللفظية للأفراد المفحوصين (الميول المعلنة) أو من خلال ملاحظة أوجه السلوك والنشاطات التي يقوم بها الأفراد (الميول الملاحظة) .
 - ٥ - الميول تحقق ذاتية الفرد ، وبالتالي فإن نقص الميول قد يؤدي إلى اضطرابات

صحية أو عقلية .

- ٦ - تقترن الميول بمستوى الأداء في العمل، مع توافر الاستعداد، وبالتالي فالطالب الذي لديه ميول قرائية يتوقع أن يمارس القراءة في المجال القرائي الذي يميل إليه بشكل أفضل من المجالات الأخرى التي لا يميل إليها على سبيل المثال .
- ٧ - تختلف الميول باختلاف العمر والجنس .

ثانيا : مكانة الميول في العملية التربوية :

مع بداية عصر النهضة ، ظهرت الدعوة إلى أخذ دوافع الفرد في الاعتبار عند تنظيم أية عملية تعليمية . فدعا جون ديوي في هذا المجال إلى إعطاء أهمية كبرى لميول وحاجات الأطفال ، ودعا إلى عدم الفصل بين اختيار المادة الدراسية وميول التلاميذ . (ليبب ، ١٩٧٤ : ٨)

- ولكن الحركة التقدمية في التربية واجهتها مشكلات وتساؤلات ، فقد كشفت الدراسات التي أجريت حول الميول عما يأتي : (سرحان ، ١٩٨٨ : ٨١)
- ١ - إن تحديد الميول ليس بالأمر اليسير بالنسبة للمدرس . فهو يتطلب إجراء دراسات وبحوث مستفيضة .
 - ٢ - إن كثيرا من الميول قد تكون طارئة .
 - ٣ - إن العلاقة بين الميول والقدرات ليست علاقة كبيرة . فقد يميل شخص نحو الطب ، دون أن تكون لديه الاستعدادات أو القدرات التي تمكنه من النجاح في هذا المجال .
 - ٤ - إن اكتساب الميول يتأثر بعوامل ثقافية واجتماعية متعددة . وعدم التعبير عن ميل من الميول ربما لا يكون راجعا إلى عدم توافر الاستعداد لاكتسابه ، وإنما إلى الظروف التي لم تتح للتلميذ فرصة تعرفه وتذوقه .
 - ٥ - إن بعض الميول المكتسبة قد تكون تافهة أو ضارة أو منحرفة .

وفي ضوء كل ذلك تعدل موقف التربية من الميول ، ويتلخص هذا الموقف فيما يأتي : (سرحان ، ١٩٨٨ : ٨٢)

- ١ - لم تعد وظيفة التربية اتباع ميول التلاميذ ، وإنما تهئية الظروف المناسبة أمامهم لاكتساب الميول النافعة وتوجيه الميول المنحرفة والتخلص من الميول الضارة .
- ٢ - تعد تنمية الميول من الأهداف التربوية الهامة .
- ٣ - الانتفاع بما قد يكون لدى التلاميذ من ميول نافعة عند تنفيذ المناهج ، فعندما يميل التلميذ إلى نشاط ، فإنهم يتابعونه ويبدلون فيه جهدا طيبا ، مما يؤدي إلى ثبات آثار التعلم ، ومقاومتها للنسيان السريع .
- ٤ - اكتساب الميول المناسبة أساس للتعلم الذاتي والتعلم المستمر ، وهما من متطلبات الحياة في عصر التفجر الثقافي والتطور السريع .

٥ - إن أفضل وسيلة لبناء المناهج على أساس الانتفاع بالميل ، هي أن ترتبط هذه المناهج بحياة التلاميذ وحاجاتهم ومشكلات بيئتهم .

وتعد الميل المرغوب فيها عناصر دفع نحو التعلم ومؤثرات سلوكية تؤدي إلى تحقيق الهدف المطلوب منه ، لذلك ينبغي أن تكون عملية التعلم والمناهج التربوية بالشكل الذي تؤدي إلى خلق ميل مرغوبة وإيجابية لدى المتعلمين كما تبعدهم عن الميل غير المرغوب فيها . إن تعرف ميل الطلبة الحقيقية قد يساعد على تحسين التعليم والتعلم ، وبخاصة إذا ارتبطت معرفتها بالقدرات الحقيقية للطلبة مما يسهل توجيه الطلبة تربويا ومهنيا بما يحقق أكبر قدر من احتمالات النجاح . (قورة ، ١٩٧٥ : ٤٥١)

إن معظم الآراء تتفق حول أهمية الدوافع في العملية التربوية. فبرونر Bruner مثلا لا ينكر أهمية الدوافع ، وأهمية إنماء ميل المتعلمين نحو ما يتعلمه ، ولكن الاختلاف بين المربين هو حول مكان هذه الميل في العملية التربوية ، ويمكن أن نميز بين عدد من الاتجاهات لعل من أهمها : (ليب ، ١٩٧٤ : ١١)

١ - اعتبار الميل أحد أسس اختيار الخبرات التعليمية (بناء المنهج) مما يؤدي إلى سرعة التعلم وزيادة تأثيره . وهذا لا يعني أن تصبح حاجات التلاميذ وميولهم أساسا وحيدا للمنهج ، بل هو أساس يتكامل مع أسس اجتماعية وفلسفية أخرى .

٢ - اعتبار تنمية الميل المناسبة وتكوين ميل جديدة هي أحد أهداف التربية حيث يرى كثير من المربين أن الميل هي نتاج للتعلم ، ونتاج للخبرات التي يمر بها الفرد .

٣ - اعتبار الميل وسيلة لدفع التعلم وتسهيل عملية التعلم على المتعلم . وفي هذا يقول جوزيف سولا : " إن احترام ميل التلاميذ لا يعني أنها تملي على المدرس ماذا ينبغي أن يدرس ، ولكنها تساعد فقط على تعرف كيفية تدريس ما ينبغي أن يكتسبه التلميذ لصالح المجتمع وصالحه .

ونستخلص من كل ذلك أن الغاية من دراسة الميل واتخاذها أحد أسس بناء المنهج ، هو أن تكون نقطة انطلاق لبدء عملية التعلم من جهة ، ومن جهة أخرى ، تطوير هذه الميل لتتقي مع حاجات المجتمع ومتطلباته من أجل تحقيق التكامل بين الفرد والمجتمع .

ثالثا : الميل وبعض المتغيرات :

(١) الميل والعمر الزمني :

قام "سترونج" بدراسة مستعرضة عن تغير نماذج الميل بتغير السن ، فقام بين ميل الأفراد في الأعمار ١٥، ٢٥، ٣٥، ٥٥ وطبق عليهم اختبار للميل

المهنية للرجال ، وكانت النتيجة أن التغيرات الطفيفة التي تحدث بعد سن (١٥) ليست لها قيمة بدليل ارتفاع معاملات الارتباط بينها . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج أبحاث سابقة مثل بحث " كارتير " وبحث " روزنبرج " ودراسات " سولينبرجر " وأبحاث هيئة دراسة نمو المراهقين بجامعة كاليفورنيا ، ودراسات " ستوردال " و " ماتيسيون " وبعض الدراسات المصرية مثل دراسة " ف . أ . غبريال " ودراسة " ت . م . الطائي " . (خير الله ، ١٩٩٠ : ٩٩)

وقد أوضحت العديد من الدراسات الأجنبية أن الميول تتبلور في سن (١٨) ، كما جاءت نتائج الدراسات التي أجريت على البيئة العربية لتعزز هذه النتائج ، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن الميول تبدأ بالظهور في سن (١٤) وثبتت في سن (١٨) . (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ٣١) وهذا يدل على ثبات الميول في المرحلة الثانوية ، فقد اثبتت الدراسة التي قام بها " فوزي غبريال " أن ميول الشباب في مصر تظهر في سن (١٤) ، وتتبلور في سن (١٧) . كما أثبتت الدراسة التي قام بها " نزار الطائي " أن الميل الإقناعي والأدبي للبيئة المصرية يتبلور عند سن (١٧) سنة وأن سرعة نمو الميل الأدبي مع تقدم العمر تكاد تكون واحدة . (حنورة ، ١٩٨٠ : ٦٠)

وتؤكد أبحاث ديموك Dimock أن أهم ميول المراهقين تتلخص في قراءة الصحف والمجلات والكتب ، وتدل نتائج هذا البحث على أن هذه الميول تتطور في حياة المراهق تبعا لمظاهر نموه ، فيبدأ اهتمامه في فجر مراهقته بالألعاب الرياضية المختلفة ، ثم يتخفف منها ليهتم بميوله الأدبية ومطالعته وحواره وموسيقاه . وتدل الدراسات التي قام بها بوروجيا Porugia على عينة من الأفراد تتراوح أعمارهم بين ١١ - ٣٢ سنة على أن الميول الأدبية والدينية تزداد تبعا لزيادة العمر الزمني وأن الميول الخلقية والاجتماعية والمهنية تزداد بسرعة بعد سن ١٥ سنة ، وأن الميول الفنية تقف في سن ١٣ سنة ثم تظل في زيادتها حتى يبلغ العمر ١٦ سنة وأن الميل للمخاطرة يهبط بعد سن ١٥ سنة وتقل بذلك سرعة نموه . (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٩٦)

وقد ثبت من الدراسات التي أجريت في ميول القراءة أنها تختلف تبعا لاختلاف العمر الزمني . (المهدي ، ١٩٦٠ : ٣١) وتؤكد أبحاث إيرهارت Eberhart ولهمان Lehman أن الميل للقراءة العامة يبلغ ذروته فيما بين ١٢ - ١٣ سنة فيقرأ الفرد كل ما يتيسر له قراءته ويميل بنوع خاص إلى قصص البطولة وتراجم العظماء ، ولهذا تسمى هذه المرحلة بمرحلة عبادة البطولة . ويميل أيضا إلى الموضوعات التي تدور حول المخاطر والرحلات ثم تتطور موضوعات القراءة فيما بين ١٣ - ١٩ سنة وتتجه نحو كسب المعلومات توطئة للتخصص التعليمي والمهني . (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٩٧)

(٢) الميل والجنس :

إن اختلاف ميول القراءة تبعاً للجنس حقيقة كشفت عنها الأبحاث التي أجريت في ميول القراءة . (المهدي ، ١٩٦٠ : ٣١) وقد استخلص توفيق (١٩٨٥) من خلال مراجعته للعديد من الدراسات السابقة ؛ أن الميل للقراءة يختلف تبعاً لاختلاف الجنس . (توفيق ، ١٩٨٥ : ٥٠) وقد دلت مقارنة ميول الذكور بميول الإناث في القراءة على وجود فروق هامة بين الجنسين في المرحلة الابتدائية ، فبينما بين سن العاشرة والثالثة عشرة تظهر فروق بارزة بين الجنسين ، فيزداد اهتمام الذكور بالأخبار الرياضية والمغامرات والحرب والكشافة ، بينما يزداد اندماج الإناث في قراءة القصص التي تدور حول المنزل والحياة المدرسية والقصص العاطفية . وفي الخامسة عشرة يميل الذكور إلى تفضيل قراءة الصحف والأحداث الجارية والأخبار الرياضية والمواد التي تتصل بالنشاط المهني ، بينما تفضل الإناث قراءة السير وكتب الفكاهة والمجلات ذات الطابع القصصي ، كما يبدن ميلاً إلى قراءة الشعر . وقد دلت الدراسات على أن البنات الموهوبات يقرأن أكثر من الذكور الذين لهم نفس القدرات العقلية والعلمية . (المهدي ، ١٩٦٠ : ٤٨)

ومن الطبيعي أن تختلف درجات الإقبال والميل إلى القراءة بين البنين والبنات ، وقد يرجع ذلك إلى الاختلاف في القدرة القرائية أو العمر العقلي أو البيئة الاجتماعية ، أو المحصول القرائي أو الثقافي ، أو ما يوجد لدى الشباب من اهتمامات متعددة يوزعون نشاطهم عليها . (الابراهيم ، ١٩٨٧ : ١٩)

وفيما تؤكد دراسة الصراف (١٩٨٨) أن إقبال الطلاب على القراءة والاطلاع في موضوعات المجالات القرائية المختلفة أكبر من إقبال الطالبات ، وأثبتت الدراسة أن هناك اختلافاً في المجالات التي يميل كل من الطلاب والطالبات إلى قراءتها . (الصراف ، ١٩٨٨ : ٤٩) فإن دراسة عبدالرحمن (١٩٨٣) تشير إلى أن ميل طالبات الفرع العلمي نحو القراءة أقوى من ميل الطلاب ، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الميل القرائي بين البنين والبنات ولصالح البنات ، ولكن يوجد اتفاق بين البنين والبنات في ترتيب الميل القرائي نحو الموضوعات القرائية . (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ١٣ - ١٥)

(٣) الميل والمسار الأكاديمي :

تشير بعض الدراسات إلى أن ميل طالبات الفرع العلمي نحو القراءة أقوى من ميل الطلاب ، بينما يوجد اتفاق بين طلبة الفرع العلمي والأدبي في ترتيب الميل القرائي نحو الموضوعات القرائية بالنسبة للبنين والبنات ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل القرائي بين طلبة الفرع العلمي والأدبي . (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ١٣)

ويرى توفيق (١٩٨٥) أن التخصص في المرحلة الثانوية يغلق قراءة الطلبة على تخصصاتهم ويضيق من آفاقهم ؛ فقد اتضح أن طلبة التخصص الأدبي يقبلون بشكل كبير على قراءة ما يتصل بالدراسات الأدبية كالتاريخ والسياسة والاقتصاد وغيرها ، ولا يقبلون على قراءة الموضوعات المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا إلا بقدر ضئيل ، والعكس عند طلبة التخصص العلمي ؛ إذ أن طلبة هذا التخصص يقرءون الموضوعات العلمية ولا يقبلون على قراءة الموضوعات الأدبية . (توفيق ، ١٩٨٥ : ٥٩ - ٦٠)

رابعا : الميول القرائية :

يفرق ديشان وسميث (Dechan & Smith) بين مفهوم الميل للقراءة (Interest in reading) ويقصد به أن يتوافر لدى الفرد اهتمام ورغبة في ممارسة القراءة كنشاط عام بصرف النظر عن محتوى هذه القراءة . وبين الميول القرائية (Reading interest) ويقصد بها ميول الفرد للقراءة في مجالات معينة ، كالموضوعات الدينية أو التاريخية أو العلمية . (القرشي ، ١٩٨٥ : ٩٠) وبذلك يكون الميل إلى القراءة عاما مطلقا ، وتكون الميول القرائية خاصة تجاه موضوعات مختارة من بين الموضوعات المختلفة التي يتعرض لها القارئ .

والميل إلى القراءة مفهوم مركب يتكون من عدة مستويات تشمل حب الاستطلاع والاهتمام والارتباط الوجداني بموضوع القراءة . وتتكامل هذه المستويات الثلاثة لتكوين الميل للقراءة . وقد أكدت دراسات كثيرة أهمية الميول نحو القراءة ودورها في مساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم القرائية وزيادة فهمهم لما يقرءون . كما تشير عدة دراسات إلى أن التلميذ الذي تكون لديه اتجاهات سالبة نحو القراءة تصبح فرصته ضعيفة في أن يصبح قارئا ناضجا . ويمكن أن نفسر العلاقة بين الميل للقراءة والمهارة في القراءة على أساس دائري ، فالميل للقراءة يدفع الطلاب إلى قراءة مواد على درجة أعلى من الصعوبة ، ويكثرون من القراءة فتتحسن مهاراتهم القرائية ، كما أن النجاح في القراءة من ناحية أخرى يمثل خبرة سارة تجعلهم يميلون إلى تكرارها بالإقبال على مزيد من القراءة . وأن التأكيد فقط على تنمية مهارات القراءة وإغفال الجانب الوجداني المتمثل في تنمية الميول نحو القراءة والتذوق لها ، من شأنه أن ينشيء أجيالا من (المتعلمين الأميين) على حد تعبير هوك (Huck , 1973) ، الذين يعرفون كيف يقرءون ، ولكنهم لا يقبلون على القراءة . (القرشي ، ١٩٨٥ : ٩١)

والميل إلى القراءة يعد من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية وإثرائها ، وهذا ما حدا بأحد علماء التربية إلى القول " بأن ترقية الجماهير في أي نظام ديمقراطي ، رهن بغرس الميل إلى القراءة فيهم أثناء تربيتهم وتعليمهم الدروس " . ولذلك فإن ميول المتعلمين تعد مصدرا من المصادر الأساسية التي

ينبغي الاستناد إليها في إعداد الخبرات التعليمية وتنظيمها ، وذلك لأن ارتباط التعليم بميول المتعلمين وحاجاتهم يجعل التعليم عملية حيوية ذات مغزى بالنسبة لهم ويحقق لهم أعظم درجات النمو في أقصر وقت ممكن. (عزالدين ، ١٩٨٧ : ٤٠)

ولأجل أن تؤدي القراءة دورها الأساسي في عملية التعلم والنمو المعرفي والثقافي للفرد والمجتمع ، فإن الكشف عن الميل نحو موضوعات القراءة سيؤدي إلى زيادة الإقبال عليها ، حيث توصلت العديد من الدراسات التي أجريت في بلدان ومجتمعات مختلفة إلى أن ضعف الميل القرائي هو بسبب عدم وجود مواد قرائية تتناول الموضوعات التي يميل الأفراد إلى قراءتها ، وقد أشار كل من (Kahlen , Janney , Gray) إلى أن الانصراف عن القراءة يرجع إلى عوامل رئيسة منها : ضعف الميل إلى القراءة بوجه عام ، وعدم توافر الكتب في كثير من المجتمعات ، وعدم وجود كتب تتناول الموضوعات التي يميل الأفراد إلى قراءتها . (المهدي ، ١٩٦٠ : ٢٣)

ولما كانت القراءة وسيلة أساسية في التقدم الاجتماعي ، ونقل التراث الحضاري ، وتوسيع مدارك الفرد ، فينبغي تشويق الطلاب المراهقين إليها من خلال تقديم مادة تتفق مع ميولهم القرائية . فالميول القرائية تؤثر بطرائق التفكير والتصرف ، وجل هذه الميول تكتسب في أيام الدراسة ، وقد تصبح دائمة ومستمرة التأثير ، كما أنها تحدد ما سيفعله الإنسان أو يقوله في مواقف معينة . وعن طريق تأثير الميول يمكن للفرد أن يعتنق الآراء الصحيحة على المستوى الاجتماعي . (الصراف ، ١٩٨٨ : ٧)

وبما أن كل ضروب القراءة هي اليوم إلى حد ما إيجابية ، فإن أحدا لا يقرأ مالم يرغب في القراءة . ومن أهم الأسباب التي تعوق الناس عن القراءة في الدول المتقدمة ؛ أنه على الرغم مما أفرزته هذه الدول من التقدم في التعليم ، فما زالت الكتب شيئا غريبا غير مألوف للكثرة العظمى من الناس ، وبعبارة أخرى ؛ فإن التقدم التقني لم يعقبه تقدم في الاتجاهات العقلية . (اسكاري ، رسالة اليونسكو ، العدد : ١٣٤ : ٩) ويرى الراشدون أن شباب اليوم أصبح مبهما ، مترددا ، معقود اللسان . ويعتقدون أن عدم قدرتهم على التعبير ليست سوى صورة للحياة السطحية التي يعيشونها . ففي أغانيهم وموسيقاهم وفنونهم وتعبيراتهم نجد أن المصطلحات المثيرة والصيغ المتكررة والشعارات الدارجة والآراء الخاطفة ؛ هي التي تسود أسلوبهم في التعبير . ويرى التربويون من ناحيتهم سببا واحدا لهذا الانخفاض في مستوى التعبير ؛ وهو نفور الشباب من القراءة . (فيتوري ، رسالة اليونسكو ، العدد : ١٣٤ : ١٦) ومما يلاحظ على المراهقين ضعف مستوياتهم الثقافية وشجاعتهم الأدبية ، وطرحهم أفكارا ضعيفة وقصيرة ، ويرجع المربون

ذلك إلى عدم ميل الشباب إلى القراءة لأنهم لم يجدوا ما يهيئ لهم أسباب القراءة أو يشجعهم عليها . (16 : 1972 , Unesco)

والميل القرائي يعد نوعا من أنواع الميول في الحياة ، لذلك ربما تكون لدى الطالب رغبة وميل في مجال آخر أكثر مما لديه ميل في القراءة ، وعليه ينبغي على المدارس الثانوية أن تهتم بتوفير أنواع من الإثارة والدافعية للطلاب ، وبعد اكتسابهم لهذه المؤثرات يميل الطلاب إلى القراءة بنشاط وفعالية أكبر ويستطيعون أن يقرءوا بصورة مباشرة . (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ٤١) وتعتبر الميول القرائية من الدوافع الهامة التي تساعد في اكتساب العادات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة ، الأمر الذي يجعل ميول التلاميذ إلى القراءة أمرا طبيعيا ، ولاسيما في المراحل المتقدمة من الدراسة . (الابراهيم ، ١٩٨٧ : ١٨)

إن الميول القرائية تعتبر حجر الزاوية بالنسبة لتحقيق المدرسة الثانوية لأهداف العملية التربوية عامة والأهداف الوجدانية خاصة ، وطالما أننا بصدد إكساب الطلاب بعض الاتجاهات والقيم ، فيجب أن نبدأ من الميول الموجودة لدى الطلاب فعلا . (صالح ، ١٩٧٢ : ٤٠٦) إلا أن المدرسة الثانوية لاتزال غير قادرة على الكشف عن ميول الطلاب . ومن الوسائل التي يمكن أن تسهم بقدر على تحقيق هذا الهدف الهام في المدرسة الثانوية ؛ هو العناية بالقراءة الحرة وتشجيع الطلاب على أن يقرءوا ما يميلون إليه . فلا شك أن القراءة عامل رئيس في تحديد ميول الطلاب ، لأن الطالب سيتجه إلى الموضوع الذي يخل إليه أنه يرغب فيه ، ولكنه حالما يكتشف أنه لايتفق مع قدرته ولامع فكرته عن نفسه ، فسيحيد عن هذا الموضوع ويتجه إلى موضوع آخر ، حتى ينتهي به الأمر إلى الكشف عن ميوله الحقيقية ، عن طريق الموضوعات التي يقرأها ، فيفهمها ، فيميل إليها . (صالح ، ١٩٧٢ : ٢٣٣)

خامسا : العوامل التي تؤدي إلى تكوين الميول القرائية وتنميتها :

الميول القرائية ، كبقية الميول الأخرى ، تكتسب نتيجة التفاعل بين الخبرات الحياتية التي يمر بها الطالب وخصائص شخصيته ، حيث إن الفروق الفردية وخصائص الشخصية تجعل ميول الطلبة متفاوتة ومتباينة .

وتكوين الميل نحو القراءة يمر بثلاث مراحل متكاملة ومتدرجة ، الأولى : الفضول وحب الاستطلاع ، وفيها يتم استثارة انتباه الطالب إلى وجود كتاب أو إعلان عن كتاب . والثانية : الاهتمام والتميز لما يقرأ ، وفيها يتخذ الطالب قرارا باستعارة الكتاب أو شرائه لكي يقرأه ، ويتضمن ذلك قدرا من التقويم والتدقيق لما يقرأ . والثالثة : تأتي تتويجا لمرحلتَي الفضول والاهتمام وهي مرحلة الارتباط الوجداني حيث يحرص فيها الفرد على قراءة كتب أخرى لنفس المؤلف أو عن

نفس الموضوع ، وهنا يمكن القول إن الفرد قد تكون لديه استعداد وجداني معرفي يدفعه إلى الاهتمام بالقراءة . (نزال ، ١٩٩٤ : ٢١١)

ومن العوامل التي تؤثر في تكوين الميول القرائية وتتميتها ، مايلي :

(١) التباين في القدرات العقلية :

قد يرتبط الميل بالقدرة العقلية ، فقد توصل سترونج إلى ارتباطات موجبة بين الذكاء والميل العلمي ، وبين الذكاء والميل اللغوي ، بينما كانت الارتباطات سلبية بين الذكاء والميل للخدمة الاجتماعية ، وبين الذكاء والميل الكتابي . وتفسير هذا أن الميل العلمي والميل اللغوي يحتاجان إلى جزء كبير من العمل العقلي . (خيرالله ، ١٩٩٠ : ٩٩)

وهذا يعني أن العلاقة إن وجدت فإنها ستكون في مجالات معينة وليس في كل المجالات . ويحدد الذكاء أحيانا المستوى الذي قد يعمل فيه الميل أكثر من اختيار الميل . (إيفانز ، ١٩٧٢ : ١٦٦)

وتؤثر الفروق بين الأفراد في القدرات العقلية في تحديد الميول إلا أن الدراسات ليست متفقة فيما يتعلق بدور القدرات وخاصة الذكاء كعامل محدد للميول . ومع ذلك قد يختلف الأفراد في ميولهم باختلاف وتباين قدراتهم العقلية . (زيتون ، ١٩٨٨ : ٦٢)

ويذكر القرشي (١٩٨٥) بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود فروق بين الأفراد ذوي الذكاء المرتفع ، مقارنة بنظرائهم ذوي الذكاء المنخفض ، فيما يتعلق بميولهم نحو القراءة . فقد وجد أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يقرءون عددا من الكتب تبلغ ٣ - ٤ أضعاف عدد الكتب التي يقرأها متوسطو الذكاء ؛ هذا بالإضافة إلى عمق واتساع مدى الموضوعات ونوعية الكتب التي يقرأها الأفراد ذوو الذكاء المرتفع وبخاصة الموضوعات الجادة والواقعية والعلمية ؛ في حين يميل نظراؤهم إلى قراءة المواد الخيالية والرومانسية . وقد أجرى ستيفنس (Stevens, 1980) دراسة على ثلاث مجموعات متفاوتة في قدراتها العقلية ، وقدم لكل مجموعة موضوعات يميلون إليها ، وموضوعات لا يميلون إليها ، وقد وجد أن تأثير الميل للقراءة لم يظهر أثره سوى لدى مجموعة المتفوقين وحدها ، ويفسر ستيفنس (Stevens) ذلك بأن أفراد مجموعة المتفوقين يكون لديهم احتياط أو فائض من القدرة على القراءة لم يستغل بعد ، أي أن أداءهم في القراءة تحت الظروف العادية لا يصل إلى سقف قدراتهم القرائية ، وأنه يمكن إذا أعطوا مواد للقراءة مثيرة لاهتمامهم ومشبعة لميولهم ، أن يصلوا إلى مستوى أكثر ارتفاعا في القدرة على القراءة ، مما يؤكد أهمية مراعاة الميول عند وضع برامج للموهوبين على وجه الخصوص . (القرشي ، ١٩٨٥ : ٩٢)

(٢) القدرة على القراءة :

تعد القدرة على القراءة أساسا قويا للانطلاق في القراءة ، والبداية الحقيقية لتكوين اتجاه إيجابي نحوها ، ولا يعقل أن يكون الطفل عاجزا عن القراءة أو يتعثر فيها ، وننتظر منه أن يقبل على قراءة موضوع أو قصة مهما كان محتواهما على درجة من السهولة والبساطة ، ومهما تكن القيم التي يحتويانها على درجة من السمو والرفعة . ويعود ذلك إلى أن الطالب يفقد الأداة الأساسية للقراءة ، ولكنه حين يمتلك القدرة الكافية التي تمكنه من القراءة فإنه يستشعر النشوة والتفوق لأنه استطاع أن يستكشف مغاليق العالم الخفي الذي يكمن وراء هذه الرموز الكتابية ، ويصل إلى ذهن الكاتب ويقف على أفكاره ومقاصده . ولهذا ينبغي التركيز في السنوات الدراسية الأولى على مهارات القراءة الأساسية ، لكي يتولد للطالب اتجاه إيجابي نحو القراءة . (الحليمي ، ١٩٨٩ : ٢٠)

(٣) الأسرة :

للأسرة دور كبير في تكوين الميول القرائية وتنميتها ؛ لأنها تغرس في التلميذ حب الكتب منذ الصغر ، وذلك بتوفيرها له ، وتوضيح أهمية القراءة بالنسبة له . والمنزل العامر بالكتب والمجلات والمواد القرائية المناسبة للصغار ، يجعل الطفل يشعر برغبة ملحة في محاكاة الكبار ، ويحاول أن يفعل مثلهم ، فيألف القراءة ، وتنمو لديه الميول القرائية . وليس هناك من شك في أن المستوى الثقافي والعلمي للأسرة ومدى الاهتمام بالجوانب المعرفية والكتب والمجلات وأساليب قضاء أوقات الفراغ ، تعمل على إيجاد الدافع لدى الأطفال إلى القراءة ، وبقدر ما تهتم الأسرة بالقراءة بقدر ما يهتم الأبناء بها .

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن للآباء والأمهات دورا هاما في تشجيع أبنائهم على القراءة الخارجية . (توفيق ، ١٩٨٥ : ٥٨) فيرى أسكاري أن هذا الطابع الضعيف الذي تتسم به عادة القراءة له أسباب أكثر بعدا ، والتي ترتد إلى سنوات الطفل المبكرة قبل دخوله المدرسة ، فأغلب الظن أن هذه الفترة هي التي تتشكل فيها اتجاهات الطفل الأساسية نحو الكتب . وكثيرا ما تبين أن الطفل الذي يرى الكتب لأول مرة عند دخوله المدرسة يميل إلى الربط بينها وبين موقف المدرسة ، وبخاصة إذا لم تكن القراءة تمارس في بيته . فإذا كان العمل المدرسي شاقا أو غير مجز ، فقد يكتسب الطفل كراهية للقراءة ، ويسقطها من حسابه تماما بمجرد تركه المدرسة ، لذلك كان من الأهمية بمكان أن تصبح جزءا من صميم حياة الطفل ولعبه ونشاطه اليومي قبل المرحلة المدرسية ، وألفة الطفل بالكتب قبل أن يتعلم القراءة تعد أساسا سليما لاكتساب المهارات في قابل أيامه . (اسكاري ، رسالة اليونسكو ، العدد ١٣٤ : ٨)

وتوجد كثير من المتغيرات داخل الأسرة يمكن أن تؤثر في تنمية ميول الطفل نحو القراءة ، كمستوى تعليم الوالدين ، ومدى اهتمام الأسرة بالتحصيل ، ومدى توافر الكتب والمجلات في المنزل ، وطرق قضاء أوقات الفراغ ، ووسائل الاتصال في المنزل كالإذاعة المسموعة والمرئية ، والحاسوب (الكمبيوتر) . ويفسر جتزلز (Getzels, 1956) أهمية دور الوالدين في تنمية الميول نحو القراءة على أساس ميل الطفل للتوحد مع الرموز الهامة في حياته . فالميول نحو القراءة يتم اكتسابها عن طريق المحاكاة سواء شعوريا أو لاشعوريا ، فإذا كانت القراءة مهمة في حياة الوالدين فإن الطفل سيكتسب أيضا ميلا نحو القراءة . (القرشي ، ١٩٨٥ : ٩٤،٩٣)

والحق أن المنزل يشكل الطفل ويوجهه ويكون عاداته وميوله واتجاهاته ، والطفل يتأثر بالثقافة التي يعيش فيها داخل المنزل ؛ لأن الطفل قبل دخوله المدرسة يعيش فترة التساؤل ، وحب الاستطلاع واستكشاف البيئة ، وامتصاص طرق التفكير والتعبير ، وهو يكتسب الدين واللغة والتقاليد والعادات وطريقة الكلام . وهذه الخبرات المبكرة لها أهمية كبرى في حياته ولها تأثير على شخصيته ، والوالدان لهما دور فعال في تكوين الميل إلى القراءة وتنميتها . (شحاته، ١٩٩٤ : ٣٨)

ونتائج الدراسات ترى أن الوالدين يمكنهما مساعدة أبنائهم لتنمية ميولهم القرائية عن طريق القراءة لهم ، أو إمدادهم بالكتب والمجلات ، وعن طريق القراءة الجهرية لهم أثناء صغرهم ، أو منح الأطفال فرصة القراءة الجهرية في المنزل ، أو عن طريق تشجيع عضويتهم في المكتبة أو نادي الكتاب ، وجعل الصحف والجرائد متاحة لهم في المنزل . (Husen , 1982 : 4310)

(٤) المجتمع :

إن العادات والتقاليد والأنماط الثقافية والاجتماعية والسياسية والتاريخية السائدة في المجتمع التي يتفاعل معها الطالب ؛ هي التي توجه ميوله وتنميتها .

وللبينة الغنية تأثير كبير على ميول التلاميذ القرائية ، بما توفره من مواد قرائية مناسبة سواء في المنزل أو المكتبات المدرسية أو العامة . وعندما نقول إن أطفال الطبقة الفقيرة لا يقبلون على القراءة ، فإننا نقرر حقيقة واقعة ، فهم لا يقرعون ولا يحبون القراءة لأن بيئتهم لم تحثهم على القراءة أو توفر لهم الامكانيات لذلك . (فيتوري ، رسالة اليونسكو ، العدد ١٣٤ : ١٦)

إن نمط الميل لا ينشأ في فراغ وإنما ينشأ متأثرا بالواقع المادي والتاريخي للمجتمع ، وبالآطار الثقافي الذي يكتنفه ، فهو يتأثر بما يفعله أفراد المجتمع وما يفكرون فيه وما يحسونه ويعتقدونه ويرغبون فيه أو يخشونه ، ومعنى هذا أنه يتأثر بنواحي النشاط المختلفة التي تتألف منها حياة المجتمع من أعمال مادية وفكرية

وضروب للتسلية والمتعة وما يسود الأمة من عادات وتقاليد ونظم للحكم والقضاء واضطلاع بالمسئوليات في نطاق الأسرة والمجتمع . (حنورة ، ١٩٨٠ : ٥٢)

(٥) المدرسة :

يقع على المدرسة العبء الأكبر في غرس عادة القراءة عند الطلبة منذ الصغر ، لكي تنمو وتتأصل فيهم ، فصحة الكتب والتعود على استخدام المكتبات يمكن اعتباره أحد الأهداف الرئيسية لتعليم القراءة (Bamberger,1975:35) ، وذلك لما للمدرسة من وسائل وإمكانيات . ويتمثل تأثير المدرسة بشكل أساسي في أمرين أحدهما المعلم ، والآخر المادة التعليمية .

إن المدرسة هي أداة التربية في تحقيق وظائفها الرئيسية ، وإن نجاحها يقاس بمقدار ما يحققه الطالب من تحصيل دراسي ، ونمو في جميع جوانب شخصيته ، ولكن من الملاحظ أن المدارس الثانوية تهتم بالناحية المعرفية من حياة الطالب أكثر من اهتمامها بالنواحي الأخرى من سلوك الطالب .

وللمدرسة تأثير أساسي في نمو الميول لدى الطلبة ، واستقرارها في الحياة اللاحقة ، ويجد الطلبة في المدرسة فرصا لاستعراض عينة واسعة من المواد الدراسية ، ويقررون أيا من هذه المواد الدراسية يرغبون مواصلة دراستهم وتخصصهم فيها ، وقد قام اونز " Ewens " وماتيسون " Matteson " بدراسة لتوضيح أثر الخبرة المدرسية على الميول فأكدوا على أن الميل يسير مع الخبرة الدراسية ، في حين لا يتوفر دليل على أن أحدهما قد يكون سببا في الآخر . (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ٣٤)

إن من أسباب قلة قراءات الطلبة ما يرجع إلى إخفاق المدارس في غرس الميل القرائي عند الطلبة وتعويدهم على القراءة منذ الصغر . (خيرالله ، ١٩٦٦ : ٧٢) ويوجد دليل مهم على أن المدارس تعطي رعاية قليلة لتنمية الاتجاهات النافعة نحو القراءة ، فالمدارس تعطي أهمية رئيسية لمهارات القراءة ، وأهمية قليلة نسبيا نحو القراءة الفردية من أجل المتعة . (Husen , 1982 : 4210)

(٦) المعلم :

يعد المعلم من أقدر أعضاء الهيئة التعليمية بالمدرسة على معرفة ما يناسب ميول تلاميذه ومقدرتهم ، وتوجيه هذه الميول وتنميتها ورعايتها ، وتعهده ذوي المواهب منهم بما ينمي مواهبهم ويدفع بها إلى الأمام ، ومعالجة ذوي القصور بما يرفع من مستواهم العلمي والثقافي . (كاظم ، ١٩٧٤ : ٤٨)

يستطيع المعلم الناجح أن يثير في تلاميذه حب القراءة والشغف بها ، بأن يقدم لهم مادة جذابة ملائمة ، وأن يجعل من عملية القراءة عملية تثقيف وتنمية ومنتعة . للطالب ، ويساعد الطلاب في اختيار مواد القراءة المناسبة التي تحقق لهم النمو ، فيوجههم إلى القراءة في موضوعات ترتبط بمجالات الدراسة لديهم أو بالميول القرائية الخاصة بكل طالب ، والمعلم الذي يمتلك الطرق الملائمة لتنمية المهارات والعادات والميول السليمة ، هو معلم ناجح ؛ لأنه قد وصل إلى هدف رئيس من الأهداف التربوية . ويعتبر إخفاق المعلم في تعرف ميول الطلبة ، وكذلك ضعف ميول المدرسين أنفسهم إلى القراءة ، من الأسباب التي تعوق تنمية الميول القرائية عند الطلبة .

إن المعلم الذي يمتاز بثقافة عالية ومتنوعة يكون قادرا على تنمية الميول القرائية لدى طلابه لأنه لن يضطر للاعتماد على مادة الكتاب المدرسي فقط ، بل سيكون قادرا على وضع قائمة مناسبة من المراجع والمصادر والكتب تتلاءم والميول المختلفة لطلابه . كما يستطيع أن يقدم لهم الآثار الأدبية الخالدة تقديما يساعدهم على قراءتها ويحببهم فيها . فالاهتمام بالميول القرائية يتطلب معلما مختصا قادرا على حسن اختيار النص القرائي على أسس علمية وبحثية ، وقادرا على المحافظة على ذلك الميل بأنشطة معززة ، بتوفير الخبرات الملائمة في مختلف البيئات التي يتعامل معها الطالب في البيت والمدرسة .

وقد أوضح هولت وونتروب (Howlett & Weintraub , 1979) أن المدرسين يدركون أن تنمية الميل للقراءة أحد أهدافهم الأساسية في برامج القراءة . وفي دراسة عن أهمية دور المعلم في اختيار الكتب للقراءة في المرحلة الثانوية وجد أن المدرس يأتي في المرتبة الأولى من الأهمية من حيث تأثيره على الطلاب في اختيار كتب معينة للقراءة ، يليه في الترتيب تأثير الأصدقاء . (القرشي ، ١٩٨٥ : ٩٣)

إن أساليب الحفز والتشجيع التي يستخدمها المعلم تلعب دورا بارزا في تنمية الميل نحو القراءة وتحسينه ، وهذا ما كشفت عنه دراسة هدلي سنتيا (Hudley) حيث استخدمت طريقة نماذج الدور (Role Models) لتعزيز وتحسين الميل إلى القراءة ، حيث حققت الطالبات نجاحا كبيرا في الميل إلى القراءة ، بعد استخدام هذه الطريقة لمدة فصل دراسي . (Hudley , 1992 : 183)

ومن أهم الأنشطة التي يمكن للمعلم أن يخطط لها في هذا الجانب هو المشاركة في توجيه الطلاب لكيفية اختيار القراءات الخارجية المناسبة ، والاهتمام بتنمية الميل نحو القراءة ، وتدريبهم على أساليب القراءة الواعية وتشجيعهم على القراءة الحرة ، واستخدام المصادر المتنوعة . (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٠ : ٢٢)

والمعلمون في الصفوف الدراسية يستطيعون التأثير كثيرا على عادات طلابهم القرائية بإظهارهم سلوكا ايجابيا نحو القراءة ، ومن استراتيجيات المعلم لتنمية ميول الطلاب القرائية ما يأتي : (Jobe , 1982 : 13)

- ١ - العمل على تحسين المكتبة المدرسية واطلاع الطلبة على محتوياتها .
- ٢ - اطلاع الأقارب على ميول الطفل نحو القراءة الإعلامية (مجلات الأطفال) .
- ٣ - تعريف الطلبة بالمؤلفين والكتاب الجدد .
- ٤ - اختيار الجوائز من الكتب التي تتناول الانتاج العلمي والأدبي والديني .
- ٥ - ترك الأطفال ينهمكون في قراءة الكتب التي يجدون فيها المتعة والقدرة على القراءة .
- ٦ - إعطاء الأطفال الفرصة لاقتراح الكتب التي يحبون أخذها معهم في الرحلات الخاصة ، واطلاعهم على العناوين التي تتدرج في نفس مجال الكتاب المفضل .
- ٧ - إعطاء الطلبة الوقت الكافي لإبداع أنشطة كتابية بالاستفادة من التعبيرات الراقية للكلمة المكتوبة .

(٧) الكتاب :

تستند المواصفات الأساسية للكتاب المدرسي من حيث الفلسفة والأهداف على مبدأ الكشف عن ميول الطلبة وحاجاتهم ومطالب نموهم ، ومراعاتها ، وإشباعها . (وزارة التربية والتعليم - البحرين ، ١٩٨٨ : ٥) وللكتاب دور حيوي في تنمية الميول القرائية للتلاميذ سواء من حيث الشكل أو المضمون .

أ - من حيث الشكل :

تلعب النواحي الفنية المتبعة في وضع الكتاب المدرسي دورا هاما في تقدير قيمته . وتعتبر طرق عرض هذه الوسائل وطريقة استخدامها كما وكيفا من أهم العوامل المشوقة للتلاميذ على استخدام الكتاب ذاته . (محرز ، ١٩٧٢ : ٢٠)

فإن جاذبية الكتاب وفخامة الطبع وحسن التبويب ووضوح حروف الطباعة ونوعية الورق وصقله ، كل ذلك له دور كبير في إثارة حب التلاميذ للكتب والشغف بالقراءة والميل إليها .

ب - من حيث المضمون :

إن لمحتوى الكتاب المدرسي أهمية خاصة ، فهو ترجمة لمطالب المنهج ، ولذلك يعد من أهم أسباب نجاح العملية التعليمية أو إخفاقها . ولقد وضعت الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية المعاصرة ، بعض الضوابط التي تهئ لهذا المحتوى سبل النجاح . (وزارة التربية والتعليم - البحرين ، ١٩٨٨ : ٥) ومنها :

١ - **التشويق** : الهدف الرئيس من كتب القراءة هو تنمية خبرات التلاميذ وترقية مفاهيمهم ومعلوماتهم وصقل أدواقهم وإثارة شغفهم بالقراءة وتنمية الميل إليها . ولذلك ينبغي أن تكون المادة القرائية على درجة كبيرة من التشويق وإثارة الاهتمامات والميول .

ويلعب عنصر التشويق في المادة القرائية دورا رئيسا في جذب انتباه القارئ وشده إليها واستمراره فيها وعدم الانصراف عنها إلى غيرها ، وهو أمر من شأنه أن يولد الميول القرائية ويعمل على إيجاد الدافعية إلى القراءة . والتشويق يلعب دورا أساسيا في فتح الباب أمام الطلبة إلى عالم المعلومات والمتعة والدهشة التي توفرها القراءة . وحيث توجد الحياة يوجد الاهتمام والتشويق وعلى المدرس الماهر أن يجعل هذا العنصر بمثابة الجسر الذي يعبر من فوقه مع طلابه إلى عالم القراءة . (الحليمي ، ١٩٨٩ : ٢١ ، ٢٢)

ولهذا فإن الروايات البوليسية المخصصة للمراهقين تدعم الميول القرائية لأنها تتضمن عناصر التشويق التالية : مستوى الخداع المناسب لهم ، القلق والتوتر ، العلاقات السرية ، الحبكة الفنية المثيرة للفضول ، الأحداث السريعة والمتلاحقة . (Christensen , 1990 : PP 531- 537)

٢ - **الانقرائية** : تتبع أهمية هذا العنصر من أهمية المحتوى القرائي ، فلكي ننمي مهارات القراءة المختلفة والميول نحو القراءة ، لابد أن يكون محتوى المادة القرائية صالحا وملئاً للطلبة من حيث الشكل والمضمون .

وتعرف الانقرائية بأنها " اصطلاح يشير إلى سهولة أو صعوبة المادة القرائية أيا كان مجال تلك المادة ، أي مدى قابلية المادة المقروءة للقراءة لمستوى عمري معين " . (الحليمي ، ١٩٨٩ : ١٩)

إن الانقرائية لها عدة فوائد في مجال اختيار المحتوى القرائي ، فالمادة المقروءة تزيد ميول الطلبة نحوها ، والمادة الصعبة العسيرة الفهم تحبط الطالب وتنفره من القراءة بشكل عام . والعلاقة بين الانقرائية والميول القرائية علاقة دائرية؛ حيث إن ميل الطالب إلى المادة القرائية يزيد من نسبة انقرايتها ، ويؤدي إلى سهولة القراءة ، وفي المقابل فإن تميز المادة بانقرائية عالية يساعد على تكوين وتنمية ميول الطلبة نحو القراءة .

وقد عني بعض الباحثين باستخلاص المعايير التي يتم بموجبها تحديد " انقرائية " الكتاب ، وقد تركزت هذه المعايير في مدى مناسبة الكتاب للطفل مناسبة فعلية بحيث تشده إلى قراءته والاستمتاع به فكريا ونفسيا، فلا يكون الكتاب فوق مستوى

الطفل فيملئه ويفقد الحماسة إليه ، ولا يكون دون مستواه فيستخف به ويسأله ويتضرع منه . ومهما يكن من خلاف أو وفاق بين الباحثين حول تحديد معايير انقراطية الكتاب فإن الانقراطية من العوامل الأساسية في تكوين الميول القرائية . (الحلبي ، ١٩٨٩ : ٢٠ ، ٢١)

(٨) مركز مصادر التعلم :

يمكن القول بأن المكتبة المدرسية يقع عليها عبء تكوين المجتمع القارئ ، لأنها أول ما يقابل القارئ في حياته من أنواع المكتبات ، وسوف تتوقف علاقته بأنواع المكتبات الأخرى على مدى تأثره بها ، وانطباعه عنها ، وعلى ما يكتسبه من مهارات في التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة . (عبدالشافى ، ١٩٩٣ : ١٥) ويتضمن المفهوم الحديث للمكتبة المدرسية بالإضافة إلى كونها مركز المصادر التعليمية ، أنها مركز التعلم بالمدرسة العصرية التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطالب ، وإتاحة الفرص الكافية لتنمية قدراته وخبراته عن طريق ممارسة مختلف الأنشطة تبعاً لميوله واحتياجاته ، حيث تؤدي عملية التعلم دوراً كبيراً في حياة الفرد عن طريق إكسابه العديد من الخبرات التي تساعد على تكوين العادات والميول التي تؤثر في سلوكه المقبل . (عبدالشافى ، ١٩٩٣ : ٣٠)

ومن أهم أهداف المكتبة المدرسية غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلبة ، وفي سبيل ذلك تعمل على تكوين مجموعات مناسبة ومتنوعة من المواد القرائية التي تقابل بكفاءة مختلف الاحتياجات والميول القرائية ، ومنح الطلبة الفرص الكافية التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد لمصادر المكتبة طبقاً لاحتياجاتهم وميولهم . (عبدالشافى ، ١٩٩٣ : ٦٦)

(٩) معارض الكتب :

انتشرت معارض الكتب انتشاراً كبيراً في السنوات الأخيرة ، فهناك معارض دولية تقيمها إدارة المكتبات العامة بوزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع وزارة الإعلام ، مثل معرض البحرين الدولي للكتاب ويقام كل سنتين ، أو معارض محلية تقيمها الجمعيات والأندية والمدارس من مختلف المراحل التعليمية ، ومراكز مصادر التعلم بالمدارس تعتمد على هذه المعارض كثيراً في اختيار مجموعات القرائية .

كما أن هذه المعارض تعتبر فرصة للطلبة لاقتناء الكتب ، حيث عادة ماتكون أسعارها مخفضة ، مما يساهم في جعل الكتاب في متناول يد الطالب ، ومن ثم يستطيع أن يشبع نهمة للقراءة ، وأن يتزود بالثقافات المختلفة . ولذلك يجب أن تكون الكتب التي تعرض في هذه المعارض تمتاز بالجودة والتنوع لكي تتفق مع ميول واحتياجات واهتمامات جميع قطاعات الطلبة ؛ حتى تساهم بصورة نشطة في توجيه الطلبة نحو القراءة الجادة ، وفي تنمية ميولهم القرائية .

(١٠) وسائل الإعلام :

تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في تنمية الميول القرائية ، وسوف نتطرق إلى دور أهم وسائل الإعلام وهي :

أ - الصحافة :

تعتبر وسائل النشر المطبوعة من صحف ومجلات إحدى أجهزة الثقافة ، وهي من أكثر الأدوات انتشاراً بين الناس ؛ وترتبط بها أكثر من غيرها من مواد القراءة الأخرى عادات الناس في القراءة . ولهذه الوسائل قدرة على إثارة الاهتمام ، وأثر في تنمية عادات القراءة المنتظمة ، لأن موضوعاتها يمكن ربطها ربطاً قوياً بحياة القراء اليومية وميولهم وحاجاتهم ، وهي تشجع على القراءة وتنميتها ، وتمد القراء بالأفكار والمعلومات التي هي نتاج عدد كبير من الناس ، وحصيلة تجارب وخبرات الآخرين في شتى مجالات الحياة . (الخميسي ، ١٩٧٤ : ١٠٢)

وتعد الصحافة مسئولة عن تثقيف الجماهير عن تدعيم القيم الخلقية للمواطنين ، ولديها قدرة على تدعيم اللغة العربية الصحيحة لدى الناشئة والكبار معا ، وهي مشتركة في مسئولية ترقية ميول التلاميذ بما تقدمه لهم من ثقافات مختلفة ، ومن برامج ثقافية ودينية وحضارية . ولما كانت الصحف والمجلات ، بما فيها من صور واتصال بالحياة الجارية تشوق التلاميذ وترضي طموحهم وتشبع ميولهم ، فإنها وسيلة لا يستهان بها في تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة . (عز الدين ، ١٩٨٧ : ٤٦) ولذلك فقد احتلت الصحف المرتبة الأولى من حيث تفضيل الطلبة لمطالعتها ، تليها المجلات ، فالكتب . (التل ومقدادي ، ١٩٨٩ : ١٣٠)

وتستخدم الصحف في الإعلان عن مؤلفات كبار الأدباء والكتاب ؛ مما يساعد على انتشارها وتوجيه الشباب إلى قراءتها ، كما تعتمد بعض الصحف والمجلات على نشر القصص القصيرة والمثيرة أو القصص المصورة التي يميل إليها التلاميذ في هذه السن .

والصحافة المدرسية ، وصحف الحائط تعتبر من الأنشطة اللاصفية التي تنمي ميول التلاميذ القرائية ، عن طريق تعريفهم بالكتب والإصدارات الجديدة ، ومن خلال نشرها لإنتاجهم ونشاطهم العلمي والقرائي .

ب - الإذاعة والتلفاز :

تشير عديد من الدراسات الخاصة بقياس العلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام إلى زيادة حجم التعرض للتلفاز بصفة خاصة حتى صار ذلك الجهاز سمة من سمات هذا العصر ، هذا بالإضافة إلى قوة تأثير مواد وفقرات الإرسال التلفازي إلى حد يصل إلى درجة التقمص الوجداني والمحاكاة . (الحديدي ، ١٩٨٩ : ١١١) وتكشف نتائج دراسة التل ومقدادي (١٩٨٩) عن أن طلبة جامعة اليرموك يفضلون مشاهدة

التلفاز على المطالعة الحرة . (التل ومقدادي ، ١٩٨٩ : ١٣٠) حيث تعد القراءة والإذاعة المسموعة والمرئية المصادر الرئيسية للمعلومات بالنسبة للموضوعات الجديدة ، ومشكلات المدنية الحديثة ، والقيم الثقافية . (Husen ,1982 : 4208)

ويشير اندرسون وكولنز (anderson & Collins , 1988) إلى أن هناك مجموعة من المعتقدات الشائعة حول التلفاز وآثاره على الأطفال ، علما بأن نتائج البحوث لم تؤيدها أو تنفيها . ومن هذه المعتقدات : ينخفض التحصيل في القراءة نتيجة لانشغال الأطفال بمشاهدة التلفاز ، وأن مشاهدة التلفاز تحل محل نشاطات معرفية ذات قيمة كالقراءة وأداء الواجبات . أما دراسات كل من (Timmer , 1984 , Wolfe , 1977 , Gadberry , 1985) فتشير نتائجها إلى أن تقليل الأطفال لعدد ساعات مشاهدتهم للتلفاز يزيد من عدد الساعات التي يوجهونها للقراءة . (ساووق ، ١٩٨٩ : ٤٠٢) كما أثبت بحث بيتر (Peter) أن مشاهدة التلفاز تساعد على رفع مستوى القراءة عند التلاميذ ، كما تساعد على ترقية ميولهم القرائية ، كذلك أظهرت دراسة أجريت بجامعة بريستون في أمريكا أن الاستماع إلى المذيع يشجع القراء على شراء الكتب والصحف ، لأنهم عادة يميلون إلى الاستزادة مما يسمعون بالقراءة . (عزالدين، ١٩٨٧ : ٤٨ ، ٤٩) وأن تطور الإذاعة المسموعة والمرئية يزيد من الاطلاع ويخلق طلبا على الكتب يتناسب تناسبا مباشرا مع حجم الشبكة السمعية البصرية . (اسكاري ، رسالة اليونسكو ، العدد ١٣٤ : ١١)

من هنا أصبح لزاما أن يؤدي المذيع والتلفاز دور المعلم والموجه والمنقذ والمسلي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وعلى سبيل المثال : (الحديدي، ١٩٨٩ : ١١٢) - تضمين برامج المرأة وبرامج الأسرة فقرات توضح أهمية القراءة وضرورة توفير الأسرة للمناخ الملائم لتحقيق رغبات الطفل القرائية بتوفير الكتب والمجلات والصحف المناسبة ومساعدته على ارتياد المكتبات العامة وتكوين المكتبات في المنزل مع توجيه الوالدين إلى أهمية مراقبة ما يقرأه الطفل ومناقشته فيما يقرأه . - استغلال الدراما الإذاعية والتلفازية للتركيز على قيمة المطبوع بالإشارة إلى الرواية الأصلية وإلى بقية مؤلفات المؤلف ؛ مما قد يثير لدى المتلقي الرغبة في قراءة العمل الأصلي ، وكثيرا ما تحصل زيادة في مبيعات الروايات المطبوعة بعد تحويلها إلى عمل فني .

- الاهتمام ببرامج المسابقات واختبار المعلومات ، وأن يتم تسجيل هذه البرامج في مواقع التجمع كالنوادي والمدارس .

- تقديم جوائز برامج الأطفال من الكتب والاشتراك في الصحف والمجلات وإتاحة حرية اختيار نوعية الكتب للطفل لكي تكون متفقة مع ميوله القرائية .

- إرشاد الطفل لكيفية المحافظة على المطبوع وأسلوب القراءة الصحيحة وإثارة الأنشطة الأخرى لديه كالتعليق على ما يقرأه ، وتلخيصه ، وتأليف نهايات جديدة للقصص .

سادساً : طرق دراسة الميول القرائية :

استعرض الباحث الأدبيات والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الميول القرائية ، فوجد أن طرائق وأدوات قياس الميل إلى القراءة ، وقياس الميول القرائية متعددة ، وتتمثل في :

١ - الملاحظة :

يلجأ في دراسة الميول أحيانا إلى ملاحظة المواد التي يقبل التلاميذ على قراءتها سواء في المكتبات أو حجرات الدراسة أو المكتبات العامة أو المنازل أو الأندية ، ويفترض في هذه الطريقة أن ما يقرأه التلاميذ هو ما يتسق مع ميولهم ، وأن من الممكن تعرف ميول القراءة عن طريق الملاحظة الهادفة المنظمة .

وتعد قوائم الملاحظة من الأدوات المفيدة في قياس الميل نحو القراءة ، حيث إنها تعبر عن السلوك الواقعي للطلاب ، وبذلك تتجنب عيوب مقاييس التقدير الذاتي ، والتي يمكن أن تتعرض لتزييف الإجابة ، وفي العادة يتم استخدام هذه القوائم من قبل المدرسين الذين يلاحظون سلوك طلابهم الذي يكشف عن ميلهم للقراءة .

٢ - تحليل مواد القراءة :

المواد التي يستعيرها الطلبة من المكتبات المدرسية أو المكتبات العامة تعد وسيلة لتحديد ميول القراءة لديهم ، وتقوم هذه الطريقة على افتراض أن موضوعات الكتب التي تكثر استعارتها أو شراؤها هي أحب الموضوعات إلى القراء ، ولكن هذا الافتراض موضع مناقشة ؛ فليس الميل وحده هو العامل الذي يتحكم في قراءة المادة المكتوبة ، فأحيانا يقرأ الطالب كتابا أو مجلة لأنه لم يتوافر له الحصول على غيرها ، ومن ثم فهو يقرأها سواء اهتم بها أو لم يهتم .
وتتم هذه الطريقة من خلال دراسة داخل المكتبة بطريق تحليل محتوى مواد القراءة المستعارة من المكتبات من قبل الطلبة . وتستخدم فيها بطاقات لتسجيل القراءة ، التي تعتمد على التسجيل الواقعي لعدد الكتب التي يقرأها الطالب ونوعها وبعض المعلومات عنها .

ويتميز أسلوب تعرف ميول الطلبة عن طريق بطاقات التسجيل بالمقارنة مع الأساليب التي تعتمد على التقدير الذاتي بأنه أكثر دقة وواقعية في التعبير عن السلوك الحقيقي للطلبة .

٣ - عرض مواد القراءة :

إعطاء الطلبة قصصا قصيرة أو موضوعات مختلفة أو وضع عناوين وكتب أمامهم وتركهم يختارون ما يميلون إلى قراءتها .

٤ - المقابلة الشخصية :

تبحث ميول القراءة أحيانا بواسطة مقابلات تعقد مع مجموعات مختلفة من الطلبة بقصد معرفة آرائهم وتعليقاتهم على موضوعات القراءة المختلفة . وهذه الطريقة قائمة على افتراض أن القراء سوف يعبرون عن ميولهم تعبيرا حرا ، لا تتدخل فيه إمكانية وجود الكتب أو الصور التي توضح فيها الموضوعات ، كما تعتمد هذه الطريقة على أن التعبير اللفظي عن الميول يمثل حقيقة وجودها . وهذه الطريقة تتطلب وضع خطة محكمة لإدارة المقابلة وتسجيل آراء الطلاب ، وتدوين كافة مايتعلق بهم من بيانات ومعلومات .

٥ - التجريب :

من الممكن دراسة ميول القراءة تحت ظروف معينة يحددها الباحث ثم يسير في بحثه وفقا للمنهج التجريبي . وهذه الطريقة أكثر صدقا وأعظم إنتاجا في دراسة الميول ، غير أنها تكلف جهدا ووقتا بالغير .

كما أن الباحث التربوي يواجه دائما بالمشكلات التي تفرضها طبيعة الميدان الذي يعمل فيه . فإذا حاول مثلا أن يتوصل إلى دقة في الضبط التجريبي من أجل الحصول على معلومات علمية دقيقة ، فإنه عادة ما يدخل تعديلات على الموقف التجريبي لدرجة تبعده عن الواقع التربوي الحقيقي كما هو حادث في المدارس أو الفصول الدراسية ، وهكذا يبتعد الباحث عن الواقعية ، وهو من ناحية أخرى ، إذا حاول أن يكون واقعيًا في بحثه ، حتى تجد النتائج التي توصل إليها طريقها إلى التطبيق ، فإنه عليه عادة أن يضحي بكثير من الضبط العلمي . ويجب أن نشير هنا إلى أن البحث التربوي حتى في أدق صوره ومستوياته لا يمكن مقارنته بالبحث العلمي في معامل العلوم الطبيعية ، وذلك لاختلاف طبيعته الميدانية من ناحية ، وتعدد موضوع البحث التربوي وتشابكه من ناحية أخرى . (موسى ، ب.ت : ١٥)

٦ - الاستبانة :

تتخذ الاستبانة أداة لدراسة ميول القراءة ، وتوضع الاستبانة عادة في صور متعددة ، وتتألف من مجموعة من الأسئلة يجيب عنها المبحوث قولاً أو كتابة بالإيجاب أو النفي ، ويطلب إليه أحيانا أن يحدد إجابته على مقياس خاص يتدرج في الإيجاب وفي النفي . وقد تكون الاستبانة قائمة بموضوعات يحدد القارئ فيها درجة تفضيله لكل موضوع . وقد تكون قائمة بميول يعين فيها القارئ مايميل إليه .

ومن الأمثلة على هذه المقاييس قائمة قياس الميل للقراءة (Reading Interest Inventory) التي أعدتها رث سترانغ (Ruth Strang) وهي عبارة عن استفتاء قصير يتكون من (١٤) سؤالاً تدور حول الكتب والمجلات والصحف التي قرأها الطالب ومصادر الحصول عليها والأشخاص الذين يشجعونه على القراءة .

ولما كانت هذه المقاييس تعتمد على أسلوب التقدير الذاتي ، لذا فإنها تعاني من عيوب هذا الأسلوب ، من حيث إنها لاتعبر بدقة عن السلوك الواقعي للفرد ، علماً بأن ذلك لا يقلل من أهمية هذه المقاييس كوسيلة لتقدير الميول كما يعبر عنها الشخص ، وبخاصة في جوانبها المعرفية والوجدانية . (نزال ، ١٩٩٤ : ٢١٥)

وقد ارتضى الباحث استخدام طريقة الاستبانة في هذا البحث للأسباب التالية :

- ١ - الاستبانة وسيلة من وسائل جمع المعلومات التي تستخدم في البحوث النفسية والاجتماعية .

- ٢ - الاستبانة هي أكثر طرق البحث استخداماً في بحوث ميول القراءة .
- ٣ - أثبتت الدراسات السابقة فعاليتها في تعرف الميول .
- ٤ - الاستبانة تهيئ مواقف متعددة أمام المبحوث ، ومن خلالها يمكن الوقوف على ميوله ، ومن ثم فهي أداة تصلح للكشف عن الميول .
- ٥ - أن الاستبانة تتناسب مع موضوع البحث الحالي ، وهو من البحوث الوصفية التشخيصية ، ولذلك فالاستبانة من الوسائل المناسبة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة من عينة كبيرة .
- ٦ - أن الاستبانة تتناسب مع طبيعة مجتمع البحث وحجمه الخاضع للدراسة .

ثانياً : خصائص طلبة المرحلة الثانوية ومتطلبات نموهم :

تتضح أهمية المرحلة الثانوية في كونها تقابل مرحلة نفسية هامة في حياة الطالب ، هي مرحلة المراهقة بما يصاحبها من تغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية ، وما يتبعها من متطلبات تدخل في تكوين شخصية المراهق وتحدد سلوكه وعلاقاته ، ففي مرحلة المراهقة تتحدد طبيعة شخصية الإنسان في مختلف نواحي النمو بعد أن تظهر طفرة النمو المعتادة في هذه المرحلة .

والمراهقة هي الفترة الممتدة ما بين الثانية عشرة والثامنة عشرة من عمر الأفراد، وهي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد . فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرها، اجتماعية في نهايتها. (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٧٢)

ولعل أبرز خصائص مرحلة المراهقة أنها فترة يحدث فيها التغيير الجسمي في الحجم والمظهر والوظائف وأنماط العادات الحركية ونمو وتطور القيم والأخلاق والخبرات والمعارف وانبثاق ميول ورغبات جديدة لدى المراهقين ، مما يتطلب دراستهم دراسة علمية لتنظيم شئونهم وتوجيههم إلى الأساليب الصحيحة في بناء شخصياتهم . (عبدالدايم ، ١٩٧٥ : ٥٦ - ٥٨)

ولقد وصف ستانلي هول (Hall) المراهقة بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة ، تكتنفها الأزومات النفسية ، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق ، ومجموعة من المتناقضات ، إلا أن بحوث كثير من العلماء ، مثل مارجريت ميد (Mead) أوضحت أن هذا يرجع إلى عوامل الإحباط والصراع التي يتعرض لها الفرد في حياته في الأسرة والمدرسة والمجتمع ، وينتج من هذا أن المراهقة مرحلة نمو عادي ، وأن المراهق لا يتعرض لأزمة من أزومات النمو ، مادام هذا النمو يسير في مجراه الطبيعي ، فالمراهقة هي مرحلة البحث عن الذات وتحقيقها ، مرحلة الحب ونمو الشخصية وصقلها ، واكتشاف القيم والمثل . (زهران ، ١٩٨٦ : ٢٩١ ، ٢٩٢)

وتبدو الحاجة ملحة لدراسة المراهقة ، إذا أريد تطبيق مبادئ علم النفس ذات العلاقة بالنمو والتعلم والتكيف تطبيقاً مناسباً ومفيداً ، إذ لا بد من فهم خصائص ومطالب ومشكلات كل مرحلة من مراحل عمر الطالب . إن المعلم الذي يتناول عمله المراهقين بحاجة لفهم طبيعة هذه المرحلة الانتقالية ، وطبيعة المهمات النمائية للمراهقين وأثر التغيرات الجسدية على سلوكهم . والمراهق كثيراً ما يعامل من قبل والديه ، ومعلميه ، وأفراد مجتمعه بطريقة غامضة تجعل الأمر يختلط عليه . والتكيفات التي يتحتم على المراهق أن يقوم بها تجاه المشكلات التي تواجهه تجعله في توتر وصراع دائمين وشديدين . (عاقل ، ١٩٩٠ : ١٢٢ ، ١٢٣)

أولاً : خصائص النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية :

يمكن عرض أهم خصائص النمو في مرحلة المراهقة بأبعادها الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية فيما يلي :

١ - النمو الجسمي :

تحدث في أوائل المراهقة عادة زيادة سريعة في الوزن والطول والقوة في كلا الجنسين ، وخلال سني المدرسة الإعدادية والثانوية يتضح النمو الجسدي والاجتماعي للفتيات وتفوقه على مثيله عند الفتيان . (عاقل ، ١٩٩٠ : ١٢٨) وفهم هذه التغيرات وتقبلها كجزء من عملية النمو شيء هام بالنسبة للمراهقين ؛ لأن مشكلات التكيف قد تنشأ بسبب التغير في الحجم ، وفي الأداء الوظيفي . فحجم

الانسان مهم في تحديد اتجاهاته نحو نفسه ونحو الآخرين نتيجة للطفرة التي تصاحب النمو الجسمي في هذه الفترة. (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٧٨ ، ٢٨٠)

وهذه التغيرات ليست مهمة في حد ذاتها بقدر ماهي مهمة من حيث تأثيرها غير المباشر على شخصية المراهق وقدراته وسلوكه . فميول المراهق تتجه من الداخل إلى الخارج ، أي من الاهتمام المركز حول الذات والاهتمام بالجسم لذاته ، إلى الاهتمام بهذا الجسم من حيث علاقته بالآخرين وتشابهه معهم . ومع ذلك فمهمة المراهق تكوين مفهوم داخلي عن ماهية الذات ، وإدراك واقعي لما يمكن أن يؤديه المراهق في الحياة ، فعليه أن يتعلم تقويم الجوانب المختلفة لشخصيته . (صالح ، ١٩٧٢ : ٢١٦) إن التغير البنائي والتغير الوظيفي الذي يحدث في المراهقة ما هو إلا نقطة البدء التي ينبعث منها السلوك الاجتماعي والتي ينشأ منها الاتجاه نحو الذات والاتجاه نحو الآخرين . (صالح ، ١٩٧٢ : ٦٣) ويبلغ الأمر أشده عند المراهق ، فهو يعتقد أن اختلافه عن سواه عائق جدي في قبوله اجتماعيا . (عاقل ، ١٩٩٠ : ١٢٩)

٢ - النمو العقلي والمعرفي :

تتطور الحياة العقلية والمعرفية للمراهق تطورا ينحوبها نحو التمايز والتباين توطئة لإعداد الفرد للتكيف الصحيح مع بيئته المتغيرة والمعقدة . ولهذا تبدو أهمية المواهب أو القدرات الطائفية التي تؤكد الفروق العقلية الواسعة والعريضة بين الأفراد المختلفين . (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٨٣) هذا النضج في القدرات العقلية يؤدي إلى تركيز الانتباه عند المراهقين في مشكلات ذات طبيعة واحدة . ففي هذه الفترة يحاول الشباب البحث عن إجابات لتساؤلهم عن موقفهم من الحياة وعلاقتهم بها . ويبدءون التفكير في اكتساب العيش أو يتلهفون على تحديد القاعدة التي يمكن على أساسها اختيار مهنة المستقبل . (صالح ، ١٩٧٢ : ٢١٦)

وفي هذه المرحلة تنمو القدرات العقلية وتتمايز ، وتظهر القدرات النامية الآتية : الفهم اللغوي ، القدرة المكانية ، القدرة على التفكير والاستدلال المنطقي ، القدرة العددية ، القدرة اللفظية ، سهولة الإدراك ، التخيل ، الانتباه ، القدرات الفنية ، القدرات العملية ، والقدرات الابتكارية . (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٨٧ ، ٢٩٣)

والصفة الثانية للنمو العقلي في مرحلة المراهقة هي أن نمو قدرة التخيل تساعد على التفكير المجرد (غالب ، ١٩٨٠ : ٨٢) والذي يتميز بالآتي :

- التمييز بين الواقع والممكن ، باتباع المنهج الفرضي الاستدلالي في التفكير .
- استخدام الرموز للتعبير عن رموز أخرى ، كما في الجبر ، والبلاغة ... الخ .
- الربط بين المتغيرات ، أو أخذ عدة عوامل في الاعتبار في الوقت نفسه عند تناول أي مشكلة . (الأفغاني ، ١٩٩١ : ١٥ ، ١٦)

كما أن الذكاء كمظهر من مظاهر النمو العقلي يقف نموه عند سن ١٦ ، كما يرى البعض ، بينما يستمر نموه حتى سن ٢٠ كما يرى البعض الآخر . فالذكاء سريع النمو في العشر السنوات الأولى من الحياة ، ثم تقل سرعته تدريجيا ، ويصل النمو أقصاه ما بين ١٨-٢٠ . ولا تكون زيادة الفرق بين العمر العقلي والعمر الزمني بالنسبة للموهوبين والعباقرة واضحة في مراحل الطفولة المبكرة والمتأخرة ، ولكن الفرق بينهما يأخذ طريقه في الظهور في مرحلة المراهقة وبعدها بقليل ، ولذلك تتغير نسبة الذكاء في حال الموهوبين والأغبياء ، ولا تتغير بالنسبة لمتوسطي الذكاء . وقد أشار جاريت (Garrett, 1946) إلى أن الفرد يستطيع أن يستغل ذكائه وقدراته ومواهبه أبعد استغلال في مرحلة المراهقة . (الأفغاني ، ١٩٩١ : ١٦) حيث ترى لويس هاريسون (L . Harison) أن هناك قدرات عقلية ضرورية للنجاح في القراءة منها القدرة على التفكير المجرد . (لطي ، ١٩٥٧ : ٢١)

وتتضح في المراهقة الميول العقلية للفرد وتبدو في اهتمامه العميق بأوجه النشاط المختلفة ، وتتأثر هذه الميول بمستوى ذكائه وقدراته العقلية الطائفية ، وتنشأ في جوهرها من تمايز هذه القدرات ، وتهدف به إلى الأنماط العملية التي سيسلكها في حياته العقلية والمهنية المقبلة . وتبدو هذه الميول في اختيار المراهق للمواضيع التي يلذ له قراءتها وفي البرامج التي يهوى الاستماع لها ، وفي غير ذلك من ضروب النشاط العقلي المعرفي . (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٨٦)

والنمو اللغوي جزء من النمو العقلي والمعرفي ، وهو يساعد المراهق على التدقيق ، وأنسب مراحل الحياة لنمو التدقيق اللغوي هي مرحلة المراهقة ؛ حيث يكون التلاميذ في حاجة إلى نوع من الغذاء العقلي أخصب مما افوه ، وهذا يجدونه في الأدب ، ويعتمد في ذلك على قدرته على فهم الألفاظ والتعبيرات اللغوية المختلفة ، ومعرفة مترادفات الكلمات وأضدادها ، لذلك فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالأسلوب اللغوي للفرد وثروته اللفظية وفهمه الدقيق لبنية الألفاظ واختلاف معانيها . (عزالدين ، ١٩٨٧ : ٥٣)

٣ - النمو الانفعالي :

ترتبط الانفعالات ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد عبر مثيراتها واستجاباتها ، وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الفسيولوجية الكيميائية . ويخضع ارتباطها الخارجي خضوعا مباشرا لنمو الفرد ، فتتغير المثيرات تبعا لتغير العمر الزمني ، وتتغير الاستجابات تبعا لتطور مراحل النمو . (السيد ، ١٩٨٨ : ٣٠٥)

تتميز الانفعالات في المراهقة بالشدة والعنف فهي لا تتناسب مع مثيراتها وتظهر الانفعالات الكثيرة إلا أنها تتميز بالتناقض الوجداني ، وعدم الثبات ، والحساسية الانفعالية الواضحة . (الأفغاني ، ١٩٩١ : ١٧)

وتبدو تلك الانفعالات واضحة في مظاهر القلق والخجل والارتباك والكآبة ، كما تبدو في المخاوف المدرسية والصحية ، والعائلية والاقتصادية والجسمية . كما يتصل بالجانب الانفعالي ، الناحية النفسية وخصائصها التي تميز الشباب وجدانيا ، فهو شديد الاهتمام بالمثل العليا ، ويقدر البطولة والأبطال ، ويستهو به التاريخ ، وتجذبه القيم الروحية والدينية . (عز الدين ، ١٩٨٧ : ٥٤)

٤ - النمو الاجتماعي :

الحياة الاجتماعية في المراهقة أكثر اتساعا وشمولا ، وتباينا وتمايزا من حياة الطفولة المتطورة النامية في اطار الأسرة والمدرسة ؛ ذلك لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الانسانية في رشدتها واكتمال نضجها ، كما كانت الطفولة دعامة المراهقة . (السيد ، ١٩٨٨ : ٣٢٩) وتستمد عملية التنشئة والنمو الاجتماعي ، وتعلم القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المهمين في حياة الأفراد مثل الوالدين والمربين والمقربين من الرفاق ، ومن الثقافة العامة التي يعيش فيها المراهق ، فتعتبر المراهقة بحق مرحلة التطبيع الاجتماعي . (زهران ، ١٩٨٦ : ٢٤٥)

ويمكن إيجاز خصائص السلوك الاجتماعي في هذه المرحلة فيما يأتي :

- يميل المراهق إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها .
- يسعى المراهق إلى أن تكون له مكانة خاصة بين جماعته .
- يحاول المراهق أن يقدم بعض الخدمات لصالح مجتمعه .
- يسعى المراهق إلى خلق عالم خاص به خارج البيئة المنزلية ، عالم مليء باتجاهات جديدة ، ويتجه نحو الحرية والاستقلال . (زهران ، ١٩٨٦ : ٢٤٧)

ثانيا : مطالب النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية :

يهتم التربويون بمطالب النمو لسببين : السبب الأول أنها تساعد على اكتشاف أهداف تعليمية تسعى المدرسة إلى تحقيقها ، والسبب الثاني أنها تساعد على توقيت التعليم ، فحينما ينضج الجسم وتستعد النفس لتعلم مطلب ما فإن اللحظة المناسبة لتعلمه قدحانت . (الحوري ، ١٩٨٣ : ٧٧) وهو يساعد المشرفين على التربية والتعليم في التوفيق بين مطالب النمو ، وبين الأهداف التربوية العامة ، سواء في وضع المناهج أو إدارة المدرسة أو تنظيم الواجبات أو التوجيه أو غير ذلك من أساليب النشاط التربوي . (غالب ، ١٩٨٠ : ٥٨)

ومطالب النمو في مرحلة المراهقة كما حددها هافيجهرست (R.J. Havighurst) هي : (عاقل ، ١٩٩٠ : ١٢٧)

- ١ - تقبل الانسان لجسمه ولدوره الذي يفرضه الجنس الذي ينتمي إليه .
- ٢ - تكوين علاقات جديدة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين .
- ٣ - بلوغ الاستقلال عن الوالدين وغيرهم من الكبار .
- ٤ - اختيار مهنة والاستعداد لها .
- ٥ - الاستعداد للزواج والحياة العائلية .
- ٦ - تكوين المهارات والمفاهيم اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع .
- ٧ - معرفة السلوك الاجتماعي المقبول الذي يقوم على المسؤولية وممارسته .
- ٨ - اكتساب قيم تتفق مع الصورة العلمية الموضوعية للعالم الذي نعيش فيه .

وتحقق القراءة هذه المطالب من خلال تضمين كتب القراءة المقررة ، ومجالات القراءة الحرة مجموعة متنوعة وكافية من الموضوعات التي يجد فيها كل طالب مايلائم ميوله القرائية .

يعتقد العلماء أن إكساب الطلبة المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية ، حتى يتم انسجامهم وتوافقهم مع مجتمع الذرة والاكتشافات الفضائية ، يقتضي الانتباه إلى نمو القدرة العقلية العامة ، حيث تصل إلى أقصى نمو لها ، في نهاية مرحلة المراهقة ، وهذا يعني من الناحية التعليمية أن الطالب في هذه المرحلة ، بمقدوره أن يتعلم أي موضوع ويكتسب أي مهارة على شرط أن يقدم له بطريقة صحيحة . (غالبا ، ١٩٨٠ : ٨٤)

والمقصود هنا أنه من واجب المدرس والمدرسة على السواء ، خلق أجواء مفاهيم علمية حديثة ترتبط أشد الارتباط بالنواحي العلمية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والاجتماعية ، التي يعيشها الفرد في مجتمعه الحديث المتطور ، وهذا يعني بالنسبة للنمو العقلي في مرحلة المراهقة ضرورة اعتماد المدرس على شرح وتوضيح المواقف المستقبلية في حياة الطالب . (غالبا ، ١٩٨٠ : ٨٦)

ففي مجال النمو الجسمي يكون تلميذ هذه المرحلة دائم البحث عن المعرفة، وتحقق القراءة له هذه المعرفة ليحسن تعليمه ، ويتعلم طرقا لتحسين قوته الجسمية، وكيفية الترويح عن نفسه ، والاستمتاع بوقت الفراغ بشكل سليم . كما أن الطالب محتاج إلى معرفة العادات الرياضية السليمة ومزاوتها ، وكذلك محتاج لقراءة الإرشادات الصحية وطرق الوقاية من الأمراض وطرق علاجها . وهذه المطالب يمكن أن تحققها له القراءة ، وبذلك تنتوع قراءته وتتمو ميوله .

وكتب القراءة يمكن أن تقدم لطالب هذه المرحلة مايساعده على تقبل صورته الجسمية ، كما يمكن أن تحتوي على قسط من الثقافة حول مشكلات المراهقة والعناية بصحة المراهق ، والموضوعات التي تساعده على تذوق الجمال .

وكتب القراءة إزاء النمو العقلي عليها أن توفر في موضوعاتها مايتناسب وتلاميذ هذه المرحلة ؛ بأن تتنوع مستويات الموضوعات المقررة عليهم في القراءة من حيث السهولة والصعوبة ، فضلا عن إكساب التلاميذ المهارات التفكيرية ، كالتفكير الناقد الموضوعي ، والتفكير العلمي ، لتساعده على حل المشكلات التي تواجهه ، وتزويده بالحقائق ، والمعلومات المقنعة التي تثبت إيمانه وتحميه من الشك والحيرة .

ويفرض علينا النمو العقلي عند المراهق ، التطلع إلى تمايز القدرات طالما أن الطلبة لايفترقون فيما بينهم في قدراتهم العقلية العامة فحسب بل في قدراتهم الخاصة ايضا ، مما يتطلب إعادة النظر في مناهج التعليم الإعدادي والثانوي ، وإيجاد المنهج المتميز الذي يتصف بالعمومية في قسمه الأول ، غير أنه يتجه في القسم الآخر منه نحو التمايز الاختياري في بقية مواد المختلفة . والمقصود من التمايز هو العناية بالقدرات العقلية المختلفة، من أجل إظهار قدرات الطلبة ومواهبهم وميولهم ، بدلا من كبتها وحصرها في بوتقة من اللفظية واللغوية التي لا تتناسب مع مجتمع التخصص المعاصر . (غالب ، ١٩٨٠ : ٨٧ - ٩٠)

والقراءة هي وسيلة التلميذ في هذه السن لإشباع رغبته في المعرفة لأنها تفتح عقل التلميذ على حقائق لم يكن يعرفها ، وتتيح له فرصة اكتشاف إجابات كثيرة عن أسئلته ، كما أن التلميذ بقراءته للقصاص والمواد ذات القيمة العلمية والمعرفية، يتمكن من المشاركة في الدائرة الواسعة للحياة ، والخروج من دائرة الحياة المنزلية والمدرسية المألوفة ، وبذلك تتبلور ميوله القرائية وتنمو .

وفي مجال النمو الانفعالي يتمكن المراهق من التغلب على المخاوف التي تعترضه ومحاولة التكيف مع نفسه ، بالاستمتاع بجمال الكلمة وتذوق الأدب والقراءات المتنوعة . وكتب القراءة بموضوعاتها التي تصلح للحوار والمناقشة يمكن أن تساعد المراهق في عملية الاتزان الانفعالي .

وتشير نتائج الدراسات إلى أن الميول القرائية للأولاد ذوي الانفعالات الحادة ليست مشابهة للميول القرائية التي تم التحقق منها بالنسبة للأولاد في المجتمع العام، فمن المدهش أنه بينما كانت المغامرات من الميول المألوفة لدى كل من البنين والبنات في المجتمع العام ، فإنها أحرزت ميلا منخفضا جدا في دراسة الميول القرائية للأولاد ذوي الانفعالات الحادة . (Kimmins , 1986 : 34)

والتلميذ محتاج اجتماعيا أن يتفهم ما عليه من حقوق وواجبات ، كما يحتاج لخبرات تساعده على القيام بوظيفته في المجتمع ، والقراءة تحقق هذه الحاجات عن طريق فهم المواد المكتوبة المتصلة بها ، بل إن القراءة في حد ذاتها حاجة من الحاجات الاجتماعية للفرد ، لأنه عن طريقها توجه قدراته القرائية توجيها سليما يمكنه من الاستمتاع بالقراءة وجعلها جزءا هاما وهادفا من حياته اليومية . ويمكن أن تقدم كتب القراءة للطلاب مايساعدهم على تقليل ضغط المشاكل الشخصية أو فهم أنفسهم ، أو التخلص من الهموم والتوتر الذي يصيبهم في فترة المراهقة .

ثالثا : حاجات طلبة المرحلة الثانوية :

تعرف الحاجة بأنها حالة لدى الكائن الحي تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لحفظ بقاء الكائن الحي . وهكذا ترتبط الحاجة بالمحافظة على بقاء الكائن الحي ، وتنشأ عن هذه الحاجة حالة عدم اتزان بين الكائن الحي وبيئته الخارجية ، ومن ثم يعبئ الكائن الحي نشاطه لتحقيق حالة الاتزان . (صالح ، ١٩٧٢ : ٣٣٨)

وأهم حاجات الطلبة في مرحلة المراهقة يطلق عليها " الحاجات الاجتماعية " وهي : (عاقل ، ١٩٩٠ : ١٢٤)

١ - الحاجة إلى المكانة :

يريد المراهق بهذه الحاجة أن يكون شخصا هاما وأن تكون له مكانة في جماعته وأن يعترف به كشخص ذي قيمة . ولذلك ليس غريبا أن نرى المراهق يدخل ويقوم بالأعمال التي يقوم بها الراشدون متبعا طرائقهم وأساليبهم .

٢ - الحاجة إلى الاستقلال :

يعتبر الاستقلال العاطفي والمادي من أهم حاجات المراهق في هذه المرحلة ، وهو يحتاج إلى درجة كافية من النضج الانفعالي يمكنه من الاستقلال عاطفيا عن الأبوين والأسرة . وينبغي تشجيع النزعة إلى الاستقلال لدى المراهق ليتمكن من تحقيق مطالب هذه المرحلة .

٣ - الحاجة إلى فلسفة حياة مرضية :

يظهر المراهق اهتماما جديا ودائما بالكون والحياة ، فيطرح أسئلة عن الحقيقة والدين والمثل العليا ، وتقع على المدرسة مسئولية كبرى في إعانة المراهق على اكتشاف نفسه وتكوين نظرتة إلى الحياة ومواقفه منها .

٤ - الحاجة إلى الانتماء :

يؤدي التعارض بين الحاجات المختلفة إلى شعور المراهق بعدم الأمان ، وهذا يبرر الدافع إلى الانتماء . فإحساس المراهق بالولاء للجماعة التي ينتمي إليها

له آثار ايجابية على سلوكه ؛ حيث تخلق فيه روح حب الجماعة واتباع قوانينها ،
وذلك يخلصه من الأنانية .

٥ - الحاجة إلى القيم :

تصطدم حاجات المراهق ورغباته بالقيم والتقاليد الاجتماعية ، ويؤدي هذا
إلى الصراع الداخلي لديه . وهنا تبرز الحاجة إلى التربية الخلقية والتوجيه السليم .

٦ - الحاجة إلى التقبل الاجتماعي :

لكي ينجح المراهق في تحقيق المطالب والمسئوليات ، عليه أن يشعر
بقبوله اجتماعيا لدى من حوله . فالتقبل الاجتماعي يحقق الأمان النفسي ويدفع إلى
العمل والنجاح ، وقد يرجع الفشل الدراسي في كثير من الحالات إلى اهتزاز هذا
الشعور لدى المراهق .

٧ - الحاجة إلى التكيف :

التكيف الاجتماعي ضروري لكل فرد في أي مرحلة ، ولكنه في مرحلة
المراهقة أكثر ضرورة منه في غيرها ، فمن مميزات الشخصية المتوافقة اجتماعيا :
التعاون مع الآخرين في جومن الاحترام المتبادل ، والألفة والإيثار ، وتهذيب
الذات وضبطها ، وإحراز التفوق والنجاح .

٨ - الحاجة إلى المعرفة وحب الاستطلاع :

هذه الحاجة من الحاجات النفسية للمراهقين ، ووسائل إشباع هذه الحاجة
كثيرة ، ومن أهمها القراءة ، والمراهق لاكتفي بالمناهج والكتب المقررة ، وإنما
يسعى إلى الاتصال بالكتب غير المدرسية بطريق القراءة الخارجية لإشباع حاجته
للمعرفة وحب الاستطلاع ، ويذكر صموئيل جونسون (Samuel Jonson) أن
حاجة الإنسان إلى القراءة كحاجته إلى الحياة وأن ما يقرؤه مكرها تكون الاستفادة
منه قليلة . (Carlsen , 1967 : 23)

والحاجة إلى المعرفة وحب الاستطلاع من الدوافع الرئيسية لكل من الأطفال
والمراهقين ، ويمكن إشباعها بقراءة الصحف والكتب والمجلات وغيرها ،
والطلبة يستخدمون القراءة لاكتساب المعرفة التي تشير إلى النجاح المدرسي ،
وهذا بالفعل هو الغرض الرئيس للمراهقين في كثير من المجتمعات ، وهو يمثل
الدافع الرئيس للقراءة . (Husen , 1982 : 4208)

وهناك حاجات أخرى مهمة لطلاب هذه المرحلة ، ينبغي مراعاتها عند
التخطيط للعملية التعليمية ، وهذه الحاجات هي : (الحوري ، ١٩٨٣ : ٧٤ ، ٧٥)

- ١- تطوير الاتجاهات والمفاهيم التي تجعلهم يشاركون مشاركة فعالة في الحياة.
- ٢- التمتع بالصحة الطيبة واللياقة البدنية .
- ٣- فهم حقوقهم وواجباتهم في مجتمع ديمقراطي للمساهمة في تحقيقها .
- ٤- فهم الظروف التي تؤدي إلى حياة أسرية ناجحة .
- ٥- توفير الفرص لتطوير قدراتهم لتقدير الجمال في الأدب والفن والموسيقى .
- ٦- القدرة على حسن استغلال وقت الفراغ .
- ٧- تبادل الاحترام وتنمية القيم والمبادئ الخلقية .
- ٨- تنمية قدرات التفكير المنطقي والقراءة بفهم والتعبير عن أفكارهم بوضوح .

الحاجات والميول :

تقوم الميول على حاجة أوجملة حاجات ارتبطت بأنواع معينة من التعبير ، ووجهت نحو موضوعات معينة مشبعة للحاجة . وأن مفهوم الميل ينطوي على اعتراف بوجود الحاجات . ويقول لانجر (Langer) : إن ميولنا تتحدد في الأعم الأغلب ، بالتحام عدة حاجات . فضروب النشاط التي يمكنها أن تشبع كثيرا من حاجاتنا هي التي تجتذب اهتمامنا . (جيتس ، ١٩٦٥ : ١٣ ، ١٤)

رابعا : ميول طلبة المرحلة الثانوية :

تتسم الميول في مرحلة المراهقة بالنمو والتمايز والتشعب ، فإذا قارنا ميول المراهق بميول الطفل في مرحلة ما قبل المراهقة ، فإننا نجد قدرا من الاستمرار بين ميول الطفولة المتأخرة والمراهقة ، ولكنها تصبح أكثر تعقيدا من حيث الشكل وأكثر تنظيما ، كالألعاب الرياضية والقراءة ، والاهتمام بوسائل الإعلام . كما أن الميول خلال المراهقة تصبح غايات في ذاتها بدرجة أقل ، وتصبح وسائل بدرجة أكبر تحقق من خلالها المكانة الخارجية المنشأ أو الشهرة الاجتماعية . وتتحدد ميول المراهق بعاملين هما : البلوغ والنضج العقلي للمراهق من جهة ، والعوامل البيئية كالطبقة الاجتماعية والثقافة الفرعية التي ينتمي إليها المراهق من جهة أخرى ، وذلك من أنها تحدد ما يتوقع من المراهق من ميول يظهرها في النواحي المختلفة ، كما أنها تحدد القيم ومواد الترويج والقدرة الشرائية التي يحقق بها المراهق ميوله . (جابر ، ١٩٨٢ : ٢٨٨ ، ٢٨٩)

وتتجسد ميول المراهقين في ميادين عديدة ، فتظهر في اختيار موضوعات القراءة ، والاستماع ، والمشاهدة ، وتشمل الميول العقلية ، والاجتماعية ، والفنية ، ويلاحظ ميل المراهقين إلى العلم والفلسفة ، وفي هذه المرحلة تتضح الميول التعليمية ، ويلاحظ أن النمو الثقافي العام هو الذي يحدد اندفاع الكثير من المراهقين إلى الاتجاه العلمي ، وتفضيل اختيار دراسات وتخصصات معينة دون أخرى . (زهران ، ١٩٨٦ : ٣٤٢ ، ٣٤٣)

ومن الميول التي تسيطر على المراهقين تلك الميول التي تتغلغل فيها العناصر الفكرية ، وتدل على تتبع المراهقين لمعرفة العالم الواقعي ، والتكيف له تمهيدا لممارسة أعمال الراشدين والاضطلاع بمسؤولياتها ، ومن هذه الميول رحلات النزهة والاطلاع ورحلات الرياضة والمغامرة والمطالعة ، وهي ميول ذات تأثير كبير في توجيه المراهقين . (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ٣٥)

وتؤكد أبحاث ابرهارت (Eberhurt) ولهمان (Lehman) أن الميل للقراءة العامة يبلغ ذروته في المراهقة ، فيقرأ الفرد كل مايتيسر له قراءته ، ويميل بنوع خاص إلى قصص البطولة وتراجم العظماء ، ويميل أيضا إلى الموضوعات التي تدور حول المخاطر والرحلات ، وتهدف هذه القراءة إلى إشباع روح المخاطرة والمغامرة والترحال عند الأفراد ، ثم تتطور موضوعات القراءة فيما بين ١٣ - ١٩ سنة وتنتج في جوهرها نحو كسب المعلومات توطئة للتخصص التعليمي والمهني . كما تدل دراسات تيرمان (Terman) وليما (Lima) على أن الذكور يميلون إلى قراءة الموضوعات التي تدور حول الآلات الميكانيكية والهوايات العلمية والاختراعات الحديثة ، والأخبار المحلية والعالمية وجمع المعلومات المختلفة ، ثم يستطرد بهم النمو حتى يميلوا إلى القصص الغرامية في أواخر المراهقة . أما الإناث فيملن في ١٤ سنة إلى القصص الغرامية ثم يتطور بهن النمو حتى يملن إلى القصص التاريخي والمسرحيات المختلفة والشعر العاطفي قبل الرشد . (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٩٧ ، ٢٩٨)

ولقد أشارت دراسة جابر (١٩٨٢) أن الميل العلمي كان من الميول الثابتة عند الطالبات ، ومن الميول المهنية النامية عند الطلاب ، وأن الميل الأدبي كان من الميول المتناقصة عند كل من الطلاب والطالبات .

كما أشارت دراسة خيرالله (١٩٨١) إلى أنه في سن السنة الأولى الثانوية يتبلور الميل الأدبي ، كما ثبت أن معدلات سرعة نمو الميل الأدبي مع تقدم العمر بعد ذلك تكاد تكون ثابتة . (خيرالله ، ١٩٩٠ : ١٠٠)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

يعرض الباحث في هذا الفصل بعض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث . وهي بعض ما استطاع الحصول عليه أو الإلمام به في حدود الإمكانيات المتاحة . وقد قسمت هذه الدراسات بحسب مصدرها العربي أو الأجنبي ، واعتمد في ترتيبها التسلسل الزمني لتاريخ صدورها .

أولاً : الدراسات العربية :

- ١ - دراسة أحمد المهدي عبدالحليم (١٩٥٨) :
الموضوع : " ميول الكبار للقراءة في منطقة ريفية ."
الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تعرف ميول الكبار للقراءة في منطقة ريفية ، وتحديد أثر كل من الجنس والعمر والمهنة والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم في ميول هذه الفئة للقراءة .
الأدوات : استخدم الباحث استفتاء في مقابلة مقيدة تألف من (٧٧) سؤالاً وزعت في (٢١) موضوعاً رئيسياً .
العينة : تكونت عينة البحث من (٦٢٥) فرداً ، منهم (٤٤٦) من الذكور و(١٧٩) من الإناث .
النتائج : كان من نتائج الدراسة :
 - يختلف الكبار عامة في ميولهم إلى قراءة الموضوعات المختلفة .
 - تختلف ميول الكبار للقراءة تبعاً لاختلافهم في الجنس .
 - أن الميول القرائية لا تتأثر كثيراً باختلاف العمر الزمني .
 - تختلف الميول القرائية لدى الكبار باختلاف المهنة ، وأن الميل يزداد إلى قراءة الموضوعات المتصلة بالمهنة .
 - توجد علاقة بين الميول القرائية وبين المستوى الاقتصادي لأصحاب المهن .
 - وأن هناك ميولاً مشتركة للقراءة في المجموعات المهنية المختلفة وذلك بتفضيل موضوعات الديانات والمعتقدات والصحة والسلامة والتاريخ القومي .
 - أن ميول العزاب في القراءة أقوى من ميول المتزوجين إلى عدد كبير من الموضوعات ، وأن الموضوع الوحيد الذي تفوق فيه المتزوجون هو شئون المنزل .
 - أن المستوى التعليمي عامل أساسي في اختلاف ميول الكبار نحو القراءة ، كما أن ارتفاع مستوى التعليم يكون مصحوباً في الغالب بزيادة في الميل إلى موضوعات القراءة . وأن مرتبة الميل في القراءة تطرد في الزيادة مع ارتفاع مستوى التعليم بالنسبة إلى موضوعات الشخصيات الهامة ، والتصنيع والتقدم

العلمي ، والتربية والتعليم . بينما الميل إلى قراءة موضوعات الترفيه والألعاب الرياضية والفكاهة يشهد في مستوى التعليم المتوسط .

٢ - دراسة محمود كامل الناقة (١٩٧١) :

الموضوع : " القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية ."
الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القراءات الخارجية (الحرّة) لطلبة المرحلة الثانوية والعوامل المؤثرة فيها ، وعدد الساعات التي يقضونها في القراءة .
الأدوات : استخدم الباحث استفتاء جمع بين الأسئلة المقيدة والمفتوحة ، بغرض تحديد الموضوعات التي يميل إلى قراءتها طلبة المرحلة الثانوية ، والعوامل التي تشجعهم على القراءة ، والتي تصرفهم عنها .
العينة : طبق الاستفتاء على (٦٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية المختلفة .

النتائج : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- بلغت نسبة من يقرءون قراءة جيدة ١ ، ٤٤ ٪ ، وهي نسبة أقل مما ينبغي .
- أن أهم العوامل المشجعة على القراءة هي : العوامل النفسية ، والعوامل المنزلية ، ووسائل الإعلام والترفيه ، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية ، ثم العوامل المتصلة بالجوال المدرسي مثل تشجيع المدرسين وسهولة المادة المقروءة .
- أن أهم العوامل التي تعوق الطلبة عن القراءة هي : العوامل النفسية ، والعوامل السياسية ، والجو المدرسي ، وعدم توافر الكتب والمجلات بالمكتبة .
- وجود تشابه في الميل إلى قراءة الموضوعات الأدبية والعلمية في المجالات العامة ، والإقبال على قراءة الجرائد والمجلات .
- أن أكثر الموضوعات التي يقبل الطلبة على قراءتها : الدين والقيم الروحية وفلسطين والصهيونية والتاريخ والمشاكل الاجتماعية ومجال التربية والتعليم والأدب ، وأقلها : الزراعة والصناعة والاقتصاد .
- أن أهم الاشكال الأدبية التي يقرؤها الطلبة هي : القصص والروايات العاطفية والبوليسية والوطنية .

- أن الطلبة أكثر إقبالا على الشعر التقليدي من الشعر الحديث .
- وجود اختلاف بين طلبة الفرع العلمي والأدبي لصالح الأدبي في قراءة موضوعات (التاريخ ، والتشريعات ، والعمل والعمال ، والزراعة) .
- لا توجد فروق في قراءات طلبة الفرع العلمي والأدبي في معظم المجالات ، ولكنها تختلف فقط في مجالات أخرى ، حيث يميل طلبة القسم العلمي إلى قراءة مواد علمية أكثر ، بينما يميل طلبة القسم الأدبي إلى قراءة مواد أدبية .
- وجود فروق بين البنين والبنات في قراءة الموضوعات (السياسية ، والعسكرية ، والعلمية ، والصناعية) لصالح البنين .
- وجود ميل لدى الطلبة من الجنسين لقراءة الجرائد والمجلات ، والاختلاف فيما بينهم كان في نوع المجلات ونوع موضوعاتها ، حيث تميل البنات إلى قراءة

المجلات التي تهتم بشئون المرأة في حين يهتم البنون بقراءة المجلات التي تعالج مسائل تاريخية ، وأحداث عالمية ، ومجالات سياسية وصناعية .

٣ - دراسة أحمد حسن حنورة (١٩٨٠) :

الموضوع : " الميول الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة ."

الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الموضوعات الأدبية التي يميل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي إلى دراستها والموضوعات التي يعزفون عن دراستها ، والأسباب التي تؤدي إلى ميل التلاميذ للنص الأدبي أو نفورهم منه ، والأسباب التي تحول دون فهم النص كما يراها التلاميذ أنفسهم والمدرسون ، ومدى اتفاق الميول الأدبية للتلاميذ مع النصوص المقرر عليهم دراستها .

الأدوات : استخدم الباحث استفتاء اشتمل على أسئلة مفتوحة وأخرى مقيدة .
العينة : طبق الاستفتاء على عينة من التلاميذ روعي فيها أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي من حيث الجنس والبيئة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

النتائج : توصلت هذه الدراسة إلى :

- أن الموضوعات الأدبية المقررة التي يميل إليها الطلبة جاءت على الترتيب التالي : الموضوعات الدينية والاخلاقية ، الموضوعات العاطفية ، الموضوعات الاجتماعية ، الموضوعات السياسية والوطنية ، الرحلات والاكتشاف ، البطولة والمغامرة ، جمال الطبيعة .

- أن موضوعات القراءة الحرة التي يميل إليها الطلبة جاءت على الترتيب التالي : القصص الاجتماعية ، الموضوعات الدينية والاخلاقية ، البطولة والسير ، الموضوعات السياسية والوطنية ، المغامرات ، الموضوعات العلمية والاختراعات ، الشعر والأدب ، الموضوعات العاطفية ، الفكاهة ، الفلسفة ، الرياضة .

- من أبرز عوامل عزوف الطلبة عن النص وكراهيتهم له : صعوبة الأفكار ، عدم جاذبية النص ، تكرار الموضوعات ، رداءة الأسلوب ، تفاهة النص ، عدم مناسبته للطلبة .

- من أبرز عوامل إقبال الطلبة على النص وحبهم إياه : واقعية النص ، سهولة الأسلوب ، القيم الخلقية التي يحتويها ، الأفكار الجيدة .

- أهمل كتاب النصوص الأدبية للصف الثالث الإعدادي الفنون الأدبية التالية : المسرحية الشعرية ، المقالة ، الحكم ، القصة القصيرة ، الأمثال ، الموشحة ، المقامة .

- أهمل المنهج الموضوعات التالية رغم أن الطلبة أحبوا قراءتها قراءة حرة : الموضوعات العلمية والاختراعات ، والموضوعات الفلسفية ، والموضوعات الفكاهية .

٤ - دراسة محمد ياسين وهيب (١٩٨٢) :

الموضوع : " الموضوعات التي يميل الشباب إلى قراءتها ".
الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الموضوعات القرائية التي يميل الشباب إلى قراءتها في العراق ، وأثر متغير الجنس في ذلك .
الأدوات : استخدم الباحث الاستفتاء في صورة قائمة اختيار الموضوعات للحصول على البيانات .

العينة : تكونت العينة من (١٠٧٤) فردا من البنين والبنات .

النتائج : توصل البحث إلى :

- توزيع المجالات القرائية إلى المراتب الثلاث التالية بحسب ميول الشباب إليها : المرتبة الأولى : (حزب البعث ، والديانات ، التاريخ ، والرياضة ، والفنون ، والحرب ، والآداب ، والمشكلات والتغيرات الاجتماعية) .

المرتبة الثانية : (الجغرافية ، والعلوم والمخترعات ، والسياسة ، والتربية والتعليم ، والتسلية ، وعلم النفس ، والاقتصاد ، والصحة ، والعمل) .

المرتبة الثالثة : (الفلسفة ، والقوانين والتشريعات)

- توصل البحث أيضا إلى وجود اختلاف بين البنين والبنات في مدى الميل إلى المجالات القرائية ، رغم أن كثيرا منها قد حافظ على رتبته لدى الجنسين .

٥ - دراسة أنور حسين عبدالرحمن (١٩٨٣) :

الموضوع : "الميول القرائية لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي".

الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى :

- قياس كل من الميل القرائي والميل إلى الموضوعات القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، ومستويات كل منهما من حيث الجنس ونوع الدراسة .

- علاقة كل منهما بالتحصيل الدراسي في المواد الدراسية بحسب مستويات الميل من حيث الجنس ونوع الدراسة .

- دلالة الفروق في العلاقات الارتباطية في كل منهما لدى الطلبة بحسب مستويات الميل من حيث الجنس ونوع الدراسة .

الأدوات : استخدم الباحث مقياسين : الأول لقياس الميل القرائي والثاني لقياس الميل إلى الموضوعات القرائية ، واستخدم طريقة ليكرت وطريقة المقارنات الزوجية في بنائهما .

العينة : طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٦٥٨) فردا من الصف الثالث الثانوي ، منهم (١٠٠١) طالب ، و(٦٥٧) طالبة . مقسمين إلى (١٢٩٥) فردا من العلمي ، و(٣٦٣) من الأدبي .

النتائج : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- هناك ميل قرائي ايجابي واضح لدى جميع طلبة الثانوية ، يختلف شدة ونوعا تبعا لنوع الدراسة والجنس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل القرائي بين طلبة المرحلة الثانوية لصالح الطالبات .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل القرائي بين طلبة الفرعين العلمي والأدبي .
- أن ميل طالبات الفرع العلمي نحو القراءة أقوى من ميل طلاب الفرع العلمي .
- لا توجد فروق في الميل القرائي بين طلاب الفرع الأدبي وطالباته .
- أن الموضوعات التي يميل طلبة المرحلة الثانوية إلى قراءتها هي كالتالي :
الموضوعات الأدبية ، الدينية ، السياسية ، النفسية ، التربوية ، الفلسفية ، العلمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الرياضيات ، الفنية ، والرياضة البدنية .
- أن هناك اتساقاً بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية في ترتيب الميل القرائي نحو بعض الموضوعات ، واختلافاً نحو موضوعات أخرى .
- أن هناك اتساقاً بين طلبة العلمي والأدبي في ترتيب الميل القرائي في بعض الموضوعات ، واختلافاً في موضوعات أخرى .
- أن هناك علاقة واضحة بين النجاح أو التفوق الدراسي وبين الميل القرائي .
- أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الميل القرائي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، ولدى الطلاب والطالبات كل على انفراد .
- أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الميل القرائي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الفرع العلمي ، ولدى الطلاب والطالبات على انفراد .
- أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الميل القرائي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الفرع الأدبي والطلاب فقط .

٦ - دراسة عبدالفتاح القرشي (١٩٨٥) :

- الموضوع : "الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت ."
- الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر ذكاء الطالبة وتشجيع الأسرة أو المدرسة على تنمية الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
- الأدوات : استخدم في الدراسة ثلاث أدوات من إعداد الباحث وهي :
 - استفتاء للطالبات لتعرف ميلهن للقراءة وآرائهن في مدى ما تلقاه الطالبة من تشجيع على القراءة سواء في الأسرة أو المدرسة .
 - مقياس تستخدمه المدرسة لتقدير ميل الطالبة للقراءة .
 - مقياس تستخدمه المدرسة لتقدير ذكاء الطالبة .
- العينة : طبقت الدراسة على عينة من (٥٨٥) طالبة موزعة على جميع صفوف المرحلة المتوسطة من الصف الأول إلى الصف الرابع .
- النتائج : توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة بين الميل للقراءة والمتغيرات موضوع البحث ، وكانت أعلى الارتباطات بين الميل للقراءة وبين تشجيع الأسرة ، يليها في الترتيب الارتباط بين الميل للقراءة وتشجيع المدرسة ،

بينما كانت أقل الارتباطات هي بين الميل للقراءة المعلمة وتقدير ذكاء الطالبة . مما يدل على أهمية دور كل من المعلم والأسرة في تنمية الميول القرائية . وكان الارتباط بين الميل للقراءة وبين الذكاء هو أقل الارتباطات رغم أن دراسات كثيرة أظهرت أن ارتفاع نسبة الذكاء يرتبط ارتباطا عاليا بالميل إلى القراءة .

٧ - دراسة مطاوع السباعي (١٩٨٥) :

الموضوع : " ميول تلاميذ الصف التاسع الأساسي في القراءة الحرة ومدى اتفاقها مع موضوعات القراءة المقررة ."

الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تعرف ميول التلاميذ في القراءة الحرة ، وتحديد العوامل المؤثرة فيها ، والوقوف على الصعوبات التي تعترض قراءتهم ، وتقديم المقترحات التي تشجعهم على ممارسة القراءة . ثم تعرف مدى اتفاق هذه الميول مع موضوعات القراءة المقررة عليهم .

الأدوات : استخدمت الدراسة ثلاث استبانات طبقت إحداها على الطلبة والثانية على المدرسين والثالثة على أمناء المكتبات بمحافظة الغربية بمصر .
العينة : طبقت الدراسة على عينة بلغت (٦٠٠) فرد ؛ (٣٠٠) طالب و (٣٠٠) طالبة ، يمثلون المستويات الاجتماعية والثقافية والعقلية . و (٥٠) مدرسا ، و (٢٥) من أمناء المكتبات المدرسية .

النتائج : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يميل تلاميذ الصف التاسع الأساسي إلى القراءة الحرة بنسبة ٧٧٪ .
- كان متوسط عدد الساعات التي يمارس خلالها التلاميذ القراءة الحرة يتراوح من ساعة وربع إلى ساعة ونصف .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في متوسط ساعات القراءة الحرة لصالح البنات .

- أكدت الدراسة أن العوامل المدرسية كانت وراء عزوف التلاميذ عن القراءة الحرة ، يليها العوامل المكتبية ، ثم العوامل المنزلية والتي لم تكن أقل أهمية .
- يميل الطلبة إلى موضوعات التراجم والسير الشخصية لمشاهير الناس ، والموضوعات العاطفية ، والرياضية ، والدينية ، والتاريخية ، والاجتماعية ، والصحية . ولا يميلون إلى الموضوعات الزراعية والأدبية والاقتصادية والصناعية والعلمية .

- لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في الميل فيما عدا الموضوعات السياسية والعسكرية حيث كان ميل البنين إليها أشد من ميل البنات ، وأن ميل البنات إلى الموضوعات العاطفية كان أكثر من ميل البنين .
- كانت استعارات الطلبة الخارجية من المكتبات المدرسية واطلاعهم الداخلي أقل من المتوسط في أحسن الحالات .

- لا يوجد اتفاق بين ميول الطلبة في القراءة الحرة ، وبين موضوعات المقرر التي يدرسونها في القراءة ، إلا في بعض الموضوعات ، وهي الدينية ، والاجتماعية ، والتراجم والسير .
- لم تكن هناك فروق كبيرة بين تصور التلاميذ ، ومدرسيهم وأمناء المكتبات لميول الطلبة .

- ٨ - دراسة فاطمة محمد عبدالرحمن المطاوعة (١٩٨٥) :
- الموضوع : "أثر منهج اللغة العربية في تنمية القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر".
- الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى إقبال الطلبة في المرحلة الثانوية على القراءة ، ونوعية القراءات التي يقبلون عليها ، بحسب الجنس والمستوى الدراسي أو التخصص ، وكذلك الوقوف على ممارسات المعلمين والمعلمات التدريسية والحكم على فاعليتها في تنمية القراءة الحرة . ثم الحكم على مدى ملائمة كتب القراءة الأساسية لميول وحاجات الطلبة .
- الأدوات : استخدمت الباحثة استبانيتين : الأولى لطلبة المرحلة الثانوية ، والثانية لاستطلاع آراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها .
- العينة : بلغ حجم عينة الطلبة (٤٩٢) طالبا وطالبة ، وحجم عينة المعلمين (٤٢) معلما ومعلمة .
- النتائج : أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :
- أن نسبة ضئيلة من الطلبة تستثمر وقت فراغها في القراءة الحرة ، وأن البنات يقضين وقتا أطول في القراءة من البنين .
 - هناك الكثير من الأسباب التي تحد من الممارسات القرائية للطلاب ، يأتي في مقدمتها : عدم توفر وقت الفراغ ، وكثافة المقررات الدراسية ، والكتب المتوافرة في مكتبة المدرسة لاتفي بمطالبهم وحاجاتهم القرائية .
 - اشترك الطلبة من الجنسين في الميل إلى بعض الموضوعات منها : الأدب والعلوم والروايات البوليسية . كما انفرد البنون بالميل إلى بعض الموضوعات منها : الصناعة والتكنولوجيا والرياضة والألعاب الرياضية . وانفردت البنات بالميل إلى بعض الموضوعات منها : القصص العاطفية والمشكلات الاجتماعية والهوايات .
 - هناك فروق في تفضيلات الطلبة القرائية ترجع إلى اختلاف مستوياتهم الدراسية (أول - ثان - ثالث) ، أو إلى التخصص (علمي - أدبي) ، أو إلى الجنس (بنين - بنات) .
 - أن منهج اللغة العربية يمكن أن يسهم بصورة فعالة في تنمية القراءة الحرة إذا استغلت عناصره بشكل ايجابي في هذا الجانب ، ومن الوسائل الفعالة في هذا المجال استغلال الأنشطة اللغوية المصاحبة لمنهج اللغة العربية ومن أهمها النشاط الإذاعي والصحافة المدرسية والأنشطة المكتبية .

- تقتصر موضوعات كتب القراءة الأساسية في هذه المرحلة على مجالات قرائية محدودة ، كما أنها لا تتضمن أسئلة تتطلب الرجوع إلى القراءات الإضافية ، ولا تتضمن مراجع ومصادر تستكمل عناصر الموضوع .

- أن بعض الممارسات التعليمية لمعلمي اللغة العربية تؤثر في زيادة دافعية الطلبة نحو القراءة الحرة ، ومنها : تغيير طريقة التدريس من موقف إلى آخر ، وإضافة معلومات جديدة لم يتضمنها المنهج المقرر .

- أن بعض الممارسات التعليمية لا تساهم في تنمية القراءة الحرة ومنها : عدم تطرق الأسئلة إلى مجالات خارج إطار الموضوعات المحددة في الكتاب المدرسي ، وعدم العناية بقراءات الطلبة الخارجية والأخذ بها عند اختيار موضوعات التعبير أو عند تقويم أداء الطلبة .

٩ - دراسة خديجة أمين حسن عز الدين (١٩٨٧) :

الموضوع : "الميول القرائية عند تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي وتقويم موضوعات كتب تعليم القراءة في ضوءها ."

الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المجالات القرائية التي يميل طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي إلى القراءة فيها . ثم الحكم على مدى مناسبة كتب القراءة لميول هذه الفئة من التلاميذ .

الأدوات : استخدمت الباحثة استبانة لتعرف الميول القرائية للتلاميذ ، ثم درست موضوعات كتب القراءة لمعرفة بعدها أو قربها من هذه الميول .

العينة : اختارت الباحثة عينة بلغ عدد أفرادها (٦١٥) فردا ، منهم (٣١٨) طالبا و (٢٩٧) طالبة ، مراعية فيها بعض المتغيرات المؤثرة في الميول كالجنس والبيئة والمستوى الدراسي .

النتائج : كانت نتائج هذه الدراسة كالتالي :

- يميل التلاميذ في المستوى الأول للميل إلى التراجم والشخصيات والمجال التاريخي والديني والرياضي والعلمي والصحي .

وفي المستوى الثاني جاء المجال التربوي والفني والعسكري والأدبي والجغرافي والزراعي والصناعي .

وفي المستوى الثالث جاء المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

- توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الميل والصف بالنسبة للمجال الاقتصادي والتراجم والسير .

- توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الميل والبيئة بالنسبة لمعظم المجالات إلا المجال التاريخي والعلمي والصناعي والأدبي والرياضي والفني .

- توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الميل والجنس بالنسبة لمعظم المجالات إلا المجال الديني والعسكري والاجتماعي والصحي .

- لا يوجد اتفاق بين ميول الطلبة القرائية وبين موضوعات كتب القراءة في الصفوف الثلاثة إلا في بعض الموضوعات الدينية والاجتماعية والأدبية والتراجم والسير ، أما بقية الموضوعات فلا تتفق مع ميول الطلبة .

١٠ - دراسة يوسف عبدالله الصراف (١٩٨٨) :

الموضوع : "الميول القرائية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ."
الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إقبال طلبة المرحلة الثانوية على القراءة وزيارة المكتبات المدرسية والمكتبات العامة . وتعرف ميولهم القرائية .
الأدوات : استخدم الباحث استبانة مكونة من قسمين : الأول لقياس مدى الإقبال على القراءة ، والثاني لتحديد الميول القرائية .
العينة : طبقت الاستبانة على عينة بلغ عدد أفرادها (٦٠٠) طالب وطالبة .
النتائج : كانت نتائج الدراسة كما يلي :

- أن المجال الذي يقبل عليه الطلبة بدرجة كبيرة هو مجال الثقافة العامة .
- أن المجالات التي يقبل عليها الطلبة بدرجة متوسطة هي : الديني ، العلمي ، القصص الخيالي ، القصص البوليسي ، قصص الرحلات والمغامرات ، المواد الاجتماعية.

- أن المجالات التي يقبل عليها الطلبة بدرجة ضعيفة هي : الجغرافيا ، المكتبة الأدبية ، الرياضي .
- أن إقبال الطلاب على القراءة والاطلاع في موضوعات المجالات القرائية المختلفة أكبر من إقبال الطالبات .

- رأت الدراسة أن الطلبة لديهم رغبة قوية في الاستعارة الخارجية من المكتبات المدرسية ؛ حيث إن نسبة الطلبة الذين يستعرون من المكتبة المدرسية مرة واحدة في الشهر بلغت ٣٥٪ مقارنة بالفئات الأخرى .

١١ - دراسة ثناء عبدالمنعم رجب حسن (١٩٨٨) :

الموضوع : "مدى ملائمة موضوعات القراءة لتفضيلات تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي ."

الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الموضوعات التي يقبل طلبة الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي على قراءتها ، ودوافع قراءاتهم ، في ضوء متغيرات الجنس والصف الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة .
وإلى معرفة مدى اتفاق موضوعات القراءة التي ترد في كتب الخاصة بتلاميذ هذه المرحلة مع تفضيلاتهم القرائية .

الأدوات : استخدمت الدراسة ثلاث أدوات هي كالتالي :

- بطاقة حصر ومتابعة لقراءات التلاميذ من المكتبات المدرسية .
- استفتاء لتعرف مدى إقبال الطلبة على نوعيات مختلفة من مجالات المعرفة، وأسباب إقبالهم على مجال معين دون غيره من المجالات .

- استطلاع رأي خاص بالمعلمين لمعرفة مدى ملائمة هذه المجالات لتفضيلات الطلبة من وجهة نظر المعلمين .

العينة : تم إجراء البحث على عينتين مختلفتين ، الأولى من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وبلغ حجمها (١٢٠٩) طلاب وطالبات ، والثانية من معلمي اللغة العربية ومعلماتها وبلغ حجمها (١٠٠) معلم ومعلمة .

النتائج : كانت أهم نتائج البحث كالتالي :

- الموضوعات التي يقبل طلبة الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي على قراءتها حددت كالتالي : الألغاز وقصص الخيال العلمي ، المغامرات والبطولات ، الألعاب والتربية الرياضية ، الاختراعات والعلوم ، عالم الحيوان والبحار ، الرحلات ، الحروب والتاريخ والغزوات ، الفكاهة والتسلية ، الشعر ، التراجم والسير ، الفضاء والكون .

- برزت فروق واضحة في الأفضلية التي يوليها كل من البنين والبنات في تسلسل المجالات بحسب أهميتها لدى كل منهما، ترجع إلى الجنس أو الصف الدراسي - اشترك الطلبة من الجنسين في تفضيل الشكل الفني لموضوع القراءة ، حيث احتلت القصة الترتيب الأول عند كليهما .

- تبين أن دوافع الطلبة في القراءة تعود إلى الأهداف التالية :

الاستمتاع والتسلية ، زيادة المعلومات والمعرفة ، شغل أوقات الفراغ .

- لا توجد فروق إحصائية واضحة في مؤشرات دوافع القراءة لدى الجنسين .

- يفضل التلاميذ القراءة الحرة أكثر من التلميذات .

- اعتمد كل من التلاميذ والتلميذات على المكتبات المدرسية في الحصول على

الكتب ذات التفضيلات الخاصة بهم ، أكثر من المصادر الأخرى .

- أكدت الدراسة أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية لا تؤثر في تفضيل

الطلبة لنوع المادة القرائية .

- أن كتب القراءة في الصفوف الثلاثة مقلدة في نوعية مجالات المعرفة

المختلفة . وهي لا تتفق مع ما يفضله الطلبة ، فهي مقلدة إلى حد كبير في تقديم

الموضوعات القصصية ، بالرغم من أن القصة جاءت في التفضيل الأول .

١٢ - دراسة رفيق حسن الحليمي (١٩٨٩) :

الموضوع : "الميول القرائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطالباتها بدولة

الكويت ."

الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى كشف طبيعة الميول القرائية لدى طلبة

المرحلة المتوسطة في الكويت ، وتحديد العوامل التي تؤدي إلى تكوين الميول

القرائية وتتميتها ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة .

الأدوات : استخدم الباحث أداتين أساسيتين ، الأولى بطاقة ملاحظة طبقت في

المكتبات المدرسية ، والثانية استفتاء للطلبة .

العينة : طبقت بطاقة الملاحظة على عينة مكونة من (٨) مكاتب مدرسية في المرحلة المتوسطة ، وقد أفادت بياناتها في بناء استفتاء الميول القرائية . وطبق استفتاء الطلبة على عينة من (٢٤٦) فردا ، منهم (١١٣) طالبا و (١٥١) طالبة .

النتائج : أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج كان من أهمها :

- يوجد اتفاق شبه عام بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو المجالات القرائية المختلفة ، فقد تصدرت اهتمامات الطلبة قراءة القصص العادي ثم الكتب العلمية فالقصص الديني فكتب التراجم والشخصيات فالكتب الأدبية .

- تميل الطالبات أكثر إلى قراءة الكتب العلمية والأدبية ، بينما يميل الطلاب إلى قراءة القصص العادي أكثر .

- تصدر الكتب الدينية قائمة اهتمامات الطلاب والطالبات على حد سواء .

- تختلف أهداف زيارة المكتبة لكل من الطلاب والطالبات ، حيث يأتي هدف تمضية وقت الفراغ في مقدمة أهداف الطلاب ، ثم الحصول على المعلومات ثم عمل بحث ثم قراءة المجلات . بينما عند الطالبات يأتي هدف الحصول على المعلومات في المقدمة ثم عمل بحث ثم تمضية أوقات الفراغ .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة مورمان (Moorman 1961) :

الموضوع : " الميل القرائي " .

الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الميول القرائية لدى الطلاب والأوقات المفضلة للقراءة ، والمدة التي يقرءون فيها ، وأهم الموضوعات التي يحب الطلبة قراءتها .

الأدوات : استخدمت في هذه الدراسة قائمة الميول في القراءة .

العينة : أجريت الدراسة على عينة من (٦٠٤٥) فردا من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن في عدد من المدارس العامة في مدينة روشديل إحدى مدن ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية .

النتائج : كان من نتائجها ما يلي :

- يوجد اختلاف بين تلاميذ الصف الواحد ، تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة في عدد ساعات القراءة التي تتم خارج المدرسة كل أسبوع .

- تختلف ميول الطلاب في الصف الواحد وفي الصفوف الدراسية الثلاثة في أنواع الموضوعات التي يقرءونها في المنزل ، بحسب مستواهم التعليمي .

- جاء ترتيب الميول على النحو التالي :

أ - احتل موضوع اللغة الانجليزية المرتبة الأولى في الصفوف الثلاثة .

ب - احتل موضوع العلوم المرتبة الثانية لدى تلاميذ الصفين السادس والثامن والمرتبة الثالثة لدى تلاميذ الصف السابع .

ج - احتل موضوع الاجتماعيات المرتبة الثانية لدى تلاميذ الصف السابع والمرتبة الثالثة لدى تلاميذ الصفين السادس والثامن .

٢ - دراسة شورز (Shores 1964) :

الموضوع : " الميول القرائية والحاجات الإعلامية لتلاميذ المرحلة الثانوية ."
الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تعرف رأي طلبة المرحلة الثانوية حول موضوعات القراءة التي يميلون إلى قراءتها ، وكشف مدى تصور المدرسين للميول القرائية ، وتحديد الاتجاهات الخاصة لتقوية الميول في القراءة .
الأدوات : استخدمت الدراسة استبياناً يحتوي على أسئلة مفتوحة النهاية .
العينة : طبقت الدراسة على عينة كبيرة من الطلبة في المرحلة الثانوية .
النتائج : كشفت الدراسة عن ميل المراهقين إلى قراءة الموضوعات التي تتعلق بالمشكلات الوطنية والدولية ، وتوصلت أيضاً إلى إهمال مدرسي المدارس الثانوية لميول المراهقين في القراءة في موضوعات العلوم الاجتماعية ، ومغالاتهم في القراءة في المشكلات الشخصية والاجتماعية .

٣ - دراسة كونر ماري (Conner Marie 1971) :

الموضوع : " موضوعات القراءة المفضلة عند تلاميذ المدارس الثانوية ."
الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور القراءة في حياة طلاب المرحلة الثانوية ، ومعرفة الوسائل التي تدفع المراهقين إلى القراءة .
الأدوات : استخدمت هذه الدراسة قائمة الموضوعات .
العينة : أجريت الدراسة على عدد كبير من طلاب المدارس الثانوية .
النتائج : كانت نتائج الدراسة على النحو التالي :
- تتأثر قراءة التلاميذ بالنضج والذكاء والعمر الزمني والجنس ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي .
- لا يوجد الوقت الكافي للقراءة عند التلاميذ بسبب مشاهدتهم للتلفاز .
- يعد عدم وجود مادة للقراءة تثير اهتمامات الطلاب ، من الأسباب الهامة لزهد التلاميذ في القراءة .
- توافر مواد القراءة الجيدة من أهم الوسائل التي تدفع المراهقين إلى القراءة .

٤ - دراسة ديبوري (Dewbery 1976) :

الموضوع : " العادات والاتجاهات والميول القرائية لطلبة الصف الحادي عشر في منتجمري بولاية الألباما ."
الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الميول القرائية والعادات والاتجاهات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتحديد أثر كل من الجنس ، والوضع الأكاديمي ، والعرق .
الأدوات : استخدمت هذه الدراسة قائمة الميول القرائية .
النتائج : كشفت نتائج الدراسة عما يأتي :
- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات فيما يتعلق بمدى ميلهم نحو القراءة .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات فيما يتعلق بمجالات الميول القرائية .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نشاطات الميول القرائية في المجموعات المتباينة .

٥ - دراسة بث ونانسي (Beth & Nancy 1980) :

- الموضوع : " الميول القرائية عند تلاميذ الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر ."
- الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الموضوعات التي يميل إلى قراءتها تلاميذ المرحلة الثانوية .
- الأدوات : استخدمت الدراسة قائمة الميول .
- العينة : طبقت الدراسة على عينة بلغت (٣٠٠) طالب المرحلة الثانوية .
- النتائج : كانت نتائج الدراسة كالتالي :
- أثبتت الدراسة انخفاض الوقت المخصص للقراءة في الوقت الحاضر عنه في الماضي .
- أن البنات يملن إلى القراءة أكثر من البنين .
- أن البنين يميلون إلى قراءة الموضوعات العلمية والقصص الخيالية وأخبار الرياضة والمجلات الفكاهية المثيرة .
- أن البنات يفضلن القصص الرومانسية ومجلات الموضة .
- تتأثر ميول الطلاب القرائية بعوامل عديدة ؛ منها المعلم والأصدقاء وحسن اختيار مادة القراءة والكتب والمكتبة ، كما تتأثر ميول التلاميذ بالمذيع والتلفاز والخيالة .

٦ - دراسة ثوماسون (Thomason 1983) :

- الموضوع : "دراسة الحقائق المتعلقة بموضوعات القراءة للشباب المراهقين."
- الهدف : هدفت هذه الدراسة لاستقصاء عادات القراءة والميول القرائية عند المراهقين ، وتحديد أثر كل من الجنس ونوع برامج القراءة الفردية .
- الأدوات : استخدمت الدراسة طريقة عرض مواد القراءة وعمل التقارير ، والاستبيان .
- العينة : تكونت العينة من (١٠٣) طلاب ، و(١٣٣) طالبة من طلبة السنة الثانية في اللغة الإنجليزية من مدرستين من المدارس العليا مع تشابه في خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية ، ولكن اختلفت برامج القراءة الفردية . ففي المدرسة الأولى قرأ الطلبة وأعدوا تقارير عن ثلاث روايات اختاروها من بين الروايات التي عرضت عليهم . بينما في المدرسة الثانية احتاج الطلبة للقراءة والاختبار في الكتب التي يختارونها من قائمة للنشر .
- النتائج : أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- هناك زيادة طفيفة في الميل للقراءة في مجال هواية الطالب بالنسبة لطلبة المدرسة الثانية .
- الشباب المراهقون يقرعون من أجل المتعة ، ويجدون تجاوبا أكثر متعة وسرورا في الأعمال الأدبية القديمة .
- يجد الطلبة متعة وإعجابا أكثر بالقراءة إذا كانت المواد القرائية التي بحوزتهم من اختيارهم الذاتي .
- طلبة الصف العاشر لا يستمتعون بالقراءة بواسطة المعلم .
- تؤدي تنمية عادة القراءة لدى المراهقين إلى عدم تراجعهم إلى الأمية .
- طلبة السنة الثانية من البنين يرغبون في قراءة الروايات العلمية ، والمغامرات ، والألغاز ، والرياضة ، والقصص القصيرة . بينما البنات يرغبن في قراءة الروايات الغرامية ، والألغاز ، والمغامرات .

٧ - دراسة كراسيشيا (Krasachai 1983) :

الموضوع : " الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية في مقاطعة شاينجمي التايلندية . "

الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية من الجنسين في مقاطعة شاينجمي - تايلند ، وتحديد أثر كل من الجنس ومستوى الصف الدراسي .

الأدوات : استخدمت هذه الدراسة الاستبيان في منهج المسح الوصفي .
العينة : تكونت العينة من (١٢٠٠) فرد ، منهم (٦٠٠) طالب و (٦٠٠) طالبة .
النتائج : كانت أهم نتائج الدراسة ما يأتي :

- يميل الطلاب غالبا إلى الأنواع التالية من المواد القرائية : التمثيليات الدينية (تاريخ) ، الخرافات ، المغامرات الواقعية ، الرياضة ، الحروب ، الأحداث التاريخية ، الحيوانات ، البلدان الأخرى ، الفكاهة ، الألغاز ، الصحف والمجلات .

- تميل الطالبات غالبا إلى الأنواع التالية من المواد القرائية : التمثيليات الدينية (تاريخ) ، الخرافات ، المغامرات الواقعية ، الرياضة ، الحروب ، الأحداث التاريخية، الحيوانات، المراهقة ومشكلاتها، البلدان الأخرى ، موضوعات القيم الشخصية ، الفكاهة ، الألغاز ، التراجم والسير الذاتية ، الصحف والمجلات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الميول القرائية للطلبة ترجع لعامل الجنس ومستوى الصف الدراسي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لتفاعل (تبادل التأثير) الجنس ومستوى الصف الدراسي .
- يفضل كلا الجنسين الروايات على غيرها من أنواع الأدب .

٨ - دراسة فوستر (Foster 1985) :

الموضوع : " استقصاء الميول القرائية للطلبة الموهوبين في الصفين الرابع والخامس ."

الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما الميول القرائية المعبر عنها لفظيا الشائعة لدى الطلبة الموهوبين في الصفين الرابع والخامس ؟

٢ - هل توجد علاقة بين ميول الأطفال المعبر عنها لفظيا والمواد القرائية المطبوعة التي يميلون إلى قراءتها فعلا ؟

٣ - ما علاقة الميول القرائية بصف وجنس طلبة الصفين الرابع والخامس ؟

٤ - كيف تكون الميول القرائية للموهوبين من تلاميذ الصفين الرابع والخامس ، مقارنة مع الميول القرائية لطلبة الرابع والخامس في المجتمع العام والمقرر في الأدبيات .

الأدوات : استخدم البحث الاستبيان ، حيث تم ملء الاستبيان وجمع البيانات من قبل الوالدين بنظام المكالمات الهاتفية . ولبناء الاستبيان استخدم البحث المقابلات الشخصية .

العينة : تكونت العينة من (٣٥) من الطلبة الموهوبين في الصفين الرابع والخامس في البرنامج الخاص في مدرسة ضواحي غرب نيويورك .

النتائج : كانت أهم نتائج الدراسة على النحو الآتي :

- الترتيب التنازلي للميول اللفظية للمجموعة الكلية هو :

الروايات التمثيلية الدينية ، الروايات الواقعية ، الروايات غير الخيالية / الإعلامية ، قصص على السنة الحيوانات ، الروايات العامة المتنوعة ، الرياضة ، الروايات غير الخيالية على السنة الحيوانات ، السير ، العلوم ، الروايات العلمية ، الفكاهة ، المغامرات ، الهوايات ، الجغرافيا ، الهزل ، النوادر ، التخيل ، التاريخ ، الشعر ، الروايات التاريخية ، الأساطير .

- يظهر البنون من الصف الرابع والخامس تفضيلات واضحة نحو الروايات التمثيلية الدينية والرياضة .

- تظهر البنات من الصف الرابع والخامس تفضيلات واضحة نحو الروايات الواقعية .

- بالنسبة للمجموعة الكلية ، إحتلت جميع الميول ذات الرتب العليا من بين

الميول المعبر عنها لفظيا مراتب عليا في تقارير القراءة ، ماعدا السير والتراجم ، بالرغم من أنها جاءت في ترتيب مختلف نوعا ما .

- كانت المجالات الأقوى المستنتجة من تقارير القراءة هي :

الروايات غير الخيالية / الإعلامية ، الروايات الواقعية ، قصص الحيوانات ، الرياضة ، الروايات التمثيلية الدينية .

- يوجد هناك توافق بين كثير من المجالات في الميول اللفظية وبين المجالات المحققة في تقارير القراءة ، ولكن مجال الفكاهة كان مقروءا في المجالات المحققة في تقارير القراءة أكثر من المجالات اللفظية .
- البنات في مستوى الصف الخامس يعبرن لفظيا عن ميلهن نحو الرياضة ، ولكنهن في مجالات القراءة المحققة في تقارير القراءة لا يقرأن في هذا المجال .
- لا توجد فروق واضحة بين الميول القرائية اللفظية للأطفال الموهوبين في جميع المجموعات ، وبين الميول القرائية في المجتمع العام خارج حدود عينة البحث ، كما هي مقرررة في الأدبيات .

٩ - دراسة شيرينج (Shiring 1986) :

الموضوع : " دراسة استطلاعية للعوامل المؤثرة في الاتجاهات والميول القرائية لطلبة السنوات النهائية ."
الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في تنمية الميول القرائية أثناء الطفولة (من الولادة حتى سن ١٢) وأثناء المراهقة (من سن ١٣ حتى سن ١٨) .
الأدوات : استخدمت الباحثة استبياناً يتضمن أسئلة نهايات مفتوحة ، ودرجات ليكرت .

العينة : اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من مائة عنصر (٦٢ طالبا ، ٣٨ طالبة) .

النتائج : كانت نتائج الدراسة كالتالي :

- أن العوامل المؤثرة في الميول القرائية لطلبة السنوات الدراسية النهائية أثناء الطفولة تكون نوعا ما مختلفة عن تلك الأهمية التي تكون لها أثناء سنوات التخرج النهائية العليا في المراهقة .

- يعتقد الطلبة في مرحلة الطفولة أن الوالدين ، والكتب التي يقرعونها بالفعل ، والمدرسين هي من العوامل التي لها أعظم التأثير في تنمية ميول القراءة من الولادة حتى سن ١٤ سنة ، وأن الطرق التعليمية ، والمواد القرائية المقررة الإجبارية لها قليل من التأثير أثناء هذه المرحلة ، وأن الأقارب ، وأمناء المكتبات ، والأصدقاء أو الرفاق لهم تأثير ضعيف وموسمي .

- يعتقد الطلبة في مرحلة المراهقة أن الكتب التي يقرعونها بالفعل ، والمواد القرائية المقررة الإجبارية ، والمدرسين هي أعظم عوامل التأثير أهمية في هذه المرحلة ، وأن الطرق التعليمية ، والأصدقاء أو الرفاق ، والوالدين لهم قليل من التأثير ، وأن الأقارب ، وأمناء المكتبات من العوامل الضعيفة الموسمية التأثير أثناء المراهقة المتأخرة .

- تظهر النتائج المستمدة من T.test أنه أثناء المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية ، تكون البنات في سنوات التخرج أكثر ميلا للتأثر الإيجابي بواسطة الوالدين ، والأقارب ، وأمناء المكتبات من البنين .

- يظهر أغلبية المدرسين الأكاديميين أن ليس لهم أي تأثير معنوي رئيسي هام على استجابات طلبة السنوات النهائية على مقياس ليكرت .

١٠ - دراسة فير (Fair 1990) :

الموضوع : " ما يرغب الشباب المراهقون في قراءته - دراسة مقارنة ."
الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :
- هل الدراسات السابقة المختصة بالميول القرائية للشباب المراهقين لم تزل صادقة ؟
- ما العلاقات الارتباطية أو الاتجاهات التي يمكن أن نستنتجها عندما نطابقها مع بيانات برنامج كتب القراءة للشباب المراهقين في مقاطعة أيوا ؟
الأدوات : استخدمت قائمة أسئلة وأجوبة . وقد تم مقارنة الاستجابات مع بعضها البعض ، وحللت أسباب اختيار الطلبة لكتاب معين بذاته ، كما حللت ميول الطلبة نحو أنواع الروايات التي يختارها الطلبة للقراءة ، واختبرت عوامل العمر والجنس واختلافات المحتوى .
وكذلك تم تقويم العوامل التالية : المؤلف ، العنوان ، عمر القارئ ، جنس القارئ ، نوع الرواية ، سبب اختيار الرواية ، ملاحظات القارئ حول الكتاب ، بطل الرواية أو بطلتها ، الموضوعات أو المواد الرئيسية .
العينة : بلغت عينة الدراسة (٣٤٩٢) فردا .
وقد أبرزت النتائج الخاصة بمعظم البحوث والدراسات السابقة مايلي :
- يغلب على البنين اختيارهم الروايات الواقعية .
- البنات يقرأن كتباً أكثر من البنين ، ولكن البنين يفوقون البنات في قراءة سبعة من ثلاثة عشر مجالا قرائيا .
- أن مجال الرياضة بالنسبة للبنين ، والمجال العاطفي بالنسبة للبنات ، ليسا شائعين بمثل ما كان ذلك واضحا في الدراسات والبحوث السابقة .

ثالثا : تعقيب على الدراسات السابقة :

لقد بدأ الاهتمام بالقراءة والميول القرائية منذ عام ١٨٨١م ، وشهدت بحوث القراءة عبر السنين ارتفاعا في عدد الدراسات في مجال الميول القرائية . أما في الوطن العربي فقد بدأ الاهتمام بمجال الميول القرائية في مرحلة الخمسينات ، ولذا فالدراسات في هذا المجال قليلة . (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ٥٧) أما في البحرين فلم يعثر الباحث على أي دراسة في الميول القرائية ، رغم ما لهذا المجال من أهمية أكدتها بحوث القراءة ، مما حدا بالباحث أن يقوم بهذه الدراسة ، أملا أن تسد جانبا من النقص في هذا المجال .

وقد تعددت البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تعرضت لعادات الطلبة في القراءة ، والميل إلى القراءة ، والموضوعات التي يميل الطلبة إلى قراءتها ،

والعوامل المؤثرة في ميول القراءة الحرة عند طلبة المرحلة الثانوية ، والصعوبات التي تعوق تنمية ميولهم القرائية .

وقد استعرض الباحث في هذا الفصل ، بعض الدراسات السابقة في الميول القرائية ، وقد اتفقت أكثر الدراسات العربية والأجنبية على هدف الكشف عن موضوعات القراءة التي يميل إلى قراءتها الطلاب من الجنسين في فئات مختلفة من الناس وفي قطاعات اجتماعية متنوعة .

وبالإضافة إلى ذلك ، فقد هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر بعض المتغيرات في الميل القرائي ، وفي الميل إلى الموضوعات القرائية ؛ كالجنس ، والعمر ، والذكاء (القرشي ١٩٨٥) ، والتخصص الدراسي ، والمستوى الدراسي ، والصف الدراسي ، والمهنة (المهدي ١٩٥٨) ، والحالة الاجتماعية (المهدي ١٩٥٨) ، والبيئة (المهدي ١٩٥٨ ، عز الدين ١٩٨٧) ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (حسن ١٩٨٨) . وبعضها الآخر كان يهدف إلى معرفة أثر الميل القرائي في التحصيل الأكاديمي والتفوق (عبدالرحمن ١٩٨٣) ، أو أثر الميل القرائي في تنمية القدرة على القراءة (القرشي ١٩٨٥ ، شيرينج ١٩٨٦ ، الحليمي ١٩٨٩) . وهدفت دراسات أخرى إلى معرفة العوامل المشجعة والعوامل المعوقة للقراءة ، أولت تنمية الميول القرائية (الناقبة ١٩٧١ ، حنورة ١٩٨٠ ، السباعي ١٩٨٥ ، المطاوعة ١٩٨٥ ، الحليمي ١٩٨٩ ، شورز ١٩٦٤ ، كونرماري ١٩٧١ ، شيرينج ١٩٨٦) ، ومعرفة أثر الذكاء أو تشجيع الأسرة والمدرسة على تنمية الميل القرائي والميل إلى الموضوعات القرائية (القرشي ١٩٨٥) .

وقد استخدمت أغلب الدراسات الاستبانة أو قوائم الموضوعات كأدوات لجمع البيانات والتحقق من صحة الفروض ، أو للإجابة عن أسئلة الدراسات ، وقد يرجع ذلك إلى سهولة هذه الطريقة من الناحية العملية ، ولكونها أداة صالحة لهذا الغرض . ويلاحظ أن كثيرا من الباحثين قد عمدوا إلى تقسيم الاستبانة إلى مجالات رئيسية تتضمن موضوعات قرائية متنوعة ، أو الطلب من المستجيب أن يعرض الموضوعات التي يرغب في قراءتها بحسب أهميتها لديه .

وتباينت الدراسات في حجم العينة ، واختيار عناصرها تبعا لأهداف كل دراسة ، وتبعا لمتغيراتها ، وطبيعة مجتمع البحث . كما تنوعت الفترات أو المراحل التي طبقت فيها هذه الدراسات السابقة ، سواء من ناحية المراحل العمرية أو المراحل الدراسية ، وقد حاول الباحث حصرها في مجال المراهقة أو المرحلة الثانوية .

وفيما يتعلق بالأساليب الإحصائية فقد اعتمدت أغلب الدراسات على النسب المئوية لتحديد نسبة الميل (الصراف ١٩٨٨) ، أو الوزن النسبي المتوسط (عز الدين

(١٩٨٧) ، وبعضها استخدم مربع كاي والنسبة الحرجة والوزن المرجح (وهيب ١٩٨٢) ، أو المتوسطات والانحراف المعياري (عبدالرحمن ١٩٨٣) .

وفيما يتعلق بالنتائج ، فيمكن تلخيصه كالتالي :
أظهرت كثير من الدراسات أن هناك فروقا دالة في الميل إلى القراءة والميول القرائية ترجع إلى عامل الجنس ؛ (المهدي ١٩٥٨ ، الناقة ١٩٧١ ، كونر ماري ١٩٧١ ، بث ونانسي ١٩٨٠ ، عبدالرحمن ١٩٨٣ ، ثوماسون ١٩٨٣ ، السباعي ١٩٨٥ ، المطاوعة ١٩٨٥ ، عز الدين ١٩٨٧ ، الصراف ١٩٨٨ ، حسن ١٩٨٨ ، كراسيشيا ١٩٨٥ ، فير ١٩٩٠) وبعضها لم تجد علاقة بين الميل والجنس . (ديبوري ١٩٧٦ ، وهيب ١٩٨٢ ، السباعي ١٩٨٥) .

ولكن بعض هذه الدراسات ينسب هذه الفروق لصالح البنين (الصراف ١٩٨٨ ، حسن ١٩٨٨) والبعض الآخر ينسبها لصالح البنات (عبدالرحمن ١٩٨٣ ، المطاوعة ١٩٨٥ ، فير ١٩٩٠ ، بث ونانسي ١٩٨٠)

كما أن بعض الدراسات لم تجد فروقا في الميل القرائي بين الطلبة من الجنسين بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي (العلمي، الأدبي) ؛ (عبدالرحمن ١٩٨٣ ، ديبوري ١٩٧٦) غير أن بعضها الآخر أكد مثل هذه الفروق (الناقة ١٩٧١ ، المطاوعة ١٩٩٣) .

أما بالنسبة إلى ترتيب الموضوعات فلم تتفق الدراسات السابقة على ترتيبها ، بل كان لكل دراسة ترتيبها الخاص بها ، وقد يكون هناك تقارب في هذا المجال بين بعض الدراسات .

وفي مجال تنمية الميول القرائية نجد أن الدراسات السابقة توصلت إلى مايلي :
- وجود ارتباط قوي بين الميل وتشجيع كل من الأسرة والمدرسة ، مما يؤكد أهمية دور كل منهما في تنمية الميول القرائية . (الناقة ١٩٧١ ، القرشي ١٩٨٣ ، السباعي ١٩٨٥)

- المستوى القرائي يؤثر في عدد ساعات القراءة ، وفي الميول القرائية . (السباعي ١٩٨٥ ، مورمان ١٩٦١)

- المشكلات الشخصية والاجتماعية تؤثر في الميول القرائية . (الناقة ١٩٧١)
- أن المعلمين ، والكتب التي يقرأها الطلبة فعلا (القراءة الخارجية) ، والكتب المقررة ، من العوامل ذات التأثير الكبير في تنمية ميول المراهقين القرائية . (كونر ماري ١٩٧١ ، بث ونانسي ١٩٨٠ ، المطاوعة ١٩٨٥ ، شيرينج ١٩٨٦)
- أشارت بعض الدراسات إلى أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي لا يؤثر على الميول القرائية (حسن ١٩٨٨) بينما أظهرت أخرى أن الميول القرائية

تتأثر بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي (المهدي ١٩٥٨ ، الناقة ١٩٧١ ، حنورة ١٩٨٠ ، كونرماري ١٩٧١) .

- جاءت المكتبات المدرسية في المرتبة الأولى من المصادر التي يحصل الطلبة منها على احتياجاتهم من المواد القرائية ، وبالتالي فالمكتبات المدرسية لها دور حيوي وفعال في تنمية وتوجيه الميول القرائية . (الصراف ١٩٨٨ ، حسن ١٩٨٨ ، بث ونانسي ١٩٨٠)

- توافر المواد القرائية الجيدة المشوقة من أهم الوسائل التي تدفع المراهقين إلى القراءة . (كونر ماري ١٩٧١ ، حنورة ١٩٨٠ ، بث ونانسي ١٩٨٠)

- تلعب وسائل الإعلام المختلفة دورا كبيرا في التأثير على الميول القرائية . (الناقة ١٩٧١ ، كونر ماري ١٩٧١ ، بث ونانسي ١٩٨٠)

- بينما أشارت بعض الدراسات إلى قدرة المعلمين على معرفة ميول طلابهم القرائية وتنميتها (السباعي ١٩٨٥ ، حسن ١٩٨٨) ، نجد إحدى الدراسات الأجنبية تشير إلى أن المعلمين لا يعرفون ميول طلابهم القرائية ، ولا يراعونها (شورز ١٩٦٤)

- أجمعت الدراسات - ذات العلاقة - على أن كتب القراءة المقررة لم تتفق في موضوعاتها مع ميول الطلبة القرائية ، إلا في مجالات محدودة ، وأنها لم تتضمن أسئلة تتطلب الرجوع إلى القراءات الخارجية ، ولم تشتمل على قائمة بالمصادر والمراجع التي تساعد على الاطلاع الخارجي .

الإفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي ذكرت في كثير من المجالات:

١- تحديد مرحلة تطبيق البحث ، حيث وجد أن الميول تتبلور في المرحلة الثانوية .

٢- في مجال إعداد الإطار النظري للبحث ، وتحديد إجراءاته المتبعة ، وتعرف طرق دراسة الميول القرائية .

٣- في مجال صياغة أهداف البحث .

٤- في تحديد أدوات البحث ؛ حيث أكدت الدراسات السابقة صلاحية الاستبانة للكشف عن الميول القرائية .

٥- اتباع أساليب مختلفة ، ومصادر متنوعة لجمع مادة الاستبانة .

٦- في أسلوب بناء الاستبانة ، حيث اتبع فكرة تقسيم استبانة الميول القرائية إلى مجالات واسعة ، تتضمن مجموعة من الموضوعات القرائية ، مستعينا بقوائم رعوس الموضوعات التي وردت في الدراسات السابقة .

٧- تنوع الأسئلة في الاستبانة لقياس هدف واحد ، هو معرفة مدى ميل الطلبة للقراءة ، وذلك لتحقيق أكبر قدر من الموضوعية .

٨- تنوع طرق الاستجابة في الاستبانة ، مما يكسبها مرونة وتنوعا يمنع الملل من التسرب للمبحوثين أثناء الإجابة .

٩- في مجال تحديد المتغيرات ، أكدت الدراسات تنوع ميول الطلبة بتنوع الجنس والتخصص ، وسوف يقوم الباحث في البحث الحالي بتحديد أثر كل من الجنس والمسار الأكاديمي في الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية .

١٠- وأخيرا ، لما كانت نتائج كثير من الدراسات السابقة تؤكد أهمية الميل في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة ، فقد كانت فكرة البحث الحالي تقوم على أساس مدى مراعاة مقررات اللغة العربية المشتركة لميول الطلبة القرائية .

ويتضح مما سبق ، أن طبيعة مشكلات الدراسات السابقة تتصل بمشكلة الدراسة الحالية ؛ وهي الكشف عن مدى ميل الطلبة للقراءة ، وتحديد ميولهم القرائية ، وتحديد العوامل المؤثرة فيها ، والصعوبات التي تعوق تنميتها ، مع مراعاة اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية سوف تدرس مدى مراعاة مقررات اللغة العربية المشتركة لنظام الساعات المعتمدة للميول القرائية باستخدام منهجية تحليل المحتوى كأداة من أدوات البحث ، بحيث لن يقتصر التحليل على الموضوعات القرائية ، بل سيتطرق الباحث إلى تحليل أسئلة المناقشة ، وقوائم المصادر والمراجع .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

إجراءات الدراسة

أولاً : أدوات الدراسة :

استخدم الباحث ثلاث أدوات هي :

أولاً : استبانة الطلبة :

تهدف هذه الاستبانة إلى :

- ١ - معرفة مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية إلى القراءة .
- ٢ - تحديد الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية من وجهة نظر الطلبة.
- ٣ - الكشف عن الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

مصادر مادة الاستبانة :

لجأ الباحث في جمع مادة الاستبانة إلى مصادر مختلفة هي :

- ١ - الأبحاث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالميول القرائية .
- ٢ - الإطار النظري للبحث ، ويشمل :
 - أ - دراسة نظرية للميول وطبيعتها ومكانتها في العملية التربوية .
 - ب - دراسة خصائص نمو تلاميذ المرحلة الثانوية .
- ٣ - دراسة ميدانية استطلاعية للميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية :
وقد مرت الدراسة الاستطلاعية بالخطوات التالية :

إعداد الاستبانة الاستطلاعية :

لإعداد الاستبانة الاستطلاعية قام الباحث بالخطوات التالية :

- أ - الاطلاع على الكثير من الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بميول القراءة وتتميتها ؛ من أجل تعرف المجالات القرائية وموضوعاتها التي تناسب مستوى طلبة المرحلة الثانوية وميولهم القرائية .

ب - تحليل مواد الببلوجرافيا الوطنية :

يقوم اتخاذ موضوعات الكتب والمواد القرائية الأخرى التي تشملها سلسلة الببلوجرافيا الوطنية مصدراً من مصادر بناء الاستبانة على افتراضين :

الأول : أن الببلوجرافيا الوطنية تضم الإنتاج الفكري والثقافي في دولة البحرين منذ بداية الطباعة فيها وحتى نهاية ١٩٩٣ م . (سرحان وعليان ، ١٩٩١ : ١٤)

الثاني : أن أحد الدوافع التي حدثت بمؤلفي الكتب وناشريها إلى إصدارها هو إحساسهم بأنها تسد حاجة معينة إلى القراءة في المجتمع . (المهدي ، ١٩٦٠ : ٩١)

وقام الباحث بتحليل الببلوجرافيا عن طريق تصنيف موضوعات الكتب والمواد القرائية الأخرى في الجزئين الصادرين منها في مجالات قرائية مختلفة استمدتها من الدراسات السابقة التي اطلع عليها . (انظر ملحق رقم [١])

ج - استبانة الطلبة الاستطلاعية :

قام الباحث بمزج الموضوعات القرائية التي استمدتها من الدراسات السابقة بتلك التي صنفها من تحليل الببلوجرافيا الوطنية في قائمة تتكون من ستة عشر مجالا قرائيا ، حيث حذف المتكرر ودمج المتشابه منهما ، وأضاف إلى القائمة صفحة للتعليمات والبيانات الأولية ، وهكذا أصبحت الاستبانة الاستطلاعية جاهزة للتطبيق على الطلبة .

د - الاستبانة الاستطلاعية للمعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم :
أعد الباحث استبانة استطلاعية مفتوحة تتضمن أهداف الاستبانة وسؤالا واحدا هو : ما الموضوعات التي ترى أن طلبة المرحلة الثانوية يميلون إلى القراءة فيها ضمن المجالات القرائية التالية : الديني ، القصصي ، الأدبي ، العلمي ، الاجتماعي ، الاقتصادي ، التاريخي والجغرافي ، التربوي ، السياسي ، الصحي ، البيئي ، العسكري ، الفني ، الرياضي ، مجال الصحف والمجلات والدوريات ، مجالات أخرى (اذكرها) ؟

هـ - حصر الاستعارات الخارجية من مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية :
قام الباحث بتصميم بطاقة حصر الاستعارة من مركز مصادر التعلم بالمدرسة وهي تحتوي على بيانات مختلفة هي :
اسم المدرسة ، اسم المستعير ، المسار الأكاديمي ، عنوان المادة القرائية ، نوع المادة القرائية ، مجال المادة القرائية ، نوع الاستعارة ، رقم الكتاب ، الغرض من الاستعارة . (انظر ملحق رقم [٢])

العينة الاستطلاعية :

وزعت الاستبانة الاستطلاعية في عشر مدارس ثانوية بواقع خمس مدارس بنين وخمس مدارس بنات ، على العينة المؤلفة من : (انظر جدول رقم [١])
١ - الطلبة : تم توزيع (١٠٠) استمارة من الاستبانة الاستطلاعية على طلبة نظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية ، في المسار العلمي ، والمسار الأدبي ، والمسار التجاري ، بواقع (٥٠) طالب و (٥٠) طالبة .

٢ - المعلمين والمعلمات : تم توزيع (٤٠) استمارة من الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة على المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس المقررات المشتركة في المرحلة الثانوية ، بواقع (٢٠) معلما و (٢٠) معلمة .

٣ - اختصاصي مصادر التعلم : وزعت (١٠) استمارات من الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة على اختصاصي مصادر التعلم في المدارس الثانوية ، بواقع (٥) اختصاصيين و(٥) اختصاصيات .

٤ - حصر الاستعارة : تم حصر (١٠٠) استعارة من الاستعارات الخارجية في مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية ، بواقع عشر استعارات لكل مركز ، وقد تم اختيار الاستعارات بطريقة عشوائية من سجل الاستعارة الخاص بالمركز للفصل الدراسي الأول من العام ١٩٩٥/٩٤م ، حيث اختيرت أرقام التسلسل من بين مضاعفات العشرة أي (١٠، ٢٠، ٣٠،، ١٠٠)

جدول رقم (١)
يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

الجنس	أسماء المدارس	الطلبة	المعلمين	الاختصاصيين	الاستعارات
بنين	أحمد العمران	١٠	٤	١	١٠
	النعيم	١٠	٤	١	١٠
	السلمانية	١٠	٤	١	١٠
	مدينة عيسى	١٠	٤	١	١٠
	الرفاع الشرقي	١٠	٤	١	١٠
بنات	الحورة التجارية	١٠	٤	١	١٠
	خولة	١٠	٤	١	١٠
	جدحفص	١٠	٤	١	١٠
	سار	١٠	٤	١	١٠
	مدينة عيسى	١٠	٤	١	١٠
المجموع		١٠٠	٤٠	١٠	١٠٠

إعداد الاستبانة في صورتها الأولية :

أسفرت الدراسة الاستطلاعية عما يلي :

١ - أن جميع الموضوعات القرائية الواردة في استبانة الطلبة كانت من ضمن ميولهم القرائية ، ولكن بدرجات مختلفة .

٢ - رأى كثير من المعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم أهمية فصل المجال الجغرافي عن المجال التاريخي .

٣ - اقترح الطلبة والمعلمون والمعلمات واختصاصيو مصادر التعلم موضوعات قرائية جديدة لم ترد في الاستبانة ، ولم يتوقع الباحث أن يميل طلبة هذه المرحلة إلى قراءتها . وهذه أمثلة من ذلك :

معاجم ألفاظ القرآن الكريم ، العلوم القرائية ، إعجاز القرآن ، القصص الأدبية (التراثية) ، القصص النفسية ، القصص العاطفية ، المقامات ، الخواطر ، علم الوراثة والجينات الوراثية ، طبقة الأوزون والغلاف الجوي ، التشريح ، كتب الخيال العلمي ، كيفية التعامل مع الناس وطرق كسبهم وصادقتهم ، الأعمال

والوظائف ، الماء والكهرباء كثرة وطنية ، القبائل البدائية ، أثر الاستعمار في جغرافية العالم العربي ، طرق التعلم الذاتي وأساليب التفوق ، العقم والأمراض التناسلية ، الاستراتيجية العسكرية الحديثة ، المدارس الفنية ، المنشطات الرياضية .
٤ - قام الباحث أثناء زيارته لمراكز مصادر التعلم في المدارس التي شملتها العينة بمقابلة اختصاصيي مصادر التعلم ، وزوار المراكز من الطلبة لتعرف عاداتهم القرائية ، والصعوبات التي تعوق تنمية ميولهم القرائية . ومن خلال ذلك ، وكذلك من خلال حصر الاستعارات الخارجية اتضح مايلي :

أ - أن الكتب هي أكثر المواد القرائية استعارة من قبل الطلبة .
ب - أن الطلبة أكثر ميلا للاستعارة في المجال العلمي ثم المجال الأدبي مقارنة مع المجالات الأخرى .

ج - أن الاستعارة الخارجية أكثر تكرارا من الاطلاع الداخلي .
د - أن التخصص هو أهم عامل يؤثر في نوع ومجال المادة القرائية المستعارة .
هـ - أن متابعة موضوعات المقررات الدراسية جاء في الدرجة الأولى من حيث الغرض من الاستعارة ، يليه مباشرة عمل الدراسات والبحوث .
و- يشكو كثير من الطلبة من قلة المصادر والمراجع في مكتبات مدارسهم .
ز- أن المعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم يفتقرون إلى إمكانية تحديد ميول الطلبة القرائية ، حيث إن كثيرا منهم لم يستطيعوا تحديد الموضوعات التي يرغب طلبتهم القراءة فيها .

وفي ضوء ما سبق عرضه من مصادر مختلفة لمادة الاستبانة ، وبعد الحصول على البيانات ، وتحليل استجابات العينة الاستطلاعية ، استطاع الباحث الحصول على مادة علمية وافرة ، ساعدته في صياغة الصورة الأولية لأجزاء الاستبانة وفقراتها .

وصف الاستبانة :

اشتملت الاستبانة على مقدمة تبين للطلبة الهدف من البحث الحالي ، وتطلب منهم ملء بعض البيانات الأولية . وتتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء هي :

أولا : مدى ميل الطلبة إلى القراءة :

ويحتوي هذا الجزء على خمس فقرات متنوعة ، تهدف إلى قياس مدى ميل الطلبة إلى القراءة بأساليب مختلفة مثل : الرغبة وتتمثل في عدد الأيام والوقت الذي يخصصه الطالب للقراءة الحرة ، والجدية وتتمثل في عدد استعارات الطالب للمواد القرائية وشرائها ، والنوعية وتتمثل في نوعية المواد القرائية التي يميل الطالب إلى قراءتها . ويطلب من الطالب اختيار استجابته من بين أربعة بدائل مختلفة .

ثانيا : الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية :

ويتضمن مجموعة من العبارات موزعة على خمسة محاور ذات علاقة وثيقة بالميول القرائية وتنميتها . وتهدف إلى تحديد الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم . ويدون الطلبة استجاباتهم على مقياس خماسي التدرج .

ثالثا : استبانة الميول القرائية :

قام الباحث بتصنيف موضوعات القراءة في ستة عشر مجالا قرائيا ، بعد فصل المجال الجغرافي عن المجال التاريخي ، ويشتمل كل مجال على عدد من الموضوعات القرائية ، حيث أضاف الباحث جميع الموضوعات التي ذكرها الطلبة والمعلمون والمعلمات واختصاصيو مصادر التعلم إلى الموضوعات القرائية التي أوردتها في الاستبانة الاستطلاعية ، بعد حذف المتكرر ، ودمج المتشابه منها . ويجيب الطالب في هذا الجزء عن سؤالين ، في الأول يختار ثلاثة مجالات يميل إليها كثيرا ، ثم يرتبها بحسب درجة ميله إليها بوضع الأرقام ٣،٢،١ أمام كل منها . وفي الثاني يحدد الطالب درجة ميله للموضوعات القرائية على مقياس ثلاثي التدرج بالنسبة للمجالات التي اختارها في السؤال الأول .

ثانيا : استبانة المعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم :

تهدف هذه الاستبانة إلى تحديد الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة نظام الساعات المعتمدة ، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم في المرحلة الثانوية . وقد اعتمد الباحث في بناء هذه الاستبانة على نفس المصادر التي تم في ضوءها بناء استبانة الطلبة التي سبق ذكرها . والاستبانة في صورتها الأولية ، هي نفس الصورة الأولية للجزء الثاني من استبانة الطلبة ، وتتضمن (٤٨) عبارة موزعة على خمسة محاور ، وسوف يطلب من المستجيبين تدوين استجاباتهم على مقياس خماسي التدرج .

ثالثا : استمارة تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة :

تهدف هذه الاستمارة إلى معرفة مدى مراعاة مقررات اللغة العربية المشتركة للميول القرائية لدى طلبة نظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية من خلال الأوزان النسبية للمجالات القرائية التي تضمها استبانة الميول القرائية .

خطوات إعداد الاستمارة :

اتبع الباحث لإعداد هذه الاستمارة الخطوات التالية :

أولاً : مصادر استثمارة التحليل :

- استطاع الباحث تصميم استثمارة التحليل بالرجوع إلى المصادر الآتية :
 - ١ - الأدبيات والدراسات المتعلقة بتحليل محتوى المناهج الدراسية .
 - ٢ - طبيعة مفهوم تعليم القراءة ومكوناته ، التي ميول الطالب القرائية . (بادي ، ١٩٩٠ : ٣١٠ - ٣٣٤)
 - ٣ - وثيقة مواصفات كتاب اللغة العربية الصادرة من ادارة المناهج بدولة البحرين . (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩)
 - ٤ - استبانة الميول القرائية للبحث الحالي .

ثانياً : فئات التحليل :

اعتمد الباحث في تحديد فئات التحليل على قائمة المجالات القرائية التي حددتها استبانة الميول القرائية للبحث الحالي ، انطلاقاً من مشكلة البحث وأهدافه ، حيث ينص السؤال السادس على: ما مدى مراعاة الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية في مقررات اللغة العربية المشتركة لنظام الساعات المعتمدة بدولة البحرين ؟

وفي ضوء ذلك استخلصت فئات التحليل التي تم تصنيفها إلى فئات رئيسية هي المجالات القرائية الآتية : المجال الديني ، المجال القصصي ، المجال الأدبي ، المجال العلمي ، المجال الاجتماعي ، المجال الاقتصادي ، المجال التاريخي ، المجال الجغرافي ، المجال التربوي ، المجال السياسي ، المجال الصحي ، المجال البيئي ، المجال العسكري ، المجال الفني ، المجال الرياضي . وتنفرع كل فئة رئيسية إلى مجموعة الموضوعات القرائية لكل مجال قرائي .

ثالثاً : وحدات التحليل :

لجأ الباحث إلى الاعتماد على أكثر من وحدة في عملية التحليل ، لأن محتوى المادة موضع التحليل متنوع ، فهو ينقسم إلى وحدات مستقلة ، تحتوي كل وحدة على نص قرائي وهوامش وقوائم المراجع والمصادر ثم أسئلة للمناقشة . وبالتالي سوف تشمل وحدات التحليل مايلي :

- ١ - الموضوع أو الفكرة الرئيسة .
- ٢ - الهوامش وقوائم المراجع والمصادر .
- ٣ - أسئلة المناقشة .

آراء المحكمين حول أدوات الدراسة :

عرض الباحث أدوات البحث الثلاث في صورها الأولية على لجنة من المحكمين عددها ثمانية عشر محكماً من أساتذة كلية التربية وإدارة المناهج ، وهم مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس والأصول والقياس والتقويم وعلم النفس ومصادر التعلم . (انظر ملحق رقم [٣])

- وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم فيما يلي :
- سلامة كل عبارة ، ومدى ملاءمتها للغرض الموضوع من أجله .
 - إجراء تعديل بالحذف أو الإضافة للعبارة التي تحتاج إلى ذلك .
 - إضافة العبارات التي ينبغي أن تتضمنها الاستبانة ولم ترد فيها .
 - فرز عبارات الجزء الثاني من الاستبانة التي تناسب مستوى المعلمين فقط .
 - مدى انتماء الموضوعات الفرعية للمجال القرائي الموضوع فيه .
 - مدى ملاءمة تصميم قائمة تحليل المحتوى، واقتراح التعديلات المناسبة إذا لزم.

تعديل أدوات الدراسة في ضوء آراء المحكمين :

أولاً : استبانة الطلبة :

كانت أهم ملاحظات المحكمين تتلخص فيما يلي :

- ١ - تعديل بعض فقرات الجزء الأول .
- ٢ - بعض عبارات الجزء الثاني طويلة وتحتاج إلى إعادة صياغة .
- ٣ - حذف عشر عبارات في الجزء الثاني لعدم ملاءمتها .
- ٤ - إضافة عبارة واحدة فقط في الجزء الثاني .
- ٥ - حازت عشر عبارات من الجزء الثاني على (٥٠٪) فأكثر من آراء المحكمين على أنها تناسب مستوى المعلمين فقط .
- ٦ - الاستبانة طويلة وتحتاج إلى دمج بعض الموضوعات القرائية في بعضها الآخر .
- ٧ - مجال الصحف والمجلات والدوريات موزع في جميع المجالات الأخرى، ويفضل حذفه .
- ٨ - بعض الموضوعات القرائية أعلى من مستوى طلبة المرحلة الثانوية ، وخاصة في المجال التربوي ، ويفضل حذفها .
- ٩ - بعض الموضوعات القرائية لا تنتمي إلى نفس المجال الموضوع فيه ، ويفضل تحويلها إلى المجال المناسب .

وبعد إجراء هذه التعديلات ، وعزل عبارات الجزء الثاني التي تناسب مستوى المعلمين فقط ، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية . (انظر ملحق رقم [٤])

ثانياً : استبانة المعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم :

عمد الباحث إلى وضع الجزء الثاني من الصورة الأولى لاستبانة الطلبة بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون في استبانة مستقلة تتضمن (٣٩) عبارة ، وأرفق معها مقدمة تبين للمعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم الهدف من البحث ، وتطلب منهم ملء بعض البيانات الأولية . وبهذا أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية . (انظر ملحق رقم [٥])

ثالثا : استمارة تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة :
أبدى جميع المحكمين موافقتهم على قائمة تحليل المحتوى ، ورأوا أن فئات التحليل ، ووحدات التحليل ملائمة للغرض الذي صممت من أجله .
وقد قام الباحث بتصميم أداة التحليل في صورتها النهائية على شكل استمارة لرصد التكرارات الخاصة بوحدات التحليل . وهي تضم بيانات عن محتوى الموضوع أو الفكرة الرئيسة ، والهوامش والمصادر ، وأسئلة المناقشة لكل وحدة من وحدات المقرر الدراسي ، وأعمدة تمثل كل مجال من مجالات الميول القرائية الخمسة عشر . ويتم إجراء التحليل عن طريق حساب عدد التكرارات لكل مجال قرائي ، بحيث يعطي عدد الموضوعات والمصادر والهوامش والأسئلة التي يحصل عليها كل مجال مؤشرا عن مدى تنوع محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة لنظام الساعات المعتمدة ، ومدى مراعاتها للميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية . (انظر ملحق رقم [٦])

وفي ضوء ما سبق من إجراءات تأكد الباحث من صدق محتوى أدوات الدراسة ، واطمأن لصلاحية كل منها لقياس الهدف الذي وضعت من أجله .

النتائج :

أولا : ثبات استبانة الطلبة :

لحساب ثبات الاستبانة استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار ، حيث تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من ثلاثين طالبا وطالبة ، وجرى تطبيق الاستبانة عليهم في محاولتين ، وكان الفاصل الزمني بينهما ثلاثة أسابيع .

وبمقارنة نتائج المجموعة في المرتين باستخدام معادلة (بيرسون) التالية :

$$r = \frac{n \text{ مج (س ص) } - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[n \text{ مج س} - 2] [n \text{ مج ص} - 2]}}$$

(السيد ، ١٩٨٦ ، ٥٢٤)

كانت معاملات الثبات كالتالي :

في الجزء الأول من الاستبانة : عند الطلاب (٠, ٨٩) ، وعند الطالبات (٠, ٩٠) ،
وللعينة الكلية (٠, ٩٠) .
في الجزء الثاني من الاستبانة : عند الطلاب (٠, ٦٥) ، وعند الطالبات (٠, ٦٨) ،
وللعينة الكلية (٠, ٦٩) .
في الجزء الثالث من الاستبانة : عند الطلاب (٠, ٩٣) ، وعند الطالبات (٠, ٨٦) ،
وللعينة الكلية (٠, ٩٠) .
أما معامل الثبات الكلي فبلغ للطلاب (٠, ٨٧٣) ، وللطالبات (٠, ٨٦٩) ،
وللعينة الكلية (٠, ٨٧) .

وهذه النتائج المتعلقة بثبات الاستبانة تبين أنها على درجة عالية من الثبات ، مما يدعو إلى الاطمئنان على ثبات الأداة ، وصلاحياتها لقياس الغرض الذي وضعت من أجله .

ثانيا : ثبات استبانة المعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم :
لحساب معامل ثبات الاستبانة استخدمت طريقة الاتساق الداخلي لابعاد الاستبانة ، وذلك على عينة استطلاعية مكونة من ثلاثين معلما ومعلمة ، وتم استخدام معادلة (الفا كرنباخ) التالية : (ثورندايك ، وهيغن ، ١٩٨٩)

$$R = \frac{K}{K-1} \left(1 - \frac{\text{مجموع تباينات الأسئلة}}{\text{مجموع تباينات الدرجات}} \right)$$

وقد كان معامل الثبات يساوي (٠,٧٥) وهي نسبة مقبولة تجعلنا نشق في الاستبانة ونطمئن إلى ثباتها .

ثالثا : ثبات التحليل :

اتبع الباحث الخطوات التالية لحساب ثبات التحليل :

١- تحديد أسس التحليل وقواعده :

قام الباحث بوضع التعليمات التي تحدد أسس تحليل المحتوى وقواعده ، لكي يهتدي بها كل من الباحث والمحلل الخارجي أثناء عملية التحليل ، وهي :

- ١ - تخصيص استمارة تحليل منفردة لكل مقرر على حدة .
- ٢ - يضع الباحث أو المحلل الخارجي رقم المجال القرائي أمام الموضوع أو الفكرة الرئيسية أو الهامش أو المصدر أو السؤال المتضمن إحالة على القراءة الخارجية في كتاب المقرر الدراسي لتسهيل عملية المقارنة والتدقيق عند المراجعة .
- ٣ - قراءة موضوع كل وحدة دراسية قراءة متأنية ، وتحديد المجال القرائي للموضوع بالرجوع إلى قائمة تحليل المحتوى .
- ٤ - إذا اشتمل الموضوع على أكثر من مجال قرائي ، يتم اعتماد المجال القرائي الغالب على فقرات الموضوع وأفكاره الرئيسية .
- ٥ - يعتبر العنوان جزءا من الموضوع ، وقد يدل على مجاله القرائي .
- ٦ - يتم تصنيف المجال القرائي للموضوع بالاعتماد على العنوان أو الفكرة الرئيسية ، ويحسب تكرار واحد فقط للموضوع .
- ٧ - يحسب تكرار واحد في حالة ذكر المؤلف أو الشاعر أو الأديب ، ويصنف في نفس المجال القرائي للموضوع .
- ٨ - يحسب تكرار واحد في حالة ذكر ترجمة المؤلف أو الشاعر أو الأديب ، ويصنف في نفس المجال القرائي للموضوع .

٩ - يحسب تكرار واحد لكل مصدر أو مرجع يرد في هوامش الموضوع ، أو في قائمة المصادر والمراجع لكل موضوع أو للكتاب عموماً ، كل حسب المجال القرائي المنتمي إليه .

١٠ - قراءة كل سؤال من أسئلة المناقشة قراءة متأنية ، وتصنيف السؤال المتضمن إحالة على القراءة الخارجية أو الاطلاع والبحث أو الرجوع إلى المصادر المختلفة ، بحسب المجال القرائي المنتمي إليه ، بالاعتماد على عنوان الكتاب أو المؤلف أو الموضوع الذي يحتويه أو المجال الذي يطلب السؤال البحث أو القراءة حوله .

١١ - يعد السؤال المتضمن آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو مقاطع من الشعر أو النثر من صنوف الإحالة على القراءة الخارجية في حالة ذكر اسم الشاعر أو الأديب أو المصدر فقط .

١٢ - لا يعد السؤال المتضمن آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو مقاطع الشعر أو النثر من صنوف الإحالة على القراءة الخارجية إذا كان قد تكرر في الهوامش أو في سؤال آخر في نفس الموضوع ، أو كان من الموضوع قيد التحليل .

٢ - تم اختيار ثلاث وحدات من كل مقرر بصورة عشوائية كعينة استطلاعية لحساب ثبات التحليل . (انظر جدول رقم [٢])

جدول رقم (٢)

الوحدات التي تم اختيارها في ثبات التحليل

رقم الوحدة	عنوان الموضوع	رقم المقرر
الرابعة	١- مقومات الوحدة الخليجية	١٠١
الثانية عشرة	٢- المعلم الصامت	
الرابعة عشرة	٣- ظاهرة التلوث وسلامة البيئة	
السادسة	١- رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده	١٠٢
الثامنة	٢- من خطبة للإمام علي بن أبي طالب في أول خلافته	
السابعة عشرة	٣- سأقاوم . للشاعر : سميح القاسم	
الأولى	١- من سورة البقرة	٢٠١
الثالثة	٢- شبابنا والمستقبل	
السابعة	٣- التلوث	
الثانية	١- من جذور الوحدة بين أبناء الخليج	٢٠٢
السادسة	٢- دور المرأة في التنمية الاجتماعية	
العاشرة	٣- منظر الرياض . للشاعر : ابن الرومي	
الثالثة	١- من الموشحات الأندلسية : للشاعر لسان الدين بن الخطيب	٣٠١
السادسة	٢- من كتاب النخيل . للشاعر : يوسف حسن	
السابعة	٣- خاطرة : أغنية السعادة	

٣- لكي نطمئن إلى ثبات التحليل تقرر الاستعانة بمحلل خارجي له خبرة طويلة في تدريس اللغة العربية ، وحاصل على دبلوم الدراسات العليا في التربية ، ويعد للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تطوير مناهج اللغة العربية ، واجتمع الباحث بالمحلل الخارجي وعرفه بأهداف الدراسة وأغراضها ، وتم الاتفاق على خطوات وإجراءات التحليل وقواعده التي سيلتزم بها ، وأعطى الباحث المحلل الخارجي نسخة من أسس التحليل وقواعده ، ونسخة من قائمة تحليل المحتوى للعمل بها والرجوع إليها عند الحاجة .

ومن ثم تمت محاولة تحليل محتوى إحدى الوحدات الدراسية في أحد المقررات المشتركة قيد الدراسة كنموذج يحتذى به كل من الباحث والمحلل الخارجي ، وللتوضيح عمليا وبشكل أكبر كيفية استخدام قائمة تحليل المحتوى وطريقة ملء استمارة التحليل بالبيانات اللازمة وفق قواعد وإجراءات موحدة ومتفق عليها .

بعد ذلك قام كل من الباحث والمحلل الخارجي بعملية التحليل بصورة مستقلة عن بعضهما البعض .

٤- تم رصد بيانات التحليلين (الباحث والمحلل الخارجي) لكل وحدة من الوحدات التي تم اختيارها لثبات التحليل ، وحساب معامل الثبات بطريقة معامل اتفاق المحللين ، باستخدام المعادلة التالية : (أحمد ، الحمادي ، ١٩٨٧ : ٤٢٠) مجموع التكرارات التي يتفق المحللان على تصنيفها

$$\text{نسبة الاتفاق بين المحللين} = \frac{\text{مجموع التكرارات الكلية التي شملتها أراء المحللين}}{100 \times}$$

٥- قام الباحث بعملية تحليل الوحدات التي تم اختيارها لثبات التحليل مرة أخرى بفواصل زمني قدره شهر واحد عن تاريخ انتهاء التحليل في المرة الأولى ، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التحليل / إعادة التحليل . (أحمد ، الحمادي ، ١٩٨٧ : ٤٢٠) والجدول رقم (٣) يوضح نتائج ثبات التحليل .

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات التحليل للمقررات الدراسية المشتركة

رقم المقرر	معامل الاتفاق بين المحللين	معامل الاتفاق بين الباحث ونفسه
١٠١	٪١٠٠	٪٩١
١٠٢	٪٨٠	٪٩٢
٢٠١	٪٩٥ ، ٢	٪١٠٠
٢٠٢	٪١٠٠	٪٩٧
٣٠١	٪٩١ ، ٧	٪٩١ ، ٧
الثبات العام	٪٩٣	٪٩٤ ، ٧

ومن الجدول السابق يتضح أن نتائج ثبات التحليل جميعها معاملات ثبات عالية مما يجعلنا نطمئن إلى ثبات التحليل .

ثانيا : عينة الدراسة :

أولا : عينة الطلبة :

يبلغ عدد أفراد مجتمع البحث الأصلي (١٤١٠١) طالب وطالبة ، وهم مجموع طلبة نظام الساعات المعتمدة في العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤م (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٤ : ب ت) ، وهم موزعون على المسارات الأكاديمية الثلاثة المشمولة في البحث ، وهي العلمي والأدبي والتجاري ، بنسب على التوالي (٣٥) % ، (٤٢) % ، (٢٣) % من مجتمع البحث الأصلي .

وقد اختار الباحث عينة عشوائية يبلغ عدد أفرادها (٣٧٢) طالبا وطالبة بنسبة (٣) % ، واعتمد في ذلك على قوائم أسماء الطلبة في المدارس الثانوية ، حسب النسب السابقة لعدد الطلبة في كل مسار ، وهي عينة ممثلة لمجتمع الأصل . (Krejcie & Morgan , 1970 : 607- 610) . (انظر جدول رقم [٤])

وقد استبعد الباحث طلبة المسار الصناعي لأنه يشمل البنين دون البنات ، ولأنهم يدرسون ثلاثة مقررات فقط من المقررات المشتركة الخمسة موضع البحث والتحليل ، واستبعد طلبة المسار التطبيقي لقلّة منتسبيه وكثرة تفرّعاته وعدم استقرارها .

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع طلبة العينة حسب الجنس على المسارات الأكاديمية

المسار	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد طلبـة العينة		المجموع
			بنين	بنات	
العلمي	٤٩٣١	٣٥ %	٦٥	٦٥	١٣٠
الأدبي	٥٩٢٨	٤٢ %	٧٨	٧٨	١٥٦
التجاري	٣٢٦٠	٢٣ %	٤٣	٤٣	٨٦
المجموع	١٤١٠١	١٠٠ %	١٨٦	١٨٦	٣٧٢

ثانيا : عينة المعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم :

وتشمل جميع المعلمين والمعلمات والذين يقومون بتدريس مقررات اللغة العربية المشتركة . وكذلك جميع اختصاصيي مصادر التعلم في المدارس الثانوية الحكومية التي تطبق نظام الساعات المعتمدة بدولة البحرين في العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤م . ويبلغ عدد أفراد هذه العينة (١٦٠) فردا ، موزعين كالتالي : (٦٢) معلما ، و(٨٠) معلمة ، و(٨) اختصاصيين ، و(١٠) اختصاصيات .

ثالثاً : عينة تحليل المحتوى :

يحتوي منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة البحرين على اثني عشر مقررًا ، وتشمل عينة تحليل المحتوى التي اختارها الباحث مقررات اللغة العربية المشتركة فقط ، وعددها خمسة مقررات ، وهي التي تحمل الرموز : عرب (١٠١) ، عرب (١٠٢) ، عرب (٢٠١) ، عرب (٢٠٢) ، عرب (٣٠١) والتي تدرس في المسار العلمي ، والمسار الأدبي ، والمسار التجاري .

وقد اختار الباحث هذه المقررات بالذات ؛ لأنها تدرس لجميع طلبة المرحلة الثانوية تقريباً ، ماعدا المقررين (٢٠٢) و (٣٠١) اللذين لا يدرسهما طلبة المسار الصناعي فقط . وتعتبر هذه المقررات الركيزة الأساسية في تعليم اللغة العربية ، وفي غرس عادة القراءة عند الطلبة ، وتنمية ميولهم القرائية .

ثالثاً : إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

طبق الباحث أدوات الدراسة على العينات المختارة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥م ، متبعاً الإجراءات التالية :

- ١- الاجتماع بالمدرسين والمدرسات الأوائل كل في مدرسته ، وشرح أهداف الدراسة وإجراءاتها لهم .
- ٢- توزيع الاستبانات على المعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم ، بالتعاون مع المدرسين والمدرسات الأوائل .
- ٣- توزيع الاستبانات على الطلاب وشرح تعليماتها وطريقة الإجابة .
- ٤- جمع الاستبانات بعد انتهاء الطلاب من الإجابة ومراجعتها للتأكد من اكتمال البيانات المطلوبة .
- ٥- تكليف المدرسات الأوائل بمهمة توزيع الاستبانات على الطالبات ، وشرح تعليماتها ، وكيفية الإجابة ، ثم جمعها من الطالبات بعد الإجابة .
- ٦- تفريغ البيانات في جداول إحصائية حسب أسئلة الدراسة .

رابعاً : الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- معامل ارتباط بيرسون "Pearson" ، لتعرف معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار بالنسبة لاستبانة الطلبة .
- ٢- معامل " الفا كرونباخ " ، لتعرف معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لبنود استبانة المعلمين .

- ٣- النسبة المئوية لاتفاق المحللين ، لتعرف معامل ثبات التحليل .
- ٤- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والخطأ المعياري ، لتعرف مدى ميل الطلبة للقراءة ، وتعرف الميول القرائية للطلبة بصورة عامة ، وبحسب متغيرات الدراسة ، واستخلاص أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية .
- ٥- اختبار (ت) "T - test" للعينه الواحدة ، لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لميل الطلبة إلى القراءة والمستوى المقبول للميل إلى القراءة .
- ٦- تحليل التباين الأحادي ، لتحديد ما إذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى القراءة تعزى إلى متغير الجنس أو المسار الأكاديمي .
- ٧- اختبار شيفيه "Scheffe" ، للمقارنة البعدية لاختبار الاختلاف بين المتوسطات الحسابية .
- ٨- المقياس الإحصائي مربع كاي (كا^٢) للجدول التكراري (١×١) ، لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لميل الطلبة للمجالات القرائية بحسب متغيرات الدراسة .
- ٩- النسب المئوية ، لترتيب المجالات القرائية بالنسبة لتحليل المحتوى .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا وتفسيرا لنتائج الدراسة ومقارنتها بما توصلت إليه الدراسات السابقة ، وفقا لأسئلة الدراسة .

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نص هذا السؤال على : ما مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي للوزن النسبي لدرجات الطلبة على الجزء الأول من الاستبانة ، وقد أعطيت درجات لسلم الاستجابة على النحو التالي : (أ) عشرون درجة ، (ب) خمس عشرة درجة ، (ج) عشر درجات ، (د) خمس درجات . كما تم حساب الانحراف المعياري لعلاماتهم ، ثم استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين متوسط ميل الطلبة نحو القراءة ، والمستوى المقبول لمتوسط الميل نحو القراءة (٥, ٦٢) . (انظر ص ١٣) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) للمتوسط الحسابي لميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة

العينة	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
٣٥٦	٢١١١٠	٥٩,٣	١٩,٦	١,٠٤	٣,١ -	١,٦٤٥

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن متوسط ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو القراءة (٣, ٥٩) كان أقل من المستوى المقبول (٥, ٦٢) وكانت قيمة (ت) المحسوبة لدرجة حرية (٣٥٥) تساوي (١, ٣) ، بينما (ت) الجدولية تساوي (١, ٦٤٥) ، وأن الفرق بين المتوسطين الحسابيين دال إحصائيا عند مستوى (٠, ٠٥) .

وبالتالي فإن نتائج البحث تظهر أن ميل الطلبة نحو القراءة ضعيف نسبيا ، وقد يعزى ذلك إلى العديد من الصعوبات التي تعوق تنمية الميل القرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، والتي قد يسفر البحث الحالي عن تأكيد أثر بعضها في ذلك ، كما أن مزاحمة بعض وسائل الاتصال كالتلفاز والإذاعة والفيديو والحاسوب (الكمبيوتر) لدور الكتاب والمواد القرائية الأخرى ، قد أدى إلى تراجع هذا الدور إلى رتبة متأخرة كموصل للمعرفة . أضف إلى ذلك سيادة الهوايات الرياضية كأنشطة محببة لقضاء أوقات الفراغ .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

نص هذا السؤال على : هل يختلف مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف الجنس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي للوزن النسبي لدرجات كل من الطلاب والطالبات ، والانحراف المعياري والخطأ المعياري لعلاماتهم ، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي لميل الطلبة بحسب الجنس

الجنس	العينة	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطلاب	١٧٨	١٠٠٢٥	٥٦ , ٣	١٨ , ٦	١ , ٤٠
الطالبات	١٧٨	١١٠٨٥	٦٢ , ٢	٢٠ , ٦	١ , ٥٥

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن متوسط الميل إلى القراءة لدى الطلاب (٥٦ , ٣) ولدى الطالبات (٦٢ , ٢) هما أقل من المستوى المقبول (٦٢ , ٥) ولذلك فإن ميل كلا الجنسين نحو القراءة ضعيف نسبيا أيضا ، إلا أن المتوسط الحسابي لميل الطالبات إلى القراءة أعلى بقليل من المتوسط الحسابي لميل الطلاب إلى القراءة . ولاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، والتي جاءت خلاصة نتائجه موضحة في الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين	٣٢٠٤	١	٣٢٠٤	٦ , ٥٧٥٤	٣ , ٨٤	٠ , ٠٥
داخل	١٧٢٤٩٢ , ٦٨	٣٥٤	٤٨٧ , ٢٧			

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (ف) لدرجات حرية (٣٥٤،١) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) تساوي (٦ , ٥٧٥٤) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (٣ , ٨٤) ، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الميل إلى القراءة يعزى إلى متغير الجنس ولصالح الطالبات .

ويرى الباحث أن قيم الثقافة الاجتماعية وتقاليدها تمنح الذكور حرية أكثر في التصرف واتخاذ القرار ، والخروج من المنزل والعودة إليه ، أو الوقت الذي يقضيه خارج المنزل ، مما يؤثر سلبيا على ميل الطلاب إلى القراءة ، أما الطالبات فليس لديهن حرية الحركة خارج المنزل أو المدرسة ، لارتباط ذلك

بالناحية الأخلاقية لسلوك الطالبة . مما يؤدي إلى توفير قدر أكبر من وقت الفراغ عند الطالبات . كما أن الدراسات في مجال القراءة تؤكد أن تمكن الطالبات من المهارات القرائية يكون أكثر من الطلاب في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . وأن الاتجاهات النفسية لدى البنات أكثر قابلية للتأثر من الاتجاهات النفسية لدى البنين ، والسبب في ذلك يعود إلى أن الإناث يملكن القدرة على الاستماع إلى نصائح الآخرين أكثر من الذكور . (مصطفى ، ١٩٩١ : ٩٧) وهذا كله ينعكس إيجابيا على ميل الطالبات إلى القراءة .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

نص هذا السؤال على : هل يختلف مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة تبعا لاختلاف المسار الأكاديمي ؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي للوزن النسبي لدرجات طلبة كل من المسار العلمي والمسار التجاري والمساار الأدبي ، والانحراف المعياري والخطأ المعياري لدرجاتهم ، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي لميل الطلبة بحسب المسار الأكاديمي

المسار	العينة	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
العلمي	١٢٧	٩٠٧٠	٧١ , ٤	١٦ , ٨	١ , ٤٩
التجاري	٨٤	٤٧٢٥	٥٦ , ٢	٢٢ , ٥٥	٢ , ٤٥
الأدبي	١٤٥	٧٣١٥	٥٠ , ٤	٢٠ , ١	١ , ٦٧

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن متوسط الميل إلى القراءة لدى طلبة المسار العلمي (٧١ , ٤) كان أعلى المتوسطات ، وهو أعلى من المستوى المقبول (٥٠ , ٢) ، بينما كان متوسط الميل إلى القراءة لدى طلبة المسار التجاري (٥٦ , ٢) ، ولدى طلبة المسار الأدبي (٥٠ , ٤) ، وهما أقل من المستوى المقبول . وللوقوف على دلالة هذه المتوسطات الحسابية في الميل إلى القراءة تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، والتي جاءت خلاصة نتائجه موضحة في الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩)

خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المسار الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين	٣٠٨٨٦ , ٧٦	٢	١٥٤٤٣ , ٣٨	٣٧ , ٧٨٤٧	٣ , ٠٠	٠ , ٠٥
داخل	١٤٤٢٧٦ , ٩٢	٣٥٣	٤٠٨ , ٧٢			

من الجدول رقم (٩) يتضح أن قيمة (ف) لدرجات حرية (٣٥٣،٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) تساوي (٣٧،٧٨٤٧)، وهي أعلى من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي (٣،٠٠)، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لميل الطلبة إلى القراءة تعزى لمتغير المسار الأكاديمي . ولإيجاد الاختلاف بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنة البعدية (عدس ، ١٩٨٧ : ٢٠٦) والتي جاءت خلاصة نتائجه موضحة في الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠)

خلاصة نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنة البعدية

لمتوسطات الميل نحو القراءة لطلبة المرحلة الثانوية بحسب متغير المسار الأكاديمي

المصدر	الفرق بين المتوسطات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
العلمي × التجاري	١٥،٢	١٤،٢٨٩٩	٣،٠٠	دالة
العلمي × الأدبي	٢١	٣٦،٥٢٤٨		دالة
التجاري × الأدبي	٥،٨	٢،١٨٨٨		غير دالة

ومن الجدول رقم (١٠) يمكن استنتاج أن الاختلاف المعنوي بين متوسطات المجموعات عند مستوى دلالة (٠،٠٥) هو في الحالة الأولى والثانية ، إذ أن قيم (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية . وهذه الفروق لصالح مجموعة العلمي ، في حين لا يوجد فرق معنوي عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطات مجموعة التجاري والأدبي ، وهذا يعني أن الميل نحو القراءة يقل كلما اتجهنا في الترتيب : (العلمي ، التجاري ، الأدبي) أي بالانتقال من العلوم الطبيعية إلى العلوم الإنسانية . وقد يرجع السبب إلى إرتفاع مستوى القدرة القرائية ، ومهاراتها لدى طلبة المسار العلمي مقارنة بالمسارين الآخرين .

ولمقارنة مدى الميل إلى القراءة في المسار العلمي بين الطلاب والطالبات تم حساب المتوسط الحسابي للوزن النسبي لدرجات كل منهما ، والانحراف المعياري ، والخطأ المعياري ، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١١)

المتوسط الحسابي لميل الطلبة في المسار العلمي بحسب الجنس

الجنس	العينة	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
طلاب	٦٥	٤٧١٥	٧٢،٥	١٧،٠٣	٢،١٠
طالبات	٦٢	٤٣٥٥	٧٠،٢	١٦،٦	٢،١٠

من الجدول رقم (١١) يتضح وجود ميل قرائي جيد المستوى لدى كل من طلاب وطالبات المسار العلمي ، حيث كان متوسط الميل إلى القراءة لدى الطلاب (٥٠ , ٧٢) ، ولدى الطالبات (٢٠ , ٧٠) ، وهما أعلى من المستوى المقبول (٥٠ , ٦٢) ، ولكن متوسط الميل إلى القراءة لدى عينة الطلاب أعلى من مثيله لدى عينة الطالبات .

وللوقوف على دلالة هذه المتوسطات الحسابية في الميل إلى القراءة تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، والتي جاءت خلاصة نتائجه موضحة في الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)

خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس في المسار العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين	١٦٧ , ٩٣	١	١٦٧ , ٩٣	١ , ٦٠٨١	٣ , ٨٤	٠ , ٠٥
داخل	٣٣٧٥٥ , ٢٦٨	١٢٥	٢٧٠ , ٠٤٢			

من الجدول رقم (١٢) يتضح أن قيمة (ف) لدرجات حرية (١٢٥،١) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) تساوي (١ , ٦٠٨١) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي (٣ , ٨٤) ، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لميل الطلبة إلى القراءة عند كل من الطلاب والطالبات في المسار العلمي .

ولمقارنة مدى الميل إلى القراءة في المسار التجاري بين الطلاب والطالبات تم حساب المتوسط الحسابي للوزن النسبي لدرجات كل منهما ، والانحراف المعياري ، والخطأ المعياري ، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٣)

المتوسط الحسابي لميل الطلبة في المسار التجاري بحسب الجنس

الجنس	العينة	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
طلاب	٤٣	٢٣١٠	٥٣ , ٦	٢٢ , ٣	٣ , ٣٨
طالبات	٤١	٢٤١٥	٥٨ , ٩	٢٢ , ٨	٣ , ٥٦

ومن الجدول رقم (١٣) يتضح وجود ميل قرائي ضعيف المستوى لدى كل من طلاب وطالبات المسار التجاري ، حيث كان متوسط الميل إلى القراءة لدى الطلاب (٥٣ , ٦) ولدى الطالبات (٥٨ , ٩) ، وهما أقل من المستوى المقبول

(٥, ٦٢) ، ولكن متوسط الميل إلى القراءة لدى عينة الطالبات أعلى من مثيله لدى عينة الطلاب . وللوقوف على دلالة هذه المتوسطات الحسابية في الميل إلى القراءة تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، والتي جاءت خلاصة نتائجه موضحة في الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤)

خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس في المسار التجاري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين	٥٨٩ , ٥٧	١	٥٨٩ , ٥٧	١ , ١١٦٥	٤ , ٠٠	٠ , ٠٥
داخل	٤٣٣٠٠ , ١١	٨٢	٥٢٨ , ٠٥٠١			

ومن الجدول رقم (١٤) يتضح أن قيمة (ف) لدرجات حرية (٨٢،١) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) تساوي (١ , ١١٦٥) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي (٤ , ٠٠) ، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لميل الطلبة إلى القراءة عند كل من الطلاب والطالبات في المسار التجاري .

ولمقارنة مدى الميل إلى القراءة في المسار الأدبي بين الطلاب والطالبات ، تم حساب المتوسط الحسابي للوزن النسبي لدرجات كل منهما ، والانحراف المعياري ، والخطأ المعياري ، والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٥)

المتوسط الحسابي لميل الطلبة في المسار الأدبي بحسب الجنس

الجنس	العينة	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
طلاب	٧٠	٣٠٠٠	٤٢ , ٨	١٧ , ٥	٢ , ٠٨
طالبات	٧٥	٤٣١٥	٥٧ , ٥	٢٢ , ٢	٢ , ٥٥

من الجدول رقم (١٥) يتضح وجود ميل قرائي ضعيف المستوى لدى كل من طلاب وطالبات المسار الأدبي ، حيث كان متوسط الميل إلى القراءة لدى الطلاب (٨, ٤٢) ولدى الطالبات (٥, ٥٧) ، وهما أقل من المستوى المقبول (٥, ٦٢) ، ولكن متوسط الميل إلى القراءة لدى عينة الطالبات أعلى من مثيله لدى عينة الطلاب . وللوقوف على دلالة هذه المتوسطات الحسابية في الميل إلى القراءة تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، والتي جاءت خلاصة نتائجه موضحة في الجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٦)

خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس في المسار الأدبي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين	٧٨٢٣,٩٥	١	٧٨٢٣,٩٥	١٨,٩٢٢٣	٣,٨٤	٠,٠٥
داخل	٥٩١٢٧,٤٤٩	١٤٣	٤١٣,٤٧٨٦			

ومن الجدول رقم (١٦) يتضح أن قيمة (ف) لدرجات حرية (١، ١٤٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١٨,٩٢٢٣) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي (٣,٨٤)، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لميل الطلبة إلى القراءة عند كل من الطلاب والطالبات في المسار الأدبي لصالح الطالبات، ويرجع ذلك إلى إرتفاع المهارات القرائية لدى الطالبات، حيث أن لغة الطالبات أغنى من لغة الطلاب في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

نص هذا السؤال على : ما أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة نظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية بدولة البحرين ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق الاستبانة المعدة لتعرف هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مقررات اللغة العربية المشتركة، واختصاصيي واختصاصيات مصادر التعلم بالمدارس الثانوية المشمولة في عينة البحث . وقد بلغ عدد أفراد العينة الذين أجابوا عن الاستبانة ١٣٨ فرداً ، وقد تم تسميتهم في مجال الإجابة عن هذا السؤال "بالعينة الأولى [ن ١]" .

كما تم تطبيق الجزء الثاني من استبانة الطلبة المعد لتعرف هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة ، وقد بلغ مجموع أفراد هذه العينة الذين أجابوا عن الاستبانة ٣٥٦ طالباً وطالبة ، وتم تسميتهم "بالعينة الثانية [ن ٢]" .

وقد تعرف الباحث أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية كالتالي :

- ١- حساب مجموع الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة .
- ٢- حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة .
- ٣- ترتيب الصعوبات ترتيباً تنازلياً تبعاً لقيم المتوسطات الحسابية .
- ٤- تقسيم الصعوبات إلى ثلاثة مستويات ، وهي :

أ - المستوى الأول : صعوبات بارزة التأثير ، وهي الصعوبات التي تزيد متوسطاتها عن (٣ , ٥) ، والتي تمثل درجتي (أوافق بشدة ، وأوافق) .

ب - المستوى الثاني : صعوبات متوسطة ، وهي الصعوبات المحصورة متوسطاتها بين (٢ , ٥ - ٣ , ٥) والتي تمثل درجة الحياد (غيرمتأكد) .

ج - المستوى الثالث : صعوبات ضعيفة ، وهي الصعوبات التي تقل متوسطاتها عن (٢ , ٥) والتي تمثل درجتي (لا أوافق ، ولا أوافق بشدة) .

والجدولان رقم (١٧) ، ورقم (١٨) يوضحان ترتيب الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ومستوياتها بحسب متوسطاتها الحسابية وأبعادها من وجهة نظر العينة الأولى ، والعينة الثانية على التوالي .

جدول رقم (١٧)

ترتيب الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية ومستوياتها بحسب متوسطاتها الحسابية وأبعادها من وجهة نظر العينة الأولى

الرقم	البعد	الصعوبة	المتوسط	المستوى
١	الطالب	ضعف ميل الطلبة للقراءة الحرة .	٤ , ٦٦	الأول
٢	الطالب	عدم امتلاك الطلبة لأساليب التعلم الذاتي ؛ لتعودهم أساليب الشرح والتلقين .	٤ , ٣٨	
٣	المعلم	إلزام المعلم بخطة زمنية للانتهاء من المقرر الدراسي؛ مما يمنعه من التخطيط لمواد قرائية تلائم الميول القرائية المختلفة للطلبة .	٤ , ٣٨	
٤	الطالب	تدني مستوى القدرة القرائية للطلبة ، وعدم امتلاكهم مهارات القراءة .	٤ , ٣٤	
٥	مصادر التعلم	الكتب والمراجع التي يحتاج إليها الطالب غير متوفرة في الوقت المناسب لتزاحم الطلبة عليها .	٤ , ٢٣	
٦	الأسرة	عدم معرفة الأسرة بكيفية قضاء الطالب لأوقات الفراغ في المدرسة .	٤ , ٢٣	
٧	المقررات	طول محتوى المقررات المشتركة وكثرة متطلباتها ، يجعل من الصعوبة على الطالب الاهتمام بالمنشط الأخرى والقراءة الحرة .	٤ , ٢٢	
٨	مصادر التعلم	الكتب التي تتناسب مع الميول القرائية المختلفة للطلبة قليلة .	٣ , ٨٨	
٩	الطالب	عدم معرفة الطلبة كيفية الاستفادة من مركز مصادر التعلم .	٣ , ٨٨	
١٠	المقررات	تنظيم الجدول المدرسي لا يتلاءم ومتطلبات المقررات الدراسية لكل طالب .	٣ , ٨٥	
١١	الطالب	تخصيص الطالب معظم وقته للاهتمام بالمقررات .	٣ , ٨٥	
١٢	المعلم	عدم قيام المعلمين واختصاصيي مصادر التعلم بدراسات وبحوث لتحديد الميول القرائية لطلبتهم	٣ , ٨٣	
١٣	مصادر التعلم	الصحف والمجلات والدوريات غير كافية وغير متنوعة .	٣ , ٧٤	
١٤	الأسرة	عدم تشجيع الأسرة للطالب على القراءة .	٣ , ٧٢	
١٥	المقررات	المقررات المشتركة لا تستند في تأليفها على حاجات الطلبة وميولهم القرائية .	٣ , ٦٩	
١٦	الأسرة	عدم توافر مكتبة في المنزل .	٣ , ٦٧	
١٧	مصادر التعلم	ضييق المركز بالنسبة لعدد الطلبة المترددين عليه .	٣ , ٦٠	
١٨	المقررات	النصوص والموضوعات القرائية الواردة في المقررات المشتركة لم توثق بالإشارة إلى مراجعها ومصادر الأساسية ؛ ليسهل الرجوع إليها .	٣ , ٥٢	

الرقم	البند	الصعوبة	المتوسط	المستوى
١٩	المقررات	الكتب والمراجع الواردة في المقررات المشتركة غير كافية أو متنوعة ، وبذلك فهي لا تلبي الميول المختلفة للطلبة .	٣ , ٤٠	الثاني
٢٠	الطالب	شعور الطلبة بالإحباط لعدم كفاية الأماكن المخصصة لإجراء البحوث واستغلال وقت الفراغ.	٣ , ٤٠	
٢١	الطالب	تخصيص الطالب معظم وقت الفراغ لمزاولة أنشطة وهوايات أخرى في المدرسة كاللعب مثلا .	٣ , ٤٠	
٢٢	مصادر التعلم	تعرف الطلبة على الكتب والمراجع التي يحتاجون إليها يتسم بالصعوبة .	٣ , ٣٥	
٢٣	الأسرة	عدم وجود أفراد قارئين في الأسرة .	٣ , ٣٤	
٢٤	المقررات	محتوى المقررات المشتركة لا يرتبط بمشكلات المجتمع عامة ومشكلات الطلبة خاصة .	٣ , ٢٤	
٢٥	المعلم	عدم إعداد اختصاصي مصادر التعلم ملخصات (مستخلصات) للكتب المعروضة تعرف بها .	٣ , ٢٢	
٢٦	المعلم	طريقة عرض الكتب لا تثير اهتمام الطلبة .	٣ , ١٩	
٢٧	المعلم	عدم معرفة المعلم واختصاصي مصادر التعلم بميول الطلبة القرائية .	٣ , ١٧	
٢٨	المقررات	نواحي النشاط التي توصي موضوعات المقررات المشتركة الطلبة القيام بها غير كافية أو متنوعة ، وبذلك فهي لا تلبي الميول القرائية المختلفة للطلبة.	٣ , ١٤	
٢٩	المقررات	قوائم الكتب والمراجع الواردة في المقررات المشتركة غير مناسبة لمستوى الطلبة العقلي والمعرفي .	٢ , ٩٢	
٣٠	المعلم	عدم إرشاد الطلبة إلى طريقة استخدام الفهارس بصورة صحيحة .	٢ , ٩٠	
٣١	المعلم	عدم تحديد المعلمين واختصاصي مصادر التعلم المراجع والكتب التي تلائم ميول الطلبة القرائية ، وتدعم موضوعات المقررات الدراسية .	٢ , ٨٥	
٣٢	المعلم	عدم تعريف اختصاصي مصادر التعلم بالكتب والإصدارات الجديدة .	٢ , ٧٨	
٣٣	المعلم	عدم مساعدة الطلبة على استعمال المصادر والمراجع المختلفة .	٢ , ٧٦	
٣٤	مصادر التعلم	عدم وجود قاعة خاصة ومناسبة للقراءة .	٢ , ٦٠	
٣٥	مصادر التعلم	عدم ملائمة التهوية والإضاءة والأثاث .	٢ , ٣٧	الثالث
٣٦	المعلم	عدم تعاون اختصاصي مصادر التعلم مع الطلبة .	٢ , ٣٥	

الرقم	البند	الصعوبة	المتوسط	المستوى
٣٧	المعلم	عدم تشجيع المعلم الطلبة على مزاولة القراءة الحرة.	٢,٣٢	الثالث
٣٨	مصادر التعلم	إجراءات الاستعارة من المركز ليست سهلة .	٢,٣٠	
٣٩	مصادر التعلم	موقع مركز مصادر التعلم غير ملائم . (القرب من الملاعب ، الضجيج ، الخ)	٢,٢١	

جدول رقم (١٨)

ترتيب الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية ومستوياتها بحسب متوسطاتها الحسابية وأبعادها من وجهة نظر العينة الثانية

الرقم	البند	الصعوبة	المتوسط	المستوى
١	المقررات	تنظيم الجدول المدرسي لا يتلاءم ومتطلبات المقررات الدراسية لكل طالب .	٤,١١	الأول
٢	مصادر التعلم	الكتب والمراجع التي يحتاج إليها الطالب غير متوفرة في الوقت المناسب لتزاحم الطلبة عليها .	٤,٠٨	
٣	الطالب	تخصيص الطالب معظم وقته للاهتمام بالمقررات .	٤,٠٤	
٤	المقررات	طول محتوى المقررات المشتركة وكثرة متطلباتها يجعل الطالب يخصص معظم وقته للاهتمام بها .	٤,٠١	
٥	الطالب	شعور الطلبة بالإحباط لعدم كفاية الأماكن المخصصة لإجراء البحوث واستغلال وقت الفراغ .	٣,٨١	
٦	مصادر التعلم	ضييق المركز بالنسبة لعدد الطلبة المترددين عليه .	٣,٧٤	
٧	الطالب	ضعف ميل الطلبة للقراءة الحرة .	٣,٦٤	
٨	المعلم	طريقة عرض الكتب لاثثير اهتمام الطلبة .	٣,٥٨	
٩	الأسرة	عدم توافر مكتبة في المنزل .	٣,٥٦	
١٠	المقررات	الكتب والمراجع الواردة في المقررات المشتركة غير كافية أو متنوعة .	٣,٤٥	الثاني
١١	مصادر التعلم	تعرف الطلبة على الكتب والمراجع التي يحتاجون إليها يتسم بالصعوبة .	٣,٣٨	
١٢	المعلم	عدم إرشاد الطلبة إلى طريقة استخدام الفهارس بصورة صحيحة .	٣,٣٤	
١٣	المقررات	نواحي النشاط التي توصي موضوعات المقررات المشتركة الطلبة القيام بها من خلال مركز مصادر التعلم غير كافية أو متنوعة .	٣,٣١	

الرقم	البند	الصعوبة	المتوسط	المستوى
١٤	المقررات	النصوص والموضوعات القرائية الواردة في المقررات المشتركة لم توثق بالإشارة إلى مراجعها ومصادر ها الأساسية ؛ ليسهل الرجوع إليها .	٣ , ٣٠	الثاني
١٥	المعلم	عدم إعداد اختصاصي مصادر التعلم ملخصات (مستخلصات) للكتب المعروضة تعرف بها .	٣ , ٢٩	
١٦	مصادر التعلم	الصحف والمجلات والدوريات غير كافية .	٣ , ٢٣	
١٧	الأسرة	عدم معرفة الأسرة بكيفية قضاء الطالب لأوقات الفراغ في المدرسة .	٣ , ٢٢	
١٨	المعلم	عدم مساعدة الطلبة على استعمال المصادر والمراجع المختلفة .	٣ , ٢١	
١٩	المعلم	عدم تعريف اختصاصي مصادر التعلم بالكتب والإصدارات الجديدة .	٣ , ٢٠	
٢٠	الطالب	تخصيص الطالب معظم وقت الفراغ لمزاولة أنشطة وهوايات أخرى في المدرسة كاللعب مثلا .	٣ , ١٢	
٢١	المعلم	عدم تشجيع المعلم الطلبة على مزاولة القراءة الحرة .	٣ , ٠١	
٢٢	المعلم	عدم تعاون اختصاصي مصادر التعلم مع الطلبة .	٢ , ٩٣	
٢٣	الطالب	عدم امتلاك الطلبة مهارات القراءة .	٢ , ٨١	
٢٤	مصادر التعلم	عدم وجود قاعة خاصة ومناسبة للقراءة .	٢ , ٨٠	
٢٥	مصادر التعلم	عدم ملائمة التهوية والإضاءة والأثاث .	٢ , ٥٩	
٢٦	مصادر التعلم	إجراءات الاستعارة من المركز ليست سهلة .	٢ , ٤٩	الثالث
٢٧	الأسرة	عدم تشجيع الأسرة للطالب على القراءة .	٢ , ٣٣	
٢٨	الأسرة	عدم وجود أفراد قارئين في الأسرة .	٢ , ١٧	
٢٩	مصادر التعلم	موقع مركز مصادر التعلم غير ملائم . (القرب من الملاعب ، الضجيج ، الخ)	٢ , ٠٦	

من الجدولين رقم (١٧) ورقم (١٨) يتضح أن المتوسطات الحسابية للصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية تنحصر بين (٢٦٦ ، ٤ - ٢١٢ ، ٢) بالنسبة للعيينة الأولى ، وبين (١١٤ ، ٤ - ١٠٦ ، ٢) بالنسبة للعيينة الثانية ، وفي ضوء هذه المتوسطات تم تقسيم هذه الصعوبات من حيث قوة التأثير إلى ثلاثة مستويات .

وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بأبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية ، حيث كان عددها ثماني عشرة صعوبة لدى العينة الأولى ، وتسع صعوبات لدى العينة الثانية ، موزعة على أبعاد الاستبانة الخمسة :

أ - صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية المشتركة للغة العربية :

اشتمل هذا البعد على أربع صعوبات بارزة بالنسبة للعينة الأولى ، وصعوبتين بارزتين بالنسبة للعينة الثانية ، والجدول رقم (١٩) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٩)

أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية في بعد المقررات الدراسية

الرقم	الصعوبة	المتوسط الحسابي	
		ن ١	ن ٢
١	طول محتوى المقررات المشتركة وكثرة متطلباتها ، يجعل من الصعوبة على الطالب الاهتمام بالمشاغل الأخرى والقراءة الحرة .	٤ , ٢٢	٤ , ٠١
٢	تنظيم الجدول المدرسي لا يتلاءم ومتطلبات المقررات الدراسية لكل طالب .	٣ , ٨٥	٤ , ١١
٣	المقررات المشتركة لا تستند في تأليفها على حاجات الطلبة وميولهم القرائية .	٣ , ٦٩	—
٤	النصوص والموضوعات القرائية الواردة في المقررات المشتركة لم توثق بالإشارة إلى مراجعها ومصادرها الأساسية ليسهل الرجوع إليها.	٣ , ٥٢	—

من الجدول رقم (١٩) تتضح أبرز الصعوبات المتعلقة ببعد المقررات الدراسية ، ويمكن تفسير هذه الصعوبات كما يلي :

١- كان طول محتوى المقررات المشتركة وكثرة متطلباتها من أبرز الصعوبات بمتوسط (٤ , ٢٢) للعينة الأولى ، وبمتوسط (٤ , ٠١) للعينة الثانية ، لأنها تحتاج إلى وقت طويل ، إذ أن الزمن المخصص لها لا يتناسب مع ما فيها من متطلبات . فهي وإن كانت قائمة على مبدأ التعلم الذاتي ، إلا أن بعض المعلمين والمعلمات ما زالوا يعتمدون على تلقين المعلومات ، ثم يجيبون عن جميع الأسئلة ، وهو أسلوب يتطلب وقتاً أطول من الوقت المخصص لها . (ابودريس، ١٩٩٤ : ٨٤)

وكذلك فإن تكليف الطلبة بأداء جميع هذه الأسئلة والمتطلبات يستهلك معظم وقت الفراغ ، مما يجعل الطلبة غير قادرين على تخصيص وقت للقراءة الحرة أو الأنشطة التي تساهم في تنمية ميولهم القرائية . ولهذا يجب على المعلمين والمعلمات أن يوزعوا تلك المتطلبات أو الأسئلة التي تتطلب الرجوع إلى المصادر المختلفة على الطلبة بحسب ميولهم القرائية المتنوعة ، والفروق الفردية بينهم .

ويلاحظ تقارب متوسطي هذه الصعوبة لدى العينتين ، مما يدل على قوة تأثير هذه الصعوبة كمعوق لتنمية الميول القرائية .

٢- جاءت صعوبة ؛ تنظيم الجدول المدرسي لابتلاء ومتطلبات المقررات الدراسية لكل طالب كصعوبة بارزة بمتوسط (٨٥, ٣) للعينة الأولى ، وبمتوسط (١١, ٤) للعينة الثانية ، لأن المقررات تحتاج إلى متابعة الموضوعات والبحث عن المعلومات ، بحيث تتناسب أوقات فراغ الطالب مع متطلبات كل مقرر ، ليكون قادرا على زيارة مركز مصادر التعلم . وتزداد هذه الصعوبة بمرور الوقت في ظل تقليص أو إلغاء حصص الفراغ في ضوء التعديلات الجديدة لنظام الساعات المعتمدة .

ومن المعروف أن إعداد الجدول الدراسي في نظام الساعات المعتمدة يتطلب الكثير من الجهد والعبء الإداري ، ويتطلب إرشاد الطالب في عمل برنامج مناسب لدراسته ، بحيث يتأكد من عدم تضارب أوقات المقررات والتأكد من متطلبات كل مقرر قبل تسجيله في الجدول .

ويؤكد التربويون أن الجدول المدرسي لا يزال يعتبر أحد المشاكل الرئيسية ، نتيجة عدم تلبية رغبات الطلبة الحقيقية بناء على التسجيل المبدئي ، إلا أن إمكانيات المدرسة وطاقتها المتوفرة تحول دون تحقيق رغبات الطلبة الحقيقية في الجدول الذي ينشده . ومن هنا يأتي دور المرشد الأكاديمي والإدارة المدرسية في تهيئة جو من الحوار البناء بين مخطط الجدول والطلبة ، وذلك يعمل على الحد من هذه المشكلة عن طريق إقناع الطالب بطريقة إعداد الجدول الدراسي بواسطة الحاسوب . كما لابد من عدم الجمود على رأي واحد في إعداد الجدول المدرسي ، بل لابد من تطوير أساليب أخرى لتحقيق العدالة في رسم الجدول المدرسي بصورة أفضل من الواقع الحالي . (الهاشمي ، ١٩٩٥ : ٢٥)

ويمكن ملاحظة تقارب متوسطي هذه الصعوبة لدى العينتين ، مما يدل على قوة تأثير هذه الصعوبة ، وأن الفرق بين المتوسطين يعزى لشدة إحساس الطلبة وتأثرهم لعدم ملائمة تنظيم الجدول المدرسي لمتطلبات مقرراتهم الدراسية .

٣- أما الصعوبة المتعلقة في أن المقررات المشتركة لا تستند في تأليفها إلى حاجات الطلبة وميولهم القرائية ، فإن بروزها بمتوسط (٦٩, ٣) لدى العينة الأولى يرجع إلى عدم وجود دراسات ميدانية لتحديد حاجات الطلبة وميولهم في المرحلة الثانوية ، وعدم قدرة المدرسة الثانوية في البحرين على تعرف قدرات الطلاب وميولهم واتجاهاتهم .

إن افتقار معدي المقررات الدراسية لهذه الدراسات يؤدي إلى اعتمادهم على الاجتهادات الشخصية ، وبالتالي فإن هذه المقررات ستكون بعيدة عن ميول الطلبة الحقيقية ، وستكون غير مشوقة لكثير من الطلبة ، ومعوقة لتنمية ميولهم القرائية . وهذه الصعوبة كانت ملائمة لمستوى المعلمين فقط ، ولذلك لم تدرج في استبانة الطلبة .

٤- وأخيراً فإن عدم توثيق النصوص والموضوعات القرائية الواردة في المقررات المشتركة أعتبرت صعوبة بارزة لدى العينة الأولى بمتوسط (٣,٥٢) يرجع إلى أن التوثيق يدفع القارئ إلى الرجوع للمصادر الأصلية لزيادة الاطلاع على هذه الموضوعات ، ويسهم في دفع القارئ إلى قراءة غيرها . أما إغفال التوثيق فيحد من حب القارئ للاستطلاع ويمنعه من فرصة متابعة الموضوع في مصدره الأساسي ، خاصة مع كون هذه الموضوعات من النوع المغلق الذي لا يتضمن تساؤلات تدفع الطالب إلى البحث عن المعلومات من مصادر مختلفة . وهذه الصعوبة لم تصنف كصعوبة بارزة التأثير لدى العينة الثانية ، وقد يرجع ذلك لعدم تمكن بعض الطلبة التأكد من عدم توثيق بعض الموضوعات التي درسوها في المقررات السابقة ، ومع ذلك فإن متوسط هذه الصعوبة لدى عينة الطلبة (٣,٣٠) كان قريباً من القيمة الدنيا لمتوسط الصعوبات البارزة (٣,٥٨) .

ب - صعوبات تتعلق بمركز مصادر التعلم في المدرسة :

اشتمل هذا البعد على أربع صعوبات بارزة لدى العينة الأولى ، وصعوبتين بارزتين لدى العينة الثانية ، والجدول رقم (٢٠) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢٠)

أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية في بعد مركز مصادر التعلم

الرقم	الصعوبة	المتوسط الحسابي	
		ن ١	ن ٢
١	الكتب والمراجع التي يحتاج إليها الطالب غير متوفرة في الوقت المناسب لتزاحم الطلبة عليها .	٤,٢٣	٤,٠٨
٢	الكتب التي تتناسب مع الميول القرائية المختلفة للطلبة قليلة .	٣,٨٨	—
٣	الصحف والمجلات والدوريات غير كافية وغير متنوعة .	٣,٧٤	—
٤	ضييق المركز بالنسبة لعدد الطلبة المترددين عليه .	٣,٦٠	٣,٧٤

من الجدول رقم (٢٠) تتضح أبرز الصعوبات المتعلقة ببعد مركز مصادر التعلم في المدرسة ، ويمكن تفسير هذه الصعوبات كما يلي :

١- برزت الصعوبات المرتبطة بتجهيز مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بالمواد القرائية المطلوبة والمناسبة لطلبة نظام الساعات المعتمدة كمعوقات لتنمية الميول القرائية . ويرجع ذلك إلى أن نظام الساعات المعتمدة يقوم على مبدأ التعلم الذاتي ، ويعتمد تنفيذ مقررات اللغة العربية المشتركة على نشاط الطلبة وتعلمهم الذاتي ، وهذا يتطلب توافر مجموعات متنوعة من المصادر والمراجع والصحف والمجلات والدوريات التي تلاقي وتناسب مختلف الميول القرائية لدى الطلبة ليستعين بها الطلبة في تنفيذ البحوث والتقارير المطلوبة منهم ، وعمل الأنشطة الذاتية التي تقترحها المقررات والمعلمين ، ويستفيدوا منها في إشباع ميولهم القرائية المتنوعة بالقراءة الحرة .

ولكن مراكز مصادر التعلم في معظم المدارس الثانوية عاجزة عن تلبية ما يحتاجه الطلبة لعدم توافر تلك المواد القرائية المطلوبة ، أو لقلّة أعدادها ، أو لعدم تنوعها ، وذلك يجعل الطلبة يتزاحمون على المصادر والمراجع المطلوبة ، خاصة في ظل عدم التنسيق أو تنويع المعلمين للأنشطة والفعاليات التي يطلبونها من الطلبة . وقد يؤدي ذلك إلى إخفاء الطلبة لبعض الكتب ، أو تمزيق بعض الفصول منها ، وهذه الصعوبة كبيرة لدرجة أنها قد تدفع الطلبة إلى العزوف عن زيارة مركز مصادر التعلم .

٢- تأتي بعد ذلك الصعوبة المتعلقة بمساحة مركز مصادر التعلم وقدرة استيعابه للطلبة المترددين عليه كصعوبة بارزة ومعوقة لتنمية الميول القرائية ، ويرجع ذلك إلى أن مبدأ التعلم الذاتي وجهد الطالب في جمع المعلومات بالرجوع إلى المصادر والمراجع ، واعتبار الكتاب المدرسي ورقة عمل توجه إلى أنشطة التعلم التي يمارسها الطالب بنفسه ، قد أثرى مركز مصادر التعلم وجعله مركز إشعاع ، وزاد من إقبال الطلبة عليه بصورة فاقت قدرة استيعابه ، فاتجه الطلبة إلى المكتبات العامة ، مما تطلب تخصيص فترات معينة لكل من الطلاب والطالبات .

وهذا يعني حتمية تطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية ، وتزويدها بأوعية المعرفة بأنواعها المختلفة ، وتوفير متطلبات تنفيذ المقررات الدراسية وبأعداد كافية . كما يقتضي الحال فتح مراكز مصادر التعلم المدرسية ساعات إضافية في الفترات المسائية ، لكي تستوعب أكبر عدد ممكن من الطلبة .

ويلاحظ أن متوسطي الصعوبة الأولى لدى العيّنتين (٤, ٢٣) ، (٤, ٠٨) وكذلك متوسطي الصعوبة الرابعة (٣, ٦٠) ، (٣, ٧٤) متقاربة ، مما يدل على اتفاق أفراد العيّنتين على تصنيفهما في مستوى الصعوبات البارزة التأثير . ولم يصنف الطلبة الصعوبة الثالثة في مستوى الصعوبات البارزة لأن الطلبة يعتمدون دائما في أنشطتهم الذاتية ، وفي تنفيذ متطلبات المقررات الدراسية على المصادر والكتب ، وقليل ما يلجأون إلى الصحف والدوريات . أما الصعوبة الثانية فلم تدرج في استبانة الطلبة لعدم ملاءمتها لمستوى الطلبة .

ج - صعوبات تتعلق بالطلبة :

اشتمل هذا البعد على خمس صعوبات بارزة بالنسبة للعيينة الأولى ، وثلاث صعوبات بارزة بالنسبة للعيينة الثانية ، والجدول رقم (٢١) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢١)

أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية في بعد الطلبة

الرقم	الصعوبة	المتوسط الحسابي	
		ن ١	ن ٢
١	ضعف ميل الطلبة للقراءة الحرة .	٤ , ٦٦	٣ , ٦٤
٢	عدم امتلاك الطلبة لأساليب التعلم الذاتي ؛ لتعودهم أساليب الشرح والتلقين .	٤ , ٣٨	—
٣	تدني مستوى القدرة القرائية للطلبة ، وعدم امتلاكهم مهارات القراءة .	٤ , ٣٤	—
٤	عدم معرفة الطلبة كيفية الإفادة من مركز مصادر التعلم .	٣ , ٨٨	—
٥	تخصيص الطلبة معظم الوقت للاهتمام بالمقررات .	٣ , ٨٥	٤ , ٠٤
٦	شعور الطلبة بالإحباط لعدم كفاية الأماكن المخصصة لإجراء البحوث واستغلال وقت الفراغ .	—	٣ , ٨١

من الجدول رقم (٢١) تتضح أبرز الصعوبات المتعلقة ببعد الطلبة ، ويمكن تفسير هذه الصعوبات كما يلي :

١- كان المعوق النفسي على رأس الصعوبات في هذا البعد ، وحصلت صعوبة ضعف ميل الطلبة إلى القراءة الحرة على أعلى المتوسطات (٤ , ٦٦) بالنسبة للعينة الأولى ، و (٣ , ٦٤) بالنسبة للعينة الثانية ، ذلك أن تنمية الميل القرائي يتطلب أساساً وجود درجة معينة من الميل يمكن الانطلاق منها . والميل القرائي يجب أن يبدأ في تكوينه منذ مرحلة الطفولة من خلال الأسرة والمدرسة ، ويمكن رفع درجة الميل إلى القراءة عن طريق توفير المواد القرائية المشوقة والمناسبة للمستوى العقلي والمعرفي للقارئ ، وتتناسب مع مختلف الميول القرائية. كما أن ضعف الميل إلى القراءة يرجع إلى العديد من الأسباب التي تطرق إليها الإطار النظري للبحث الحالي .

وبروز هذه الصعوبة يؤكد النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الأول ، والعكس صحيح . حيث وجد أن الميل إلى القراءة ضعيف (٣ , ٥٩) ولم يصل إلى المستوى المقبول (٥ , ٦٢) . ورغم أن أفراد العينة قد اتفقوا على تصنيف هذه الصعوبة في مستوى الصعوبات البارزة ، إلا أن المتوسط الحسابي لهذه الصعوبة للعينة الثانية (٣ , ٦٤) يقل كثيراً عن المتوسط الحسابي للعينة الأولى (٤ , ٦٦) ، ويرجع ذلك إلى تدخل الذاتية في استجابات الطلبة على فقرات هذا البند من الاستبانة .

٢- يأتي بعد ذلك مجموعة من المعوقات التربوية والمهارية كصعوبات بارزة في هذا البعد ، مثل عدم امتلاك الطلبة لأساليب التعلم الذاتي (٤ , ٣٨) ، وتدني مستوى القدرة القرائية للطلبة ، وعدم امتلاكهم مهارات القراءة (٤ , ٣٤) ، وعدم معرفة الطلبة كيفية الإفادة من مركز مصادر التعلم (٣ , ٨٨) ، وذلك لعدم

امتلاكهم المهارات المكتبية كمهارات البحث والتلخيص ، وتنظيم المكتبة كالتصنيف والفهرسة والاستعارة .

إن معظم المهتمين بالعملية التربوية يشكون من ضعف الطلبة في تلك المهارات ، وترجع أسباب هذا الضعف إلى الكثير من العوامل التي أوضحتها الدراسات والبحوث التربوية ، ويؤثر هذا الضعف بصورة سلبية في تكوين الميل إلى القراءة ، وفي تنمية الميول القرائية ، إذ أن القدرة على القراءة تعتبر أساسا قويا للانطلاق في القراءة ، وتعتبر البداية الحقيقية لتكوين اتجاه إيجابي نحوها .

كما تركز الاتجاهات التربوية والمكتبية على أهمية إكساب الطلبة مهارات تناول المعلومات ، لما لها من آثار إيجابية في تكوينهم المعرفي والمهاري والوجداني ، وعلى تنمية قدرتهم على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات المتوفرة . وهذا ما يتفق مع تحديد مفهوم التربية المكتبية بأنها " إمداد الفرد بالمهارات الأساسية لاستخدام الكتب والمكتبات ومراكز المعلومات استخداما وظيفيا يساعده على الحصول على أية معلومة يتطلبها الموقف سواء للتعلم أو الترفيه أو إتقان العمل " . (عبدالشافي ، ١٩٩٣ : ٥٨)

وعدم ظهور تدني مستوى القدرة القرائية للطلبة ، وعدم امتلاكهم مهارات القراءة كصعوبة بارزة بالنسبة للعينة الثانية قد يرجع إلى تدخل الذاتية في استجابات الطلبة ، ولخشيتهم من إلقاء اللوم عليهم . أما الصعوبتان الثانية والرابعة فلم تدرجا في استبانة الطلبة لعدم ملائمتها لمستوى الطلبة .

٣- إن تخصيص الطلبة معظم الوقت للاهتمام بالمقررات الدراسية يرجع لضغط المعدل التراكمي الذي يخشون من انخفاضه ، كما يرجع أيضا إلى طول محتوى المقررات الدراسية وكثرة متطلباتها ، ولذلك فقد صنفت هذه الصعوبة في مستوى الصعوبات البارزة التي تعوق تنمية الميول القرائية بمتوسط (٨٥ ، ٣) للعينة الأولى ، ومتوسط (٤ ، ٠٤) للعينة الثانية ، وهو أعلى من المتوسط الأول لأن الطلبة أدركوا بمدى استهلاك المقررات الدراسية لوقت فراغهم .

٤- إن عدم كفاية الأماكن المناسبة لإجراء البحوث واستغلال وقت الفراغ في مركز مصادر التعلم بالمدرسة يرجع إلى عدم وجود القاعات المناسبة للقراءة والبحث ، أو لصغر مساحتها وقلة تجهيزاتها بحيث لا تتسع لعدد المترددين على المركز ، مما يؤدي إلى شعور الطلبة بالإحباط ، ويدفعهم إلى البعد عن مركز مصادر التعلم ، وبالتالي يفقدون الألفة مع الكتب والمواد القرائية الأخرى ، ومن ثم يلجأون إلى أماكن أخرى لقضاء وقت الفراغ ، وهذا يعوق تنمية الميول القرائية . ولهذا صنفها الطلبة كصعوبة بارزة بمتوسط (٨١ ، ٣) ، ولم تظهر هذه الصعوبة بصورة بارزة من وجهة نظر أفراد العينة الأولى لأن المعلمين والمعلمات يحيلون الطلبة إلى مركز مصادر التعلم للحصول على المعلومات

المطلوبة وإجراء البحوث دون أن يضعوا في حسابهم ما قد يواجهه الطلبة من صعوبات .

د - صعوبات تتعلق بالمعلم واختصاصي مصادر التعلم :

اشتمل هذا البعد على صعوبتين بارزتين بالنسبة للعينة الأولى ، وصعوبة بارزة واحدة بالنسبة للعينة الثانية ، والجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢٢)

أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية في بعد المعلم واختصاصي مصادر التعلم

الرقم	الصعوبة	المتوسط الحسابي	
		ن ١	ن ٢
١	إلزام المعلم بخطة زمنية للانتهاء من المقرر الدراسي ؛ مما يمنعه من التخطيط لمواد قرائية تلائم الميول القرائية المختلفة للطلبة .	٤ , ٣٨	—
٢	عدم قيام المعلمين واختصاصي مصادر التعلم بدراسات وبحوث لتحديد الميول القرائية لطلبتهم .	٣ , ٨٣	—
٣	طريقة عرض الكتب لاثثير اهتمام الطلبة .	—	٣ , ٥٨

من الجدول رقم (٢٢) تتضح أبرز الصعوبات المتعلقة ببعد المعلم واختصاصي مصادر التعلم ، ويمكن تفسير هذه الصعوبات كما يلي :

١- إن بروز صعوبة إلزام المعلم بخطة زمنية للانتهاء من المقرر الدراسي بمتوسط (٤ , ٣٨) لدى العينة الأولى ، يرجع إلى أن محتوى المقررات المشتركة للغة العربية طويل ، ويحتوي على موضوعات مكررة ، ولذلك فإن تنفيذ هذه المقررات يحتاج إلى وقت طويل يزيد عن الوقت المخصص لتدريسها ، ويتطلب إعداد الكثير من الأنشطة والوسائل التعليمية ، ومتابعة هذه الأنشطة والأعمال التي يقوم بها الطلبة ، ومع ما يتحمله المعلم من أعباء إدارية ، فإن الالتزام بخطة زمنية للانتهاء من المقرر الدراسي ، يجعله يهمل مسألة جوهرية هي إعداد قوائم بلوجرافية متنوعة تتناسب مع ميول الطلبة القرائية المختلفة ، ليستعين بها الطلبة في إعداد أنشطتهم المختلفة ، والاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة التي تسند موضوعات المقرر .

٢- وبرزت كذلك صعوبة عدم قيام المعلمين واختصاصي مصادر التعلم بدراسات وبحوث لتحديد الميول القرائية لطلبتهم بمتوسط (٣ , ٨٣) ، وهي صعوبة مرتبطة بالصعوبة السابقة ، فعدم معرفة المعلمين واختصاصي مصادر التعلم بميول طلبتهم القرائية يجعلهم عاجزين عن وضع قوائم بالمصادر والمراجع التي تناسب تلك الميول المتنوعة للطلبة ، خاصة في ظل عدم وجود دراسات مماثلة على المستوى المحلي . ولذلك فمن الواجب أن يستطلع المعلمون

واختصاصيو مصادر التعلم الميول القرائية لطلبتهم ، ليتعرفوا عليها ، ويعملوا على تلبيتها وتمييزها .
ولم تدرج الصعوبتان السابقتان في استبانة الطلبة لعدم ملائمتها لمستواهم .

٣- أما طريقة عرض الكتب فقد ظهرت كصعوبة بارزة التأثير بمتوسط (٣,٥٨) للعيينة الثانية لأنها لاثير اهتمام الطلبة ، وبذلك تعد معوقا لتنمية ميولهم القرائية . ولاشك أن دور اختصاصي مصادر التعلم في تنمية الميول القرائية يتطلب منه عرض الكتب بطريقة جذابة . فيمكن أن تعرض الكتب الأنيقة التجليد والجميلة الأغلفة في لوحات عرض الكتب ، واستغلال المناسبات الدينية والوطنية والعالمية لعرض الكتب التي تتحدث عنها ، أو عن مجالاتها . كما يمكن عمل دعاية مثل الياقات الجذابة لبعض الكتب القيمة التي تثير اهتمامات الطلبة لمختلف الموضوعات .

فمن الطبيعي أن توفير المصادر التعليمية ليس مقصودا في حد ذاته ، وإنما هو وسيلة المكتبة إلى تقديم خدماتها ، ولذلك فإن تنظيم هذه المصادر وإعدادها فنيا للتداول يأتي في المرحلة التالية . ولا يمكن أن يكون هناك مكتبة بغير تنظيم فني وترتيب موضوعي يسهل استخدام مقتنياتها . وتعرف المكتبة الحديثة بأنها " مجموعة من المواد المكتبية نظمت تنظيمًا فنياً ، يسهل الوصول إليها واستخدامها " . (عبد الشافي ، ١٩٩٣ : ٥٠)

ويمكن ملاحظة أن هذه الصعوبة ليست بارزة لدى أفراد العينة الأولى ، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات ليسوا على اتصال مباشر أو واسع بمركز مصادر التعلم ، إذ يعتقد بعضهم أن دورهم يقتصر على إحالة الطلبة إلى مركز مصادر التعلم دون أن يكلف نفسه عناء تعرف مقتنيات المركز ، ولذلك فهو بعيد عن إدراك هذه الصعوبة .

هـ - صعوبات تتعلق بالأسرة :

اشتمل هذا البعد على ثلاث صعوبات بارزة بالنسبة للعيينة الأولى ، وصعوبة بارزة واحدة بالنسبة للعيينة الثانية ، والجدول رقم (٢٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢٣)

أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية في بعد الأسرة

الرقم	الصعوبة	المتوسط الحسابي	
		ن ١	ن ٢
١	عدم معرفة الأسرة بكيفية قضاء الطالب لأوقات الفراغ في المدرسة.	٤,٢٣	—
٢	عدم تشجيع الأسرة للطالب على القراءة .	٣,٧٢	—
٣	عدم توافر مكتبة في المنزل .	٣,٦٧	٣,٥٦

من الجدول رقم (٢٣) تتضح أبرز الصعوبات المتعلقة ببعدها الأسرة ، ويمكن تفسير هذه الصعوبات كما يلي :

١- إن أولياء الأمور منشغلون عن متابعة تعلم أبنائهم ، ولا يدركون قيمة التواصل والتعاون مع المدرسة ، وأثر ذلك على التحصيل العلمي لأبنائهم ، كما أن بعض أولياء الأمور لا يتساءلون عن طريقة قضاء أبنائهم لأوقات الفراغ في اليوم المدرسي ، لثقتهم بأن هؤلاء الأبناء تحت إشراف مؤسسة تربوية . ولهذا فإن كثيرا من الطلبة - خاصة الذكور - يعملون بمعزل عن رقابة الأسرة ، فيصرفون أوقات الفراغ فيما لا يفيدهم بالنسبة لتنمية ميولهم القرائية على الأقل .

٢- إن تنمية الميول القرائية يبدأ من المنزل ، من قبل الآباء الذين يقع عليهم الدور الأساسي في توعية الأبناء بأهمية القراءة ، وخلق مناخ مناسب ومشجع لعادة القراءة ، كما أن سلوك الآباء ومكانة القراءة في حياتهم يعتبر نموذجا وقُدوة للأبناء . ولذلك يعد عدم تشجيع الأسرة للطالب على القراءة من أكبر المعوقات لتنمية الميول القرائية .

٣- ومن أهم مظاهر تشجيع الأسرة لأبنائها على القراءة هو تكوين مكتبة في المنزل ، بحيث يألف الطالب صحبة الكتاب ، ومن أسباب بروز صعوبة عدم توافر مكتبة في المنزل ما يرجع إلى أن المقررات الدراسية لا تتضمن المادة العلمية كلها ، مما يتطلب من الطلبة الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة ، وقد لا يجد الطالب ما ينشده من مصادر أو مراجع في مركز مصادر التعلم بالمدرسة ، أو المكتبات العامة ، ووجود المكتبة المنزلية قد يوفر كثيرا من وقت وجهد الطالب في هذا المجال .

ولذلك فإن هذه الصعوبة قد برزت بمتوسط (٦٧, ٣) لدى العينة الأولى ، وبمتوسط (٥٦, ٣) لدى العينة الثانية ، أما عدم بروز الصعوبتين الأولى والثانية في هذا البعد لدى العينة الثانية فيرجع إلى رغبة الطلبة في إبعاد آبائهم وأسره عن مسؤولية بروز هذه الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية بشأن دور الأسرة في تنمية الميول القرائية مع نتائج دراسة (القرشي ، ١٩٨٥) والتي أكدت بأن لكل من المعلم ، والأسرة ، والذكاء دورا مؤثرا في تنمية الميول القرائية لدى الطلبة .

خامسا : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

نص هذا السؤال على : ما الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق الجزء الثالث من استبانة الطلبة :
أولا : تعرف الباحث المجالات القرائية التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية من خلال إجابة الطلبة عن السؤال الأول كالتالي :

١- حساب مجموع الأوزان النسبية للمجالات القرائية بإعطاء الاختيار الأول ثلاث درجات ، والاختيار الثاني درجتين ، والاختيار الثالث درجة واحدة ، وأهملت المجالات التي لم يتم اختيارها ، لإن درجتها صفر .

٢- حساب المتوسط العام .

٣- ترتيب المجالات القرائية ترتيباً تنازلياً تبعاً لقيم متوسطاتها الحسابية .

٤- تقسيم المجالات القرائية إلى ثلاثة مستويات ، باتباع الخطوات التالية :

أ - طرح أصغر متوسط حسابي (١٣ ، ٠) من أكبر متوسط حسابي (٨٥ ، ٠) .

ب - تقسيم الناتج (٧٢ ، ٠) على ٣ فيكون مدى كل مستوى (٢٤ ، ٠) .

ج - تحديد المستويات :

المستوى الأول : ويشمل المجالات القرائية التي تزيد متوسطاتها

الحسابية عن (٦١ ، ٠) .

المستوى الثاني : ويشمل المجالات القرائية التي تنحصر متوسطاتها

الحسابية بين (٦١ ، ٠ - ٣٧ ، ٠) .

المستوى الثالث : ويشمل المجالات القرائية التي تقل متوسطاتها

الحسابية عن (٣٧ ، ٠) .

والجدول رقم (٢٤) يوضح ترتيب المجالات القرائية التي يميل إليها طلبة

المرحلة الثانوية ومستوياتها بحسب متوسطاتها الحسابية .

جدول رقم (٢٤)

ترتيب المجالات القرائية التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية ومستوياتها

الرقم	المجالات القرائية	مجموع الأوزان النسبي (ن=٣٥٦)	المتوسط الحسابي	المستوى
١	المجال الديني	٣٠٣	٠ , ٨٥	الأول
٢	المجال القصصي	٢٩٥	٠ , ٨٣	
٣	المجال الأدبي	٢٣٢	٠ , ٦٥	
٤	المجال العلمي	٢٢٢	٠ , ٦٢	
٥	المجال الاجتماعي	١٥٧	٠ , ٤٤	الثاني
٦	المجال الرياضي	١٣٨	٠ , ٣٩	
٧	المجال الصحي	١٣٥	٠ , ٣٨	
٨	المجال الفني	١٣٣	٠ , ٣٧	
٩	المجال التاريخي	١٠٢	٠ , ٢٩	الثالث
١٠	المجال التربوي	٩٠	٠ , ٢٥	
١١	المجال السياسي	٨٦	٠ , ٢٤	
١٢	المجال العسكري	٧٩	٠ , ٢٢	
١٣	المجال البيئي	٦٠	٠ , ١٧	
١٤	المجال الجغرافي	٥٧	٠ , ١٦	
١٥	المجال الاقتصادي	٤٧	٠ , ١٣	

من الجدول رقم (٢٤) يتضح أن المجالات القرائية جاءت مرتبة كالتالي :

(الديني ، القصصي ، الأدبي ، العلمي ، الاجتماعي ، الرياضي ، الصحي ، الفني ، التاريخي ، التربوي ، السياسي ، العسكري ، البيئي ، الجغرافي ، الاقتصادي) .

وقد صنفنا في ثلاثة مستويات توضح درجة قوة الميل أو ضعفه ، وكان المستوى الأول محصوراً بين المتوسطين (٠,٨٥ - ٠,٦١) ، واحتوى على أربعة مجالات قرائية هي [الديني(٠,٨٥) ، والقصصي(٠,٨٣) ، والأدبي(٠,٦٥) ، والعلمي(٠,٦٢)] .

وقد احتل المجال الديني قمة المستوى الأول ، مما يدل على أن الميل القرائي إلى الموضوعات الدينية أقوى لدى طلبة المرحلة الثانوية من الميل القرائي إلى الموضوعات في المجالات القرائية الأخرى . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (المهدي ، ١٩٦٠) ، (الناقة ، ١٩٧١) ، (القطب ، ١٩٨١) ، (الإبراهيم ، ١٩٨٧) .

وهي نتيجة منسجمة مع مجتمع البحرين الإسلامي ، حيث ينشأ الطلبة على التوجه الديني في مجتمع يتخذ من الدين الاسلامي دستور حياة . كما يرجع إقبال الطلبة على المجال الديني إلى وجود النازع الفطري للتدين ، والرغبة في معرفة القيم والمثل والمبادئ التي يقوم عليها الدين الإسلامي . ويرجع أيضاً إلى الدور الذي تقوم به دور العبادة ، حيث تقدم الندوات والدروس الدينية التي تدفع الطلبة إلى الاطلاع .

ويمكن تفسير اهتمام الطلبة بالموضوعات الدينية في ضوء حاجة المراهق وسعيه للحصول على الأمن والاطمئنان والراحة النفسية ومواجهة المشكلات وأزمات الحياة التي يتعرض لها .

ودلت أبحاث " كول " أن مرحلة المراهقة تعد مرحلة تحول في سلوك المراهق وإيمانه الديني ، ذلك لأن الثقة الدينية ترتفع بين المراهقين ، وأن الفرد يبدأ فيها جداله الديني الحاد والعنيف ، فيناقش فكرته عن الجنة والنار ، والذنوب والتوبة ، والبعث والخلود ، والقضاء والقدر ، حيث عدت السن السادسة عشرة هي بداية مرحلة تحول في السلوك الديني للمراهق وتغلغل العناصر الفكرية التي تحتاج إلى التفكير المجرد . (السيد ، ١٩٨٨ : ٣٢٩)

وترجع الأسباب في زيادة الاهتمام لدى الطلبة بالموضوعات الدينية إلى عدة عوامل منها ، النزعة الدينية المتزايدة بين الشباب في السنوات الأخيرة ، والسعي لتعرف العلاقة بين الخالق والمخلوق ، وربما كان سعيها لإيجاد بديل للشعور بالاغتراب في مجتمع سريع التغير . (القطب ، ١٩٨١ : ١١٥)

وجاء المجال القصصي في التسلسل الثاني للمستوى الأول وتمثل في موضوعات القصص البوليسية والمغامرات وقصص البطولة والقصص الخيالية وغيرها . ويمكن إرجاع ميل الطلبة إلى هذا المجال إلى ما يتمتع به المراهق من خيال خصب وروح عاطفية يفتح قلبه فيها للحب ، وتتبع فيها مشاعره الجميلة التي يمكن أن توجه نحو أهداف فنية رائعة . وكذلك يمكن إرجاعه إلى الحاجة لإشباع روح المخاطرة والمغامرة والترحال عند المراهقين ، أو الإعجاب والتقدير للبطولة والشجاعة والمخاطرة . وهذه الصفات مجسدة في نظر المراهق في سلوك وممارسات الأبطال في القصص ، وبرزت بشكل أوضح لدى المراهقين من خلال ميلهم إلى قراءة القصص الأدبية المختلفة .

وفي المرتبة الثالثة من المستوى الأول جاء المجال الأدبي ، وقد يرجع إقبال الطلبة على المجال الأدبي إلى أنهم في هذه السن يكونون مشغولين إلى قراءة الشعر والإنتاج الأدبي ، وكذلك قراءة سير الزعماء والمشاهير والأبطال والعلماء ، ورغبة المراهق في تقمص الشخصية ، ومحاولة التشبه بها وتقليدها باعتبارها نماذج مثالية للبطولة .

أما المرتبة الأخيرة في المستوى الأول فقد احتلها المجال العلمي ، ويرجع ارتفاع ميل الطلبة إلى القراءة في الموضوعات العلمية كالمخترعات والفضاء الخارجي والميكانيك والذرة إلى الرغبة في اكتشاف حقائق جديدة ، وحل المشكلات العلمية ، وقراءة ما يتعلق بالاكشافات العلمية . ويرجع أيضا إلى اهتمام الفرد والمجتمع بالتقدم العلمي ، وإلى توافر الكتب العلمية الميسرة في مراكز مصادر التعلم المدرسية ، وكذلك لدور وسائل الإعلام الحديثة كالحاسوب والتلفاز ، وما يوفره من دعم إعلامي للاكتشافات والموضوعات العلمية المستجدة .

كان المستوى الثاني محصورا بين المتوسطين (٠,٦١ - ٠,٣٧) واحتوى على أربعة مجالات قرائية هي [الاجتماعي (٠,٤٤) ، والرياضي (٠,٣٩) ، والصحي (٠,٣٨) ، والفني (٠,٣٧)]

وقد جاء المجال الاجتماعي على قمة المستوى الثاني ، ويمكن تفسير هذا الميل إلى الموضوعات الاجتماعية في ضوء حاجة المراهق إلى تقبل نموه وتفهمه ، وكذلك إلى تحسس طريقه إلى الحياة الاجتماعية ، ومحاولة فهم مشكلات المجتمع والمشاركة في حلها . فمن المعروف أن المشكلات الاجتماعية لها علاقة مباشرة بحياة المراهقين ، وهم في حاجة إلى معرفة أسباب تلك المشكلات وطرق حلها .

كما جاء المجال الرياضي في التسلسل الثاني للمستوى الثاني ، ويتمثل في أنواع الألعاب المختلفة . ويمكن إرجاع ميل الطلبة إلى هذا المجال إلى أن الألعاب الرياضية المختلفة تشكل نوعا من الفعاليات والأنشطة التي يمارسها الطلبة في

مدارسهم ، أو في الأندية الرياضية ومراكز الشباب ، وقد يكون الكثير منهم من المنتسبين إليها والمساهمين في نشاطاتها الرياضية .

وتؤكد أبحاث ديموك "Dimock" أن من أهم ميول المراهقين قيادة السيارات والألعاب الرياضية المختلفة ، وخاصة كرة السلة وكرة القدم . ودلت الأبحاث أن الميول الرياضية تتطور في حياة المراهق تبعاً لمظاهر نموه ، فبدأ في فجر مراهقته بالاهتمام بالألعاب الرياضية المختلفة ، ثم يخفف منها من خلال نموه ليهتم بميوله الأخرى . (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٨٠)

وقد يرجع ميل الطلبة للقراءة في هذا المجال إلى الاهتمام الكبير الذي توليه وسائل الإعلام كالصحافة والتلفاز لموضوعات الرياضة ، مما جذب اهتمام الطلبة إليها وجعلها تحتل مكانة هامة في ميولهم . بالإضافة إلى ذلك فإن شهرة الشخصيات الرياضية ، والمكانة الاجتماعية والإعلامية التي يحظون بها ، والمردود المالي الذي يحصلون عليه ، قد دفع الطلبة إلى الاهتمام بالموضوعات الرياضية .

وفي المرتبة الثالثة من المستوى الثاني جاء المجال الصحي ، ويعود إقبال الطلبة على القراءة في الموضوعات الصحية إلى الطبيعة البشرية ، والرغبة في المحافظة على الصحة العامة والوقاية من الأمراض ، وإلى اهتمام المؤسسات الصحية والتربوية والإعلامية بنشر الوعي الصحي في السنوات الأخيرة .

إن ميل المراهقين للقراءة في هذا المجال مرده حاجتهم إلى الرعاية الصحية والعلاج الطبي لمواجهة المشكلات الصحية والجسمية التي يعانون منها في هذه المرحلة من العمر . ودراسات علم النفس أظهرت أن المراهقين يعانون من المشكلات التي تتعلق بالنواحي العلاجية والوقائية ، وتلك التي تتعلق بشعورهم بالتعب والضعف الجسدي . (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٩١)

أما المرتبة الرابعة والأخيرة من المستوى الثاني فقد احتلها المجال الفني ، ويرجع ميل الطلبة للقراءة في هذا المجال إلى أهمية الفن في حياة الطلبة ، حيث يدرسون عدداً من المقررات في التربية الفنية ، وكذلك يحتاجون لمجالات الفنون المختلفة في الأنشطة التربوية اللاصفية كالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والمجالات الحائطية والمسرح والفنون وغيرها .

وكذلك فإن هذا المجال يحتوى على عدد من المواضيع الحيوية للبنات العصرية مثل تنسيق الزهور والديكور والأزياء (الموضة) والعطور ومستحضرات التجميل والأعمال البيتية المختلفة ، وهي مواضيع تدفع البنات بقوة، وتستهيوي

بعض البنين للقراءة فيها ، خاصة مع توافر عدد كبير من الكتب والمجلات التي تهتم بهذه الموضوعات .

وهذا الميل للموضوعات الفنية يتمشى مع خصائص الميول في مرحلة المراهقة ، وبداية مرحلة النضوج العاطفي وتبلور الشخصية وإثبات الذات ، وتعرف الأدوار المتوقعة من الشباب والفتيات . ويميل الشباب في مرحلة المراهقة المتأخرة إلى الرومانطيقية والخيال ومطالعة الموضوعات ذات الطابع الجمالي الذي يحرك العواطف والأحاسيس . (القطب ، ١٩٨١ : ١١٢)

كان المستوى الثالث محصوراً بين المتوسطين (٣٧ ، ٠ - ١٣ ، ٠) ، واحتوى على سبعة مجالات قرائية هي : [التاريخي (٢٩ ، ٠) ، والتربوي (٢٥ ، ٠) ، والسياسي (٢٤ ، ٠) ، والعسكري (٢٢ ، ٠) ، والبيئي (١٧ ، ٠) ، والجغرافي (١٦ ، ٠) ، والاقتصادي (١٣ ، ٠)] .

وقد يرجع ضعف ميل طلبة المرحلة الثانوية للقراءة في موضوعات هذه المجالات إلى قلة المواد القرائية والكتب الميسرة التي تعالج هذه الموضوعات ، وتثير اهتماماتهم ، ولأن معظم هذه الكتب تتصف بالصبغة الأكاديمية ، والطبيعة الجافة ، ويكون عرضها بأسلوب معقد متخصص ، وهي بذلك تكون غير مشوقة ولا تثير اهتمام الطلبة نحوها .

وقد يرجع السبب إلى عدة عوامل ترتبط بالوضع السياسي والاجتماعي والثقافي . وبالرغم من التوتر السياسي الذي يسود العالم العربي ، وعدم الاستقرار في العلاقات بين الدول ، إلا أن هذه الأحداث لم تجذب الشباب بدرجة كافية لإدراكهم بأن الأحداث السياسية مرسومة بما يتمشى مع مصالح الدول الكبرى والطبقات الحاكمة ، كما أن شعور الشباب بأن السياسة تقع ضمن إطار مسئولية الدولة ، وأن متابعة الأحداث من قبلهم لا يؤثر بدرجة ملموسة على المسيرة السياسية المحلية والدولية . ويرجع قلة ميل الطلبة للموضوعات الاقتصادية إلى أنهم في موقع المستهلك أكثر من موقع المنتج والمشارك في صناعة القرار السياسي والاقتصادي . (القطب ، ١٩٩١ : ١١٢ ، ١١٣)

ورغم أن المجال البيئي من المجالات الهامة ، لأن قضية البيئة من القضايا التي تحتاج لمتابعة مستمرة ، وذلك لأنها متغيرة ومتجددة ، وهي من القضايا الحساسة التي تهتم الجميع من صغار وكبار ، إلا أن الوعي البيئي لدى طلبة التعليم العام أقل مما هو متوقع بصورة عامة . (المدني و بوقحوص ، ١٩٩٥ : ١١)

ثانيا : تعرف الباحث الموضوعات القرائية التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية ضمن كل مجال من المجالات القرائية من خلال إجابة الطلبة عن السؤال الثاني من الجزء الثالث لاستبانة الطلبة كالتالي :

١- حساب مجموع الأوزان النسبية للموضوعات القرائية ضمن كل مجال قرائي بإعطاء تكرار أميل كثيرا ثلاث درجات ، وأميل قليلا درجتين ، ولا أميل درجة واحدة .

٢- حساب المتوسط العام لكل موضوع قرائي .

٣- ترتيب الموضوعات القرائية لكل مجال قرائي ترتيبا تنازليا بحسب متوسطاتها الحسابية .

٤- تقسيم الموضوعات القرائية لكل مجال قرائي إلى ثلاث مستويات ، بطرح أصغر متوسط حسابي من أكبر متوسط حسابي ، ثم تقسيم الناتج على ٣ .

وفيما يلي عرض ومناقشة للموضوعات القرائية التي يضمها المستوى الأول في كل مجال قرائي ، والملحق رقم (١٠) يوضح ترتيب الموضوعات القرائية التي يميل إليها الطلبة في كل مجال قرائي بحسب متوسطاتها الحسابية .

والجداول من رقم (٢٥) إلى رقم (٣٩) توضح ترتيب الموضوعات القرائية في المستوى الأول التي يميل إليها الطلبة في كل مجال من المجالات القرائية بحسب متوسطاتها الحسابية .

جدول رقم (٢٥)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الديني

الرقم	الموضوعات القرائية (ن = ١٢٨)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	القرآن الكريم	٣٧٢	٢ , ٩
٢	قصص الأنبياء	٣٥٩	٢ , ٨
٣	الغيبات	٣٥٥	٢ , ٨
٤	سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والصحابة	٣٤٩	٢ , ٧
٥	غزوات الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)	٣٢٩	٢ , ٦
٦	تفسير القرآن	٣٢٥	٢ , ٥
٧	العبادات والعقائد	٣١٩	٢ , ٥
٨	الحديث النبوي الشريف	٣١٥	٢ , ٥

من الجدول رقم (٢٥) يتضح أن القرآن الكريم يحتل الموقع الأول من بين الموضوعات الدينية التي يميل إليها الطلبة كثيرا إلى قراءتها ، يليه قصص الأنبياء ، ومن ثم الغيبات مثل القراءة عن الروح ، الموت ، القبر ، العذاب ، البعث ، القيامة ، الجنة ، النار ، وغيرها . ثم سيرة الرسول (ص) والصحابة ، وغزوات

الرسول (ص) . بعد ذلك يأتي تفسير القرآن فالعبادات والعقائد وأخيرا الحديث النبوي الشريف .

وتعد موضوعات المجال الديني ملاذا آمينا يلجأ إليه المراهق كلما ألمت به مشكلة من مشكلات الحياة ، وهي وسيلة لتلبية حاجة المراهق للحصول على الارتياح النفسي والاطمئنان الداخلي .

أما ارتفاع ميل الطلبة إلى القراءة في موضوعات المستوى الأول للمجال الديني التي سبق ذكرها فيرجع إلى أن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف هما المصدران الأساسيان للشريعة الإسلامية ، كما تعتبر السيرة النبوية الشريفة وسيرة الصحابة والخلفاء الراشدين ملهما ونبراسا للمسلم في استنباط ما حواه القرآن الكريم من الشرائع والأحكام . وكذلك فإن قصص الأنبياء والغيبيات من الموضوعات التي تحمل العبرة والحكمة ، وتغذي روح المجادلة والحوار العنيف التي تسيطر على نفسية المراهق في هذه المرحلة .

جدول رقم (٢٦)

ترتيب الموضوعات القرآنية للمستوى الأول في المجال القصصي

الرقم	الموضوعات القرآنية (ن=١٣١)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	القصص الرومانسية (العاطفية)	٣٦٣	٢ , ٨
٢	قصص المغامرات والبطولة	٣٥٢	٢ , ٧
٣	قصص اجتماعية	٣٥٢	٢ , ٧
٤	قصص خيالية	٣٥٠	٢ , ٧
٥	القصص النفسية	٣٣٦	٢ , ٦
٦	قصص بوليسية	٣٣٥	٢ , ٦
٧	قصص صغيرة	٣٣٥	٢ , ٦
٨	روايات عالمية	٣٢٤	٢ , ٥

من الجدول رقم (٢٦) يتضح أن غالبية أفراد العينة التي اختارت المجال القصصي تميل بدرجة كبيرة إلى قراءة الموضوعات المتعلقة بالقصص الرومانسية ، تليها قصص المغامرات والبطولة ، ثم القصص الاجتماعية والقصص الخيالية ، بعد ذلك تأتي القصص النفسية المتعلقة بالمشكلات النفسية لمرحلة المراهقة والشباب والقصص البوليسية ، وأخيرا يميلون إلى قراءة القصص الصغيرة والروايات العالمية .

وهذه الموضوعات تتسجم مع طبيعة مرحلة المراهقة التي يحتاج فيها المراهق إلى تغذية روح المغامرة والمخاطرة ، وتقدير البطولة والشجاعة .

جدول رقم (٢٧)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الأدبي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=١٠٩)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	الخواطر	٢٨٩	٢,٦
٢	كتب التسلية	٢٨٣	٢,٦
٣	الشعر الحر	٢٨٣	٢,٦
٤	الشعر التقليدي	٢٧٧	٢,٥
٥	المذكرات الشخصية	٢٧٢	٢,٥
٦	المقالات الأدبية	٢٦٦	٢,٤
٧	الشعر الشعبي	٢٦٣	٢,٤
٨	المسرحيات العربية	٢٤٦	٢,٣

من الجدول رقم (٢٧) يتضح أن موضوع الخواطر وكتب التسلية قد احتلت المرتبة الأولى من المستوى الأول في المجال الأدبي ، كما يميل الطلبة كثيرا إلى القراءة في موضوع الشعر الحر ثم الشعر التقليدي ، يلي ذلك قراءة المذكرات الشخصية والمقالات الأدبية ، وأخيرا الشعر الشعبي والمسرحيات العربية .

وقد يرجع إقبال الطلبة على القراءة في هذه الموضوعات إلى ميلهم نحو الاستمتاع والتسلية ، وأخذ قسط من الراحة عبر هذه الموضوعات السهلة والشيقة بعد عناء الدراسة التحصيلية ، وكذلك إلى رغبتهم في زيادة المعرفة ومتابعة موضوعات المقررات الدراسية .

جدول رقم (٢٨)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال العلمي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=١٠٢)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	الطرائف العلمية وكتب الخيال العلمي	٢٨٦	٢,٨
٢	المخترعات والاكتشافات والبحوث العلمية الحديثة	٢٨٣	٢,٨
٣	الموسوعات العلمية (دوائر المعارف)	٢٨٢	٢,٨
٤	غرائب الطبيعة	٢٧٨	٢,٧
٥	الحاسوب (الكمبيوتر)	٢٧٦	٢,٧
٦	الليزر	٢٥٥	٢,٥
٧	علم الوراثة والجينات الوراثية	٢٥٠	٢,٤
٨	الطب والتمريض والأدوية والتشريح	٢٤٩	٢,٤

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن أكثرية أفراد العينة التي اختارت المجال العلمي تميل كثيرا إلى قراءة الموضوعات المتصلة بالطرائف العلمية وكتب

الخيال العلمي ، يليه المخترعات والاكتشافات والبحوث العلمية الحديثة ، ثم الاطلاع في الموسوعات العلمية ، والقراءة عن غرائب الطبيعة ، يلي ذلك متابعة تطور الحاسوب والليزر ، والتقدم في علم الوراثة والجينات الوراثية ، والطب والتمريض والأدوية والتشريح .

وجميع هذه الموضوعات تتعلق بالثورة العلمية الهائلة التي يشهدها العالم ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين ، والميل إلى القراءة في هذه الموضوعات يعد من الميول الثابتة ، وهو الميل العلمي ، الذي يظهر في " الرغبة بالقيام بالتجارب والبحوث وحل المشكلات ، والاهتمام باكتشاف الحقائق الجديدة ، مثل دراسة العلوم الطبيعية والحيوية ، والاطلاع المستمر على الاكتشافات العلمية " .(صالح ، ١٩٧٢ : ٢٦٥)

ولاشك أن ميل الطلبة إلى القراءة في هذا المجال ، وخصوصا بالنسبة لطلبة المسار العلمي ، يرجع أيضا إلى رغبتهم في ملاحقة التفجر المعرفي ، حيث إن الكتاب المدرسي لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة ، في ضوء هذا التراكم المعرفي ، وعدم قدرة المقررات المدرسية على ملاحقة التقدم العلمي السريع .

جدول رقم (٢٩)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الاجتماعي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٨٤)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	القيم الاجتماعية	٢٣٠	٢,٧
٢	المشكلات الاجتماعية	٢٢٨	٢,٧
٣	الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة	٢٢٦	٢,٧
٤	التكيف الاجتماعي	٢٢٦	٢,٧
٥	الجريمة والعقاب	٢٢٠	٢,٦
٦	العادات الاجتماعية	٢٢٠	٢,٦
٧	الأمراض الاجتماعية	٢١٥	٢,٦

من الجدول رقم (٢٩) يتضح أن الموضوعات التي يميل الطلبة كثيرا إلى القراءة فيها ضمن المجال الاجتماعي هي القيم الاجتماعية ، تليها الموضوعات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية ، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة ، ثم وسائل التكيف الاجتماعي . كذلك الموضوعات المتعلقة بالجريمة والعقاب ، والعادات الاجتماعية ، وأخيرا الأمراض الاجتماعية .

ويرجع ميل الطلبة إلى هذه الموضوعات إلى أنها تشبع عددا من الحاجات المتصلة بالنمو الاجتماعي للمراهق ، حيث يسفر المراهق خلال تطوره الاجتماعي

عن ميله إلى الجنس الآخر، وعن ثقته بنفسه ، وتأكيده لذاته ، وعن عمق بصيرته الاجتماعية ، واتساع ميدان تفاعله الاجتماعي ، فيدرك حقوقه وواجباته ، ويتخفف من أنانيته ، ويقترب بسلوكه من معايير الناس ويتعاون معهم في نشاطه ومظاهر حياته الاجتماعية ، ثم ينتهي من ذلك كله إلى الاتصال القوي الصحيح بعالم القيم والمعايير والمثل العليا . وهكذا يخضع المراهق من بعيد أو قريب لمحنة الحضارة الراهنة ، ويحيا بين قوم يقبلون على الدنيا ويذمونها ، فيحاول أن يدرأ عن نفسه الشبهات ، وأن يؤلف بين علمه وخلقه حتى لا تتناقض مذهبه ، وتستقيم فلسفته عن الحياة . كما يحدد مستوى التكيف الاجتماعي للمراهق أنماط سلوكه في رشدته وحياته المقبلة ، ويرتبط بمدى ميل الفرد للتفاعل والنشاط الاجتماعي بصوره السوية المختلفة . (السيد ، ١٩٨٨ : ٣٢٩ - ٣٤٩)

جدول رقم (٣٠)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الرياضي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٧٠)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	الشخصيات الرياضية وأبطال الرياضة	١٩٣	٢,٨
٢	الدورات والبطولات الرياضية	١٩١	٢,٧
٣	أنواع الألعاب الرياضية وقوانينها	١٨٧	٢,٧
٤	طرائق التدريب الرياضي وأساليبه	١٨٦	٢,٧

من الجدول رقم (٣٠) يتضح أن الموضوعات التي يميل الطلبة كثيرا إلى القراءة فيها ضمن المجال الرياضي هي الموضوعات المتعلقة بالشخصيات الرياضية وأبطال الرياضة ، والدورات والبطولات الرياضية ، وأنواع الألعاب الرياضية وقوانينها ، وأخيرا طرائق التدريب الرياضي وأساليبه .

وقد يرجع ذلك إلى دور وسائل الإعلام التي تسلط أضواءها على هذه الموضوعات بقوة ، دون غيرها من الموضوعات الرياضية الأخرى ، كما قد يرجع إلى أن الكثير من الطلبة يزاولون الألعاب الرياضية على شكل هوايات أوفي الدروس الرياضية المدرسية ، أو من أجل الشهرة والأضواء ، ولذلك فهم يحتاجون لمتابعة هذه الموضوعات ، لأنها تشغل حيزا كبيرا من حياة المراهقين .

جدول رقم (٣١)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الصحي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٧٧)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	التثقيف والتوعية الصحية	٢٠٤	٢,٦
٢	الأمراض وعلاجها	٢٠٣	٢,٦
٣	الإسعافات الأولية	٢٠٢	٢,٦
٤	المشكلات الصحية المتعلقة برعاية الطفل والأمومة والمراهقة	١٩٧	٢,٦

من الجدول رقم (٣١) يتضح أن الموضوعات التي يميل الطلبة كثيرا إلى القراءة فيها في المجال الصحي هي التثقيف والتوعية الصحية ، ثم الأمراض وعلاجها ، يلي ذلك الاسعافات الأولية ، وأخيرا المشكلات الصحية المتعلقة برعاية الطفل والأمومة والمراهقة .

ومن الواضح أن هذه الموضوعات تتصل اتصالا وثيقا بما يعاني منه المراهق من مشكلات صحية تتعلق بالنواحي الجسمية والنفسية وعلاجها . وكذلك فإنها تتعلق بالأدوار المستقبلية التي تنتظر كلا من الجنسين كالأُمومة والأبوة وما يترتب عليها من رعاية الأطفال والمشكلات والحقائق الجنسية التي يفكرون إليها .

جدول رقم (٣٢)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الفني

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٧٦)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	الكاركاتير	٢٠٠	٢,٦
٢	الديكور	١٨٨	٢,٥
٣	الأزياء (الموضة)	١٨٧	٢,٥
٤	الموسيقى والغناء	١٨٢	٢,٤
٥	العطور ومستحضرات التجميل (المكياج)	١٨٠	٢,٤
٦	التصوير	١٧٨	٢,٣
٧	الرسم والفنون التشكيلية	١٧٤	٢,٣
٨	الخط العربي والزخرفة	١٧٤	٢,٣

من الجدول رقم (٣٢) يتضح أن الطلبة يميلون كثيرا إلى موضوعات المستوى الأول في المجال الفني لأنها تزيدهم معرفة بأعمال تهدف إلى جذب انتباه الآخرين وإعجابهم ، كإقتناء الفاخر من الثياب أو الأشياء ، والحصول على الجذاب من الممتلكات . أما الميل الموسيقي فيجعل أصحابه يقبلون على سماع الموسيقى والغناء وتعلم العزف على الآلات الموسيقية ، أو القراءة عن مشاهير الموسيقى والغناء . (زيدان ، ١٩٨١ : ٢٣) وهذا الميل يتمشى مع خصائص الميول في

المراقبة حيث يميلون إلى مطالعة الموضوعات ذات الطابع الجمالي الذي يحرك العواطف والأحاسيس .

جدول رقم (٣٣)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال التاريخي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٥٥)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	التاريخ القديم	١٤٣	٢,٦
٢	التاريخ الإسلامي	١٤٢	٢,٦
٣	الشخصيات التاريخية	١٤١	٢,٦
٤	عادات الشعوب وتقاليدهم وكفاحهم	١٤١	٢,٦
٥	تاريخ العالم العربي	١٣٦	٢,٥
٦	الحضارات	١٣٦	٢,٥
٧	تاريخ الخليج العربي	١٣٥	٢,٤
٨	التاريخ الحديث	١٣٣	٢,٤
٩	الأثار التاريخية	١٣٣	٢,٤

من الجدول رقم (٣٣) يتضح أن معظم موضوعات المجال التاريخي قد حازت على متوسطات عالية يجعلها من موضوعات المستوى الأول في هذا المجال ، لأن أفراد العينة التي اختارت المجال التاريخي كانت مندفعة بقوة وميل حقيقي ، يعكس رغبتهم في الإلمام بالموضوعات التاريخية التي تسهم في زيادة المعرفة والمعلومات حول التاريخ الإنساني عموماً والتاريخ الإسلامي والعربي خصوصاً ، أو المساعدة في التحصيل العلمي حسب التخصص ، حيث جاءت الفروق الإحصائية لصالح طلبة المسار الأدبي في المجال التاريخي .
وكذلك فإن الميل إلى القراءة عن الشخصيات التاريخية يرجع إلى تقدير الطلبة المراهقين لصور البطولة والعظمة التي تمثلها هذه الشخصيات ، وإلى حاجتهم إلى مثل عليا يستلهمون منها المبادئ السامية ويتخذونها نبراساً في الحياة .

جدول رقم (٣٤)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال التربوي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٥٠)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	طرائق التعلم الذاتي وأساليب التفوق	١٣٥	٢,٧
٢	مراحل ومشكلات النمو	١٣٥	٢,٧
٣	نشاط تربوي : مسابقات ، معلومات عامة ، سين/جيم	١٣٠	٢,٦
٤	بحوث تربوية تعالج القضايا التعليمية والتربوية	١٢٧	٢,٥
٥	الموسوعات التربوية والمعاجم والقواميس	١٢٧	٢,٥
٦	ملخصات المقررات والمواد الدراسية	١٢٤	٢,٥
٧	المؤسسات التربوية	١١٩	٢,٤

من الجدول رقم (٣٤) يتضح أن غالبية أفراد العينة التي اختارت المجال التربوي تميل كثيرا إلى الموضوعات التي تشغل اهتمامات الطلبة ككل ، لأنها حيوية بالنسبة لدراساتهم ، ولاشك أن بناء المقررات الدراسية على أساس التعلم الذاتي يجعل الطلبة يميلون إلى القراءة عن طرائق التعلم الذاتي ، كما أن هاجس التفوق وضغط المعدل التراكمي يجعل الطلبة يبحثون عن الأساليب المناسبة للتعلم والمذاكرة والتفوق ، ومتابعة كل الميسرات لأداء متطلبات المقررات الدراسية من ملخصات وموسوعات ومعاجم وأنشطة تربوية مختلفة .

وكذلك يميل الطلبة إلى القراءة عن مراحل ومشكلات النمو لأنهم يمرون بمرحلة المراهقة التي تتسم بالتطور والتغير الجسمي والنفسي والانفعالي ، مما يجعلهم يبحثون عن كل ما يوضح ذلك التغير والنمو الذي يشغلهم ، لكي يفهموه ، ولكي يجدوا حلا لتلك المشكلات التي ترتبط به ، وهذه القراءات تسهم في تكوين المراهق لمفهوم عن ذاته يجعله قادرا على إشباع حاجات النمو في هذه المرحلة وتحقيق مطالبه .

والطلبة المراهقون ينظرون إلى المستقبل بشوق إلى الانخراط في المجال العملي أو التعليم العالي ، فلذلك يميلون إلى القراءة عن كل ما يفيدهم عن المؤسسات التربوية المختلفة كالمدارس والمعاهد والجامعات.

جدول رقم (٣٥)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال السياسي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٥١)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	حركات التحرر العالمي والاستعمار	١٣١	٢,٦
٢	خلافات الحدود بين الدول	١٢٧	٢,٥
٣	العلاقات الدولية	١٢٥	٢,٤
٤	أنظمة الحكم	١٢٤	٢,٤
٥	الجماعات الدينية	١٢٢	٢,٤
٦	التجمعات العالمية : الأمم المتحدة ، مجلس الأمن ،	١٢١	٢,٤

من الجدول رقم (٣٥) نتضح الموضوعات التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية في المجال السياسي حسب ما عبر عنه أفراد العينة الذين اختاروا هذا المجال ، ويرجع السبب في ارتفاع نسبة الميل إلى هذه الموضوعات إلى تركيز وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة على هذه الموضوعات السياسية . حيث تنصدر نشرات الأخبار وتحليلات الإذاعات والصحف . وكذلك إلى الاتجاه القيمي الذي يتبناه الطلبة في هذه المرحلة من حيث رفض الاستعمار والظلم والتطرف ، وتأييد الحرية والعدل والسلام ، من منطلق أن الطالب المراهق يحاول

أن تكون له وجهة نظر خاصة في الأحداث والصراعات التي يواجهها في هذا العالم المتوتر .

جدول رقم (٣٦)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال العسكري

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٤٦)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	الجاسوسية وقصص التجسس	١٢١	٢,٦
٢	المعارك والحروب	١١٨	٢,٦
٣	الدراسات العسكرية والتدريب العسكري	١١٨	٢,٦
٤	الأسلحة الحديثة	١١٦	٢,٥
٥	حرب العصابات	١١٤	٢,٥

من الجدول رقم (٣٨) تتضح الموضوعات التي يميل طلبة المرحلة الثانوية كثيرا إلى القراءة فيها . وتدل دراسات بستولا "C. Pistula" على أن ميل الفرد في أوائل مراهقته يتجه نحو الجندية بصورها المختلفة ، وغالبا ما يميل المراهق إلى أن يصبح ضابطا ، ويتأكد ميل الفتى إلى الجندية على أساس صحيح تبعا لميوله في الزعامة وقيادة الجماعات البشرية . (السيد ، ١٩٨٨ : ٢٩٨) وقد يرجع ارتفاع ميل الطلبة إلى هذه الموضوعات العسكرية بالذات إلى كونها تمتاز بالإثارة والبطولة والتقدم العلمي المضطرد .

جدول رقم (٣٧)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال البيئي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٣٧)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	التلوث النفطي	٩٧	٢,٦
٢	التوعية البيئية	٩٦	٢,٦
٣	التلوث بأنواعه المختلفة	٩٥	٢,٦
٤	التلوث الكيميائي	٩٣	٢,٥
٥	التلوث الدخاني	٩٣	٢,٥
٦	المحافظة على الحياة الفطرية وحمايتها من الانقراض	٩٢	٢,٥
٧	التلوث الاشعاعي	٨٩	٢,٤

من الجدول رقم (٣٧) تتضح الموضوعات القرائية التي يميل الطلبة كثيرا إلى القراءة فيها ضمن المجال البيئي ، وهي موضوعات يلمس الطلبة أثرها في واقع حياتهم اليومية ، أو يتلمسوا خطرهم من خلال تركيز وسائل الإعلام عليها في الفترة الزمنية الأخيرة . ولذلك فقد أصبحت الموضوعات البيئية من المثيرات التي يتعرض لها الطلبة دائما ، لاستفحال التلوث البيئي بما يمثله من خطر على كوكبنا

الأرضي عموماً ، وعلى الكائنات الحية والعنصر البشري خصوصاً . ولهذا يميل الطلبة إلى هذه الموضوعات لكي يزداد وعيهم البيئي حول مختلف أنواع التلوث . ويرجع ذلك إلى أنهم يشعرون بالمسئولية الملقة على عاتقهم في هذه المرحلة ، لأن حماية البيئة هو أمر يتوقف عليه بقاؤنا على هذه الأرض ، والحفاظ عليها أمر مفروض علينا ، وهو واجب جماهيري وجماعي ، ويبدأ هذا الواجب من الوعي والاحساس بمشكلات البيئة ، ثم معرفتها والاطلاع على سبل علاجها ، وأخيراً بالمشاركة الفعالة في حل هذه المشكلات .

جدول رقم (٣٨)

ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الجغرافي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٢٩)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	جغرافية العالم العربي	٧٢	٢,٥
٢	المناخ والتضاريس وجغرافية الغابات والمحيطات	٧١	٢,٤
٣	جغرافية البحرين	٧١	٢,٤
٤	جغرافية العالم	٧٠	٢,٤
٥	جغرافية الخليج العربي	٧٠	٢,٤
٦	الكون والكواكب الأخرى	٦٩	٢,٤
٧	السكان:العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في توزيع السكان.	٦٩	٢,٤

رغم أن المجال الجغرافي لم يحصل إلا على متوسط ضعيف وبذلك جاء قبل الأخير في ترتيب مجالات المستوى الثالث ، إلا أن معظم موضوعاته قد حازت متوسطات عالية بواتها أن تكون ضمن المستوى الأول داخل المجال نفسه ، ويمكن تفسير الميل إلى القراءة في هذه الموضوعات بأن أفراد العينة التي اختارت هذا المجال يرغبون في زيادة معرفتهم ومعلوماتهم حول هذا المجال المتعلق بتخصصهم الدراسي وتحصيلهم العلمي ، حيث كانت الفروق الإحصائية في هذا المجال لصالح طلبة المسار الأدبي .

جدول رقم (٣٩)
ترتيب الموضوعات القرائية للمستوى الأول في المجال الاقتصادي

الرقم	الموضوعات القرائية (ن=٢٣)	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	أثر العمالة الأجنبية على الاقتصاد الوطني	٦٦	٢,٩
٢	قضايا العمل والعمال	٦٤	٢,٨
٣	النفط والطفرة الاقتصادية	٦٣	٢,٧
٤	المعاملات المصرفية والمالية	٦٢	٢,٧
٥	أثر الأزمات الاقتصادية	٦١	٢,٦
٦	التجمعات الاقتصادية	٦١	٢,٦
٧	مفاهيم اقتصادية	٦١	٢,٦
٨	الماء والكهرباء كثروة اقتصادية وطنية	٦١	٢,٦
٩	التجارة الداخلية والأسواق	٦٠	٢,٦
١٠	السياحة	٥٨	٢,٥

من الجدول رقم (٣٩) تتضح موضوعات المجال الاقتصادي التي يميل الطلبة كثيرا إلى القراءة فيها ، وهي موضوعات ترتبط بالواقع الاقتصادي ومظاهره الحيوية التي تؤثر في الاقتصاد الوطني ، وفي الوضع المعيشي للطلبة كمواطنين ، ولذلك فلا غرابة أن يبرز موضوع العمالة الأجنبية على رأس الموضوعات الاقتصادية ، لما لهذه العمالة من آثار إيجابية أو سلبية على الاقتصاد الوطني .

كما أن موضوعات المجال الاقتصادي ترتبط ارتباطا مباشرا بما ينتظر الشباب والفتيات من أدوار في حياتهم من حيث ضرورة اختيار المهنة التي يتطلع إليها كل منهم في المستقبل . كما يلتقي الطلبة بمجموعة كبيرة من المفاهيم الجديدة في الحياة الاقتصادية ، وهم ينزعون بشغف إلى تحديد هذه المفاهيم بما يتفق مع خبراته السابقة ، ومع وضعه المستقبلي في المجتمع .

سادسا : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

نص هذا السؤال على : هل تختلف الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف الجنس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية للأوزان النسبية لكل مجال من المجالات القرائية بالنسبة لعينتي الطلاب والطالبات ، ثم قسمت هذه المتوسطات إلى ثلاثة مستويات بنفس الطريقة المتبعة في السؤال السابق ، والجدول رقم (٤٠) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤٠)

ترتيب المجالات القرائية بحسب متوسطاتها الحسابية وفق متغير الجنس

الرقم	المجال القرائي	الطلاب (ن=١٧٨)			الطالبات (ن=١٧٨)		
		مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المستوى	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المستوى
١	الديني	١٥١	٠,٨٥	الأول	١٥٢	٠,٨٥	الأول
٢	القصصي	٨٧	٠,٤٩	الثاني	٢٠٨	١,١٧	الأول
٣	الأدبي	٨٢	٠,٤٦	الثاني	١٥٠	٠,٨٤	الأول
٤	العلمي	١٢١	٠,٦٨	الأول	١٠١	٠,٥٧	الثاني
٥	الاجتماعي	٥٨	٠,٣٣	الثالث	٩٩	٠,٥٦	الثاني
٦	الرياضي	١٢١	٠,٦٨	الأول	١٧	٠,١٠	الثالث
٧	الصحي	٦٥	٠,٣٧	الثاني	٧٠	٠,٣٩	الثاني
٨	الفني	٥١	٠,٢٩	الثالث	٨٢	٠,٤٦	الثاني
٩	التاريخي	٦٢	٠,٣٥	الثالث	٤٠	٠,٢٣	الثالث
١٠	التربوي	٤٤	٠,٢٥	الثالث	٤٦	٠,٢٦	الثالث
١١	السياسي	٦٧	٠,٣٨	الثاني	١٩	٠,١١	الثالث
١٢	العسكري	٦١	٠,٣٤	الثالث	١٨	٠,١٠	الثالث
١٣	البيئي	٢٩	٠,١٦	الثالث	٣١	٠,١٧	الثالث
١٤	الجغرافي	٣٥	٠,٢٠	الثالث	٢٢	٠,١٢	الثالث
١٥	الاقتصادي	٣٤	٠,١٩	الثالث	١٣	٠,١٠	الثالث

من الجدول رقم (٤٠) يتضح أن المجالات القرائية التي يميل الطلاب إلى القراءة فيها جاءت مرتبة كالتالي :

المستوى الأول : ويشمل المجال الديني (٠,٨٥) ، والمجال العلمي (٠,٦٨) ، والمجال الرياضي (٠,٦٨) .
المستوى الثاني : ويشمل المجال القصصي (٠,٤٩) ، والمجال الأدبي (٠,٤٦) ، والمجال السياسي (٠,٣٨) ، والمجال الصحي (٠,٣٧) .
المستوى الثالث : ويشمل المجال التاريخي (٠,٣٥) ، والمجال العسكري (٠,٣٤) ، والمجال الاجتماعي (٠,٣٣) ، والمجال الفني (٠,٢٩) ، والمجال التربوي (٠,٢٥) ، والمجال الجغرافي (٠,٢٠) ، والمجال الاقتصادي (٠,١٩) ، والمجال البيئي (٠,١٦) .

أما بالنسبة للطالبات فقد جاءت المجالات القرائية التي تملن إلى القراءة فيها مرتبة كالتالي :

المستوى الأول : ويشمل المجال القصصي (١,١٧) ، والمجال الديني (٠,٨٥) ، والمجال الأدبي (٠,٨٤) .
المستوى الثاني : ويشمل المجال العلمي (٠,٥٧) ، والمجال الاجتماعي (٠,٥٦) ، والمجال الفني (٠,٤٦) ، والمجال الصحي (٠,٣٩) .

المستوى الثالث : ويشمل المجال التربوي (٢٦ ، ٠) ، والمجال التاريخي (٢٣ ، ٠) ، والمجال البيئي (١٧ ، ٠) ، والمجال الجغرافي (١٢ ، ٠) ، والمجال السياسي (١١ ، ٠) ، والمجال العسكري (١٠ ، ٠) ، والمجال الرياضي (١٠ ، ٠) ، والمجال الاقتصادي (١٠ ، ٠) .

وعند مقارنة نتائج عينة الطلاب ونتائج عينة الطالبات بنتائج العينة الكلية من خلال بيانات الجدول رقم (٤٠) نجد :

١- أن هناك تشابها بين ترتيب المجالات القرائية التي تميل إليها الطالبات وترتيب المجالات القرائية للعينة الكلية .

٢- أن الاختلافات قد حدثت في المجالات القرائية للمستويين الأول والثاني ، بينما كانت المجالات القرائية في المستوى الثالث ثابتة .

٣- تراجع المجال القصصي والمجال الأدبي لدى عينة الطلاب ، والمجال العلمي لدى عينة الطالبات ، إلى المستوى الثاني .

٤- تقدم المجال الرياضي إلى المستوى الأول لدى عينة الطلاب ، وتراجع إلى المستوى الثالث لدى عينة الطالبات .

٥- تراجع المجال الاجتماعي والمجال الفني إلى المستوى الثالث ، وتقدم المجال السياسي إلى المستوى الثاني لدى عينة الطلاب .

٦- اتفاق عينة الطلاب مع عينة الطالبات في الميل إلى القراءة في ثمانية مجالات من أصل خمسة عشر مجالا قرائيا ، هي : الديني ، والصحي ، والتاريخي ، والتربوي ، والعسكري ، والبيئي ، والجغرافي ، والاقتصادي . ولكن أربعة من هذه المجالات القرائية كانت متوسطاتها الحسابية مختلفة بين الطلاب والطالبات .

مما سبق يتضح أن الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية تختلف تبعا لاختلاف الجنس . وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن الميول القرائية تختلف بين الطلاب والطالبات (حسب الجنس) كدراسات كل من (المهدي ، ١٩٦٠) ، (الناقعة ، ١٩٧١) ، (القطب ، ١٩٨١) ، (الحوري ، ١٩٨٣) ، (عبدالرحمن ، ١٩٨٣) ، (المطاوعة ، ١٩٨٣) ، (حسن ، ١٩٨٨) ، كما تختلف مع ما توصلت إليه دراسات أخرى مثل دراسة (الإبراهيم ، ١٩٨٧) .

ولاختبار دلالة الفرق بين متوسطي عينة كل من الطلاب والطالبات لكل مجال قرائي ، تم استخدام الطريقة العامة لحساب (كا^٢) للجدول التكراري (١×١) :

$$كا^2 = \frac{(ت و - ت م)^2}{ت م}$$

حيث : ت و = التكرار الواقعي ، ت م = التكرار المتوقع . (السيد ، ١٩٨٦ : ٥٠١)
وبحساب درجات الحرية وجد أنها تساوي ١-٢ = ١

وبالكشف عن (كا^٢) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وجد أنها تساوي (٣,٨٤١)، وعند مستوى (٠,٠١) تساوي (٦,٦٣٥) .

والجدول رقم (٤١) يوضح قيم (كا^٢) المحسوبة لكل مجال قرائي ، بالنسبة لمتغير الجنس ، ومدى دلالتها عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) لدرجة حرية (١) .

جدول رقم (٤١)

قيم (كا^٢) لكل مجال من المجالات القرائية بحسب متغير الجنس

الرقم	المجال القرائي	ت و(مجموع الوزن النسبي)		ت م	كا ^٢	مستوى الدلالة	ملاحظات
		طلاب	طالبات				
١	الديني	١٥١	١٥٢	١٥١,٥	٠,٠٠٣٣	—	—
٢	القصصي	٨٧	٢٠٨	١٤٧,٥	٤٩,٦٣	٠,٠١	لصالح الطالبات
٣	الأدبي	٨٢	١٥٠	١١٦	١٩,٩٣	٠,٠١	لصالح الطالبات
٤	العلمي	١٢١	١٠١	١١١	١,٨٠	—	—
٥	الاجتماعي	٥٨	٩٩	٧٨,٥	١٠,٧١	٠,٠١	لصالح الطالبات
٦	الرياضي	١٢١	١٧	٦٩	٧٨,٣٨	٠,٠١	لصالح الطلاب
٧	الصحي	٦٥	٧٠	٦٧,٥	٠,١٨٥	—	—
٨	الفني	٥١	٨٢	٦٦,٥	٧,٢٣	٠,٠١	لصالح الطالبات
٩	التاريخي	٦٢	٤٠	٥١	٤,٧٤٥	٠,٠٥	لصالح الطلاب
١٠	التربوي	٤٤	٤٦	٤٥	٠,٠٤٤	—	—
١١	السياسي	٦٧	١٩	٤٣	٢٦,٧٩	٠,٠١	لصالح الطلاب
١٢	العسكري	٦١	١٨	٣٩,٥	٢٣,٤٠	٠,٠١	لصالح الطلاب
١٣	البيئي	٢٩	٣١	٣٠	٠,٠٦٧	—	—
١٤	الجغرافي	٣٥	٢٢	٢٨,٥	٢,٩٦	—	—
١٥	الاقتصادي	٣٤	١٣	٢٣,٥	٩,٣٨	٠,٠١	لصالح الطلاب

من الجدول رقم (٤١) يتضح أن قيمة (كا^٢) المحسوبة أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية بالنسبة لتسعة مجالات قرائية ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول القرائية يعزى إلى متغير الجنس .

١- قيمة (كا^٢) للمجال القصصي والمجال الأدبي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الطالبات وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى ميل الطالبات إلى القراءة بصورة عامة عن مثيله لدى الطلاب من جهة ، ومن جهة أخرى فإن القراءة هي الوسيلة الأكثر استخداماً بالنسبة للطالبات من أجل المتعة والتسلية وقضاء وقت الفراغ ، مقارنة بالطلاب الذين يملكون وسائل أخرى مثل الرياضة والرحلات والأندية .

٢- قيمة (كا^٢) للمجال الاجتماعي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح الطالبات ، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الطالبات بالقضايا والمشكلات التي تتعلق بحياتهن المستقبلية الأسرية والعملية ، أن هذه الموضوعات تعالج ما يهم المرأة بالدرجة الأولى أكثر من الرجل من خلال الواقع الاجتماعي الراهن .

٣- قيمة (كا^٢) للمجال الرياضي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح الطلاب ، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب أكثر انخراطاً بالنشاط الرياضي سواء في المدرسة أو الأندية ، وهم بحكم نشاطهم الرياضي أكثر متابعة للأخبار والتحليلات الرياضية ، وأكثر اهتماماً بقراءة الكتب المتعلقة بمختلف الألعاب والموضوعات الرياضية . وأن الإناث لا يملن إلى النشاطات التي تستلزم مهارات عضلية ، بالإضافة إلى الواقع الاجتماعي الذي لا يزال يقيد حركة الإناث في مثل هذه النشاطات الرياضية .

٤- قيمة (كا^٢) للمجال الفني دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح الطالبات ، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الطالبات بالموضوعات التي تمس حياة البنت العصرية بصورة مباشرة أكثر من الولد مثل تنسيق الزهور والديكور والأزياء والعطور ومستحضرات التجميل والأعمال البيتية ، وهي موضوعات تتعلق ببناء شخصية الطالبة وما تتوقعه من أدوار في الحياة . وقد أكدت نتائج الدراسات التي أجريت على ميول الشباب ، أن الإناث أميل إلى الفن والأدب والموسيقى من الذكور . (وهيب ، ١٩٨٢ : ١٠٦)

٥- قيمة (كا^٢) للمجال التاريخي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الطلاب ، ومن المعروف أن مادة التاريخ تتضمن حقائق تاريخية ، وتتطلب الحفظ ووقتاً أطول في الدراسة ، وأن الإناث قد يكن أقدر على ذلك من الذكور ، وهو الأمر الذي لم يتحقق ويصعب تفسيره .

٦- قيمة (كا^٢) للمجال السياسي والمجال العسكري والمجال الاقتصادي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح الطلاب ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة البنين ، وإلى خصائص النمو لديهم في مرحلة المراهقة ، حيث إنهم وفي بحثهم عن مفهوم الذات يميلون إلى تحمل المسؤولية والجدية والقوة كمظاهر لاكتمال الشخصية ، ولذلك فإن المجال العسكري بما يعنيه من الانضباط والقوة ، والمجال السياسي والاقتصادي بما يعنيه كل منهما من تحمل المسؤولية والبحث عن مهنة المستقبل ، هي مجالات ذات أهمية للطلاب ، لأنه ينظر للشخص الذي يقرأ في هذه المجالات على أنه ذو مستوى عال من الثقافة والتفكير .

بينما تعد الطالبات هذه المجالات بعيدة عن اهتماماتهن ، وأنها أقرب إلى طبيعة الطلاب الجسمية ، خاصة في ضوء عادات وتقاليد المجتمعات الشرقية التي

ما زالت ترى أن هذه المجالات على الصعيد العملي تقع ضمن خصوصيات الرجل .

وقد أثبتت الدراسات أن الفتاة أقل ميلا نحو قراءة الموضوعات المتصلة بالأعمال والتجارة والسياسة من ناحية ، وأكثر ميلا نحو مطالعة الموضوعات الخاصة بالشخصيات والرحلات والأزياء والزواج من ناحية أخرى . (القطب ، ١٩٨١ : ١١٠)

سابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :

نص هذا السؤال على : هل تختلف الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف المسار الأكاديمي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية للأوزان النسبية لكل مجال من المجالات القرائية بالنسبة لعينات المسارات الأكاديمية الثلاثة : العلمي ، والتجاري ، والأدبي . ثم قسمت هذه المتوسطات إلى ثلاثة مستويات بنفس الطريقة المتبعة في السؤال السابق ، والجدول رقم (٤٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤٢)

ترتيب المجالات القرائية بحسب متوسطاتها الحسابية وفق متغير المسار الأكاديمي

الرقم	المجال القرائي	المسار العلمي (ن=١٢٧)			المسار التجاري (ن=٨٤)			المسار الأدبي (ن=١٤٥)		
		مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المستوى	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المستوى	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المستوى
١	الديني	٨٩	٠,٧٠	الأول	٧٦	٠,٩٠	الأول	١٣٨	٠,٩٥	الأول
٢	القصصي	١٢٥	٠,٩٨	الأول	٥٩	٠,٧٠	الأول	١١١	٠,٧٦	الأول
٣	الأدبي	٤٠	٠,٣١	الثالث	٤٧	٠,٥٦	الثاني	١٤٥	١,٠٠	الأول
٤	العلمي	١٦٦	١,٣١	الأول	٣٦	٠,٤٣	الثاني	٢٠	٠,١٤	الثالث
٥	الاجتماعي	٥٢	٠,٤١	الثاني	٢٩	٠,٣٤	الثالث	٧٦	٠,٥٢	الثاني
٦	الرياضي	٤٤	٠,٣٥	الثالث	٣٧	٠,٤٤	الثاني	٥٧	٠,٣٩	الثاني
٧	الصحي	٧٣	٠,٥٧	الثاني	٢٢	٠,٢٦	الثالث	٤٠	٠,٢٨	الثالث
٨	الفني	٤٤	٠,٣٥	الثالث	٣٢	٠,٣٨	الثاني	٥٧	٠,٣٩	الثاني
٩	التاريخي	٢٠	٠,١٦	الثالث	٢٩	٠,٣٤	الثالث	٥٣	٠,٣٦	الثالث
١٠	التربوي	٢١	٠,١٧	الثالث	٢٥	٠,٣٠	الثالث	٤٤	٠,٣٠	الثالث
١١	السياسي	٣٢	٠,٢٥	الثالث	٢٥	٠,٣٠	الثالث	٢٩	٠,٢٠	الثالث
١٢	العسكري	١٩	٠,١٥	الثالث	٣١	٠,٣٧	الثاني	٢٩	٠,٢٠	الثالث
١٣	البيئي	٢١	٠,١٧	الثالث	١١	٠,١٣	الثالث	٢٨	٠,١٩	الثالث
١٤	الجغرافي	١١	٠,١٠	الثالث	١٩	٠,٢٣	الثالث	٢٧	٠,١٨	الثالث
١٥	الاقتصادي	٥	٠,٠٤	الثالث	٢٦	٠,٣١	الثالث	١٦	٠,١١	الثالث

من الجدول رقم (٤٢) يتضح أن المجالات القرائية التي يميل طلبة المسار العلمي إلى القراءة فيها جاءت مرتبة كالتالي :

المستوى الأول : ويشمل المجال العلمي (٣١ ، ١) ، والمجال القصصي (٩٨ ، ٠) ، والمجال الديني (٧٠ ، ٠) .

المستوى الثاني : ويشمل المجال الصحي (٥٧ ، ٠) ، والمجال الاجتماعي (٤١ ، ٠) ، المستوى الثالث : ويشمل المجال الرياضي (٣٥ ، ٠) ، والمجال الفني (٣٥ ، ٠) ، والمجال الأدبي (٣١ ، ٠) ، والمجال السياسي (٢٥ ، ٠) ، والمجال التربوي (١٧ ، ٠) ، والمجال البيئي (١٧ ، ٠) ، والمجال التاريخي (١٦ ، ٠) ، والمجال العسكري (١٥ ، ٠) ، والمجال الجغرافي (١٠ ، ٠) ، والمجال الاقتصادي (٠ ، ٠٤) .

أما المجالات القرائية التي يميل طلبة المسار التجاري إلى القراءة فيها فقد جاءت مرتبة كالتالي :

المستوى الأول : ويشمل المجال الديني (٩٠ ، ٠) ، والمجال القصصي (٧٠ ، ٠) . المستوى الثاني : ويشمل المجال الأدبي (٥٦ ، ٠) ، والمجال الرياضي (٤٤ ، ٠) ، والمجال العلمي (٤٣ ، ٠) ، والمجال الفني (٣٨ ، ٠) ، والمجال العسكري (٣٧ ، ٠) . المستوى الثالث : ويشمل المجال الاجتماعي (٣٤ ، ٠) ، والمجال التاريخي (٣٤ ، ٠) ، والمجال الاقتصادي (٣١ ، ٠) ، والمجال التربوي (٣٠ ، ٠) ، والمجال السياسي (٣٠ ، ٠) ، والمجال الصحي (٢٦ ، ٠) ، والمجال الجغرافي (٢٣ ، ٠) ، والمجال البيئي (١٣ ، ٠) .

أما المجالات القرائية التي يميل طلبة المسار الأدبي إلى القراءة فيها فقد جاءت مرتبة كالتالي :

المستوى الأول : ويشمل المجال الأدبي (١٠٠ ، ١) ، والمجال الديني (٩٥ ، ٠) ، والمجال القصصي (٧٦ ، ٠) . المستوى الثاني : ويشمل المجال الاجتماعي (٥٢ ، ٠) ، والمجال الرياضي (٣٩ ، ٠) ، والمجال الفني (٣٩ ، ٠) . المستوى الثالث : ويشمل المجال التاريخي (٣٦ ، ٠) ، والمجال التربوي (٣٠ ، ٠) ، والمجال الصحي (٢٨ ، ٠) ، والمجال السياسي (٢٠ ، ٠) ، والمجال العسكري (٢٠ ، ٠) ، والمجال البيئي (١٩ ، ٠) ، والمجال الجغرافي (١٨ ، ٠) ، والمجال العلمي (١٤ ، ٠) ، والمجال الاقتصادي (١١ ، ٠) .

وعند مقارنة نتائج عينات المسارات الأكاديمية الثلاثة بنتائج العينة الكلية ، من خلال بيانات الجدول رقم (٤٢) نجد :

١- أن هناك تشابها بين ترتيب المجالات القرائية التي يميل إليها طلبة المسار الأدبي ، ثم طلبة المسار العلمي مع ترتيب المجالات القرائية للعينة الكلية .

- ٢- أن الاختلافات قد حدثت في المجالات القرائية للمستويين الأول والثاني ، بينما كانت المجالات القرائية في المستوى الثالث ثابتة ، ما عدا المجال العسكري الذي تقدم إلى المستوى الثاني لدى طلبة المسار التجاري .
- ٣- تراجع المجال الأدبي والمجال العلمي إلى المستوى الثالث لدى طلبة المسار العلمي وطلبة المسار الأدبي على التوالي .
- ٤- تراجع المجال الأدبي والمجال العلمي إلى المستوى الثاني لدى طلبة المسار التجاري .
- ٥- تراجع المجال الصحي إلى المستوى الثالث لدى طلبة المسار التجاري والأدبي .
- ٦- تراجع المجال الرياضي والمجال الفني إلى المستوى الثالث لدى المسار العلمي .
- ٧- تراجع المجال الاجتماعي إلى المستوى الثالث ، وتقدم المجال العسكري إلى المستوى الثاني لدى طلبة المسار التجاري .
- ٨- اتفاق طلبة المسارات الأكاديمية الثلاثة في الميل إلى الموضوعات القرائية في ثمانية مجالات من أصل خمسة عشر مجالا قرائيا هي : الديني ، والقصصي ، والتاريخي ، والتربوي ، والسياسي ، والبيئي ، والجغرافي ، والاقتصادي . ولكن متوسطاتها الحسابية مختلفة بين المسارات الأكاديمية الثلاثة .

مما سبق يتضح أن الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية تختلف تبعا لاختلاف المسار الأكاديمي .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن الميول القرائية تختلف بين طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغير المسار الأكاديمي ، كدراسات كل من (الحوري ، ١٩٨٣) ، و (المطاوعة ، ١٩٨٥) . كما تختلف مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي قالت : إن الميول لا تختلف بين طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغير المسار الأكاديمي ، ومنها دراسة (الإبراهيم ، ١٩٨٧) .

ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات العينات الثلاث لكل مجال قرائي ، تم استخدام الطريقة العامة لحساب (كا^٢) للجدول التكراري (١×٣) :

$$كا^2 = \frac{(ت و - ت م)}{ت م} مج$$

حيث ت و = التكرار الواقعي ، ت م = التكرار المتوقع . (السيد ، ١٩٨٦ : ٥٠١) وبحساب درجات الحرية وجد أنها تساوي ٣ - ١ = ٢ وبالكشف عن قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وجد أنها تساوي (٥,٩٩١) ، وعند مستوى (٠,٠١) تساوي (٩,٢١٠) .

والجدول رقم (٤٣) يوضح قيمة (كا^٢) المحسوبة لكل مجال قرائي بالنسبة لمتغير المسار الأكاديمي ومدى دلالتها عند مستوى (٠,٠٥) ، (٠,٠١) لدرجة حرية (٢) .

جدول رقم (٤٣)

قيم (كا^٢) لكل مجال من المجالات القرائية بحسب متغير المسار الأكاديمي

الرقم	المجال القرائي	ت و (مجموع الوزن النسبي)			ت م	كا ^٢	مستوى الدلالة	ملاحظات
		علمي	تجاري	أدبي				
١	الديني	٨٩	٧٦	١٣٨	١٠١	٢١,١٧	٠,٠١	لصالح الأدبي
٢	القصصي	١٢٥	٥٩	١١١	٩٨,٣	٢٤,٦٠	٠,٠١	لصالح العلمي
٣	الأدبي	٤٠	٤٧	١٤٥	٧٧,٣	٨٩,١٧	٠,٠١	لصالح الأدبي
٤	العلمي	١٦٦	٣٦	٢٠	٧٤	١٧٣,٣	٠,٠١	لصالح العلمي
٥	الاجتماعي	٥٢	٢٩	٧٦	٥٢,٣	٢١,١٢	٠,٠١	لصالح الأدبي
٦	الرياضي	٤٤	٣٧	٥٧	٤٦	٤,٤٨	—	—
٧	الصحي	٧٣	٢٢	٤٠	٤٥	٢٩,٧٣	٠,٠١	لصالح العلمي
٨	الفني	٤٤	٣٢	٥٧	٤٤,٣	٧,٠٦	٠,٠٥	لصالح الأدبي
٩	التاريخي	٢٠	٢٩	٥٣	٣٤	١٧,١٢	٠,٠١	لصالح الأدبي
١٠	التربوي	٢١	٢٥	٤٤	٣٠	١٠,٠٧	٠,٠١	لصالح الأدبي
١١	السياسي	٣٢	٢٥	٢٩	٢٨,٧	٠,٨٦	—	—
١٢	العسكري	١٩	٣١	٢٩	٢٦,٣	٣,١٤	—	—
١٣	البيئي	٢١	١١	٢٨	٢٠	٧,٣٠	٠,٠٥	لصالح الأدبي
١٤	الجغرافي	١١	١٩	٢٧	١٩	٦,٧٤	٠,٠٥	لصالح الأدبي
١٥	الاقتصادي	٥	٢٦	١٦	١٥,٧	١٤,٠٥	٠,٠١	لصالح التجاري

من الجدول رقم (٤٣) يتضح أن :
قيمة (كا^٢) المحسوبة أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية بالنسبة لاثني عشر مجالا قرائيا، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول القرائية يعزى إلى متغير المسار الأكاديمي .

١- قيمة (كا^٢) للمجال القصصي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلبة المسار العلمي ، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى ميل طلبة المسار العلمي إلى القراءة بصورة عامة عن مثليه لدى طلبة المسارين الآخرين ، مما يجعلهم يميلون إلى القراءة في المجال القصصي لأنه مجال واسع وممتع ، يلجأون إليه بعد عناء الدراسة التخصصية .

٢- قيمة (كا^٢) للمجال العلمي وللمجال الصحي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلبة المسار العلمي ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المادة القرائية

في المجال العلمي والمجال الصحي ، ومن الطبيعي أن يكون توجه طلبة المسار العلمي توجهها علميا يعكس الميول القرائية نحو المواد القرائية ذات الطبيعة العلمية.

٣- قيمة (كا^٢) للمجال الاقتصادي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلبة المسار التجاري ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المادة القرائية في هذا المجال وارتباطها بالمواد الدراسية التخصصية للمسار التجاري ، فمن الطبيعي أن يكون توجه طلبة المسار التجاري توجهها اقتصاديا يعكس طبيعة البحوث والواجبات التي يقومون بأدائها ، ويعكس الميول القرائية نحو المواد القرائية المتعلقة بالتجارة والاقتصاد .

٤- قيمة (كا^٢) للمجالات القرائية (الديني ، والأدبي ، والاجتماعي ، والتاريخي ، والتربوي) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، وللمجالات القرائية (الفني ، والبيئي ، والجغرافي) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح طلبة المسار الأدبي ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المادة القرائية في هذه المجالات التي تنتمي إلى مجموعة العلوم الإنسانية ، والتي يغلب عليها الطابع الأدبي ، ومن الطبيعي أن تتمشى الميول القرائية لطلبة المسار الأدبي مع طبيعة الدراسة والتخصص الأكاديمي .

ومما سبق يمكن ملاحظة أن المسار الأكاديمي كان له دور في تحديد الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية ، مما يعني أن الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية تختلف تبعا لاختلاف المسار الأكاديمي .

ثامنا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن :

نص هذا السؤال على : ما مدى مراعاة مقررات اللغة العربية المشتركة في نظام الساعات المعتمدة للميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق استمارة تحليل المحتوى التي صممها الباحث ، في ضوء قائمة تحليل المحتوى واستنادا إلى أسس التحليل وقواعده . كما تم حساب النسب المئوية لتكرارات كل مجال قرائي ، وذلك لكل مقرر من المقررات المشتركة موضع البحث .

والجداول من رقم (٤٤) إلى رقم (٥٠) توضح نتائج تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة موضع البحث .

جدول رقم (٤٤)

عدد تكرارات الموضوعات وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية من خلال المصادر والمراجع والهوامش وأسئلة المناقشة في كل مجال من المجالات القرائية والنسبة المئوية في المقرر المشترك (١٠١)

الرقم	المجال القرائي	الموضوعات		المصادر والمراجع		أسئلة المناقشة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الديني	٢	١٠	٤	١٥,٥	١١	١٩	١٧	١٦,٤
٢	القصصي	-	-	-	-	-	-	-	-
٣	الأدبي	٨	٤٠	١٧	٦٥,٤	٢٠	٣٤,٥	٤٥	٤٣,٣
٤	العلمي	١	٥	١	٣,٨	٢	٣,٤	٤	٣,٨
٥	الاجتماعي	٢	١٠	١	٣,٨	١	١,٧	٤	٣,٨
٦	الاقتصادي	١	٥	-	-	-	-	١	١
٧	التاريخي	-	-	١	٣,٨	٣	٥,٢	٤	٣,٨
٨	الجغرافي	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	التربوي	٣	١٥	-	-	٢٠	٣٤,٥	٢٣	٢٢,١
١٠	السياسي	٢	١٠	-	-	١	١,٧	٣	٢,٩
١١	الصحي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	البيئي	١	٥	٢	٧,٧	-	-	٣	٢,٩
١٣	العسكري	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤	الفني	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥	الرياضي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٢٠	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٥٨	١٠٠%	١٠٤	١٠٠%

من الجدول رقم (٤٤) الذي يوضح نتائج تحليل محتوى المقرر المشترك (١٠١) يتضح ما يلي :

١- أن المقرر المشترك (١٠١) قد ركز على المجال الأدبي بصورة كبيرة مقارنة بالمجالات القرائية الأخرى ، فقد حصل المجال الأدبي على نسبة (٣,٣٤%) من المجموع الكلي لتكرارات الموضوعات وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية ، إذ حصل هذا المجال على (٤٠%) من الموضوعات ، (٤,٦٥%) من المصادر والمراجع ، (٥,٣٤%) من أسئلة المناقشة ، مما يعني إعطاء هذا المجال درجة عالية من الأهمية على حساب المجالات القرائية الأخرى .

٢- في المرتبة الثانية من التركيز يأتي المجال التربوي ، حيث حصل على نسبة (١,٢٢%) من المجموع الكلي ، بنسبة (١٥%) من الموضوعات ، (٥,٣٤%) من أسئلة المناقشة ، بينما لم يحصل هذا المجال على أي نسبة للإحالة على القراءة الخارجية من خلال المصادر والمراجع . وتتركز نسبة كبيرة من أسئلة المناقشة لهذا المجال في استخدام المعاجم اللغوية كمهارة من مهارات القراءة .

٣- في المرتبة الثالثة يأتي المجال الديني بنسبة منخفضة (٤, ١٦٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (١٠٪) من الموضوعات ، (٥, ١٥٪) من المصادر والمراجع ، (١٩٪) من أسئلة المناقشة .

٤- في المرتبة الرابعة جاءت المجالات القرائية التالية (العلمي ، الاجتماعي ، التاريخي) بنسبة منخفضة (٨, ٣٪) ، ورغم أن المجال التاريخي لم يحظ بأي موضوع قرائي في هذا المقرر إلا أنه حصل على نسبة (٨, ٣٪) من المصادر والمراجع ، (٢, ٥٪) من أسئلة المناقشة .

٥- في المرتبة الخامسة جاء كل من المجال السياسي ، والمجال البيئي بنسبة ضعيفة (٩, ٢٪) ، ولم يحظ المجال السياسي بأي توثيق من المصادر أو أي متابعة في المراجع ، ولم يحصل المجال البيئي على أي سؤال من أسئلة المناقشة .

٦- أهمل المقرر (١٠١) المجالات القرائية التالية (القصصي ، الجغرافي ، الصحي ، العسكري ، الفني ، الرياضي) . وهي مجالات قرائية تتضمن مجالات من المستوى الأول أو المستوى الثاني من حيث مدى ميل الطلبة إلى القراءة فيها .

مما سبق يمكن استنتاج أن المقرر (١٠١) لم يحقق التوازن المطلوب بين المجالات القرائية المختلفة ، وأنه ركز الاهتمام على المجال الأدبي على حساب المجالات القرائية الأخرى .

جدول رقم (٤٥)

عدد تكرارات الموضوعات وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية من خلال المصادر والمراجع والهوامش وأسئلة المناقشة في كل مجال من المجالات القرائية والنسبة المئوية في المقرر المشترك (١٠٢)

الرقم	المجال القرائي	الموضوعات		المصادر والمراجع		أسئلة المناقشة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الديني	٢	١١,١	٥	٢٠	٣٠	٣٦,١	٣٧	٢٩,٤
٢	القصصي	٣	١٦,٦	٢	٨	٢	٢,٤	٧	٥,٥
٣	الأدبي	٨	٤٤,٤	١٦	٦٤	٣٨	٤٥,٨	٦٢	٤٩,٢
٤	العلمي	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	الاجتماعي	١	٥,٦	-	-	-	-	١	٠,٨
٦	الاقتصادي	١	٥,٦	-	-	١	١,٢	٢	١,٦
٧	التاريخي	-	-	-	-	١	١,٢	١	٠,٨
٨	الجغرافي	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	التربوي	٢	١١,١	١	٤	١٠	١٢,١	١٣	١٠,٣
١٠	السياسي	١	٥,٦	١	٤	١	١,٢	٣	٢,٤
١١	الصحي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	البيئي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣	العسكري	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤	الفني	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥	الرياضي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	١٨	٪١٠٠	٢٥	٪١٠٠	٨٣	٪١٠٠	١٢٦	٪١٠٠

من الجدول رقم (٤٥) الذي يوضح نتائج تحليل محتوى المقرر المشترك (١٠٢) يتضح ما يلي :

١- أن المقرر المشترك (١٠٢) قد ركز أيضا على المجال الأدبي بصورة كبيرة مقارنة بالمجالات القرائية الأخرى ، فقد حصل المجال الأدبي على نسبة (٢٩,٤ ٪) من المجموع الكلي لتكرارات الموضوعات وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية ، إذ حصل هذا المجال على (٤٤,٤ ٪) من الموضوعات ، (٦٤ ٪) من المصادر والمراجع ، (٤٥,٨ ٪) من أسئلة المناقشة ، مما يعني إعطاء المؤلفين هذا المجال أهمية كبيرة جدا على حساب المجالات القرائية الأخرى .

٢- في المرتبة الثانية من التركيز يأتي المجال الديني بنسبة (٢٩,٤ ٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (١١,١ ٪) من الموضوعات ، (٢٠ ٪) من المصادر والمراجع ، (٣٦,١ ٪) من أسئلة المناقشة . وتتركز نسبة كبيرة من أسئلة المناقشة لهذا المجال في الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف . وهما من الموضوعات التي حصلت على المستوى الأول من ميول الطلبة في هذا المجال .

٣- في المرتبة الثالثة جاء المجال التربوي بنسبة منخفضة (٣, ١٠٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (١, ١١٪) من الموضوعات ، (٤٪) من المصادر والمراجع ، (١, ١٢٪) من أسئلة المناقشة التي كان أغلبها ينصب على استخدام المعاجم اللغوية .

٤- في المرتبة الرابعة جاء المجال القصصي بنسبة منخفضة جدا (٥, ٥٪) من المجموع الكلي ، وحصل على (٦, ١٦٪) من الموضوعات ، (٨٪) من المصادر والمراجع ، (٤, ٢٪) من أسئلة المناقشة . وهذه النسب لا تتناسب مع أهمية هذا المجال في ترتيب الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، حيث جاء في التسلسل الثاني للمستوى الأول من هذه الميول .

٥- في المرتبة الخامسة جاء المجال السياسي بنسبة منخفضة جدا (٤, ٢٪) من المجموع الكلي ، وحصل على (٦, ٥٪) من الموضوعات ، (٤٪) من المصادر والمراجع ، (٢, ١٪) من أسئلة المناقشة .

٦- في المرتبة السادسة جاء المجال الاقتصادي بنسبة منخفضة جدا (٦, ١٪) من المجموع الكلي ، وحصل على (٦, ٥٪) من الموضوعات ، (٢, ١٪) من أسئلة المناقشة ، ولم يحصل على أي نسبة للإحالة على القراءة الخارجية من خلال المصادر والمراجع . مما يحرم الطلبة من فرصة متابعة موضوعات هذا المجال الواسع المتشابهة في مصادرها الأصلية .

٧- في المرتبة السابعة جاء كل من المجال الاجتماعي والمجال التاريخي بنسبة منخفضة جدا (٨, ٠٪) ، وحصل المجال الاجتماعي على هذه النسبة من خلال موضوع واحد فقط بنسبة (٦, ٥٪) من الموضوعات ، بينما حصل المجال التاريخي على هذه النسبة من خلال سؤال واحد فقط بنسبة (٢, ١٪) من أسئلة المناقشة ، علما بأن المجال الاجتماعي من مجالات المستوى الأول في ترتيب الميول القرائية للطلبة .

٨- أهمل المقرر (١٠٢) المجالات القرائية التالية (العلمي ، الجغرافي ، الصحي ، البيئي ، العسكري ، الفني ، الرياضي) . وهي مجالات قرائية تتضمن مجالات من المستوى الأول والمستوى الثاني لترتيب ميول الطلبة القرائية .

مما سبق يمكن استنتاج أن المقرر (١٠٢) لم يحقق التوازن المطلوب بين المجالات القرائية المختلفة ، ورغم أن المجال الأدبي يساهم في بناء الجانبين المعرفي والوجداني لدى الطلبة في هذه المرحلة ، إلا أن ذلك لا يبرر التركيز على هذا المجال على حساب المجالات القرائية الأخرى .

جدول رقم (٤٦)

عدد تكرارات الموضوعات وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية من خلال المصادر والمراجع والهوامش وأسئلة المناقشة في كل مجال من المجالات القرائية والنسبة المئوية في المقرر المشترك (٢٠١)

الرقم	المجال القرائي	الموضوعات		المصادر والمراجع		أسئلة المناقشة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الديني	١	٥,٩	١٧	٢٧,٩	٣٤	٢٩,٦	٥٢	٢٦,٩
٢	القصصي	١	٥,٩	١	١,٦	-	-	٢	١
٣	الأدبي	٧	٤١,٢	٢٦	٤٢,٦	٤٠	٣٤,٨	٧٣	٣٧,٨
٤	العلمي	١	٥,٩	٢	٣,٣	١	٠,٩	٤	٢,١
٥	الاجتماعي	٢	١١,٧	٥	٨,٢	٥	٤,٣	١٢	٦,٢
٦	الاقتصادي	٢	١١,٧	٥	٨,٢	٣	٢,٦	١٠	٥,٢
٧	التاريخي	١	٥,٩	-	-	٧	٦	٨	٤,٢
٨	الجغرافي	-	-	-	-	١	٠,٩	١	٠,٥
٩	التربوي	١	٥,٩	٣	٤,٩	٢٢	١٩,١	٢٦	١٣,٥
١٠	السياسي	-	-	-	-	١	٠,٩	١	٠,٥
١١	الصحي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	البيئي	١	٥,٩	٢	٣,٣	١	٠,٩	٤	٢,١
١٣	العسكري	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤	الفني	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥	الرياضي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	١٧	%١٠٠	٦١	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	١٩٣	%١٠٠

من الجدول رقم (٤٦) الذي يوضح نتائج تحليل محتوى المقرر المشترك (٢٠١) يتضح ما يلي :

١- إن المقرر المشترك (٢٠١) قد ركز أيضا على المجال الأدبي وإن انخفضت النسبة التي حصل عليها إلى (٨, ٣٧%) من المجموع الكلي لتكرارات الموضوعات القرائية وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية ، فقد حصل على نسبة (٢, ٤١%) من الموضوعات ، (٦, ٤٢%) من المصادر والمراجع ، (٨, ٣٤%) من أسئلة المناقشة .

٢- كذلك جاء المجال الديني في المرتبة الثانية بنسبة (٩, ٢٦%) من المجموع الكلي ، وحصل على (٩, ٥%) من الموضوعات ، (٩, ٢٧%) من المصادر والمراجع ، (٦, ٢٩%) من أسئلة المناقشة .

٣- وجاء المجال التربوي في المرتبة الثالثة بنسبة (٥, ١٣%) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (٩, ٥%) من الموضوعات ، (٩, ٤%) من المصادر

والمراجع ، (١ ، ١٩٪) من أسئلة المناقشة ، التي تتركز على استخدام المعاجم اللغوية .

٤- في المرتبة الرابعة جاء المجال الاجتماعي بنسبة منخفضة (٢ ، ٦٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (٧ ، ١١٪) من الموضوعات ، (٢ ، ٨٪) من المصادر والمراجع ، (٣ ، ٤٪) من أسئلة المناقشة .

٥- في المرتبة الخامسة جاء المجال الاقتصادي بنسبة منخفضة (٢ ، ٥٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (٧ ، ١١٪) من الموضوعات ، (٢ ، ٨٪) من المصادر والمراجع ، (٦ ، ٢٪) من أسئلة المناقشة .

٦- في المرتبة السادسة جاء المجال التاريخي بنسبة منخفضة (٢ ، ٤٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (٩ ، ٥٪) من الموضوعات ، (٦٪) من أسئلة المناقشة ، ولم يحصل على أي نسبة من المصادر والمراجع .

٧- في المرتبة السابعة جاء كل من المجال العلمي والمجال البيئي بنسبة ضئيلة (١ ، ٢٪) من المجموع الكلي لكل منهما ، وحصل كل منهما أيضا على نسبة (٩ ، ٥٪) من الموضوعات ، (٣ ، ٣٪) من المصادر والمراجع ، (٩ ، ٠٪) من أسئلة المناقشة ، علما بأن المجال العلمي من مجالات المستوى الأول لترتيب الميول القرائية للطلبة .

٨- في المرتبة الثامنة جاء المجال القصصي بنسبة ضئيلة جدا (١٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (٩ ، ٥٪) من الموضوعات ، (٦ ، ١٪) من المصادر والمراجع ، ولم يحصل على أي نسبة من أسئلة المناقشة ، علما بأن ترتيب هذا المجال هو الثاني بالنسبة لميول الطلبة القرائية .

٩- في المرتبة التاسعة جاء كل من المجال الجغرافي والمجال السياسي بنسبة ضئيلة جدا (٥ ، ٠٪) من المجموع الكلي ، وحصل على هذه النسبة من خلال سؤال واحد فقط بنسبة (٩ ، ٠٪) من أسئلة المناقشة لكل منهما .

١٠- أهمل المقرر (٢٠١) المجالات القرائية التالية (الصحي ، العسكري ، الفني ، الرياضي) وأغلبها من مجالات المستوى الثاني بالنسبة لميول الطلبة القرائية .

مما سبق يمكن استنتاج أن المقرر (٢٠١) لم يحقق التوازن المطلوب بين المجالات القرائية بسبب تركيزه على المجال الأدبي والمجال الديني والمجال

التربوي دون بقية المجالات ، وإن كان أفضل من المقررين السابقين (١٠١) ،
(١٠٢) من حيث شموله لمجالات قرائية أكثر .

جدول رقم (٤٧)

عدد تكرارات الموضوعات وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية من خلال
المصادر والمراجع والهوامش وأسئلة المناقشة في كل مجال من المجالات القرائية
والنسبة المئوية في المقرر المشترك (٢٠٢)

الرقم	المجال القرائي	الموضوعات		المصادر والمراجع		أسئلة المناقشة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الديني	٢	١١,١	٧	٢٣,٣	٤٥	٣٧,٥	٥٤	٣٢,١
٢	القصصي	٢	١١,١	١	٣,٣	١	٠,٨	٤	٢,٤
٣	الأدبي	٨	٤٤,٤	١٣	٤٣,٤	٥٧	٤٧,٥	٧٨	٤٦,٤
٤	العلمي	١	٥,٦	٣	١٠	١	٠,٨	٥	٣
٥	الاجتماعي	٢	١١,١	٢	٦,٧	-	-	٤	٢,٤
٦	الاقتصادي	٢	١١,١	١	٣,٣	-	-	٣	١,٨
٧	التاريخي	١	٥,٦	٣	١٠	٢	١,٧	٦	٣,٦
٨	الجغرافي	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	التربوي	-	-	-	-	١٤	١١,٧	١٤	٨,٣
١٠	السياسي	-	-	-	-	-	-	-	-
١١	الصحي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	البيئي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣	العسكري	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤	الفني	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥	الرياضي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	١٨	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	١٢٠	٪١٠٠	١٦٨	٪١٠٠

من الجدول رقم (٤٧) الذي يوضح نتائج تحليل محتوى المقرر المشترك
(٢٠٢) يتضح ما يلي :

١- أن المقرر المشترك (٢٠٢) قد ركز كالمقررات السابقة على المجال
الأدبي بصورة كبيرة مقارنة بالمجالات القرائية الأخرى ، فقد حصل المجال
الأدبي على نسبة عالية (٤٦,٤ ٪) من المجموع الكلي لتكرارات الموضوعات
وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية ، إذ حصل المجال على نسبة (٤٤,٤ ٪)
من الموضوعات ، (٤٣,٤ ٪) من المصادر والمراجع ، (٤٧,٥ ٪) من أسئلة
المناقشة ، مما يعني إعطاء هذا المجال أهمية كبرى على حساب المجالات القرائية
الأخرى .

٢- واحتل المجال الديني المرتبة الثانية بنسبة (١, ٣٢٪) من المجموع الكلي ، وحصل على (١, ١١٪) من الموضوعات ، (٣, ٢٣٪) من المصادر والمراجع ، (٥, ٣٧٪) من أسئلة المناقشة .

٣- في المرتبة الثالثة جاء المجال التربوي بنسبة منخفضة (٣, ٨٪) من المجموع الكلي ، وجاءت هذه النسبة من خلال أسئلة المناقشة فقط بنسبة (٧, ١١٪) ، وتتركز معظم هذه الأسئلة في هذا المجال على استخدام المعاجم اللغوية كمهارة من مهارات القراءة .

٤- في المرتبة الرابعة جاء المجال التاريخي بنسبة منخفضة (٦, ٣٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (٦, ٥٪) من الموضوعات ، (١٠, ١٪) من المصادر والمراجع ، (٧, ١٪) من أسئلة المناقشة .

٥- في المرتبة الخامسة جاء المجال العلمي بنسبة منخفضة (٣٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (٦, ٥٪) من الموضوعات ، (١٠, ١٪) من المصادر والمراجع ، (٨, ٠٪) من أسئلة المناقشة . وهذه النسب لا تتناسب تماما مع أهمية هذا المجال وترتيبه في سلم الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية .

٦- في المرتبة السادسة جاء كل من المجال الاجتماعي والمجال القصصي بنسبة منخفضة لكل منهما (٤, ٢٪) من المجموع الكلي ، وحصل كل منهما على نسبة (١, ١١٪) من الموضوعات ، في حين حصل المجال القصصي على نسبة (٣, ٣٪) ، والمجال الاجتماعي على نسبة (٧, ٦٪) من المصادر والمراجع ، وحصل المجال القصصي على نسبة (٨, ٠٪) من أسئلة المناقشة ، وهذه النسب لا تتناسب مع أهمية هذين المجالين ، حيث جاء في المستوى الأول والمستوى الثاني من سلم الميول القرائية للطلبة على التوالي .

٧- في المرتبة السابعة جاء المجال الاقتصادي بنسبة منخفضة (٨, ١٪) من المجموع الكلي ، إذ حصل على نسبة (١, ١١٪) من الموضوعات ، (٣, ٣٪) من المراجع والمصادر ، ولم يحصل على أي نسبة من أسئلة المناقشة .

٨- أهمل المقرر (٢٠٢) المجالات التالية : (الجغرافي ، السياسي ، الصحي ، البيئي ، الفني ، العسكري ، الرياضي) وبعض هذه المجالات من المستوى الثاني في سلم الميول القرائية للطلبة .

مما سبق يمكن استنتاج أن المقرر (٢٠٢) لم يحقق التوازن المطلوب بين المجالات القرائية ، حيث ركز على المجال الأدبي والديني ولم ينصف العديد من المجالات الأخرى أو أهملها .

جدول رقم (٤٨)

عدد تكرارات الموضوعات وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية من خلال المصادر والمراجع والهوامش وأسئلة المناقشة في كل مجال من المجالات القرائية والنسبة المئوية في المقرر المشترك (٣٠١)

الرقم	المجال القرائي	الموضوعات		المصادر والمراجع		أسئلة المناقشة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الديني	١	١٠	١	٦,٧	١	٢,٣	٣	٤,٣
٢	القصصي	١	١٠	٢	١٣,٣	٦	١٣,٧	٩	١٣
٣	الأدبي	٧	٧٠	١٠	٦٦,٧	٢١	٤٧,٧	٣٨	٥٥,١
٤	العلمي	١	١٠٠	٢	١٣,٣	٣	٦,٨	٦	٨,٧
٥	الاجتماعي	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	الاقتصادي	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	التاريخي	-	-	-	-	-	-	-	-
٨	الجغرافي	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	التربوي	-	-	-	-	١٣	٢٩,٥	١٣	١٨,٩
١٠	السياسي	-	-	-	-	-	-	-	-
١١	الصحي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	البيئي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣	العسكري	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤	الفني	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥	الرياضي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	١٠	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٤٤	%١٠٠	٦٩	%١٠٠

من الجدول رقم (٤٨) الذي يوضح نتائج تحليل محتوى المقرر المشترك (٣٠١) يتضح ما يلي :

١- أن المقرر المشترك (٣٠١) قد ركز بدرجة كبيرة جدا على المجال الأدبي مقارنة بالمجالات القرائية الأخرى ، حيث حصل على نسبة (١, ٥٥%) من المجموع الكلي لتكرارات الموضوعات القرائية وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية ، وهي نسبة عالية تمثل أكثر من النصف ، وحصل هذا المجال على نسبة (٧٠%) من الموضوعات ، (٧, ٦٦%) من المصادر والمراجع ، (٧, ٤٧%) من أسئلة المناقشة ، وهذه النسب تدل على إعطاء المؤلفين أهمية قصوى لهذا المجال ، جاءت على حساب المجالات القرائية الأخرى .

٢- جاء المجال التربوي في المرتبة الثانية حيث تمثل بنسبة (٩, ١٨٪) من المجموع الكلي ، وجاءت هذه النسبة من خلال عدد من أسئلة المناقشة بنسبة (٥, ٢٩٪) ، وهي أسئلة تتركز على استخدام المعاجم اللغوية كمهارة من مهارات القراءة .

٣- جاء المجال القصصي في المرتبة الثالثة حيث تمثل بنسبة (١٣٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (١٠٪) من الموضوعات ، (٣, ١٣٪) من المصادر والمراجع ، (٧, ١٣٪) من أسئلة المناقشة ، ورغم هذه المرتبة التي احتلها المجال القصصي في هذا المقرر إلا أن النسب التي حصل عليها جاءت منخفضة ولا تتناسب مع أهمية هذا المجال على سلم الميول القرائية للطلبة .

٤- تمثل المجال العلمي بنسبة (٧, ٨٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (١٠٪) من الموضوعات ، (٣, ١٣٪) من المصادر والمراجع ، (٨, ٦٪) من أسئلة المناقشة ، وهي نسب منخفضة لا تتناسب مع مكانة هذا المجال على سلم الميول القرائية للطلبة .

٥- تمثل المجال الديني بنسبة (٣, ٤٪) من المجموع الكلي ، وحصل على نسبة (١٠٪) من الموضوعات ، (٧, ٦٪) من المصادر والمراجع ، (٣, ٢٪) من أسئلة المناقشة . وقد تراجع الاهتمام بالمجال الديني في هذا المقرر ، والنسب التي حصل عليها لا تتناسب والصدارة التي يحتلها هذا المجال على سلم الميول القرائية للطلبة .

٦- أهمل المقرر (٣٠١) أغلب المجالات القرائية ، إذ لم يتطرق إلا إلى خمسة مجالات فقط .

مما سبق يمكن استنتاج أن المقرر (٣٠١) لم يحقق التوازن المطلوب بين المجالات القرائية ، فقد ركز على المجال الأدبي ، إذ خصص له أكثر من نصف المجموع الكلي للتكرارات ، وخصص له (٧٠٪) من الموضوعات رغم قلتها في هذا المقرر ، وأكثر من ثلثي المصادر والمراجع ، وتقريبا نصف أسئلة المناقشة . وجاء هذا التركيز على حساب أغلبية المجالات القرائية بصورة واضحة ، ويعد هذا المقرر أسوأ المقررات على الإطلاق من حيث تنوع مجالاته القرائية .

من العرض السابق لنتائج تحليل محتوى كل مقرر من المقررات المشتركة استنتج الباحث أن المقررات المشتركة تركز بصورة عامة على المجال الأدبي ، وحتى يتسنى الإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة البحث المتعلق بمدى مراعاة مقررات اللغة العربية المشتركة للميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ،

وحيث إن المقررات المشتركة لم تكن مصممة بحيث تتناسب مع الاختلاف الحاصل في الميول القرائية تبعاً لمتغير الجنس ، أو متغير المسار الأكاديمي ، فإن البحث سيقصر على مقارنة نتائج تحليل محتوى مجموعة المقررات المشتركة مع نتائج تحديد الميول القرائية وفق ميول العينة الكلية للطلبة دون النظر لخصائص الميول القرائية للمجموعات التي شملتها عينة الدراسة .

جدول رقم (٤٩)

عدد تكرارات الموضوعات وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية من خلال المصادر والمراجع والهوامش وأسئلة المناقشة في كل مجال من المجالات القرائية والنسبة المئوية في مجموعة المقررات المشتركة

الرقم	المجال القرائي	الموضوعات		المصادر والمراجع		أسئلة المناقشة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الديني	٨	٩,٦	٣٤	٢١,٧	١٢١	٢٨,٨	١٦٣	٢٤,٧
٢	القصصي	٧	٨,٥	٦	٣,٩	٩	٢,١	٢٢	٣,٣
٣	الأدبي	٣٨	٤٥,٨	٨٢	٥٢,٢	١٧٦	٤١,٩	٢٩٦	٤٤,٨
٤	العلمي	٤	٤,٨	٨	٥,١	٧	١,٧	١٩	٢,٩
٥	الاجتماعي	٧	٨,٥	٨	٥,١	٦	١,٤	٢١	٣,٢
٦	الاقتصادي	٦	٧,٢	٦	٣,٩	٤	٠,٩	١٦	٢,٤
٧	التاريخي	٢	٢,٤	٤	٢,٥	١٣	٣,١	١٩	٢,٩
٨	الجغرافي	-	-	-	-	١	٠,٣	١	٠,١
٩	التربوي	٦	٧,٢	٤	٢,٥	٧٩	١٨,٨	٨٩	١٣,٥
١٠	السياسي	٣	٣,٦	١	٠,٦	٣	٠,٧	٧	١,١
١١	الصحي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	البيئي	٢	٢,٤	٤	٢,٥	١	٠,٣	٧	١,١
١٣	العسكري	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤	الفني	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥	الرياضي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٨٣	١٠٠%	١٥٧	١٠٠%	٤٢٠	١٠٠%	٦٦٠	١٠٠%

من الجدول رقم (٤٩) الذي يوضح ملخص لنتائج تحليل محتوى مجموعة المقررات المشتركة يتضح ما يأتي :

١- أن مجموعة المقررات المشتركة تركز تركيزاً كبيراً على المجال الأدبي بصورة تماثل تركيز كل مقرر على حدة ، حيث تم تمثيل هذا المجال بنسبة (٨, ٤٤%) من المجموع الكلي لتكرارات الموضوعات القرائية وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية ، ويتضح ذلك التركيز من تخصيص نسبة (٨, ٤٥%) من الموضوعات القرائية ، و(٢, ٥٢%) من المصادر والمراجع ، و(٩, ٤١%) من أسئلة المناقشة للمجال الأدبي . وهي نسب عالية كانت ولاشك على حساب بقية المجالات القرائية .

٢- يأتي بعد ذلك المجال الديني ، وقد تمثل في مجموعة المقررات المشتركة بنسبة (٧, ٢٤٪) ، وحصل على نسبة (٦, ٩٪) من الموضوعات ، و(٧, ٢١٪) من المصادر والمراجع ، و(٨, ٢٨٪) من أسئلة المناقشة . ويمكن ملاحظة الفرق الكبير بين النسب التي تمثل المجال الأدبي والمجال الديني .

٣- وتزداد الفجوة بين نسب تمثيل المجال الأدبي والمجال الديني وبين نسب المجال الذي يليهما وهو المجال التربوي الذي حصل على نسبة (٥, ١٣٪) من المجموع الكلي ، و(٢, ٧٪) من الموضوعات ، و(٥, ٢٪) من المصادر والمراجع ، و(٨, ١٨٪) من أسئلة المناقشة .

٤- أما المجالات القرائية الأخرى التي حصلت على نسب في مجموعة المقررات المشتركة فقد تمثلت بنسب منخفضة ، وهي المجال القصصي (٣, ٣٪) ، المجال الاجتماعي (٢, ٣٪) ، المجال العلمي والمجال التاريخي (٩, ٢٪) ، المجال الاقتصادي (٤, ٢٪) ، المجال السياسي والمجال البيئي (١, ١٪) .

٥- أهملت مجموعة المقررات المشتركة عددا من المجالات القرائية الهامة ، وهي المجال الصحي ، المجال العسكري ، المجال الفني ، المجال الرياضي .

مما سبق يمكن استنتاج مايلي :

١- أن مجموعة المقررات المشتركة لم تحقق التوازن المطلوب بين المجالات القرائية ، لأنها ركزت على المجال الأدبي بنسبة عالية جدا على حساب معظم المجالات القرائية ، وكان الفرق بين النسب العالية كبيرا ، وبينها وبين النسب المنخفضة هائلا ، في حين أهملت المقررات العديد من المجالات القرائية الهامة .

٢- خصصت مجموعة المقررات المشتركة (٣٨) موضوعا للمجال الأدبي ، أي بنسبة (٨, ٤٥٪) ، مما يجعل الفجوة عميقة بين المجالات القرائية المختلفة ، ويرجع ذلك لعدم وجود نسب وزنية للأهمية النسبية لهذه المجالات أمام المؤلفين لتراعى عند وضع المقررات .

٣- بمقارنة نسب تمثيل المجالات القرائية في المجموع الكلي ، يمكن ترتيبها ترتيبا تنازليا كالتالي : المجال الأدبي ، المجال الديني ، المجال التربوي ، المجال القصصي ، المجال الاجتماعي ، المجال العلمي ، المجال التاريخي ، المجال الاقتصادي ، المجال السياسي ، المجال البيئي ، المجال الجغرافي .
وبتقسيم هذه المجالات إلى ثلاثة مستويات بنفس الطريقة المتبعة في الأسئلة السابقة نجد أن المستوى الأول يتضمن المجال الأدبي فقط ، والمستوى الثاني يتضمن المجال الديني فقط ، وبقية المجالات جاءت في المستوى الثالث .

٤- أما من ناحية الموضوعات القرائية وعلى اعتبار أنها ذات تأثير قوي ومباشر في الميول القرائية للطلبة ، فيمكن ترتيب المجالات القرائية ترتيبا تنازليا بحسب نسب تمثيلها في الموضوعات القرائية كالتالي : المجال الأدبي ، المجال الديني ، المجال القصصي ، المجال الاجتماعي ، المجال الاقتصادي ، المجال التربوي ، المجال العلمي ، المجال السياسي ، المجال التاريخي ، المجال البيئي . ونجد أن المستوى الأول يتضمن المجال الأدبي فقط ، وبقية المجالات جاءت في المستوى الثالث .

وبملاحظة قائمة الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية التي أسفرت عنها الدراسة الحالية [جدول رقم (٢٤)] ، ومقارنتها بنتائج تحليل محتوى مجموعة المقررات المشتركة [جدول رقم (٤٩)] ، نجد الآتي :

أولا : بالنسبة للمستوى الأول :

يوجد تشابه بين نتائج تحليل المحتوى وقائمة الميول القرائية من الناحية الشكلية ، حيث احتلت ثلاثة من مجالات المستوى الأول في قائمة الميول القرائية صدارة ترتيب نتائج تحليل المحتوى وإن اختلفت مرتبة كل منها . ولكن التركيز الشديد على المجال الأدبي انعكس سلبيا على المجالات القرائية الأخرى ، فتراجع المجال الديني إلى المستوى الثاني ، وتراجع المجال القصصي والمجال العلمي إلى المستوى الثالث بالنسبة للمجموع الكلي ، أما فيما يتعلق بالموضوعات فقد تراجعت المجالات الثلاثة إلى المستوى الثالث .

ثانيا : بالنسبة للمستوى الثاني :

انعكس التركيز الشديد على المجال الأدبي سلبيا على المجالات القرائية في المستوى الثاني ، فتراجع المجال الاجتماعي إلى المستوى الثالث ، وأهمل كل من المجال الرياضي والمجال الصحي والمجال الفني تماما .

ثالثا : بالنسبة للمستوى الثالث :

أهمل المجال العسكري بالنسبة للمجموع الكلي ، وفيما يتعلق بالموضوعات أهمل المجالين العسكري والجغرافي .

رابعا : بالنسبة للمجال الأدبي :

فرغم التركيز الشديد عليه من قبل المؤلفين ، فإن موضوعاته يغلب عليها موضوعات الشعر وبخاصة الشعر التقليدي ، وقد أدى ذلك إلى انخفاض نسبة الموضوعات القرائية الأخرى أو إهمالها . وقد يعود ذلك إلى مكانة الشعر في نفس العربي قديما وحديثا ، والنظر إليه مجالا للإبداع أكثر من النثر ، حتى بعد أن تطورت فنون النثر تطورا كبيرا في الزمن الحديث والمعاصر ، وظهرت فيه

فنون لم تكن موجودة ، كالمقالة ، والقصة ، والمسرحية ، والسيرة . والجدول رقم (٥٠) يوضح ملخص نتائج تحليل محتوى مجموعة المقررات المشتركة بالنسبة للمجال الأدبي .

جدول رقم (٥٠)

عدد تكرارات الموضوعات وتكرارات الإحالة على القراءة الخارجية من خلال المصادر والمراجع والهوامش وأسئلة المناقشة للمجال الأدبي والنسبة المئوية في مجموعة المقررات المشتركة

الرقم	الموضوعات القرآنية	الموضوعات		القراءة الخارجية		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الفلسفة	-	-	١	٠,٤	١	٠,٣
٢	النحو والصرف	-	-	٢	٠,٨	٢	٠,٧
٣	العروض	-	-	-	-	-	-
٤	البلاغة	-	-	٦	٢,٣	٦	٢
٥	الشعر التقليدي	٢٤	٦٣,٢	١١٤	٤٤,٢	١٣٨	٤٦,٦
٦	الشعر الحر	٢	٥,٤	٦	٢,٣	٨	٢,٧
٧	الشعر الشعبي	-	-	-	-	-	-
٨	المسرحيات العربية	١	٢,٦	٢	٠,٨	٣	١
٩	المسرحيات العالمية	-	-	-	-	-	-
١٠	مسرحيات الأطفال	-	-	-	-	-	-
١١	الخطب والرسائل والوصايا	٣	٧,٩	٦	٢,٣	٩	٣,١
١٢	التراجم والسير	٣	٧,٩	٨١	٣١,٤	٨٤	٢٨,٤
١٣	المذكرات الشخصية	-	-	-	-	-	-
١٤	المقالات	١	٢,٦	١٠	٣,٩	١١	٣,٧
١٥	كتب التسلية : الأمثال والطرائف	-	-	٦	٢,٣	٦	٢
١٦	كتب الرحلات	١	٢,٦	١	٠,٤	٢	٠,٧
١٧	تاريخ الأدب العربي	١	٢,٦	٩	٣,٥	١٠	٣,٤
١٨	النقد الأدبي	-	-	١١	٤,٢	١١	٣,٧
١٩	المقامات	١	٢,٦	٢	٠,٨	٣	١
٢٠	الخواطر	١	٢,٦	١	٠,٤	٢	٠,٧
المجموع		٣٨	١٠٠%	٢٥٨	١٠٠%	٢٩٦	١٠٠%

من الجدول رقم (٥٠) يتضح أن المقررات المشتركة لم يتحقق فيها التوازن بين الموضوعات القرآنية ، فقد جاءت متباينة من حيث اهتمامها بالشعر والشعر التقليدي خاصة على حساب النثر ، فنسبة الشعر التقليدي من الموضوعات بلغت (٢,٦٣ %) ، ومن المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة بلغت (٢,٤٤ %) ، ومن المجموع الكلي بلغت (٦,٤٦ %) .

يلي ذلك التراجم والسير حيث بلغت نسبته من الموضوعات (٩, ٧٪) ، ومن المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة (٤, ٣١٪) ، ومن المجموع الكلي (٤, ٢٨٪).

أما بقية الموضوعات فقد جاءت ممثلة تمثيلا محدودا ، فلم تتعد نسبتها من الموضوعات (٩, ٧٪) ، ومن المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة (٢, ٤٪) ، وفي المجموع الكلي لم تتعد نسبتها (٧, ٣٪) .

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٧) يتضح أن ميول الطلبة في المجال الأدبي تتركز أكثر في موضوعات الخواطر، كتب التسلية ، الشعر الحر ، الشعر التقليدي ، المذكرات الشخصية ، المقالات ، الشعر الشعبي ، المسرحيات العربية . مما يعني أن النسب المئوية لموضوعات المجال الأدبي التي وردت في المقررات المشتركة لاتتفق مع الميول القرائية للطلبة في هذا المجال .

خامسا : بالنسبة للمجال الديني :

لقد حظي المجال الديني باهتمام معقول بنسبة (٧, ٢٤٪) من المجموع الكلي ، وهو يتناسب مع أهمية هذا المجال على سلم الميول القرائية للطلبة ، ولكن تركز الاهتمام على القرآن الكريم وتفسيره ، ثم الحديث النبوي الشريف ، ثم الآداب الإسلامية والعلاقات الاجتماعية في الإسلام . ويرجع تركيز المؤلفين على القرآن الكريم وتفسيره والحديث النبوي الشريف لحاجتهم لذلك في الاستشهاد بهما في الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية من خلال أسئلة المناقشة . ولهذا يحتاج المجال الديني إلى إضافة بعض الموضوعات التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية ، بما يتناسب والمستوى العقلي والمعرفي لهم . كما يمكن سد هذا النقص من خلال إضافة العديد من المصادر والمراجع المناسبة في هذه الموضوعات القرائية .

سادسا : بالنسبة للمجال القصصي :

يعد المجال القصصي من أهم المجالات القرائية التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية ، ولكنه لم يعط عناية في المقررات المشتركة تتناسب مع مكانته ، فجميع القصص القصيرة القليلة التي وردت في المقررات المشتركة من القصص الاجتماعية ، ولذا يحتاج هذا المجال إلى إضافة بعض القصص القصيرة ذات المضامين المختلفة التي يميل إليها الطلبة .

سابعا : بالنسبة للمجال العلمي :

وهو من المجالات الواسعة التي جاءت ضمن المستوى الأول لميول الطلبة القرائية ، ولكنه لم يمثل تمثيلا يتناسب مع أهميته ، حيث مثل بنسبة ضعيفة جدا تبلغ (٩, ٢٪) من المجموع الكلي ، ورغم أن الموضوعات الأربعة التي وردت

في المجال العلمي متنوعة ومشوقة إلا أنها قليلة جدا ، ولذلك يحتاج هذا المجال إلى زيادة عدد الموضوعات التي يميل إليها الطلبة .

ثامنا : بالنسبة للمجال الاجتماعي :

وهو المجال الذي جاء في صدارة المستوى الثاني من الميول القرائية للطلبة ، وقد حظي باهتمام جيد في مجموعة المقررات المشتركة من خلال الموضوعات بنسبة (٨, ٥) % ، ولكن يحتاج إلى زيادة عدد المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة التي تتعلق بهذا المجال .

تاسعا : بالنسبة للمجال الاقتصادي :

وهو المجال الذي في آخر قائمة الميول القرائية ، وقد نال اهتماما جيدا في المقررات المشتركة من خلال الموضوعات القرائية بنسبة (٧, ٢) % ، ويجب زيادة عدد المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة التي تتعلق به .

عاشرا : بالنسبة للمجال التربوي :

وهذا المجال نال اهتماما جيدا من خلال الموضوعات القرائية بنسبة (٧, ٢) % ، ومن خلال أسئلة المناقشة (٨, ١٨) % . ورغم أنه من المجالات الحيوية إلا أنه أتى في المستوى الثالث للميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية . ويرجع ارتفاع نسبة تمثيله إلى (٥, ١٣) % من المجموع الكلي إلى زيادة عدد أسئلة المناقشة التي تتعلق باستخدام المعاجم اللغوية كمهارة من مهارات القراءة ، ولذلك يجب زيادة عدد المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة التي تنتوع وفق موضوعات هذا المجال الحيوي التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية .

حادي عشر : بالنسبة للمجال التاريخي والمجال السياسي والمجال البيئي والتي مثلت في المقررات المشتركة بنسب ضعيفة جدا هي (٩, ٢) % ، (١, ١) % ، (١, ١) % على التوالي ، ورغم أنها من مجالات المستوى الثالث للميل ، إلا أنها من المجالات الهامة للطلبة في النضوج وتبلور الشخصية وإثبات الذات ، حيث يحاول المراهقون تتبع القضايا الوطنية والقومية ، واتخاذ موقف منها يتلاءم مع إحساسهم الفكري والعقائدي . ولذلك فيجب أن تولي المقررات المشتركة هذه المجالات اهتماما يتناسب وميول الطلبة القرائية ، خاصة المجال البيئي الذي يكتسب أهمية كبيرة في هذه الفترة الزمنية التي تتسم بتعدد مشكلات التلوث البيئي بمختلف أنواعه ، مما يتطلب مواجهتها بتكثيف الوعي البيئي عن طريق إضافة عدد من الموضوعات البيئية في المقررات المشتركة .

ثاني عشر : بالنسبة للمجال الرياضي والمجال الصحي والمجال الفني والمجال الجغرافي والمجال العسكري فقد أهملت تماما في المقررات المشتركة وبطريقة توحى بالغرابة ، حيث إن المجالات الثلاثة الأولى هي من المستوى الثاني لميول الطلبة القرائية ، وهي مجالات حيوية لا يختلف على أهميتها إطلاقا ، خاصة بالنسبة للطلبة في فترة المراهقة التي تتسم بالنشاط والحيوية والمشكلات الصحية والنفسية والعاطفية .

ثالث عشر : لقد راعت مجموعة المقررات المشتركة مجالات المستوى الأول لميول الطلبة القرائية فيما يتعلق بالموضوعات في المجال الأدبي فقط بدرجة عالية جدا ، والمجال الديني والقصصي والعلمي بدرجة ضعيفة . وفيما يتعلق بالمجموع الكلي راعت المجال الأدبي فقط بدرجة عالية جدا ، والمجال الديني بدرجة جيدة ، والمجال القصصي والعلمي بدرجة ضعيفة .

أما مجالات المستوى الثاني للميول القرائية فقد راعت مجموعة المقررات المشتركة المجال الاجتماعي فقط بدرجة جيدة بالنسبة للموضوعات ، وبدرجة ضعيفة بالنسبة للمجموع الكلي، وأهملت تماما المجال الصحي والفني والرياضي .

أما مجالات المستوى الثالث للميول القرائية فقد راعت مجموعة المقررات المشتركة فيما يتعلق بالموضوعات المجال الاقتصادي والتربوي بدرجة جيدة ، والمجال التاريخي والسياسي والبيئي بدرجة ضعيفة ، وأهملت تماما المجال الجغرافي والعسكري . وفيما يتعلق بالمجموع الكلي راعت المجال التربوي بدرجة جيدة ، والمجال الاقتصادي والتاريخي والسياسي والبيئي بدرجة ضعيفة ، وأهملت تماما المجال العسكري .

الفصل السادس

خلاصة الدراسة والتوصيات والمقترحات

خلاصة الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً : خلاصة الدراسة :

من خلال عرض نتائج الدراسة الحالية يمكن استخلاص ما يلي :

أ - النتائج المتعلقة بمدى ميل طلبة المرحلة الثانوية نحو القراءة :

١- إن ميل الطلبة نحو القراءة ضعيف نسبياً ، حيث كان متوسط ميل الطلبة نحو القراءة (٥٩ , ٣) أقل من المستوى المقبول (٦٢ , ٥) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل نحو القراءة بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية ولصالح الطالبات .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل نحو القراءة بين طلبة المسارات الأكاديمية العلمي والتجاري والأدبي في المرحلة الثانوية ولصالح المسار العلمي .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل نحو القراءة بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية بالنسبة للمسار العلمي .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل نحو القراءة بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية بالنسبة للمسار التجاري .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل نحو القراءة بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية بالنسبة للمسار الأدبي ولصالح الطالبات .

ب - النتائج المتعلقة بأبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية :

١- هناك ثماني عشرة صعوبة بارزة تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات القائمين بتدريس المقررات المشتركة واختصاصيي واختصاصيات مصادر التعلم العاملين بالمدارس الثانوية ، كان في مقدمتها الصعوبات المتعلقة بالطالب مثل : ضعف ميل الطلبة للقراءة الحرة ، وعدم امتلاك الطلبة لأساليب التعلم الذاتي ، وتدني مستوى القدرة القرائية للطلبة وعدم امتلاكهم مهارات القراءة .

٢- هناك تسع صعوبات بارزة تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة ، كان في مقدمتها الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية مثل : تنظيم الجدول الدراسي لا يتلاءم ومتطلبات المقررات الدراسية لكل طالب ، وطول محتوى المقررات الدراسية المشتركة وكثرة متطلباتها ، ثم

الصعوبات المتعلقة بمركز مصادر التعلم مثل الكتب والمراجع التي يحتاج إليها الطالب غير متوفرة في الوقت المناسب لتزاحم الطلبة عليها ، وضيق المركز بالنسبة لعدد الطلبة المترددين عليه ، ثم الصعوبات المتعلقة بالطالب مثل تخصيص الطالب معظم وقته للاهتمام بالمقررات ، وشعور الطلبة بالإحباط لعدم كفاية الأماكن المخصصة لإجراء البحوث واستغلال وقت الفراغ ، وضعف ميل الطلبة للقراءة الحرة .

٣- يوجد اتفاق بين أفراد العينتين في الحكم على سبع صعوبات بارزة التأثير، مما يدل على قوة تأثير هذه الصعوبات في تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، ويؤكد أهمية معالجة هذه الصعوبات ، وهي : طول محتوى المقررات المشتركة وكثرة متطلباتها ، وتنظيم الجدول المدرسي لايتلاءم ومتطلبات المقررات الدراسية لكل طالب ، والكتب والمراجع التي يحتاج إليها الطالب غير متوفرة في الوقت المناسب لتزاحم الطلبة عليها ، وضيق مركز مصادر التعلم بالنسبة لعدد الطلبة المترددين عليه ، وضعف ميل الطلبة للقراءة الحرة ، وتخصيص الطلبة معظم الوقت للاهتمام بالمقررات ، وعدم توافر مكتبة في المنزل .

ج - النتائج المتعلقة بتحديد الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية :

١- يميل الطلبة بوجه عام إلى القراءة في المجال الديني والقصصي والأدبي والعلمي في المستوى الأول ، وجاء المجال الاجتماعي والرياضي والصحي والفني في المستوى الثاني ، والمجال التاريخي والتربوي والسياسي والعسكري والبيئي والجغرافي والاقتصادي في المستوى الثالث .

٢- يميل الطلاب إلى القراءة في المجال الديني والعلمي والرياضي في المستوى الأول ، وجاء المجال القصصي والأدبي والسياسي والصحي في المستوى الثاني ، والمجال التاريخي والعسكري والاجتماعي والفني والتربوي والجغرافي والاقتصادي والبيئي في المستوى الثالث .

٣- تميل الطالبات إلى القراءة في المجال القصصي والديني والأدبي في المستوى الأول ، وجاء المجال العلمي والاجتماعي والفني والصحي في المستوى الثاني ، والمجال التربوي والتاريخي والبيئي والجغرافي والسياسي والعسكري والرياضي والاقتصادي في المستوى الثالث .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل إلى القراءة تعزى إلى متغير الجنس بالنسبة للمجال القصصي والأدبي والاجتماعي والفني ، وذلك لصالح الطالبات .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل إلى القراءة تعزى إلى متغير الجنس بالنسبة للمجال الرياضي والتاريخي والسياسي والعسكري والاقتصادي ، وذلك لصالح الطلاب .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل إلى القراءة تعزى إلى متغير الجنس بالنسبة للمجال الديني والعلمي والصحي والتربوي والبيئي والجغرافي .

٧- يميل الطلبة في المسار العلمي إلى القراءة في المجال العلمي والقصصي والديني في المستوى الأول ، وجاء المجال الصحي والاجتماعي في المستوى الثاني ، والمجال الرياضي والفني والأدبي والسياسي والتربوي والبيئي والتاريخي والعسكري والجغرافي والاقتصادي في المستوى الثالث .

٨- يميل الطلبة في المسار التجاري إلى القراءة في المجال الديني والقصصي في المستوى الأول ، وجاء المجال الأدبي والرياضي والعلمي والفني والعسكري في المستوى الثاني ، والمجال الاجتماعي والتاريخي والاقتصادي والتربوي والسياسي والصحي والجغرافي والبيئي في المستوى الثالث .

٩- يميل الطلبة في المسار الأدبي إلى القراءة في المجال الأدبي والديني والقصصي في المستوى الأول ، وجاء المجال الاجتماعي والرياضي والفني في المستوى الثاني ، والمجال التاريخي والتربوي والصحي والسياسي والعسكري والبيئي والجغرافي والعلمي والاقتصادي في المستوى الثالث .

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل إلى القراءة تعزى إلى متغير المسار الأكاديمي بالنسبة للمجال القصصي والعلمي والصحي ، وذلك لصالح طلبة المسار العلمي .

١١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل إلى القراءة تعزى إلى متغير المسار الأكاديمي بالنسبة للمجال الاقتصادي ، وذلك لصالح طلبة المسار التجاري .

١٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل إلى القراءة تعزى إلى متغير المسار الأكاديمي بالنسبة للمجال الديني والأدبي والاجتماعي والفني والتاريخي والتربوي والبيئي والجغرافي ، وذلك لصالح طلبة المسار الأدبي .

١٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل إلى القراءة تعزى إلى متغير المسار الأكاديمي بالنسبة للمجال الرياضي والسياسي والعسكري .

د - النتائج المتعلقة بتحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة ومدى مراعاتها للميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية :

١- إن المقررات المشتركة لم تحقق التوازن المطلوب بين المجالات القرائية المختلفة سواء بالنسبة لكل مقرر على حدة أو بالنسبة لمجموعة المقررات المشتركة ، لأنها ركزت على المجال الأدبي تركيزا كبيرا ، وبنسبة عالية جدا ، على حساب معظم المجالات القرائية ، سواء بالنسبة للموضوعات أو المصادر والمراجع أو أسئلة المناقشة ، وكان الفرق بين النسب العالية كبيرا ، وبينها وبين النسب المنخفضة هائلا ، في حين أهملت المقررات العديد من المجالات القرائية الهامة .

٢- تباين الاهتمام بالمجال الديني والمجال التربوي من مقرر إلى آخر ، ولكن جاء في المرتبة الثانية والثالثة من الاهتمام في مجموعة المقررات المشتركة على الترتيب ، وكان الفرق بين النسب الممثلة لهذين المجالين والنسب الممثلة للمجال الأدبي كبيرا . وكانت أغلب فرص الإحالة على القراءة الخارجية في هذين المجالين تتركز على الأسئلة المتعلقة باستخدام المعاجم اللغوية كمهارة من مهارات القراءة أو الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية . أما المجالات القرائية الأخرى التي حصلت على نسب في مجموعة المقررات المشتركة ، أو كل مقرر على حدة ، فقد تمثلت بنسب منخفضة.

٣- أهملت مجموعة المقررات المشتركة عددا من المجالات القرائية الهامة ، وهي : المجال الصحي والعسكري والفني والرياضي .

وأهمل المقرر (١٠١) المجال القصصي والجغرافي والصحي والعسكري والفني والرياضي . وأهمل المقرر (١٠٢) المجال العلمي والجغرافي والصحي والبيئي والعسكري والفني والرياضي . وأهمل المقرر (٢٠١) المجال الصحي والعسكري والفني والرياضي . وأهمل المقرر (٢٠٢) المجال الجغرافي والسياسي والصحي والبيئي والعسكري والفني والرياضي . وأهمل المقرر (٣٠١) المجال الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي والجغرافي والسياسي والصحي والبيئي والعسكري والفني والرياضي ، وهو أسوأ المقررات على الإطلاق من حيث تنوع مجالاته القرائية ، ويرجع ذلك لقلة عدد موضوعاته وتركيزه على المجال الأدبي .

٤- خصصت مجموعة المقررات المشتركة ٣٨ موضوعا للمجال الأدبي ، أي بنسبة (٨، ٤٥٪) ، مما يجعل الفجوة عميقة بينه وبين المجالات القرائية المختلفة . ورغم التركيز الشديد على المجال الأدبي إلا إن المقررات المشتركة لم تحقق

التوازن المطلوب بين الموضوعات القرائية ضمن هذا المجال ، فغلب على موضوعاته الشعر وبخاصة الشعر التقليدي ، مما أدى إلى انخفاض نسبة الموضوعات القرائية الأخرى أو إهمالها .

٥- لقد راعت مجموعة المقررات المشتركة مجالات المستوى الأول لميول الطلبة القرائية فيما يتعلق بالموضوعات في المجال الأدبي فقط بدرجة عالية جدا ، والمجال الديني والقصصي والعلمي بدرجة ضعيفة . وفيما يتعلق بالمجموع الكلي راعت المجال الأدبي فقط بدرجة عالية جدا ، والمجال الديني بدرجة جيدة ، والمجال القصصي والعلمي بدرجة ضعيفة .

أما مجالات المستوى الثاني للميول القرائية فقد راعت مجموعة المقررات المشتركة المجال الاجتماعي فقط بدرجة جيدة بالنسبة للموضوعات ، وبدرجة ضعيفة بالنسبة للمجموع الكلي، وأهملت تماما المجال الصحي والفني والرياضي .

أما مجالات المستوى الثالث للميول القرائية فقد راعت مجموعة المقررات المشتركة فيما يتعلق بالموضوعات المجال الاقتصادي والتربوي بدرجة جيدة ، والمجال التاريخي والسياسي والبيئي بدرجة ضعيفة ، وأهملت تماما المجال الجغرافي والعسكري . وفيما يتعلق بالمجموع الكلي راعت المجال التربوي بدرجة جيدة ، والمجال الاقتصادي والتاريخي والسياسي والبيئي بدرجة ضعيفة ، وأهملت تماما المجال العسكري .

ثانيا : التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، يتقدم الباحث ببعض التوصيات المتعلقة بتطوير مقررات اللغة العربية وتنمية الميول القرائية :

١- إعادة النظر في المجالات القرائية التي تحتوي عليها مقررات اللغة العربية المشتركة ، مع مراعاة أن تعد المقررات إعدادا يتمشى مع الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية من جهة ، ومع احتياجات المجتمع من جهة أخرى . وعدم إهمال أو انتقاص أي من المجالات القرائية ، بل الاستناد إلى خطة موضوعية تعتمد على معايير صحيحة لعملية التوازن بين المجالات القرائية المختلفة ، وتحديد مدى التوازن المطلوب عن طريق أوزان تقديرية للأهمية النسبية لكل مجال قرائي . والاستفادة من قوائم المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة في الإحالة على القراءة الخارجية لتغطية العديد من المجالات القرائية الهامة .

٢- أشارت النتائج إلى أن المجال الرياضي والصحي والفني كانت في المستوى الثاني من الميول القرائية للطلبة ، وأن المجال الرياضي في المستوى الأول من الميول القرائية للطلاب ، ومع ذلك فإن هذه المجالات كانت مهملة تماما

في المقررات المشتركة ، ولذلك يوصي الباحث بتقديم موضوعات قرائية ذات مضامين رياضية وصحية وفنية تشبع هذه الميول لدى الطلبة ، وأن تقدم المقررات مجموعة من المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة التي تحيل الطلبة على القراءة الخارجية في هذه المجالات .

٣- مراعاة الفروق الجنسية والتخصصية في الميول القرائية لدى الطلبة التي أكدت نتائج الدراسة الحالية ، عند اختيار الموضوعات القرائية في المقررات المشتركة ، وعند تحديد فرص الإحالة على القراءة الخارجية عبر المصادر والمراجع وأسئلة المناقشة ، بحيث يجد كل من الطلاب والطالبات لجميع المسارات الأكاديمية المجالات والموضوعات التي تلائم ميولهم القرائية . وكذلك المصادر التي يمكن أن يرجعوا إليها عند الرغبة في التوسع والزيادة .

٤- الإفادة من نتائج الدراسة الحالية في تنمية الميول القرائية الضعيفة لبعض المجالات لدى الطلبة بتوفير المواد القرائية الشائقة والجذابة التي تدور حول هذه المجالات ، وجعلها في متناول أيديهم في المدرسة والمكتبة والمنزل .

٥- أبرزت الدراسة كثيرا من الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتي تتعلق بكل الأطراف الفاعلة في العملية التربوية ، وهذه الصعوبات يجب أن تحظى بعناية كبيرة من جانب كل الأطراف المهتمة بالقراءة ، بحيث تكون عملية تنمية الميول القرائية مقصودة ومخططا لها .

٦- أن يقوم اختصاصيو المناهج بدراسات وبحوث ميدانية لتعرف الميول القرائية للطلبة ، والاستناد إلى نتائجها عند وضع المقررات الدراسية للغة العربية، والإفادة من نتائج الدراسة الحالية في ذلك .

٧- تدريب المعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم على إعداد البحوث والدراسات التي تساعد على تعرف الميول القرائية لطلبتهم ، ووضع قوائم المصادر والمراجع والكتب المناسبة لهذه الميول ، والتي تدعم المقررات وتدفع الطلبة إلى القراءة الخارجية .

٨- تعرف حاجات الطلبة المعرفية والنفسية وإشباعها أما من خلال المقررات الدراسية أو الأنشطة اللاصفية والقراءات الحرة ، وتنمية الميل إلى القراءة لدى الطلبة ، وتعديل اتجاهاتهم نحو المكتبة من خلال تزويدهم بالمصادر والمراجع التي تتناسب مع حاجاتهم المعرفية والنفسية لكي يستطيعوا تنفيذ متطلبات مقررات اللغة العربية القائمة على مبدأ التعلم الذاتي .

٩- بناء موضوعات المقررات الدراسية على منهجية مختلفة تعتمد على وجود بعض الفقرات المفتوحة التي تدفع الطالب إلى البحث عن المعلومة الإضافية ، والتقليل من الموضوعات المغلقة كلياً التي تهمل روح البحث وحب الاستطلاع لدى الطالب .

١٠- اتباع المعلمين والمعلمات لطرق تدريس تعتمد على توزيع أسئلة المناقشة ومتطلبات المقررات الدراسية على الطلبة وفق الفروق الفردية بينهم ، ووفق الميول القرائية المختلفة لديهم ، لتخفيف الشكوى من طول محتوى المقررات المشتركة وكثرة متطلباتها .

١١- أن يهتم المعلمون والمعلمات واختصاصيو مصادر التعلم في المراحل الدراسية المختلفة بتزويد الطلبة بمهارات التعلم الذاتي ، والمهارات المكتسبة كمهارة البحث والتلخيص ومعرفة التصنيف والفهرسة والاستعارة ، ومهارة الوصول إلى الكتاب والاستفادة منه ، ومهارة تناول المعلومات ، والعمل على رفع مستوى القدرة القرائية ومهارات القراءة قبل وأثناء التحاقهم بالمرحلة الثانوية .

١٢- عقد الندوات العلمية للطلبة ، وتوجيه وسائل الإعلام ، لتوضيح أهمية القراءة كوسيلة لمواكبة العلم في عصر الانفجار المعرفي ، من أجل تكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة ، والإفادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع برامج إذاعية مسموعة ومرئية تساهم في تنمية الميول القرائية .

١٣- الاهتمام بمراكز مصادر التعلم وتهيئة الأماكن المخصصة لإجراء البحوث واستغلال وقت الفراغ ، وتزويدها بمجموعات متنوعة من المصادر والمراجع والكتب والدوريات والمواد القرائية الأخرى التي تتناسب ومختلف الميول القرائية للطلبة ، وبأعداد كافية ، والإعلان أولاً بأول عن كل جديد يرد إلى مصادر التعلم .

١٤- أن تفتح مراكز مصادر التعلم أبوابها في الإجازات والفترات المسائية ، والتوسع في إنشاء المكتبات العامة الفرعية في المدن والقرى ، لتشجيع الطلبة على القراءة الخارجية ، وتقليل الازدحام عليها في فترة الدوام الصباحي .

١٥- أن يقوم أولياء الأمور بتفقد أحوال أبنائهم ، ومعرفة كيفية قضائهم لأوقات الفراغ في المدرسة ، وحثهم وتشجيعهم على القراءة ، وتكوين مكتبة في المنزل تحتوي على مجموعات قرائية يمكن تعرفها من قوائم المصادر والمراجع المدرجة في المقررات الدراسية ، وبالتنسيق مع المعلمين والمعلمات .

ثالثاً : المقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء دراسات مكملتها في المجالات التالية :

١- الميول القرائية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي ومدى مراعاتها في المقررات الدراسية للغة العربية .

٢- مدى مراعاة مقررات اللغة العربية التخصصية الإلزامية ، والتخصصية الاختيارية للميول القرائية لدى طلبة المسار الأدبي في المرحلة الثانوية .

٣- الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية .

٤- أثر استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

٥- دراسة مقارنة بين الميول القرائية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة البحرين وفي بعض الدول العربية الأخرى .

٦- دراسات للميول القرائية في قطاعات أخرى غير قطاعات الطلبة مثل المعلمين والموظفين وغيرهم .

٧- أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة في تنمية الميول القرائية لدى الطلبة .

٨- العلاقة بين ميول المعلمين القرائية وميول طلبتهم القرائية .

٩- دراسة تقييمية لمراكز مصادر التعلم المدرسية ومدى توافر الكتب والمصادر والمراجع والمواد القرائية الأخرى المناسبة لميول الطلبة القرائية .

١٠- أثر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية في تنمية الميول القرائية لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة .

١١- بناء برنامج تربوي إعلامي لتنمية الميول القرائية للطلبة .

١٢- دراسة الأطفال المعرضين عن القراءة الحرة ، باستخدام أسلوب دراسة الحالة ، وبناء برنامج علاجي لغرس عادة القراءة الحرة لديهم ، وتنمية ميولهم القرائية .

مراجع الدراسة

أولا : المراجع العربية

ثانيا : المراجع الأجنبية

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية :

الإبراهيم ، عبدالرحمن حسن . الميول القرائية لدى طلاب الجامعة وطالباتها .
جامعة قطر : مركز البحوث التربوية ، ١٩٨٧ .

إبراهيم ، عبدالعليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط٧ . دار المعارف :
القاهرة ، ١٩٧٣ .

أبودريس ، أسماء حسن . دراسة تحليلية للتكامل في مقررات اللغة العربية
المشتركة ، ومشكلات تدريسها في نظام الساعات المعتمدة بالمرحلة الثانوية
بدولة البحرين . " رسالة ماجستير غير منشورة " . جامعة البحرين : كلية
التربية ، ١٩٩٤ .

أحمد ، شكري سيد . الحمادي ، عبدالله محمد . منهجية تحليل المضمون
وتطبيقاته في التربية . دراسات في المناهج الدراسية . مجلد رقم (١٩) .
جامعة قطر : مركز البحوث التربوية ، ١٩٨٧ . ص ص ٣٣٤ - ٥٧١ .

أحمد ، محمد عبدالسلام . القياس النفسي والتربوي . مكتبة النهضة المصرية :
القاهرة ، ١٩٦٠ .

أحمد ، محمد عبدالقادر . طرق تعليم اللغة العربية . مكتبة النهضة المصرية :
القاهرة ، ١٩٧٩ .

_____ . طرق تعليم الأدب والنصوص . مكتبة النهضة المصرية :
القاهرة ، ١٩٨٨ .

اسكاري ، روبر . " عادة القراءة والتشوق إلى الكتاب " مجلة رسالة اليونسكو .
العدد ١٣٤ ، ١٩٧٢ . ص ص ٦ - ١٢ .

الأفغاني ، بشرى سعيد . العلاقة بين الابتكار والميل العلمي أو الأدبي لدى عينة
من طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة . " رسالة ماجستير
غير منشورة " جامعة أم القرى : كلية التربية ، ١٩٩١ .

إيفانز ، ك م . الاتجاهات والميول في التربية . ترجمة صبحي المعروف وآخرون .
عالم المعرفة : ١٩٧٢ .

بادي ، غسان خالد . اختبار مفهوم تعلم القراءة : سلسلة بحوث نفسية وتربوية .
دار الهدى للنشر والتوزيع : الرياض ، ١٩٩٠ .

بركات ، محمد خليفة . علم النفس التعليمي . الجزء الثاني . ط ٣ . دار القلم :
الكويت ، ١٩٨١ .

التل ، شادية . مقدادي ، محمد . اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المطالعة الحرة
وعاداتهم فيها . مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية"
المجلد ٥ ، العدد ٤ . جامعة اليرموك : الأردن ، ١٩٨٩ . ص ص ٩٧-١٣٢ .

توفيق ، عوض . القراءة الخارجية في المرحلة الثانوية . مجلة المكتبات والمعلومات
العربية . السنة ٥ . العدد ٤ . دار المريخ للنشر : أكتوبر ١٩٨٥ . ص ص ٥٣-٦٩ .

ثورندايك ، روبرت . هيجن ، اليزابيث . القياس والتقويم في علم النفس والتربية .
ترجمة عبدالله زيد الكيلاني ، وعبدالرحمن عدس . مركز الكتب الأردني :
عمان ، ١٩٨٩ .

جابر ، عبدالحميد جابر . سلامة ، محمد أحمد . دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية
نحو القراءة والميول القرائية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة
الاعدادية بدولة قطر . بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية .
مجلد ٧- ج ٢ . مركز البحوث التربوية : جامعة قطر ، ١٩٨٢ . ص ص ٢٤٢-٤٨٠ .

جيتس ، آرثر . وآخرون . علم النفس التربوي . ترجمة إبراهيم حافظ وآخرون .
ط ٤ . مكتبة النهضة المصرية : القاهرة ، ١٩٦٥ .

الحديدي ، منى . تدعيم عادة القراءة لدى الطفل من خلال الراديو والتلفزيون .
الحلقة الدراسية الإقليمية حول الندوة العلمية (الطفل والقراءة) . الهيئة المصرية
العامة للكتاب : القاهرة ، ١٩٨٩ . ص ص ١٠٩ - ١١٤ .

حسن ، ثناء عبدالمنعم رجب . مدى ملائمة موضوعات القراءة لتفضيلات تلاميذ
الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي . "رسالة ماجستير غير منشورة" .
جامعة عين شمس : كلية البنات ، ١٩٨٨ .

الحليمي ، رفيق حسن . الميول القرائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطالباتها
بدولة الكويت - دراسة ميدانية . وزارة التربية . مركز البحوث التربوية :
الكويت ، ١٩٨٩ .

حنورة ، أحمد حسن . الميول الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ومدى إتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة . " رسالة ماجستير غير منشورة " . جامعة طنطا : كلية التربية ، ١٩٨٠ .

الحوري ، أمة الرزاق علي حمد . أسس اختيار كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية اليمنية . " رسالة ماجستير غير منشورة " . جامعة عين شمس . كلية التربية : القاهرة ، ١٩٨٣ .

الخميسي ، سليم عربي . موضوعات القراءة التي يميل العمال غير الأميين إلى قراءتها في مؤسسات القطاع الصناعي العام في محافظة بغداد . " رسالة ماجستير غير منشورة " . جامعة بغداد : كلية التربية ، ١٩٧٤ .

خير الله ، سيد . القراءة الحرة ووسائل تشجيعها . صحيفة التربية . العدد الرابع . السنة الثانية عشرة . مايو ١٩٦٦ .

_____ . بحوث نفسية وتربوية . دار النهضة العربية : القاهرة ، ١٩٩٠ .

زهران ، حامد عبدالسلام . علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) . عالم الكتب : القاهرة ، ١٩٧٧ .

زيتون ، عايش محمود . الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم . دار عمار للنشر والتوزيع : عمان ، ١٩٨٨ .

زيدان ، عبدالقادر . دراسة استطلاعية حول الميول في مدرسة ثانوية . مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج العربية . السنة ٢ . العدد ٣ : الرياض ، ١٩٨١ .

ساووق ، ملك سليم يوسف . أثر مشاهدة التلفزيون على التحصيل الأكاديمي وحل الواجبات البيتية لدى أطفال المرحلة الابتدائية العليا في الأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة " . جامعة اليرموك : كلية التربية ، ١٩٨٩ .

سرحان ، الدمرداش عبدالمجيد . المناهج المعاصرة . دار النهضة العربية : القاهرة ، ١٩٨٨ .

سرحان ، منصور محمد . عليان ، ربحي مصطفى . الببليوغرافيا الوطنية لدولة البحرين . إدارة المكتبات العامة . وزارة التربية والتعليم : البحرين ، ١٩٩١ .

_____ . الببليوغرافيا الوطنية لدولة البحرين . إدارة المكتبات العامة . وزارة التربية والتعليم : البحرين ، ١٩٩٤ .

السليطي ، مريم . المشروعات التربوية الرائدة في دولة البحرين خلال عشر سنوات (١٩٨٢ - ١٩٩٢) . قسم التوثيق التربوي . وزارة التربية والتعليم : البحرين ، ١٩٩٣ .

سمك ، محمد صالح . فن تدريس اللغة القومية والتربية الدينية . مكتبة نهضة مصر : القاهرة ، ١٩٦١ .

السيد ، فؤاد البهي . علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري . طه . دار المعارف : القاهرة ، ١٩٨٦ .

_____ . الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . طه . دار الفكر العربي : القاهرة ، ١٩٨٨ .

شحاته ، حسن . إبراهيم ، فيوليت فؤاد . الميول القرائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية . الحلقة الدراسية الإقليمية حول الندوة العلمية (الطفل والقراءة) . الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة ، ١٩٨٩ .

شحاته ، حسن . أدب الطفل العربي . ط٢ . الدار المصرية اللبنانية : القاهرة ، ١٩٩٤ .

الشطي ، سلمان سالم . مخرجات نظام المقررات وأهداف الخطة الإنمائية . المعلم . العدد ١٠٣ . جمعية المعلمين الكويتية : الكويت ، ١٩٩٣ .
ص ٣٨ - ٤١ .

صالح ، أحمد زكي . علم النفس التربوي . ط٨ . مكتبة النهضة المصرية : ١٩٦٥ .

_____ . الأسس النفسية للتعليم الثانوي . مكتبة النهضة المصرية : القاهرة ، ١٩٧٢ .

الصراف ، يوسف عبدالله . الميول القرائية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية "تعليم عام" . وزارة التربية . مركز البحوث التربوية : الكويت ، ١٩٨٨ .

الصيفي ، مطاوع السباعي أحمد . ميول تلاميذ الصف التاسع الأساسي في القراءة الحرة ومدى اتفاقها مع موضوعات القراءة المقررة . " رسالة ماجستير غير منشورة " . جامعة طنطا : كلية التربية ، ١٩٨٥ .

عاقل ، فاخر . علم النفس التربوي . ط ١٢ . دار العلم للملايين : بيروت ، ١٩٩٠ .

العبد ، عبدالحكيم عبدالسلام . التربية القرائية . رسالة التربية . دائرة البحوث التربوية : سلطنة عمان ، أكتوبر ١٩٨٨ . ص ص ٧٥ - ٩٢ .

عبدالدايم ، عبدالله . الثورة التكنولوجية في التربية العربية . دار العلم للملايين : بيروت ، ١٩٧٥ .

عبدالرحمن ، أنور حسين . الميول القرائية لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي . " رسالة دكتوراة غير منشورة " . جامعة بغداد : كلية التربية ، ١٩٨٣ .

عبدالشافى ، حسن محمد . المكتبة المدرسية الشاملة . مؤسسة الخليج العربي : القاهرة ، ١٩٩٣ .

العبدالله ، إبراهيم يوسف . " ملامح تطوير منهج التعليم الثانوي " . ورقة مقدمة إلى المؤتمر التربوي السنوي الرابع حول نظام المقررات الدراسية في التعليم الثانوي المنعقد ما بين ٥ - ٧ من ابريل ١٩٨٨ . وزارة التربية والتعليم : البحرين .

العبد المحسن ، حسين يوسف . نظام المقررات من النظرية إلى التطبيق . الرائد . العدد ٤٥٨ . السنة ١١ . الكويت : مارس ١٩٨٠ . ص ص ١٠ - ١٧ .

عبدالمعطي ، يوسف . مدخل من مداخل الإصلاح والتطوير للتعليم الثانوي . ورقة مقدمة إلى المؤتمر التربوي السنوي الرابع حول نظام المقررات الدراسية في التعليم الثانوي ، المنعقد ما بين ٥ - ٧ من ابريل ١٩٨٨ . وزارة التربية والتعليم : البحرين .

عبيدات ، ذوقان . وآخرون . البحث العلمي : مفهومه - أدواته - أساليبه . دار الفكر للنشر والتوزيع : عمان ، ١٩٨٩ .

عدس ، عبدالرحمن . مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس . الجزء الثاني . ط ٤ . دار الفكر للنشر والتوزيع : عمان ، ١٩٨٧ .

عزالدين ، خديجة أمين . الميول القرائية عند تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي وتقويم موضوعات كتب تعليم القراءة في ضوءها . " رسالة ماجستير غير منشورة " . جامعة الإسكندرية : كلية التربية ، ١٩٨٧ .

غالب ، مصطفى . علم النفس التربوي . في سبيل موسوعة نفسية - ٢٠ . دار مكتبة الهلال : بيروت ، ١٩٨٠ .

فيتوري ، تشارلي . وسائل حديثة للتشجيع على القراءة . مجلة رسالة اليونسكو . العدد ١٣٤ ، ١٩٧٢ . ص ص ١٦ - ٢١ .

القاضي ، يوسف مصطفى . نظام الساعات المعتمدة ، أين نحن منه الآن ؟ . التوثيق التربوي . العدد ١٥ . وزارة المعارف : السعودية ، أبريل ١٩٧٨ . ص ص ٤٣ - ٥٢ .

القرشي ، عبدالفتاح . الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت - دراسة لبعض المتغيرات . المجلة التربوية . المجلد السابع . العدد الثاني . كلية التربية . جامعة الكويت : ديسمبر ١٩٨٥ . ص ص ٨٩ - ١٠٦ .

القطب ، اسحاق يعقوب . اتجاهات ودوافع المطالعة عند الشباب في المجتمع الكويتي المعاصر " دراسة ميدانية " . مجلة العلوم الاجتماعية . العدد الرابع . السنة التاسعة . جامعة الكويت : ديسمبر ١٩٨١ . ص ص ٩٥ - ١٢١ .

قورة ، حسين سليمان . الأصول التربوية في بناء المناهج . ط ٤ . دارالمعارف بمصر : القاهرة ، ١٩٧٥ .

كاظم ، مدحت . المكتبة المدرسية ودور المشرفين عليها في تحقيق أهدافها . ط ٢ . دار الفكر العربي : القاهرة ، ١٩٧٤ .

ليبيب ، رشدي . التغير في الميول العلمية بين جيلين من التلاميذ . مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة ، ١٩٧٤ .

لطفی ، محمد قدري . القراءة الوظيفية . مكتبة مصر : القاهرة ، ١٩٥٧ .

مجاور ، محمد صلاح الدين وآخرون . سيكولوجية القراءة . دار النهضة العربية : القاهرة ، ١٩٦٦ .

مجاور ، محمد صلاح الدين . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية : أسسه وتطبيقاته التربوية . دار المعارف بمصر : القاهرة ، ١٩٦٩ .

محرز ، زينب محمود . الكتاب المدرسي في الوطن العربي . وزارة التربية والتعليم : القاهرة ، ١٩٧٢ .

المدني ، اسماعيل . بوقحوص ، خالد . طلبة المدارس والوعي البيئي . مجلة هنا البحرين . العدد ١٣٦٠ . السنة ٣٩ . وزارة الاعلام : البحرين ، ١٩٩٥ . ص ص ١٠ - ١١ .

مصطفى ، صلاح عبدالحميد . "العوامل المرتبطة بمستوى الانتظام في القراءة بين طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة : دراسة مقارنة تطبيقية . " رسالة الخليج العربي . العدد ٣٧ . السنة ١١ . مكتب التربية العربي لدول الخليج : الرياض ، ١٩٩١ . ص ص ٦٧ - ١٠٩ .

المطاوعة ، فاطمة محمد عبدالرحمن . أثر منهج اللغة العربية في تنمية القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر . " رسالة ماجستير غير منشورة " . جامعة عين شمس : كلية البنات ، ١٩٨٥ .

المهدي ، أحمد . ميول الكبار للقراءة في منطقة ريفية . دار المعارف : القاهرة ، ١٩٦٠ .

موسى ، محمد منير . البحث التربوي : مفهومه وأهميته وأنواعه في تعليم الكبار . دراسات في تعليم الكبار (٦) . مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج : البحرين ، ب.ت .

الناقة ، محمود كامل . القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية . ملخص رسالة ماجستير في التربية . مجلة التربية الحديثة . السنة ٤٥ . العدد الأول . الجامعة الأمريكية : القاهرة ، ١٩٧١ . ص ص ٤٢ - ٥٧ .

نزال ، شكري حامد . "العوامل المؤثرة في ميل الطلبة نحو القراءة وارتباطه بتحصيلهم في اللغة العربية" . مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية . العدد الثامن . دولة الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٩٤ . ص ص ٢٠٩ - ٢٤٥ .

الهاشمي ، علي . وآخرون . أسباب غياب الطلاب في المدارس الثانوية "بحث ميداني" . مجلة قضايا تربوية . العدد الرابع . مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين . البحرين : ١٩٩٥ . ص ص ٢٠ - ٣٠ .

وزارة التربية والتعليم . مشروع الكتاب المدرسي . إدارة المناهج . البحرين ، ابريل ١٩٨٨ م .

وزارة التربية والتعليم . مواصفات كتاب اللغة العربية للمرحلة الثانوية . إدارة المناهج . شعبة اللغة العربية . البحرين ، ١٩٨٩ .

وزارة التربية والتعليم . الدليل العام للمدرس في أساليب التعليم والتعلم . إدارة المناهج . البحرين ، ١٩٨٩/١٩٩٠ .

وزارة التربية والتعليم . تقويم وحدات كتاب اللغة العربية (مقرر مشترك [١]) في نظام المقررات بالمرحلة الثانوية . إدارة المناهج . البحرين ، ١٩٩٢ .

وزارة التربية والتعليم . الاحصائية الأولية . قسم الاحصاء التربوي . البحرين ، ١٩٩٥/٩٤ .

وزارة التربية . التقرير الختامي لتقويم نظام المقررات بالتعليم الثانوي . مجلة التربية العدد ٥ . السنة ٢ . مركز البحوث التربوية : الكويت ، ١٩٩٠ . ص ص ٦٧ - ٩٢ .

وهيب ، محمد ياسين . الموضوعات التي يميل الشباب إلى قراءتها . " رسالة ماجستير غير منشورة " . جامعة بغداد : كلية التربية ، ١٩٨٢ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Bamberger , Richard . Promotion the Reading Habit . Printed in the Workshops of Unesco . France , 1975 .

Beth, M. Nancy, G. "Reading interests of tenth , eleventh and twelfth grade students " . Diss. Abst. Inter. 1980 . P. 1893.

Burns , Paul C. & Roe Betty D. & Ross Elinor P. Teaching Reading In Today's Elementary Schools . 4th (ed) . Houghton Mifflin Company : Boston , 1989.

Carlsen, G. R. Book & The teen - age Reader . Harper & Row . New York, 1967.

Christensen , Ben . Teen - age Novels of Adventure as a Source of Authentic Material . Foreign Language Annals . V.23, No.6, Dec.1990. PP. 531 - 537.

Conner , Marie . “ Reading subjects that choose of secondary school students ”. Diss. Abst. Inter. , 1971. P. 1893.

Dewbery, Rebert, P. “ Reading interests , Habits , & Attitudes of eleventh grade student in Montgomery , Alabama ” . Diss. Abst. Inter. , 1977. P. 4262.

Fair , Elizabeth Rhae . “ What young adults like to read : A Comparison of Iowa books for young adults data from 1982 - 1989 with other reading interest (Adolescent Literature) ” . Diss. Abst. Inter. , 1990. P.862.

Foster , Anita G. “ An investigation into the reading interests of gifted fourth - and fifth - grade students ” . Diss. Abst. Inter. , 1985. P.2247.

Hudley , C.A. Using role models to improve the reading attitudis of ethnic minority high school girls . Journal of Reading . Vol. 36 , No. 3 , 1992 . PP. 182- 188.

Husen , Torsten & Postlethwaite , T. Neville. Reading Interest. The International Encyclopedia of Education Research and Studies . V.7 . Pergamon Press. Oxford , 1982.

Jobe , Ronald A. Compute Your Daily Reading Interests : Motivational Strategies to Reading Growth . Paper presented at the Annual Meeting of the Far West Regional Conference of the International Reading Association (8th , Portland , April 1-3, 1982).

- Kimmins , Elizabeth J. The Reading Interests of Emotionally Disturbed Boys Ages 11 to 15 . Thesis , Kean College of New Jersey . New Jersey , 1986.
- Krasaechai , Prapassorn . “ Reading interests of secondary school students in Chiangmai province Thailand ” . Diss. Abst. Inter. , 1983. P. 127.
- Krejcie, R. V. & Morgan D. W. Determining Sample Size For Research Activities . Educational and Psychological Measurement . V. 30 , 1970. PP. 607 - 610 .
- Leu , Donald J. & Kinzer , Charles K. Effective Reading Instruction in the Elementary Grades . 5th (ed) . Merrill Publishing Company . Columbus , Ohio . 1991.
- Moorman, J. M. Interest in reading . Journal of educational research . Vol. 55 , No. 9 , June - July 1962. P.400.
- Shiring , Joan Mary . “ An exploratory study of factors influencing national merit finalists reading interests and attitudes ” . Diss. Abst. Inter. , 1986. P.4345.
- Shores, J. Harlen . Reading interest : An informational needs of high school students . Reading teacher . Vol. 17, April 1967. PP. 536-544.
- Thomason, Nevada. “ Survey reveals truths about young adult readers ”. Ed. 237959. NewMexico. 33P. 1983.
- Unesco . Courier , Intrenational Book Year . 1972 .
- Warren , H. G. Dictionary of Psychology . Houghton Mifflin . New York , 1971.
- Wilson , P. S. Interest and Discipline in Education . Routhlege & Kegan Paul . London , 1971 .

الملاحق

ملحق رقم (١)

نماذج من تحليل البليوغرافيا الوطنية لدولة البحرين

الرقم	المجال القرائي	رقم الكتاب في البليوغرافيا	عنوان الكتاب	الموضوع القرائي للكتاب
١	الديني	٣١/١*	الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع	عقائد وعبادات
		١٣/٢*	نظام الإرث في الإسلام بأسلوب جديد	فقــــــــــــــــه
٢	القصصي	٢٧٩/١	كيف صار الأخضر حجرا	قصص قصيرة
		٨٦/٢	الضباب	روايات عربية
٣	الأدبي	١٦٦/١	فنجان قهوة للرئيس	مسرحيات عربية
		٤١/٢	رجال في جزائر اللؤلؤ	تراجم أدباء
٤	العلمي	٣١٥/١	التكوين الجيولوجي لجزر البحرين	جيــــــــــــــــولوجيا
		١٧٩/٢	دليلك لسماء البحرين	فــــــــــــــــلك
٥	الاجتماعي	٢٢٥/١	ظاهرة المربيات الأجنيات	المشكلات الاجتماعية
		٢٥٤/٢	دراسة عن أوضاع المرأة في الأسرة البحرينية	الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة
٦	الاقتصادي	١٢٤/١	النظام النقدي والمصرفي في البحرين	المعاملات المصرفية والمالية
		٢٥/٢	تطور الاقتصاد البحريني بعد الاستقلال	تحليل الأوضاع الاقتصادية
٧	التاريخي والجغرافي	٣٧٦/١	دراسات في الجغرافيا الاقتصادية	الثروات المعدنية والخامات الطبيعية
		٣/٢	البحرين عبر التاريخ	تاريخ البحرين
٨	التربوي	٦٠/١	المراهقة بين المشكلة والحل	مراحل ومشكلات النمو
		١٥٨/٢	المذاكرة الصحيحة طريقك إلى التفوق	طرائق التعلم الذاتي وأساليب التفوق

الرقم	المجال القرائي	رقم الكتاب في الببلوجرافيا	عنوان الكتاب	الموضوع القرائي للكتاب
٩	السياسي	٤٣٠/١	الأطماع الإيرانية في البحرين	خلافات الحدود
		٢٧/٢	الوضع القانوني لدعوى العراق بالسيادة على الكويت	العلاقات الدولية
١٠	الصحي	١١٩/١	الأم والطفل والأصم	المشكلات الصحية المتعلقة برعاية الطفل والأمومة
		٨/٢	كتاب نصيحة الأخوان باجتتاب الدخان	التوقيف الصحي : أضرار التدخين
١١	البيئي	٥٧٧/١	من أجل وعي بيئي خليجي	التوعية البيئية
		١٣/٢	القمامة المنزلية وطرق الاستفاد منها	التوعية البيئية
١٢	العسكري	٥٠/١	قائد وقوة	أشهر القادة العسكريين
		٢٥١/٢	الدور المبسط للمواطن في الدفاع المدني	الدفاع المدني
١٣	الفني	٧٥/١	الفن التشكيلي المعاصر في البحرين	الرسم والفنون التشكيلية
		١٠٨/٢	كتابات في الموسيقى	الموسيقى والغناء
١٤	الرياضي	١٣/١	رياضة القوارب الشراعية	أنواع الألعاب الرياضية وقوانينها
		٧٣/٢	مشكلات التدريب الرياضي في دولة البحرين	طرائق التدريب الرياضي وأساليبه

- * ٣١/١ : حيث ١ تعني الجزء الأول من الببلوجرافيا الوطنية .
 ، ٣١ هو رقم الكتاب في هذا الجزء .
 * ١٣/٢ : حيث ٢ تعني الجزء الثاني من الببلوجرافيا الوطنية .
 ، ١٣ هو رقم الكتاب في هذا الجزء .

ملحق رقم (٢)

بطاقة حصر الاستعارة من مركز مصادر التعلم بالمدرسة

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بطاقة حصر الاستعارة

مركز مصادر التعلم بمدرسة :

اسم المستعير :

تجاري

أدبي

علمي

المسار الأكاديمي

.....

عنوان المادة القرائية

٥ مذكرة أو تقرير

٤ دورية

٣ مجلة

٢ صحيفة

١ كتاب

نوع المادة القرائية

دين - قصص - أدب - علوم - اجتماع - اقتصاد - تاريخ وجغرافيا
تربية - سياسة - صحة - بيئة - عسكرية - فن - رياضة - أخرى

مجال المادة القرائية

٢ - اطلاع داخلي

١ - استعارة خارجية

نوع الاستعارة

.....

رقم الكتاب

١ - الاستمتاع والتسلية

الغرض من الاستعارة

٢ - الإجابة عن أسئلة المسابقات

٣ - شغل أوقات الفراغ

٤ - زيادة المعلومات والمعرفة

٥ - متابعة موضوع في أحد المقررات الدراسية

٦ - عمل دراسة أو بحث

٧ - متابعة الأخبار المحلية والعالمية والتحليلات الصحفية

تاريخ الاستعارة : / /

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء المحكمين

أولا : أساتذة المناهج وطرق التدريس :

- ١ - د . محمد فخري مقدادي
- ٢ - د . حسن جعفر الناصر
- ٣ - د . ناصر حسين الموسوي
- ٤ - د . عبدعلي محمد حسن

ثانيا : أساتذة القياس والتقويم والأصول التربوية :

- ٥ - د . نعمان الموسوي
- ٦ - د . زهراء الزيرة
- ٧ - د . فاروق البوهي
- ٨ - د . إبراهيم عباس نتو

ثالثا : أساتذة علم النفس :

- ٩ - د . جيهان العمران
- ١٠ - د . محمد حسن المطوع
- ١١ - د . شفيق فلاح
- ١٢ - د . أحمد أوزي

رابعا : اختصاصيو مصادر التعلم :

- ١٣ - د . ربحي عليان
- ١٤ - الأستاذة كاظمية منصور

خامسا : اختصاصيو مناهج اللغة العربية :

- ١٥ - الأستاذ شحاته حامد بدوي
- ١٦ - الأستاذ أحمد علي المرزوق
- ١٧ - الأستاذ علي أحمد هلال
- ١٨ - الأستاذ ميرزا عمران

ملحق رقم (٤)

الصورة النهائية لاستبانة الطلبة

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أخي الطالب .. أختي الطالبة .

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ومدى مراعاتها في مقررات اللغة العربية المشتركة لنظام الساعات المعتمدة بدولة البحرين .

والاستبانة التي بين يديك تحتوي على ثلاثة أجزاء كالتالي :
أولا : مدى ميل الطلبة إلى القراءة .
ثانيا : الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية .
ثالثا : استبانة الميول القرائية .

وعليك عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة أن تقرأ / تقرأي بنود كل جزء بإمعان ثم تجيب / تجيبي عن كل بند بدقة وموضوعية بما يطابق رأيك الحقيقي ، علما بأن هذه المعلومات سوف لن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي .

إن الفائدة المرجوة من هذه الإستبانة تتوقف على إجابتك عنها بصراحة ودقة .
مع خالص شكري وتقديري ،،،

الباحث
محمد حسن عبدالله

البيانات الأولية :

اسم الطالب/الطالبة (إختياري) :

المدرسة :

الجنس : ذكر () - أنثى ()

المسار الأكاديمي : علمي () - أدبي () - تجاري ()

أولا : مدى ميل الطلبة إلى القراءة :

ضع علامة (x) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك بصراحة :

(١) أزور مراكز مصادر التعلم (المكتبة المدرسية، المكتبات العامة، ...) بمعدل :

- [] أ - (٤ - ٥) أيام في الأسبوع .
- [] ب - (٢ - ٣) أيام في الأسبوع .
- [] ج - يوم واحد في الأسبوع .
- [] د - لا أزورها إطلاقا .

(٢) الوقت الذي أخصصه يوميا للقراءة الحرة يعادل :

- [] أ - أكثر من ساعة واحدة .
- [] ب - ساعة واحدة فقط .
- [] ج - أقل من ساعة واحدة .
- [] د - لا يوجد .

(٣) عند زيارتي لمراكز مصادر التعلم (المكتبة المدرسية، المكتبات العامة، ...) أفضل قراءة :

- [] أ - الكتب .
- [] ب - الكتيبات والنشرات الدورية .
- [] ج - المجلات .
- [] د - الصحف اليومية .

(٤) أستعير الكتب والقصص (استعارة خارجية) من مراكز مصادر التعلم (المكتبة المدرسية، المكتبات العامة ، ...) للفصل الدراسي الواحد بمعدل :

- [] أ - (١١ كتابا فأكثر)
- [] ب - (٦ - ١٠ كتب)
- [] ج - (١ - ٥ كتب)
- [] د - لا أستعير إطلاقا .

(٥) اشتري المواد القرائية (كتب، قصص، مجلات، صحف، ...الخ) بمعدل :

- [] أ - دائما .
- [] ب - أحيانا .
- [] ج - نادرا .
- [] د - لا اشتري إطلاقا .

ثانيا : الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية :
ضع علامة (X) في الحقل المناسب الذي يطابق رأيك مقابل كل صعوبة :

ت	الصعوبة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أ - صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية : نواحي النشاط التي توصي موضوعات المقررات المشتركة الطلبة القيام بها من خلال مركز مصادر التعلم غير كافية أو متنوعة .					
٢	الكتب والمراجع الواردة في المقررات المشتركة غير كافية أو متنوعة .					
٣	طول محتوى المقررات المشتركة وكثرة متطلباتها يجعل الطالب يخصص معظم وقته للاهتمام بها .					
٤	النصوص والموضوعات القرائية الواردة في المقررات المشتركة لم توثق بالإشارة إلى مراجعها ومصادر الأساسية ؛ ليسهل الرجوع إليها .					
٥	تنظيم الجدول المدرسي لا يتلاءم ومتطلبات المقررات الدراسية لكل طالب .					
٦	ب - صعوبات تتعلق بمركز مصادر التعلم بالمدرسة : الكتب والمراجع التي يحتاج إليها الطالب غير متوفرة في الوقت المناسب لتزاحم الطلبة عليها .					
٧	الصحف والمجلات والدوريات غير كافية .					
٨	تعرف الطلبة الكتب والمراجع التي يحتاجون إليها يتسم بالصعوبة .					
٩	إجراءات الاستعارة من المركز ليست سهلة .					
١٠	موقع مركز مصادر التعلم غير ملائم . (القرب من الملاعب ، الضجيج ، الخ)					
١١	عدم وجود قاعة خاصة ومناسبة للقراءة .					
١٢	ضييق المركز بالنسبة لعدد الطلبة المترددين عليه.					
١٣	عدم ملائمة التهوية والإضاءة والأثاث .					

ت	الصعوبة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٤	ج - صعوبات تتعلق بالطالب : عدم امتلاك الطلبة مهارات القراءة .					
١٥	ضعف ميل الطلبة للقراءة الحرة .					
١٦	شعور الطلبة بالإحباط لعدم كفاية الأماكن المخصصة لإجراء البحوث واستغلال وقت الفراغ					
١٧	تخصيص الطالب معظم وقته للاهتمام بالمقررات					
١٨	تخصيص الطالب معظم وقت الفراغ لمزاولة أنشطة وهوايات أخرى في المدرسة كاللعب مثلاً.					
	التعلم :					
١٩	د - صعوبات تتعلق بالمعلم وباختصاصي مصادر عدم تعاون اختصاصي مصادر التعلم مع الطلبة .					
٢٠	عدم إعداد اختصاصي مصادر التعلم ملخصات (مستخلصات) للكتب المعروضة تعرف بها .					
٢١	عدم تعريف اختصاصي مصادر التعلم بالكتب والإصدارات الجديدة .					
٢٢	طريقة عرض الكتب لاثثير اهتمام الطلبة .					
٢٣	عدم تشجيع المعلم الطلبة على مزاولة القراءة الحرة					
٢٤	عدم إرشاد الطلبة إلى طريقة استخدام الفهارس بصورة صحيحة .					
٢٥	عدم مساعدة الطلبة على استعمال المصادر والمراجع المختلفة .					
	هـ - صعوبات تتعلق بالأسرة :					
٢٦	عدم معرفة الأسرة بكيفية قضاء الطالب لأوقات الفراغ في المدرسة .					
٢٧	عدم وجود أفراد قارئين في الأسرة .					
٢٨	عدم تشجيع الأسرة للطلاب على القراءة .					
٢٩	عدم توافر مكتبة في المنزل .					

ثالثاً : استبانة الميول القرائية :

- ١ - أمامك خمسة عشر مجالا قرائيا ، اختر منها ثلاثة مجالات فقط ، تميل إليها كثيرا ، ورتبها بحسب ميلك لها ، بوضع الأرقام ١، ٢، ٣ أمام كل منها .
- ٢ - ضع علامة (X) في الحقل المناسب الذي يطابق رأيك مقابل كل موضوع قرائي في المجالات الثلاثة التي اخترتها في السؤال الأول :

ت	المجالات والموضوعات القرائية	أميل كثيرا	أميل قليلا	لا أميل
	() أولا : المجال الديني :			
١	القرآن الكريم			
٢	تفسير القرآن			
٣	العلوم القرآنية : القراءات ، التجويد ، إعجاز القرآن			
٤	الحديث النبوي الشريف			
٥	العبادات والعقائد			
٦	الفقه			
٧	الآداب الإسلامية والعلاقات الاجتماعية في الإسلام			
٨	الغيبيات مثل : الروح ، الموت ، القبر ، العذاب ، البعث ، القيامة ، الجنة ، النار ، الخ .			
٩	سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والصحابة			
١٠	غزوات الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)			
١١	قصص الأنبياء			
١٢	قصص أمهات المؤمنين			
١٣	الشخصيات الدينية			
١٤	جهاد المرأة في الإسلام			
١٥	علاقة الإسلام بالأديان الأخرى			
١٦	بحوث ومقالات إسلامية			
	() ثانيا : المجال القصصي :			
١	قصص أطفال			
٢	قصص قصيرة			
٣	قصص دينية			
٤	قصص إجتماعية			
٥	قصص بوليسية			
٦	قصص سياسية			
٧	قصص تاريخية			
٨	قصص علمية			
٩	قصص وطنية			
١٠	قصص خيالية			
١١	قصص المغامرات والبطولة			
١٢	القصص التراثية (القديمية) : قصص التراث العربي مثل كليلة ودمنة ، أيام العرب ، ألف ليلة وليلة ، طرائف ونوادر العرب .			
١٣	القصص النفسية : قصص المشكلات النفسية للمراهقة والشباب			

ت	المجالات والموضوعات القرائية	أميل كثيرا	أميل قليلا	لا أميل
١٤	القصص الرومانسية (العاطفية)			
١٥	روايات عربية			
١٦	روايات عالمية			
	() <u>ثالثا : المجال الأدبي :</u>			
١	الفلسفة			
٢	النحو والصرف			
٣	عروض			
٤	بلاغة			
٥	الشعر التقليدي			
٦	الشعر الحر			
٧	الشعر الشعبي : العامي والنبطي			
٨	المسرحيات العربية : (تراجم ، كوميديا)			
٩	المسرحيات العالمية			
١٠	مسرحيات الأطفال			
١١	الخطب والرسائل			
١٢	التراجم والسير			
١٣	المذكرات الشخصية			
١٤	المقالات الأدبية			
١٥	كتب التسلية مثل : الأمثال والطرائف والألغاز والحكايات .			
١٦	كتب الرحلات			
١٧	تاريخ الأدب العربي			
١٨	النقد الأدبي			
١٩	المقامات			
٢٠	الخواطر			
	() <u>رابعا : المجال العلمي :</u>			
١	الرياضيات والاحصاء			
٢	علم الفلك			
٣	علم الأرض (الجيولوجيا)			
٤	الفيزياء			
٥	المغناطيسية			
٦	الطاقة مثل : الكهرباء ، النفط ، الغاز ، الذرة .			
٧	الصوت والضوء			
٨	الليزر			
٩	الحاسوب (الكمبيوتر)			
١٠	الاتصالات السلكية واللاسلكية			
١١	الفضاء والطيران			
١٢	طبقة الأوزون والغلاف الجوي			
١٣	الهندسة			

ت	المجالات والموضوعات القرآنية	أميل كثيرا	أميل قليلا	لا أميل
١٤	أساليب الزراعة			
١٥	الصناعات الخفيفة والثقيلة			
١٦	الميكانيكا			
١٧	المخترعات والاكتشافات والبحوث العلمية الحديثة			
١٨	الكيمياء			
١٩	الغازات : خواصها وتحضيرها وفوائدها وأضرارها			
٢٠	الطب والتمريض والأدوية والتشريح			
٢١	الأحياء : الإنسان والحيوانات والطيور والنباتات والأسماك			
٢٢	علم الوراثة والجينات الوراثية			
٢٣	الطرائف العلمية وكتب الخيال العلمي			
٢٤	غرائب الطبيعة			
٢٥	البحار والأنهار والأمطار والصحاري والغابات			
٢٦	الموسوعات العلمية (دوائر المعارف)			
	() خامسا : المجال الاجتماعي :			
١	علم الاجتماع			
٢	القيم الاجتماعية مثل: التعاون ، الصداقة، التكافل الاجتماعي، حقوق الوالدين ،... الخ .			
٣	قيمة العمل اليدوي وأهميته			
٤	المؤسسات الاجتماعية مثل الأندية ودور الرعاية وغيرها .			
٥	العادات الاجتماعية مثل : الزواج ، الأعياد والمناسبات ، الأعراف والتقاليد المتوارثة .			
٦	المشكلات الاجتماعية مثل : الطلاق ، التفكك الأسري، البطالة ، الأمية ، رعاية المسنين والمعوقين ، الفقر والجوع ، العمالة الوافدة ، المربيّات الأجنبية ، غلاء المهور ، الخ .			
٧	المشكلات الجماهيرية مثل : الإسكان ، المواصلات .			
٨	الأمراض الاجتماعية مثل : المخدرات والخمر والتدخين .			
٩	التوعية الاجتماعية مثل : أنظمة المرور ، تنظيم الأسرة .			
١٠	الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة مثل : الحجاب ، الاختلاط ، عمل المرأة .			
١١	الصناعات اليدوية والحرف التقليدية المحلية			
١٢	الجريمة والعقاب مثل : السرقة ، الرشوة ، القتل، الإغتصاب .			
١٣	حقوق الإنسان والمنظمات العالمية الراعية لها .			
١٤	التكيف الاجتماعي : كيفية التعامل مع الناس وكسب صداقتهم .			
	() سادسا : المجال الاقتصادي :			
١	المعاملات المصرفية والمالية			
٢	بورصة الأوراق المالية			
٣	أثر الأزمات الاقتصادية			
٤	التجارة الخارجية وإعادة التصدير			

ت	المجالات والموضوعات القرائية	أميل كثيرا	أميل قليلا	لا أميل
٥	التجارة الداخلية والأسواق			
٦	أثر العمالة الأجنبية على الاقتصاد الوطني			
٧	التنمية الاقتصادية (دراسات التنمية والتخطيط الاقتصادي)			
٨	التجمعات الاقتصادية مثل : أوبك ، أوابك ، السوق الأوربية المشتركة ، اتفاقيات منظمة التجارة الدولية (الجات) .			
٩	التكامل الاقتصادي الخليجي والعربي			
١٠	النفط والطفرة الاقتصادية			
١١	مفاهيم اقتصادية مثل : اقتصاد السوق ، سياسة الانفتاح ، الاكتفاء الذاتي ، التضخم ، السيولة ، تعويم العملة ، العجز الاقتصادي .			
١٢	قضايا العمل والعمال مثل : السلامة والصحة المهنية ، البطالة ، التدريب المهني ، سياسة الأجور ، الأعمال والوظائف .			
١٣	السياحة مثل : الترويج السياحي ، الأدلة السياحية ، كتب دعائية وإعلانات سياحية ، الفنادق .			
١٤	الإنتاج الوطني الزراعي والحيواني والصناعي			
١٥	الماء والكهرباء كثرة اقتصادية وطنية : منابعها ، حجمها ، استهلاكها ، وكيفية الحفاظ عليها .			
١٦	رجال الأعمال والاقتصاديون المشهورون			
	() <u>سابعاً : المجال التاريخي :</u>			
١	التاريخ القديم			
٢	التاريخ الإسلامي			
٣	التاريخ الحديث			
٤	الآثار التاريخية			
٥	الوثائق التاريخية			
٦	الحضارات			
٧	تاريخ البحرين			
٨	تاريخ الخليج العربي			
٩	تاريخ العالم العربي			
١٠	عادات الشعوب وتقاليدهم وكفاحهم			
١١	الشخصيات التاريخية			
١٢	القبائل البدائية			
	() <u>ثامناً : المجال الجغرافي :</u>			
١	جغرافية البحرين			
٢	جغرافية الخليج العربي			
٣	جغرافية العالم العربي			
٤	جغرافية العالم			
٥	الكون والكواكب الأخرى			
٦	المناخ والتضاريس وجغرافية الغابات والمحيطات			
٧	السكان : العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في توزيع السكان .			

ت	المجالات والموضوعات القرائية	أميل كثيرا	أميل قليلا	لا أميل
٨	الكشوفات الجغرافية			
٩	أثر الاستعمار في جغرافية العالم العربي			
١٠	الثروات المعدنية والخامات الطبيعية			
	() <u>تاسعا : المجال التربوي :</u>			
١	المؤسسات التربوية (مدارس ، جامعات)			
٢	المكتبات مثل : الفهرسة والتصنيف ، طرق البحث ،.... الخ .			
٣	بحوث تربوية تعالج القضايا التعليمية والتربوية مثل : محو الأمية ، التأخر الدراسي ، نظم الامتحانات ، التسرب ، علاقة البيت بالمدرسة .			
٤	طرائق التعلم الذاتي وأساليب التفوق			
٥	ملخصات المقررات والمواد الدراسية			
٦	علم النفس			
٧	مراحل ومشكلات النمو ، مثل : الطفولة ، المراهقة ،			
٨	طرق تربية الأطفال			
٩	إصلاح الأحداث الجانحين			
١٠	تأهيل المعوقين			
١١	نشاط تربوي مثل : مسابقات ، معلومات عامة ، سين - جيم .			
١٢	الموسوعات التربوية والمعاجم والقواميس			
	() <u>عاشرا : المجال السياسي :</u>			
١	السياسة الداخلية مثل : متابعة أخبار مجلس الوزراء ومجلس الشورى			
٢	السياسة الخارجية مثل : علاقة البحرين السياسية مع الدول الأخرى			
٣	التجمعات السياسية العربية مثل : مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، الاتحاد المغاربي ، جامعة الدول العربية .			
٤	التجمعات العالمية مثل : الأمم المتحدة ، مجلس الأمن ،			
٥	حركات التحرر العالمي والاستعمار			
٦	نشأة الدول والتجمعات السياسية			
٧	خلاقات الحدود بين الدول			
٨	العلاقات الدولية مثل : تحليلات سياسية للعلاقات والصراعات والخلاقات والتحالفات بين الدول .			
٩	الأحداث والمؤتمرات السياسية مثل : مؤتمر السلام في الشرق الأوسط ومحادثاته .			
١٠	الوحدة العربية			
١١	القضية الفلسطينية وتطوراتها			
١٢	الصهيونية ونشأتها			
١٣	اتجاهات سياسية مثل : الاشتراكية ، الديمقراطية ، الرأسمالية ، الشورى ، ..			
١٤	أنظمة الحكم مثل : الجمهوري ، الملكي ، الدكتاتوري ، الإسلامي ،			
١٥	الجماعات الدينية .			
١٦	الإرهاب ومكافحة الإرهاب			
١٧	الشخصيات السياسية			

ت	المجالات والموضوعات القرائية	أميل كثيرا	أميل قليلا	لا أميل
	() <u>حادي عشر : المجال الصحي :</u> التثقيف والتوعية الصحية مثل : الوقاية من الأمراض ، أضرار التدخين ، النظافة العامة . التطعيم ضد الأمراض الإسعافات الأولية الأمراض وعلاجها موضوعات الصحة العامة والصحة النفسية العلاج بالأعشاب والطب الشعبي التغذية والغذاء الكامل وتخفيف الوزن بطرق صحية (الريجيم) القيم الغذائية للأطعمة إعداد الأغذية وحفظها الأمراض الجنسية مثل : الإيدز ، السيلان ، الزهري ، العقم والأمراض التناسلية المشكلات الصحية المتعلقة برعاية الطفل والأمومة والمراهقة			
	() <u>ثاني عشر : المجال البيئي :</u> التلوث بأنواعه المختلفة التوعية البيئية مثل : مكافحة التلوث ، حماية الحيوانات ، النظافة والتخلص من القمامة، إرشادات للحد من مشكلة التلوث البيئي المحافظة على الحياة الفطرية وحمايتها من الانقراض ، خطر ردم البحار على البيئة البحرية . التلوث الإشعاعي: انفجار المفاعلات النووية ، دفن النفايات النووية التلوث النفطي وأثره في الحياة البرية والبحرية والثروة السمكية . التلوث الكيميائي وأثره على تآكل طبقة الأوزون . التلوث الدخاني الناشئ من عوادم السيارات والمصانع وأثره في الصحة العامة . التلوث الغباري والأتربة الضجيج وأضراره فوائد الأشعة الشمسية وأضرارها نقص الموارد المائية والتصحر تجميل الطبيعة وإقامة المنتزهات والحدائق العامة			
	() <u>ثالث عشر : المجال العسكري :</u> المعارك والحروب مثل : حرب الخليج ، حرب أكتوبر ، حرب البوسنة والهرسك ، حرب الشيشان ، الحروب العالمية . الأسلحة الحديثة مثل : الأسلحة الكيميائية ، الأسلحة الذرية ، الصواريخ ، الأسلحة الجرثومية . الدراسات العسكرية والتدريب العسكري الاستراتيجية العسكرية الحديثة : معناها وتطبيقاتها . الهندسة العسكرية			

ت	المجالات والموضوعات القرائية	أميل كثيرا	أميل قليلا	لا أميل
٦	حرب الكواكب أو حرب النجوم			
٧	حرب العصابات			
٨	الحرب النفسية مثل : الدعاية ، الإشاعة ،			
٩	الجاسوسية وقصص التجسس			
١٠	الدفاع المدني			
١١	أشهر القادة العسكريين			
	() <u>رابع عشر : المجال الفني :</u>			
١	الرسم والفنون التشكيلية			
٢	الكاركاتير			
٣	النحت والحفر			
٤	التصوير			
٥	الخط العربي والزخرفة			
٦	الفنون والتراث الشعبي			
٧	الموسيقى والغناء			
٨	التمثيل والمسرح والسينما			
٩	الرقص والباليه			
١٠	الشخصيات الفنية			
١١	تنسيق الزهور			
١٢	الديكور			
١٣	الأزياء و(الموضة)			
١٤	العطور ومستحضرات التجميل و(المكياج)			
١٥	الأعمال البيتية مثل: التدبير المنزلي والطبخ، الخياطة والتطريز و(الكروشيه)			
١٦	تاريخ الفن في العصور المختلفة			
١٧	المدارس الفنية مثل: الواقعية، الانطباعية، الرمزية، الإيحائية، السريالية، ...			
	() <u>خامس عشر : المجال الرياضي :</u>			
١	تاريخ الألعاب الرياضية			
٢	أثر الرياضة في رقي الأفراد والمجتمعات			
٣	الشخصيات الرياضية وأبطال الرياضة			
٤	أنواع الألعاب الرياضية وقوانينها			
٥	طرائق التدريب الرياضي وأساليبه			
٦	الطب الرياضي وإصابات الملاعب			
٧	المنشطات : إستعمالها وأثرها ومنع تعاطيها			
٨	الدورات والبطولات الرياضية			
٩	التمرينات الرياضية (السويدية مثلا) وأثرها في الصحة والوزن			
	واللياقة البدنية			
١٠	المؤسسات الرياضية مثل : الأندية والاتحادات الرياضية .			
١١	الألعاب الشعبية			

ملحق رقم (٥)

الصورة النهائية لاستبانة المعلمين والمعلمات واختصاصيي مصادر التعلم

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة :

تحية واحتراما وبعد :

يقوم الباحث بدراسة تحت عنوان " الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ومدى مراعاتها في مقررات اللغة العربية المشتركة لنظام الساعات المعتمدة بدولة البحرين " .

تهدف هذه الاستبانة إلى تعرف رأيك حول الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، ليتسنى لنا تقديم المقترحات التي قد تؤدي إلى تعزيز وتنمية الميول القرائية وتوفير المواد القرائية المناسبة للطلبة .

فالرجاء قراءة بنود هذه الاستبانة بإمعان ، والإجابة عنها بدقة وموضوعية ، وذلك بوضع علامة (x) في الحقل المناسب الذي يطابق رأيك مقابل كل صعوبة ، ولاشك أن دقتك في الإجابة سوف يكون لها أكبر الأثر في هذه الدراسة التي تهدف إلى تطوير محتوى مقررات اللغة العربية ، علما بأن هذه المعلومات سوف لن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي .

وشكرا سلفا لحسن تعاونك الصادق .

طالب الماجستير
محمد حسن عبدالله

البيانات الأولية :

الاسم (اختياري) :

المدرسة :

الجنس : () معلم () معلمة
() اختصاصي مصادر تعلم - () اختصاصية مصادر تعلم

من الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لدى طلبة نظام الساعات
المعتمدة في المرحلة الثانوية :

ت	الصعوبة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أ - صعوبات تتعلق بالمقررات الدراسية : محتوى المقررات المشتركة لا يرتبط بمشكلات المجتمع عامة ومشكلات الطلبة خاصة .					
٢	المقررات المشتركة لا تستند في تأليفها إلى حاجات الطلبة وميولهم القرائية .					
٣	قوائم الكتب والمراجع الواردة في المقررات المشتركة غير مناسبة لمستوى الطلبة العقلي والمعرفي					
٤	نواحي النشاط التي توصي موضوعات المقررات المشتركة الطلبة القيام بها غير كافية أو متنوعة ، وبذلك فهي لا تلبي الميول القرائية المختلفة للطلبة .					
٥	الكتب والمراجع الواردة في المقررات المشتركة غير كافية أو متنوعة ، وبذلك فهي لا تلبي الميول المختلفة للطلبة .					
٦	طول محتوى المقررات المشتركة وكثرة متطلباتها، يجعل من الصعوبة على الطالب الاهتمام بالمناشط الأخرى والقراءة الحرة .					
٧	النصوص والموضوعات القرائية الواردة في المقررات المشتركة لم توثق بالإشارة إلى مراجعها ومصادرها الأساسية ؛ ليسهل الرجوع إليها .					
٨	تنظيم الجدول المدرسي لا يتلاءم ومتطلبات المقررات الدراسية لكل طالب .					
٩	ب - صعوبات تتعلق بمركز مصادر التعلم بالمدرسة الكتب التي تتناسب مع الميول القرائية المختلفة للطلبة قليلة .					
١٠	الكتب والمراجع التي يحتاج إليها الطالب غير متوفرة في الوقت المناسب لتزاحم الطلبة عليها .					
١١	الصحف والمجلات والدوريات غير كافية وغير متنوعة .					

الصعوبة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٢ تعرف الطلبة الكتب والمراجع التي يحتاجون إليها يتسم بالصعوبة .					
١٣ إجراءات الاستعارة من المركز ليست سهلة .					
١٤ موقع مركز مصادر التعلم غير ملائم . (القرب من الملاعب ، الضجيج ، الخ)					
١٥ عدم وجود قاعة خاصة ومناسبة للقراءة .					
١٦ ضيق المركز بالنسبة لعدد الطلبة المترددين عليه .					
١٧ عدم ملائمة التهوية والإضاءة والأثاث .					
ج - صعوبات تتعلق بالطالب :					
١٨ تدني مستوى القدرة القرائية للطلبة ، وعدم امتلاكهم مهارات القراءة .					
١٩ ضعف ميل الطلبة للقراءة الحرة .					
٢٠ عدم امتلاك الطلبة لأساليب التعلم الذاتي ؛ لتعودهم أساليب الشرح والتلقين .					
٢١ عدم معرفة الطلبة كيفية الاستفادة من مركز مصادر التعلم .					
٢٢ شعور الطلبة بالإحباط لعدم كفاية الأماكن المخصصة لإجراء البحوث واستغلال وقت الفراغ .					
٢٣ تخصيص الطالب معظم وقته للاهتمام بالمقررات .					
٢٤ تخصيص الطالب معظم وقت الفراغ لمزاولة أنشطة وهوايات أخرى في المدرسة كاللعب مثلا . التعلم :					
٢٥ صعوبات تتعلق بالمعلم واختصاصي مصادر عدم معرفة المعلم واختصاصي مصادر التعلم بميول الطلبة القرائية .					
٢٦ عدم قيام المعلمين واختصاصيي مصادر التعلم بدراسات وبحوث لتحديد الميول القرائية لطلبتهم .					

ت	الصعوبة	أوافق كثيرا	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٢٧	عدم تحديد المعلمين واختصاصي مصادر التعلم المراجع والكتب التي تلائم ميول الطلبة القرائية ، وتدعم موضوعات المقررات الدراسية .					
٢٨	إلزام المعلم بخطة زمنية للانتهاء من المقرر الدراسي ؛ مما يمنعه من التخطيط لمواد قرائية تلائم الميول القرائية المختلفة للطلبة .					
٢٩	عدم تشجيع المعلم الطلبة على مزاولة القراءة الحرة					
٣٠	عدم تعاون اختصاصي مصادر التعلم مع الطلبة .					
٣١	عدم إعداد اختصاصي مصادر التعلم ملخصات (مستخلصات) للكتب المعروضة تعرف بها .					
٣٢	عدم تعريف اختصاصي مصادر التعلم بالكتب والإصدارات الجديدة .					
٣٣	طريقة عرض الكتب لاثثير اهتمام الطلبة .					
٣٤	عدم إرشاد الطلبة إلى طريقة استخدام الفهارس بصورة صحيحة .					
٣٥	عدم مساعدة الطلبة على استعمال المصادر والمراجع المختلفة .					
٣٦	هـ - صعوبات تتعلق بالأسرة : عدم معرفة الأسرة بكيفية قضاء الطالب لأوقات الفراغ في المدرسة .					
٣٧	عدم وجود أفراد قارئين في الأسرة .					
٣٨	عدم تشجيع الأسرة للطالب على القراءة .					
٣٩	عدم توافر مكتبة في المنزل .					

صعوبات أخرى ، اذكرها من فضلك :

.....
.....

ملحق رقم (٦)

استمارة تحليل محتوى المقرر المشترك رقم ()

[illegible]

ملحق رقم (٧)

ترتيب الموضوعات القرآنية التي يميل إليها الطلبة في كل مجال قرآني بحسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	المجالات والموضوعات القرآنية	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
	أولاً: المجال الديني (ن = ١٢٨)		
١	القرآن الكريم	٣٧٢	٢,٩
٢	قصص الأنبياء	٣٥٩	٢,٨
٣	الغيبات	٣٥٥	٢,٨
٤	سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والصحابة	٣٤٩	٢,٧
٥	غزوات الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)	٣٢٩	٢,٦
٦	تفسير القرآن	٣٢٥	٢,٥
٧	العبادات والعقائد	٣١٩	٢,٥
٨	الحديث النبوي الشريف	٣١٥	٢,٥
٩	الأداب الإسلامية والعلاقات الاجتماعية في الإسلام	٣١٠	٢,٤
١٠	قصص أمهات المؤمنين	٣٠٤	٢,٤
١١	جهاد المرأة في الإسلام	٣٠٢	٢,٤
١٢	الشخصيات الدينية	٢٩٠	٢,٣
١٣	العلوم القرآنية : القراءات ، التجويد ، إعجاز القرآن .	٢٨٦	٢,٢
١٤	الفقه	٢٧٨	٢,٢
١٥	علاقة الإسلام بالأديان الأخرى	٢٦٣	٢,١
١٦	بحوث ومقالات إسلامية	٢٣١	١,٨
	ثانياً : المجال القصصي (ن = ١٣١)		
١	القصص الرومانسية (العاطفية)	٣٦٣	٢,٨
٢	قصص المغامرات والبطولة	٣٥٢	٢,٧
٣	قصص اجتماعية	٣٥٢	٢,٧
٤	قصص خيالية	٣٥٠	٢,٧
٥	القصص النفسية	٣٣٦	٢,٦
٦	قصص بوليسية	٣٣٥	٢,٦
٧	قصص صغيرة	٣٣٥	٢,٦
٨	روايات عالمية	٣٢٤	٢,٥
٩	قصص دينية	٣١٧	٢,٤
١٠	روايات عربية	٣١٣	٢,٤
١١	القصص التراثية (القديمة) : قصص التراث العربي	٣٠٥	٢,٣
١٢	قصص تاريخية	٢٨٢	٢,١
١٣	قصص سياسية	٢٧٧	٢,١
١٤	قصص وطنية	٢٧٠	٢,١
١٥	قصص أطفال	٢٦٦	٢,٠

الرقم	المجالات والموضوعات القرآنية	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١٦	قصص علمية	٢٦٠	٢ , ٠
	ثالثا : المجال الأدبي (ن = ١٠٩)		
١	الخواطر	٢٨٩	٢ , ٦
٢	كتب التسلية مثل : الأمثال والطرائف والألغاز والحكايات.	٢٨٣	٢ , ٦
٣	الشعر الحر	٢٨٣	٢ , ٦
٤	الشعر التقليدي	٢٧٧	٢ , ٥
٥	المذكرات الشخصية	٢٧٢	٢ , ٥
٦	المقالات الأدبية	٢٦٦	٢ , ٤
٧	الشعر الشعبي	٢٦٣	٢ , ٤
٨	المسرحيات العربية : (تراجيديا ، كوميديا)	٢٤٦	٢ , ٣
٩	الخطب والرسائل	٢٣٦	٢ , ٢
١٠	كتب الرحلات	٢٣٥	٢ , ٢
١١	التراجم والسير	٢٣٤	٢ , ١
١٢	المقامات	٢٣٢	٢ , ١
١٣	البلاغة	٢٣١	٢ , ١
١٤	النقد الأدبي	٢٢٠	٢ , ٠
١٥	تاريخ الأدب العربي	٢١٤	٢ , ٠
١٦	النحو والصرف	٢١٢	١ , ٩
١٧	المسرحيات العالمية	٢١٢	١ , ٩
١٨	العروض	٢٠٦	١ , ٩
١٩	الفلسفة	١٩٨	١ , ٨
٢٠	مسرحيات الأطفال	١٩٦	١ , ٨
	رابعا : المجال العلمي (ن = ١٠٢)		
١	الطرائف العلمية وكتب الخيال العلمي	٢٨٦	٢ , ٨
٢	المخترعات والاكتشافات والبحوث العلمية الحديثة	٢٨٣	٢ , ٨
٣	الموسوعات العلمية (دوائر المعارف)	٢٨٢	٢ , ٨
٤	غرائب الطبيعة	٢٧٨	٢ , ٧
٥	الحاسوب (الكمبيوتر)	٢٧٦	٢ , ٧
٦	الليزر	٢٥٥	٢ , ٥
٧	علم الوراثة والجينات الوراثية	٢٥٠	٢ , ٤
٨	الطب والتمريض والأدوية والتشريح	٢٤٩	٢ , ٤
٩	الصوت والضوء	٢٤٠	٢ , ٣
١٠	الفضاء والطيران	٢٣٨	٢ , ٣
١١	الطاقة مثل : الكهرباء ، النفط ، الغاز ، الذرة .	٢٣٧	٢ , ٣
١٢	الرياضيات والاحصاء	٢٣٦	٢ , ٣
١٣	الاتصالات السلوكية واللاسلكية	٢٣٣	٢ , ٣
١٤	الأحياء : الإنسان والحيوانات والطيور والنباتات والأسماك .	٢٣١	٢ , ٣
١٥	الغازات : خواصها وتحضيرها وفوائدها وأضرارها .	٢٢٧	٢ , ٢

الرقم	المجالات والموضوعات القرائية	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١٦	الفيزياء	٢٢٤	٢,٢
١٧	طبقة الأوزون والغلاف الجوي	٢٢٣	٢,٢
١٨	الكيمياء	٢٢٣	٢,٢
١٩	الهندسة	٢٢٢	٢,٢
٣٠	المغناطيسية	٢٠٨	٢,٠
٢١	علم الأرض (الجيولوجيا)	٢٠٦	٢,٠
٢٢	الميكانيكا	٢٠٦	٢,٠
٢٣	البحار والأنهار والأمطار والصحاري والغابات	١٩٩	١,٩
٢٤	علم الفلك	١٩٢	١,٩
٢٥	الصناعات الخفيفة والثقيلة	١٧١	١,٧
٢٦	أساليب الزراعة	١٦٦	١,٦
	خامس : المجال الاجتماعي (ن = ٨٤)		
١	القيم الاجتماعية	٢٣٠	٢,٧
٢	المشكلات الاجتماعية	٢٢٨	٢,٧
٣	الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة	٢٢٦	٢,٧
٤	التكيف الاجتماعي	٢٢٦	٢,٧
٥	الجريمة والعقاب	٢٢٠	٢,٦
٦	العادات الاجتماعية	٢٢٠	٢,٦
٧	الأمراض الاجتماعية	٢١٥	٢,٦
٨	حقوق الإنسان والمنظمات العالمية الراعية لها .	٢٠٤	٢,٤
٩	قيمة العمل اليدوي وأهميته	١٨٧	٢,٢
١٠	علم الاجتماع	١٨٠	٢,١
١١	المؤسسات الاجتماعية	١٧٩	٢,١
١٢	الصناعات اليدوية والحرف التقليدية المحلية	١٧٣	٢,٠
١٣	المشكلات الجماهيرية مثل الإسكان والمواصلات .	١٦٩	٢,٠
١٤	التوعية الاجتماعية مثل أنظمة المرور وتنظيم الأسرة.	١٦٨	٢,٠
	سادس : المجال الرياضي (ن = ٧٠)		
١	الشخصيات الرياضية وأبطال الرياضة	١٩٣	٢,٨
٢	الدورات والبطولات الرياضية	١٩١	٢,٧
٣	أنواع الألعاب الرياضية وقوانينها	١٨٧	٢,٧
٤	طرائق التدريب الرياضي وأساليبه	١٨٦	٢,٧
٥	التمرينات الرياضية وأثرها في الصحة والوزن واللياقة البدنية .	١٧٥	٢,٥
٦	المؤسسات الرياضية مثل الأندية والاتحادات الرياضية.	١٧٣	٢,٥
٧	الطب الرياضي وإصابات الملاعب	١٦٦	٢,٤
٨	الألعاب الشعبية	١٦٣	٢,٣
٩	تاريخ الألعاب الرياضية	١٦٢	٢,٣
١٠	أثر الرياضة في رقي الأفراد والمجتمعات	١٥٩	٢,٣
١١	المنشطات : استعمالها وأثرها ومنع تعاطيها .	١٥٣	٢,٢

الرقم	المجالات والموضوعات القرائية	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
	سابعا: المجال الصحي (ن = ٧٧)		
١	التثقيف والتوعية الصحية	٢٠٤	٢,٦
٢	الأمراض وعلاجها	٢٠٣	٢,٦
٣	الاسعافات الأولية	٢٠٢	٢,٦
٤	المشكلات الصحية المتعلقة برعاية الطفل والأمومة والمراهقة	١٩٧	٢,٦
٥	التطعيم ضد الأمراض	١٨٧	٢,٤
٦	الأمراض الجنسية مثل : الإيدز ، السيلان ، الزهري ،	١٨٥	٢,٤
٧	موضوعات الصحة العامة والصحة النفسية	١٨٤	٢,٤
٨	العقم والأمراض التناسلية	١٨٠	٢,٣
٩	التغذية والغذاء الكامل وتخفيف الوزن بطرق صحية .	١٧٧	٢,٣
١٠	القيم الغذائية للأطعمة	١٧٢	٢,٢
١١	العلاج بالأعشاب والطب الشعبي	١٧٠	٢,٢
١٢	إعداد الأغذية وحفظها	١٧٠	٢,٢
	ثامنا : المجال الفني (ن = ٧٦)		
١	الكاركاتير	٢٠٠	٢,٦
٢	الديكور	١٨٨	٢,٥
٣	الأزياء (الموضة)	١٨٧	٢,٥
٤	الموسيقى والغناء	١٨٢	٢,٤
٥	العطور ومستحضرات التجميل (المكياج)	١٨٠	٢,٤
٦	التصوير	١٧٨	٢,٣
٧	الرسم والفنون التشكيلية	١٧٤	٢,٣
٨	الخط العربي والزخرفة	١٧٤	٢,٣
٩	تنسيق الزهور	١٧٠	٢,٢
١٠	التمثيل والمسرح والسينما	١٦٧	٢,٢
١١	الشخصيات الفنية	١٦٧	٢,٢
١٢	الفنون والتراث الشعبي	١٦٣	٢,١
١٣	النحت والحفر	١٦٢	٢,١
١٤	الأعمال البيئية مثل : التدبير المنزلي والطبخ ، الخياطة والتطريز .	١٥١	٢,٠
١٥	الرقص والباليه	١٤١	١,٨
١٦	تاريخ الفن في العصور المختلفة	١٣٧	١,٨
١٧	المدارس الفنية مثل : الواقعية، الانطباعية، الرمزية، الإيحائية، السريالية .	١٣٥	١,٨
	تاسعا : المجال التاريخي (ن = ٥٥)		
١	التاريخ القديم	١٤٣	٢,٦
٢	التاريخ الإسلامي	١٤٢	٢,٦
٣	الشخصيات التاريخية	١٤١	٢,٦
٤	عادات الشعوب وتقاليدهم وكفاحهم	١٤١	٢,٦
٥	تاريخ العالم العربي	١٣٦	٢,٥
٦	الحضارات	١٣٦	٢,٥

الترقيم	المجالات والموضوعات القرائية	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
٧	تاريخ الخليج العربي	١٣٥	٢,٤
٨	التاريخ الحديث	١٣٣	٢,٤
٩	الآثار التاريخية	١٣٣	٢,٤
١٠	تاريخ البحرين	١٢٨	٢,٣
١١	الوثائق التاريخية	١٢٦	٢,٣
١٢	القبائل البدائية	١١٦	٢,١
عاشرا : المجال التربوي (ن = ٥٠)			
١	طرائق التعلم الذاتي وأساليب التفوق	١٣٥	٢,٧
٢	مراحل ومشكلات النمو	١٣٥	٢,٧
٣	نشاط تربوي : مسابقات ، معلومات عامة ، سين/جيم	١٣٠	٢,٦
٤	بحوث تربوية تعالج القضايا التعليمية والتربوية	١٢٧	٢,٥
٥	الموسوعات التربوية والمعاجم والقواميس	١٢٧	٢,٥
٦	ملخصات المقررات والمواد الدراسية	١٢٤	٢,٥
٧	المؤسسات التربوية (مدارس ، جامعات)	١١٩	٢,٤
٨	طرق تربية الأطفال	١١٤	٢,٣
٩	علم النفس	١١٢	٢,٢
١٠	المكتبات مثل : الفهرسة والتصنيف، طرق البحث، ...	١١٠	٢,٢
١١	تأهيل المعوقين	١٠٣	٢,١
١٢	إصلاح الأحداث الجانحين	٩٦	١,٩
حادي عشر : المجال السياسي (ن = ٥١)			
١	حركات التحرر العالمي والاستعمار	١٣١	٢,٦
٢	خلافات الحدود بين الدول	١٢٧	٢,٥
٣	العلاقات الدولية	١٢٥	٢,٤
٤	أنظمة الحكم : مثل الجمهوري ، الملكي ، الدكتاتوري ، الإسلامي ، ..	١٢٤	٢,٤
٥	الجماعات الدينية	١٢٢	٢,٤
٦	التجمعات العالمية : الأمم المتحدة ، مجلس الأمن ،	١٢١	٢,٤
٧	الأحداث والمؤتمرات السياسية	١٢٠	٢,٣
٨	نشأة الدول والتجمعات السياسية	١١٩	٢,٣
٩	الإرهاب ومكافحة الإرهاب	١١٨	٢,٣
١٠	القضية الفلسطينية وتطوراتها	١١٦	٢,٣
١١	اتجاهات سياسية مثل : الاشتراكية ، الديمقراطية ، الرأسمالية ، الشيوعي،	١١٦	٢,٣
١٢	السياسة الخارجية مثل : علاقة البحرين السياسية مع الدول الأخرى.	١١٥	٢,٢
١٣	الصهيونية ونشأتها	١١٤	٢,٢
١٤	الشخصيات السياسية	١١١	٢,٢
١٥	التجمعات السياسية العربية مثل : مجلس التعاون لدول الخليج العربي	١٠٩	٢,١
١٦	الوحدة العربية	١٠٩	٢,١
١٧	السياسة الداخلية مثل : متابعة أخبار مجلس الوزراء ومجلس الشورى .	١٠٤	٢,٠

الرقم	المجالات والموضوعات القرائية	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
	ثاني عشر: المجال العسكري (ن = ٤٦)		
١	الجاسوسية وقصص التجسس	١٢١	٢,٦
٢	المعارك والحروب	١١٨	٢,٦
٣	الدراسات العسكرية والتدريب العسكري	١١٨	٢,٦
٤	الأسلحة الحديثة	١١٦	٢,٥
٥	حرب العصابات	١١٤	٢,٥
٦	الاستراتيجية العسكرية الحديثة : معناها وتطبيقاتها .	١١١	٢,٤
٧	أشهر القادة العسكريين	١٠٩	٢,٤
٨	الدفاع المدني	١٠٧	٢,٣
٩	الحرب النفسية مثل : الدعاية ، الإشاعة ،	١٠٦	٢,٣
١٠	الهندسة العسكرية	١٠٥	٢,٣
١١	حرب الكواكب أو حرب النجوم	١٠٢	٢,٢
	ثالث عشر: المجال البيئي (ن = ٣٧)		
١	التلوث النفطي	٩٧	٢,٦
٢	التوعية البيئية	٩٦	٢,٦
٣	التلوث بأنواعه المختلفة	٩٥	٢,٦
٤	التلوث الكيميائي	٩٣	٢,٥
٥	التلوث الدخاني	٩٣	٢,٥
٦	المحافظة على الحياة الفطرية وحمايتها من الانقراض	٩٢	٢,٥
٧	التلوث الإشعاعي	٨٩	٢,٤
٨	فوائد الأشعة الشمسية وأضرارها	٨٢	٢,٢
٩	الضجيج وأضراره	٨٠	٢,٢
١٠	نقص الموارد المائية والتصحر	٨٠	٢,٢
١١	التلوث الغباري والأتربة	٧٨	٢,١
١٢	تجميل الطبيعة وإقامة المنتزهات والحدائق العامة .	٧٥	٢,٠
	رابع عشر: المجال الجغرافي (ن = ٢٩)		
١	جغرافية العالم العربي	٧٢	٢,٥
٢	المناخ والتضاريس وجغرافية الغابات والمحيطات	٧١	٢,٤
٣	جغرافية البحرين	٧١	٢,٤
٤	جغرافية العالم	٧٠	٢,٤
٥	جغرافية الخليج العربي	٧٠	٢,٤
٦	الكون والكواكب الأخرى	٦٩	٢,٤
٧	السكان : العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في توزيع السكان .	٦٩	٢,٤
٨	الثروات المعدنية والخامات الطبيعية	٦٧	٢,٣
٩	الكشوفات الجغرافية	٦٦	٢,٣
١٠	أثر الاستعمار في جغرافية العالم العربي	٦٦	٢,٣

الرقم	المجالات والموضوعات القرائية	مجموع الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
	<u>خامس عشر: المجال الاقتصادي (ن = ٢٣)</u>		
١	أثر العمالة الأجنبية على الاقتصاد الوطني	٦٦	٢,٩
٢	قضايا العمل والعمال	٦٤	٢,٨
٣	النفط والطفرة الاقتصادية	٦٣	٢,٧
٤	المعاملات المصرفية والمالية	٦٢	٢,٧
٥	أثر الأزمات الاقتصادية	٦١	٢,٦
٦	التجمعات الاقتصادية	٦١	٢,٦
٧	مفاهيم اقتصادية	٦١	٢,٦
٨	الماء والكهرباء كثروة اقتصادية وطنية	٦١	٢,٦
٩	التجارة الداخلية والأسواق	٦٠	٢,٦
١٠	السياحة	٥٨	٢,٥
١١	التجارة الخارجية وإعادة التصدير	٥٦	٢,٤
١٢	بورصة الأوراق المالية	٥٥	٢,٤
١٣	التنمية الاقتصادية (دراسات التنمية والتخطيط الاقتصادي)	٥٤	٢,٣
١٤	التكامل الاقتصادي الخليجي والعربي	٥١	٢,٢
١٥	الانتاج الوطني الزراعي والحيواني والصناعي	٤٧	٢,٠
١٦	رجال الأعمال والاقتصاديون المشهورون	٤٢	١,٨

political, military, environmental, geographical, scientific and economic disciplines came third.

13. Statistically significant differences attributed to the academic section variable were noticed regarding students' level of interest in reading most branches of knowledge except sports, political and military ones. The differences were in favour of the scientific section students in the case of narrative, scientific and health branches, and in favour of the commercial section students in the case of economic ones. However, they were in favour of the literary section students in the case of Islamic, literary, social, art, historical, educational, environmental and geographical disciplines.
14. The joint courses did not achieve the required balance between the various branches of knowledge, whether in relation to each course alone or with regard to the joint courses as a whole. Too much emphasis was given to the literary field in terms of topics, references, books or discussion questions. Unfortunately, this was done at the expense of most other disciplines. Meanwhile, the courses neglected health, military, art and sports fields.

In the light of the above findings, this study recommends that the reading areas contained in the joint Arabic language courses should be reviewed. Such courses have to be designed in a manner that takes into account the reading interests of secondary school students on the one hand and the needs of the society on the other. None of the reading areas should be neglected or undermined. The designing of these courses should depend on an objective plan based on appropriate standards which strike a balance between the various reading fields. The relative importance of each reading area should be given an estimated weight and accordingly the required level of balance can be specified. Students can be referred to lists of references, books and discussion questions. This can enhance their out-of-school reading activities and thus various reading disciplines can be covered.

The study also revealed a large number of difficulties which hinder the development of reading interests among secondary school students. These difficulties are related to all the parties taking part in the educational process. Consequently, the study recommends that such difficulties should be given much importance by the parties interested in reading, so that the process of developing reading interests can be purposeful and pre-planned.

the books and references were not available when they were required because of the high demand by the large numbers of students. It is also mentioned that learning resources centres are too small compared to the number of students using them. There are also certain difficulties related to students. Students spend most of their time studying these courses. They feel frustrated because the facilities they can use for conducting research and making use of their leisure time are insufficient. In addition, students' interest in free reading is very poor.

6. Among students in general, interest in reading Islamic, narrative, literary and scientific branches of knowledge came first and then social, sports, health and art branches. Historical, educational, political, military, environmental, geographical and economic branches came third.
7. Among boys, interest in reading Islamic, scientific and sports branches of knowledge came on the first level. On the second level came narrative, literary, political and health disciplines. Historical, military, social, art, educational, geographical, economic and environmental branches of knowledge came third.
8. With regard to reading interests among girls, narrative, Islamic and literary disciplines came first. Scientific, social, art and health branches came second. Educational, historical, environmental, geographical, political, military and economic branches came third.
9. There are statistically significant differences in the level of interest in reading. Such differences can be attributed to the sex variable with regard to most branches of knowledge except Islamic, scientific, health, educational, environmental and geographical ones. Differences in the case of sports, historical, political, military and economic disciplines were found to be in favour of boys. However, they were in favour of girls in the case of narrative, literary, social and art disciplines.
10. Reading interests among students in the scientific section came first in scientific, narrative and Islamic disciplines. On the second level there were health and social ones. Sports, art, literary, political, educational, environmental, historical, military, geographical and economic branches were on the third level.
11. Reading interests among students in the commercial section came first in Islamic and narrative fields, followed by literary, sports, scientific, art and military areas. On the third level came social, historical, economic, educational, political, health, geographical and environmental fields.
12. As for students in the literary section, interest in reading literary, Islamic and narrative disciplines came first. On the second level, there were social, sports and art disciplines. Historical, educational, health,

2. A questionnaire designed for teachers of Arabic language, male and female, and specialists of the learning resources centres in the secondary stage. The aim of the questionnaire was to find out the difficulties which hinder the development of reading interests among secondary school students.
3. A form for analysing the content of the joint Arabic language courses taught in the secondary stage. The purpose of this form was to see how far the content of such courses had taken students' reading interests into account.

The sample of the study included the following categories:

1. A random sample of 372 secondary school students (boys and girls) was selected from all the academic sections, excluding the technical and vocational ones.
2. Male and female Arabic language teachers teaching the joint Arabic language courses in secondary schools as well as specialists of learning resources centres. This group comprised 160 participants.
3. The joint Arabic language courses, i.e. 101, 102, 201, 202 & 301.

Findings of the study revealed the following:

1. Students' interest in reading is rather low. The average interest in reading among students is below acceptable level.
2. Statistically significant differences between boys and girls in the secondary stage were noticed concerning their interest in reading. Interest in reading is higher among girls than boys.
3. There were statistically significant differences among the students of the three academic sections of the secondary stage - scientific, commercial and literary- concerning interest in reading. Interest in reading was higher in the scientific section.
4. From the viewpoint of male and female teachers currently teaching the joint Arabic language courses, and the specialists of learning resources centres in secondary schools, there are eighteen major difficulties which hinder the development of reading interests among secondary school students. The most prominent are the difficulties related to students, i.e. students' low interest in free reading, non-acquisition by the students of self-learning strategies, students' low level of reading abilities and students' non-acquisition of the reading skills.
5. From the students' viewpoint, there are nine major difficulties which hinder the development of reading interests among secondary school students. Difficulties related to the courses came at the forefront. It was stated that the planning of the time-table, for instance, was not compatible with the requirements of the courses studied by each student. The contents of joint Arabic language courses are said to be too many and highly demanding on the part of the student. As for the difficulties related to learning resources centres, it was mentioned that

ABSTRACT

READING INTERESTS AMONG SECONDARY SCHOOL STUDENTS AND HOW FAR THEY ARE TAKEN INTO ACCOUNT IN THE JOINT ARABIC LANGUAGE COURSES OF THE CREDIT HOURS SYSTEM IN THE STATE OF BAHRAIN

By: Mohamed Hasan Abdulla Al-A'adhab
Advisor: Dr. Mohamed Abdul Qader Ahmed

The main objectives of this study are: to find out how far secondary school students are interested in reading; to be acquainted with the fields of knowledge that such students are interested in reading; to reveal the effect of sex and academic section on such interests; to specify the major difficulties which hinder the development of reading interests among secondary school students and to find out how far students' reading interests are taken into consideration in the designing of the joint Arabic courses taught in Bahraini state schools .

The study attempted answering the following questions:

1. How far are secondary school students interested in reading?
2. Does interest in reading among secondary school students differ according to sex?
3. Does interest in reading among secondary school students differ according to the academic section?
4. What are the major difficulties which hinder the development of reading interests among students of the credit hours system in the State of Bahrain?
5. Which reading interests are common among secondary school students in the State of Bahrain ?
6. Do reading interests among secondary school students differ according to sex?
7. Do reading interests among secondary school students differ according to the academic section?
8. How far do the joint Arabic courses in the credit hours system take into account the reading interests of secondary school students in the State of Bahrain?

To achieve the objectives of the study and answer the questions raised in it, I used the following instruments:

1. A questionnaire designed for the secondary school students to find out how far they are interested in reading, specify their reading interests and reveal the difficulties which hinder the development of such interests.